

# روضات الجنات

فی احوال العلماء و السادات

تألیف

العلامة المتبحر الميرزا محمد باقر الموسوي النوانساري ازدهش

عنيت بنش و مكتبة اعيان

قم - خايلان ارم - عزيز ناصر - بازمي



2271  
 509562  
 375  
 1970  
 v.8

JUN 15 2007

DUE JUN 15 1993

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE
CARREL USE 1975-1980		JUN 15 2006	
SEP 17 2007	5 79		
XXXXXX			
RETURN JUN 8 - 81			
RECEIVED JUN 5 1984			
RETURNED 6 1984			
		DUE JUN 15 1992	

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY



32101 007061888







al-Khwānsārī, Muḥammad Bāqir

# روضات الجنات

Rawḍat al-jannāt

فی احوال العلماء والسادات

تألیف

العلامة المتتبع الميرزا محمد باقر الموسوي النجف انصاري الاصبهاني

عنيت بنشره مكتبة اسماعيليان

تحقيق

اسد الله اسماعيليان

تهران - ناصر خسرو - پاسارجمیدی

قم - خیابان ارم

الجزء الثامن

پانچازدهم سوادقم - چهارراه شاه



2271  
·509562  
·375  
1970

v. 8



الشيخ المتبحر الامام حجة الاسلام زين الدين ابو حامد محمد بن محمد بن

محمد بن طائوس احمد الغزالي الطوسي الاشعري الشافعي

اصله من غزاة بالغين المفتوحة ، والزاي المخففة ، وهي قرية من أعمال طوس ،  
و قطعة من ربعمها المانوس ، كما ذكره شيخنا البهائي ، ونسبه جماعة إلى أبي سعد  
السمعاني ، وصرح به بعض فضلاء أهل بيت الرجل فيما رأيت من تصنيفه مع المبالغة  
في تزيف أخذه من الغزل بالبناء على عدم تخفيفه ، وقد سبق الكلام منا أيضاً على تحقيق  
هذه النسبة في ذيل ترجمة أخيه أحمد ، وكذا الكلام على ترجمة طوس و طابران  
الذي وقع فيه مدفن هذا العماد الاوحد ؛ و أمّا فضله فهو فوق أن يجري عليه منا  
الاعلام ، أو يسرى إليه منا الأقدام وحسبه في الفخر على سائر أفاخم الأعلام ، تسلم  
العامة والخاصة له لقب حجة الاسلام ، بل أرى أن كل من تأمل في تفاريق طرف  
مصنّفاته لم يشك في أن عمده المطالب العالية الموجودة في كتب السائرین خرمه  
من بيدر تصرفاته كما هو قد أشرنا إلى هذه الدققة في ذيل ترجمة فيضنا الكاشي ،  
فكيف بغيره القاصر بالنسبة إليه عن حمل الفواشي .

و قد ذكره صاحب « مجالس المؤمنين » مع نهاية التمجيد و التبجيل ؛ وعده

« له ترجمة في : اتحاف السادة المتقين ١ : ٦ ، البداية و النهاية ١٢ : ١٧٣ ، تاريخ  
ابن الوردي ٢ : ٢١٠ تاريخ كزیده ٦٩٩ ، تبين كذب المفتری ٢٩١ ، ریحانه الادب ٤ : ٢٣٧  
شذرات الذهب ٤ : ١٠ ، طبقات الشافعية ٦ : ١٩١ ، العبر ٥ : ٢٠٣ ، الكامل ١٠ : ١٧٣ ،  
الكنى والالقباب ٢ : ٢٩٢ ، الباب ٢ : ١٧٠ ، المختصر في تاريخ احوال البشر ٢ : ٢٣٧ ، مجالس  
المؤمنين ٢ : ١٩١ . مرآة الجنان ٣ : ١٧٧ ، المنتظم ٩ : ١٦٨ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٢٠٣ ،  
الوافي بالوفيات ٣ : ٣٥٣ .



من الشيعة الإمامية وأسبغ عليه الدلائل على سبيل التفصيل و هذه عين ما ذكره  
 بالفارسية في طرف من كتابه المزبور : حجة الاسلام محمد بن محمد الغزالي الطوسي  
 رحمه الله عليه كنيت او أبو حامد است ، در سنهٔ خمسين و أربعمائه در طوس متولد  
 شد ، و در اوائل حال در آنجا و در نیشابور نزد ابوالمعالي جوینی که به امام الحرمین  
 مشهور است بتمحصيل علوم اشتغال نمود ، و بعد از آن بانظام الملك وزیر ملاقات نمود ،  
 از او رعایت و قبول تمام یافت ، و باجمعی از افاضل که در خدمت نظام الملك بودند  
 در مجالس متعدده مناظره و مباحثه کرد ، و برایشان غالب آمد ؛ و بعد از آن تدریس  
 نظامیه بغداد باو تفویض کردند ، و در سنهٔ أربع و ثمانین ببغداد رفت ، و همه اهل  
 عراق شیفته و فریفته او شدند ، و مدت ده سال آنجا بود آنگاه بوطن بازگشت ، و  
 بحال خود مشغول گردید ، و از خلق خلوت گزید ، و کتب معتبره چون « احیاء العلوم »  
 و غیر آن تصنیف کرد ، و بعد از این همه بنیشابور رفت ، و در نظامیه نیشابور درس  
 گفت ، و بعد از آن چند گاه ترك آن کرد ، و بوطن باز گشت ، و از برای صوفیه  
 خانقاهی درست کرد ، و از برای طلبه بنای مدرسه نمود ، و اوقات خود را بر وظائف  
 خیر از ختم قرآن و صحبت ارباب قلوب و تدریس علوم توزیع نمود ، و در تضعیف این  
 احوال چون تعصب بسیار در تخطئه در نهجیل ابوحنیفه مینمود مفتیان حنفی که در زمان  
 سلطان محمود بودند بقتل او فتوی دادند ، اما ضرری باو نرسید ، نادر صبح روز دوشنبه  
 چهاردهم ماه جمادی الآخر سنهٔ خمس و خمسائة بجوار رحمت حق پیوست .

صاحب «تاریخ استظهاری» آورده که مؤید الملك وزیر ؛ امام محمد غزالی  
 را در ایام عزلت بجهت تدریس بغداد طلب کرد ، وی در جواب نوشت الحمد لله رب  
 العالمین و الصلاة والسلام علی محمد و آله اجمعین اما بعد خدمت خواجه و ملجأ  
 جهانیان متع الله المسلمین بطول بقائه این ضعیف را از حضيض خرابه طوس باوج  
 دارالسلام بغداد عمرها الله میخوانند کرم و بزرگی مینماید ، بدین حقیر نیز واجب



است که خواجه را از حسیض بشری باوج مراتب ملکی دعوت نماید، ای عزیز از طوس و بغداد راه بخداوند یکسان است، اما از اوج انسانی تا حسیض حیوانی مسافت فراوانست؛ والتماس حضور این فقیر که کرده اند لاشک این فقیر را وقت فراق است نه وقت سفر عراق، فرض کن غزالی ببغداد رسید، و متعاقب فرمان در رسید، پس فکر مدرسی باید کرد، امروز را همان روز افکار و دست از این بیچاره بدار؛ والسلام علی من اتبع الهدی.

و مجمل عقیده او چنانچه تفصیل خواهد یافت آن است که در مبادی بواسطه مصاحبت رؤسای اهل ضلال از نور ایمانی خالی بوده و آخر مؤمن موالی بلکه شیعه اعالی گردیده.

مولانا سائل همدانی در بعضی از رسائل خود که در بیان احوال و مقالات اهل سلوك نوشته، در اثنای ذکر احمد غزالی گفته که محققین اهل ایمان را در اعتقاد برادرش و غلبات محبت اهل البیت قدحی و طعنی نیست، مشایخ شیعه الغزالی منا گفته اند، چه از وسیطش که در فقه شافعی نوشته رائج طعن بر عمر شنیده اند. و در مسأله عول از ابن عباس نقل کرده که گفت هر که در عول نزاع دارد با او مباحله میکنم، گفتند در زمان عمر چرا نگفتی گفت ر جل غیور خفته و محمد بن ابی القاسم طوسی که از تلامذه غزالی است در رساله «محاكمات» آورده که غزالی در راه حج بخدمت حضرت شریف مرتضی رسید و جهت تحقیق مذهب حق بعضی از مشکلات مذهب را خدمت میر مطارحه نمود، و حضرت میر اصول عقاید امامیه را بدلائل قاطعه و براهین ساطعه بر او تمام گردانید، و غزالی از مذهب اهل سنت بر گردیده بمذهب حق امامیه داخل گردید، و چون غزالی از مکه معظمه مراجعه نمود برادر او احمد غزالی متصوف با او ملاقات نمود گفت شنیده ام که با شریف مرتضی صحبت داشته ای و بقول او مذهب شیعه اختیار کرده ای، این معنی بغایت



از تو عجیب است ، محمد در جواب گفت آنکه در این مدت اختیار مذهب دیگر نموده بودم از من عجب بود و این بیت بر او خواند .

دوست بر ماعرض ایمان کرد و رفت پیر گبری را مسلمان کرد و رفت

آنگاه در میان برادران مباحثه منعقد شد و تا دو روز امتداد یافت ، و احمد در روز سیم بمرك مفاجات مرد و جان بقایض ارواح سپرد .

و از شیخ محقق شهید ابو عبد الله بن مکی قدس سره که از اعظم متأخران مجتهدان امامیه است منقول است که ایشان حکم بکذب ملاقات غزالی با حضرت میر مرتضی علم الهدی مینمودند ، چنانکه کتب تواریخ باین معنی ناظر است ، زیرا که وفات حضرت میر مرتضی رضی الله عنه در سنه ثلاثین و اربعمائه بود ، و تولد غزالی در سنه خمسین و اربعمائه .

مؤلف گوید که میتواند بود که ملاقات حجة الاسلام با شریف ابو احمد پسر میر رضی الدین واقع شده باشد که بعد از عم خود میر مرتضی قدس سره شریف و نقیب علویه بود ، و چون اکابر آن سلسله راهمیشه شریف و نقیب میخوانده اند و مع هذا عهد میر مرتضی نیز نزدیک بود صاحب رساله محاکمات را نزد استماع بعضی از آن ألقاب شریف اشتباه بجناب عم شده باشد و الله تعالی أعلم إِنْ تَهْتَبِی کلام صاحب «المجالس» (۱) .

و أقول و این کتا رضینا منه بکلّ خبط و خطا و اشتباه لکونه مصداق المؤمن الواقعی الذی ینظر بنور الله ، فلستنا رضی بمثل هذه العثرة الفاحشة والزلة العظيمة فی زعمه الرجل من الشيعة الإمامية ، مع أنه من كبار الناصبة فی المراتب الكلامية ، و هو فی الفروع الفقهية و الأحكام الشرعية الفرعية ، كما عرفته من متعصبی جماعة الشافعية ، بل لو فرض کون مثل هذا النمط منهم شيعياً و أمکن حمل مزخرفاته



الباطلة على ما كان رضىً ، لما وجد بعد ذلك لستى مصداق ، ولا استنداً أحد في تشخيص العقائد المليئة بسنن ولا سياق حينئذ إنا نقول إن من نأمل في حقيقة خبر قبوله أواخر العمر ولاية آل الرسول ﷺ لم يكذب تلقى ذلك أبداً بالقبول ، وذلك لوجوده من الاعتبارات الثلاثة بتصويب أرباب العقول ، منها أنه لو كان لتقل بخير غير واحد بحيث لا يمكن أن يلحقه جحد جاحد ، ولو كان يخفيه كل أحد ؛ لما كان يخفيه ذلك السيد المؤيد بهذا الإرشاد ترويحاً للإرشاد ، وتهييجاً للمواد الفائرة بهذا الاستعداد .

ومنها أن الطبقة لما كانت لا تساعد كون ذلك السيد المرتضى هو سيدنا الشهابي الملقب بعلم الهدى ، فلا بد لنا من فرض هذه الواقعة له مع السيد المرتضى الرازي الذي هو أخو السيد المجتبى ، وقد عرفت من قبل في ذيل ترجمته أنه ليس من شأنه الغلبة في أمثال هذه المراتب ، بل الحركة في أشياء هذه المعاطب .

ومنها أن في هذه الرواية وقوع وفاة الشيخ أحمد الغزالي من جهة إنكاره على هذه الهداية في حياة أخيه المذكور ، وهو أيضاً خلاف ما وقع عليه تصريح الجمهور من أن وفاته كانت في ستة وعشرين و خمسمائة بعد وفاة أخيه المذكور بخمس عشرة سنة ، فلو كان هناك طريق جمع وأردنا أن لا نطرح هذا الخبر الضعيف الظاهر كونه موضوعاً للتوعد إلى امرأ ذلك الوقت الغالب عليهم الشيعة كما لا يخفى ، لكان احتمال اشتباه الرجل بأحد من أولاده الذين انتقلوا إلى مذهب الحق تدريجاً مع بقاء هذه النسبة في سلسلتهم ، كما وقع مثل هذا في سلسلة أولاد السيد الشريف المستعدين بقبول الولاية هكذا أظهر مما احتمله صاحب المجالس من اشتباه السيد المرتضى ولد أخيه أبي أحمد بن السيد رضى الدين ، فإن بينونة المائة تقريباً لا تندفع بالتفاوت اليسير الواقع بين الشخص وولداخيه ، وخصوصاً مع فرض ملاقات الغزالي إياه في زمن شيخوخته ، كما يستنبط من البيت الذي أشده في هذا المعنى ، بل لفظة : بيرگير



الواقعة فيه ظاهرة في كون الرجل يومئذ شيخاً كبيراً في الغاية ، والمفروض أن  
الغزالي لم يتجاوز إذ ذاك درجة حدود الخمسين ، فهذا أيضاً أحد الاعتبارات المنافية  
لكون الرجل هو هذا الغزالي ، بل كون السيد المراد هو هذا السيد المعجى الرازي  
الذي تقدم في باب ما أوله الميم والراء ذكره ومضى ، وبالجمل فلفد قد منا الكلام على  
نخطئة من صوب أمثال هذا الرجل المستتراب في تضاعيف الأبواب من الكتاب ، ولم  
تدع فيها موضع تأمل ولا إرتياب ، ولا موقع تردد لأحد من الأحباب ، ولم يبق علينا  
هذا إلا الإشارة إلى نصوص بعض أصحابنا الأجاب الكاشفة للمنعاب ، من وجه هذا الأمر  
العياب ، والعجب العجيب ، لتكون قد نصبتها أيضاً فظهر أعلام التنصب للأعلام على  
بلوغ الرجل حد التنصب من نصاب فريق النصاب ، فنقول ومن جملة من كشف عن  
هذه الدقيقة الأستار ونطق في بيان الحق ، الحقيقة بطريق الإخبار دون الأسرار مع  
نهاية الإصرار ، هو سيدنا المحدث الثمري قدس سره السرى في كتابه المشتهر :  
« غرائب الأخبار » فإنه قال عند تذكاره الحديث سيدنا الرسول المختار ، عليه وآله  
سلام الله الملك العزيز الفقار اقرأ القرآن بالحنان العرب وأصواتها ، وإناكم ولحنون  
أهل الفسوق والكبائر ، هذا الحديث سرى في حصول الغنا بترجيع القرآن على النحو  
المتعارف في أغلب من يدعى حسن الصوت في هذه الأعصار ، وبذلك عليه تفسير الغناء  
بالترجيع المطرب ، وهو مما لا خلاف فيه ، نعم ذهب الغزالي منهم إلى اختصاص  
المحرم منه بما يستعمل في مجالس الشرب وأهل الفسوق ، فقلده في ذلك جماعة من  
علماء الإمامية مع اعتقادهم غساد مذهبه ، وذهبوا إلى أن الترجيع المطرب إذا لم  
يكن في تلك المجالس وليس بهرام ، بل إنما أنكر بعضهم كونه عشاء مع صدق الغناء  
عليه لغة وعرفاً وشرعاً ، وهذه الطريقة هي طريقة أهل الصوف كالحسن البصري ،  
والتقيان النوري ، ونوابعهم الذين ذهبوا إلى أن من أفضل العبادات هو الرقص والتغنية  
والتصفيق وعشق الصبيان ، وترك المزيج واختراع الأذكار والرياضات الفاسدة ،



ويَقْعُونَ بِعَذَابِكَ الرُّسُلَ يَأْتِيهِمْ شَاهِدٌ وَاللَّهُ وَالرُّسُلُ ، وَاسْمَعُوا مِنْهُ شَفَاعَةً إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْخِرَافَاتِ وَالْإِسْعَادِ الشَّيَاطِينِ تَرْتَأَى لَهُمْ فِي صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ يَقْعُونَ الْكَشْفَ عَلَى اخْتِلَافِ مَذَاهِبِهِمْ ، فَمِنْهُمْ الشَّيْعِيُّ ، وَمِنْهُمْ الْإِسْنَوِيُّ ، وَمِنْهُمْ الْمَالِئِدَةُ ، وَمِنْهُمْ كَثَارُ الْهِنْدِ ، فَلَوْ كَانَ هَذَا الْكَشْفُ حَقًّا لَلَزِمَ سَجْدَةُ مَذَاهِبِهِمْ كُلِّهَا ، وَمِنْ جَعَلَهُ مَا انْكَشَفَ لِلْغَزَالِيِّ عَدَمُ جَوَازِ سَبِّ يَزِيدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ وَإِنْ كَانَ قَاتِلًا لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ ، لَأَنَّ مِثْلَهُ كَبِيرَةٌ وَمِنْ مَرْتَكِبِ كَبِيرَةٍ لَا يَجُوزُ سَبُّهُ ، وَانْكَشَفَ لَهُ بِطْلَانُ مَذْهَبِ الْإِمَامِيَّةِ بَعْدَ أَنْ تَرَكَ التَّدْرِيسَ ، وَانْقَطَعَ فِي مَكَّةَ وَدَمَشَقَ عَشْرِينَ سَنَةً مَا لَزِمَ الْعَزَاةَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ ، فَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ «الْمُنْقِذُ مِنَ الضَّلَالِ» يَتَضَمَّنُ الرَّدَّ عَلَى الْإِمَامِيَّةِ فِي قَوْلِهِمْ : بِعَصْمَةِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَانْكَشَفَ لَهُ مَا قَالَ فِي «الْإِحْيَاءِ» وَغَيْرِهِ ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيْنَا رَافِضِيٌّ وَادَّعَى أَنَّهُ طَلَبَ دَمَ عِنْدَ أَحَدٍ ، فَلَنَادَاهُ هَذَا ، لَأَنَّ اسْتِيفَالَهُ مَشْرُوطٌ بِحُضُورِ إِمَامِهِ ، فَأَحْضَرَهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ لَكَ ، وَفَدَّ صَرَّحَ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ ، أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفِيدُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ مَعَ مَشَاهِدَتِهِمْ عَلَى وَجْهِ الْقَطْعِ كُلَّمَا يَرِيدُ نَعْمَ رُبَّمَا نَسَبَ إِلَيْهِ كِتَابُ «سِرِّ الْعَالَمِينَ» وَفِيهِ مَقَالَةٌ يَظْهَرُ مِنْهَا مِيلُهُ إِلَى الْحَقِّ ؛ فَإِنْ صَحَّ إِنَّ الْكِتَابَ لَهُ ، وَأَنَّهُ آخِرُ مُصَنَّفَاتِهِ ، يَكُونُ فِدْرَجَعُ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَهُ قُدْسُ اللَّهِ سِرَّهُ وَشُكْرَهُ .

وَقَالَ أَيْضًا فِي شَرْحِ اعْتِقَادَاتِ سَيِّدِنَا الْعَلَامَةِ الْمَجْلِسِيِّ أَجَزَّ لِلَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ بَعْدَ تَقَدُّمِهِ مِنَ الْكَلَامِ فِي تَخْطِئَةِ الصُّوفِيَّةِ الْجَهْلَةِ بِقَوَاعِدِ الْأَحْكَامِ وَشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ ؛ وَرَسْمِهِ لَكَثِيرٍ مِنَ الرَّدِّ دُونَ الْمَتَقَدِّمَةِ عَنْ كِتَابِ الْغَرَائِبِ ؛ وَمِنْ طَالِعِ كِتَابِ إِحْيَائِهِ الَّذِي هُوَ إِحْيَاءُ لِلْبَاطِلِ فِي الْحَقِيقَةِ ، لَا يَسْتَتِرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَفْوَابِهِ الْبَاطِلَةِ الْمَذْكُورَةِ ، مُضَافًا إِلَى أَنَّهُ صَنَّفَ كِتَابًا آخَرَ سَمَّاهُ «الْمُنْقِذُ» فِي الرَّدِّ عَلَى الْإِمَامِيَّةِ ، فِي أَدْعَائِهِمْ عَصْمَةَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَسَمَّى فِيهِ عُلَمَاءَ الْإِمَامِيَّةِ بِأَهْلِ الْعِلْمِ ، وَخَرَّبَ لَهُمْ مِثْلًا فِي أَخْذِهِمُ الْمَسَائِلَ عَنِ الْأَئِمَّةِ بِحَالٍ مِنْ لَوْثِ جَسَدِهِ بِجَمِيعِ التَّجَاسُّاتِ ، تَمَّ طَلَبُ الْمَاءِ لِيُطْفِئَ بِهِ ،



وجاء في تحصيله إلى أن أسبابه ، قرآه ليس وافياً بتطهيره ، فمثل هذا الرجل في جميع عمره واقع في عين التجاسات ، وقد تكرر في هذا الكتاب وغيره أيضاً ذكر عبارة قال الرافضة خذلهم الله ، إلى أن قال: وقيل: إن كتاب «سر العالمين» ليس من مصنفاته ؛ أو أن تلك المقالة المتقدم إليها إشارة بمعنى بها عبارته الظاهرة في الولاية المتعقب نقلها قريباً إنشاء الله تعالى من الملحقات به أو يحصل أن يكون من كلام نفسه ليكون أبلغ في إتمام الحجة عليه في يوم القيامة ، فيصدق أنه من جملة الذين قال الله تعالى فيهم : وَجَعَلُوا بَيْنَهُمْ بَرْزَخاً وَاسْتَيْسَتْهُمُ أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُظُمًا فَتَظُنُّوهُمْ كَمَا كَانُوا عَافِيَةً الْمُنْفُسِينَ . وخاتمة الملحدين انتهى .

وقال مولانا العلامة المتأخر المشهور بابن الآقا حباء الله سرور دارالبقاء في كتاب أجوبة مسائله المسمى : «مقام الفضل» عند نقله بمناسبة المقام والفضل عبارة الفاضل الثقاتاني في شرح مقاصده الصريحة في جواز اللعن على الظالمين من هذه الأمة ، وقوله بعد ذلك فإن قيل من علماء المذهب من لا يجوز اللعن على يزيد ، مع أنه يستحق ما يروى على ذلك ويزيد ، قلنا نجماً من أن يرتقى إلى الأعلى فالأعلى ، كما هو شعار الرافض خذلهم الله على ما يروى في ادعيتهم ، ويجرى في أدبهم إلى آخر ما ذكره ، ومراده ببعض علماء المذهب المانع من لعن يزيد هو الإمام حجة الإسلام الشافعي أبو حامد الغزالي المشهور .

وقد ذكر كلامه واحتجاده على عدم جواز لعن يزيد الفاضل ابن خلكان الشافعي في تاريخه وفيات الأعيان في ترجمة علي بن محمد أبي الحسن الكيا الطبري الشافعي وفي جملة كلامه أنه يجوز الترحم على يزيد بل يستحب أن هو داخل في قولنا في كل صلاة : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ .

وقال ابن حجر في الشواقي عن الغزالي وغيره أنه يحرم على الواغظ وغيره رواية مقتل الحسين عليه السلام وحكاياته وما جرى بين الصحابة من التشاجر والتخاصم ،



فانه بهييج على بعض الصحابة و طعنهم ، وقد كتب الفاضل ابن الجوزي كتاباً سماه  
كتاب « الرد على المنعقب العنيد المانع من لعن يزيد » وقد أطنبنا المقال في هذا المجال  
في رسالتنا في بحث الامامة انتهى .

وقال ابن خلكان المؤرخ بعد نقل من تصريح أبي الحسن الكيا الموسوم بجواز  
اللعن المذكور ، مع الاستدلال التام منه عليه ، و قد أفتى الإمام أبو حامد الغزالي  
رحمه الله في مثل هذه المسألة بخلاف ذلك ، فانه سئل عن سرح بلعن يزيد : هل  
يحكم بفسقه أم هل يكون ذلك مخصصاً فيه ؟ وهل كان مريداً لقتل الحسين عليه السلام ، أم كان  
قصده الدفع ؟ و هل يسوغ الشرح عليه أم السكوت عنه أفضل ؟ تنعم بإزالة الاشتباه  
مصاباً ؛ فاحاب لا يجوز لعن المسلم أبداً أصلاً ، ومن لعن مسلماً فهو الملعون ، وقد قال عليه السلام  
« المسلم ليس باللعن » وكيف يجوز لعن المسلم ولا يجوز لعن البيهائم ، و حرمة المسلم  
اعظم من حرمة الكعبة بنص النبي صلى الله عليه وآله ، و يزيد صريح إسلامه ، وما صح قتله الحسين  
عليه السلام ، ولا أمر به ولا رضاه بذلك ومهما لا يصح ذلك منه به لا يجوز أن يظن ذلك  
به ، فان إساءة الظن بالمسلم أيضاً حرام بنص السنة والكتاب إلى أن قال  
« إذا لم يعرف من قتله وجب إحسان الظن بكل مسلم يمكن إحسان الظن به » ،  
و مع هذا فلو ثبت على كل مسلم أنه قتل مسلماً فمذهب أهل الحق أنه ليس بكافر ،  
والقتل ليس بكفر بل هو معصية ، وإذاعات القاتل في تعامات عدائوية ، والكافر إذا تاب  
من كفره لم تجز لعنته ، فكيف من تاب عن القتل ؟ بهم يعرف ان قاتل الحسين عليه السلام  
مات قبل التوبة و هو الذي يقبل التوبة عن عباده ، فإذا لا يجوز لعن أحد ممن مات من  
المسلمين ومن لعنه كان فاسقاً عاصياً لله تعالى ، ولو جاز لعنه فسقط لم يكن عاصياً  
بالإجماع ، ثم إلى أن قال : وأما الترحم عليه فجائز ، بل هو مستحب ، بل هو داخل في  
قوانا في كل صلاة « اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات » فإنه كان مؤمناً والله أعلم ،  
كتبه الغزالي (١) .

(١) وفيات الأعيان ٢: ٢٢٨ و انظر تخاف السادة ٧: ٢٨٨ .

هذا كلامه **حذره الله** وخطل كل من سمع بذلك فرضى به ، وكذا كل من ارتاب  
 أن ترد في وجوب التمري من قاتل فلذة كبسه الثقلين ثمولى نطق في حقه باتفاق  
 جميع الأمة بقوله «**حسين منى وأنا من حسين**» وفارغ شفيعه ونياياه التي طال ما كان يلمنها  
 وبقيلها رسول الله **صلى الله عليه وآله** بقضيه الخيزراني ، ووزان شعره الكفري الجاهلي الششواني  
 وهو في مجلس شرب الخمر ، وفعل الفجور ، وهناك الشمر ، ورفع الخمر ، وفعل  
 المأثم بالترد والشرع ، ومحض كفر الروم والافرنج ، مظهر الأنواع الفرح والسرور  
 بقتل ابن بنت نبية ، وسوق ذراريه الطامرين الى منزله وندبه ، فليس احتمال الرجوع  
 الى الحق في حق مثل هذا الرجل الناصبي المحقق والمخاض لولى الله المطلق بمحض  
 اخبار رجل غير موثق ولا مصدق ولا مأمون ، إلا بمنزلة احتمال الرجل نوبة يزيدهم  
 التزم الملعون ، والائيم المأبون ، ونجوى ان يغفر الله لمن فعل بأهل بيت نبية المصطفى  
 أضعاف ما فعل فرعون وهامان بموسى وهارون ، وكما ان عمل ذلك الرجل جس التجس  
 الفاسق المنافق دليل على خبث أصله ، وسوء ولادته بمقتضى ما نطق به كتاب الله المبين  
 وكلام رسوله الأمين ، فكذلك كلمات هذا المواد لمن حاد الله ورسوله المحتاج في  
 تنجية شرك الشيطان من العذاب المميين - وقصر جانب الباطل بلسانه الخبيث المميين  
 بل الا نصاب إن إنشاد أمثال هذه الكلمات على الاسنة في حق قتلة سيد شباب أهل  
 الجنة أشد على قلب رسول الله من القرب بالسيوف والاطمن بالأسنة .

جراحات السنان لهم التيام ولا يلتم ما جرح اللسان

ولنعم ما ألهم في روعي الفاجر ، والقي إلى من جملة لطيفة الخاطر ، حيث قلت  
 في سفة هذا المختلط ماؤه بماء الشيطان ، والمشتبه أمره بأمر الخالصان ، هذه الرباعية  
 بالفارسية لأقفا لغة نفسه المعجوسية غير القدسية :

شهد علي في حنظلي مهجور است      جون مهر علي كه از غزالي دور است  
 خاری كه دهد از عداوت سی سال      كي در گشتش از بار ولایت نور است



هذا وقد أشرت أيضاً إلى أمثال هذه الكلمات النظمية ، والإبتدالات المستقيمة  
في بعض مسوداتي القديمة ، بعد تفصيلي لمصنفات صاحب الترجمة برمتها ، وعدت  
كتاب «سر العالمين» أيضاً من جملتها ، فقلت ما هو صورته هكذا : و يوجد في هذا  
الكتاب الأخير منها ما هو ظاهر في نفس الرجل وتشيعه ، كما هو مصرح به في كلمات جماعة  
من أصحابنا :

منهم الشيخ علي بن عبد العالي المحقق الكركي العاملي ، فيما نقل أنه قال :  
الغزالي هذا .

ومنهم صاحب «مجالس المؤمنين» حسب ما عرفته من كلامه .

ومنهم المولى محسن الكاشي صاحب «الوافي» و«القافي» كما يظهر من كتب  
أخلافه المأخوذة غالباً من كتب هذا الرجل .

ومنهم صاحب «مجمع البحرين» أيضاً في وجهه ، وذلك أنه قال : قال الغزالي و  
هو من أكابر علماء القوم ، في كتابه المسمى «سر العالمين» ما هذا لفظه : قال رسول الله  
ﷺ (ملتى يوم القدير : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقال عمر بن الخطاب يخ  
لك يا أبا الحسن لقد أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة . ثم قال وهذا رضا و تسليم  
وولاية وتحكيم ، ثم بعد ذلك غلب الهوى وحب الرئاسة وحمل عمود الخلافة ، وعقود البنود و  
خفقان الهوى ، وطمعته الرآيات ، وازدحام الخيول ، وفتح الأمصار ، والأمر والنهي فحملتهم  
على الخلاف ، فنبذوه ورائتهم وورعهم واشترى أباه ثمناً قليلاً فبش ما يشرون ، إلى أن قال ثم أن  
أبا بكر قال علي منبر رسول الله ﷺ أقبلوني فليست بشيكم وعلي فيكم ، أ فقال ذلك مز وأ  
أوجدت أو لم تحاناً ، فإن كان عز وأ فالخلفاء لا يليق بهم الهزل ، ثم قال والعجب من منازعة معاذية  
بن أبي سفيان لعنه الله علياً في الخلافة ، وأين ومن أين ، أليس رسول الله ﷺ قطع طمع  
من طمع فيها بقوله إذ دلى الخليفة ثان فاقبلوا الأخير منهما : والمعجب من حق واحد

كيف ينقسم بين إثنين و الخلافة ليست بجسم و لا عرض فتتجزأ انتهى كلامه و فيه دلالة على انصرافه عما كان عليه والله أعلم ، وسوف يظهر الأمر يوم تبلى السرائر ثم كلام صاحب «المجمع» (١) :

و لكن كثيراً من أرباب النظر والبصيرة من الطائفة ، قد أنكروا على ذلك إنكاراً شديداً . وطعنوا على من صوب شيعته وطريقته بل لم يكتفوا إلى أن قالوا بكونه في أقصى مرتبة من النصب والمداوة مع أهل بيت الرسالة عليهم السلام ، ومن جملة ما نقله عنه من كان أبصر بحقيقة مذهبه مثافي مسألة جواز اللعن على يزيد بن معاوية وعنده التي هي معركة الآراء عندهم ، وتقدم الكلام على بعض ما ذكره فيها في ترجمة أحمد الحنبلي ، وهو ابن حجر العسقلاني افتأذه بعدم الجواز بل جواز الترحم عليه ، و العياذ بالله من ردائه هذا المذهب الشنيع ، و هذه عين عبارة ابن حجر المذكور : وبعد اتفاقهم على فسقة اختلفوا في جواز لعنه بالخصوص ، فأجاز قوم منهم ابن الجوزي ، فإنه قال في كتابه الموسوم «بالرد على المتعصب العبيد المائع من ذم يزيد» سألني سائل عن يزيد بن معاوية ، فقلت له يكفيه ما به ، فقال أيجوز لعنه ؟ قد أجازاه العلماء الورعون منهم أحمد بن حنبل فإنه ذكر في حق يزيد ما يزيد على اللعنة ، إلى أن قال بعد نقله لرواية ابن الجوزي عن أحمد ما أورده في ترجمته ، وقال آخرون لا يجوز لعنه إذ لم يشهد عندنا ما يقتضيه ، وبه أقضي الغزالي ، وأطال في الإلتصا له ، وهذا هو اللائق بقواعد أئمتنا ، وبما صرحوا به من أنه لا يجوز أن يلعن شخص بخصوصه إلا أن يعلم موته على الكفر ، كأبي جهل ، وأبي لهب .

ثم إلى أن قال وفي «الأنوار» من كتب أئمتنا المتأخرين : والبايون ليسوا بفسقة ولا كفرة . ولكنهم معطشون فيما يفعلون ويذهبون إليه ، ولا يجوز الطعن في معاوية لأنه من كبار الصحابة ، ولا يجوز لعن يزيد ولا تكفيره ، فإنه من جملة المؤمنين ، و



أمره إلى مشيئة الله إن شاء عذبه ، فله الغزالي والمتوكلي وغيرهما .

قال الغزالي وغيره ويحرم على الواعظ وغيره رواية مقتل الحسين والحسين و  
حكايتهما ، وما جرى بين الصحابة من الشاخر بينهم والتخاصم ، فإنه يهيج على بغض  
الصحابة والطمعن فيهم ، بهم أعلام الذين الذين عنهم رواية تلقيناه من الأئمة دراية ،  
فالطمان فيهم مطمئنون في نفسه ودينه .

قال ابن الصلاح والتووي الصحابة كلهم عدول ، وكان للأبى <sup>عليه السلام</sup> مائة ألف و  
أربعة عشر ألف صحابي عندهم موته . والقول أن الأخبار مصرحان بعدائهم وبجلالهم ،  
ولو جرى بينهم شيء فلم محامل لا يحتمل ذكرها هذا الكتاب انتهى .

و نعرض لذكر هذا الرجل أيضاً شيخنا البهائي قدس سره البهائي في كتابه  
«الكشكول» فقال : حجة الاسلام أبو حامد محمد الغزالي هو تلميذ إمام الحرمين اشتغل  
عليه في نيسابور مدة ، وخرج منها بعد موته . وقد صار مشتهراً بعقده عليه الخصائص ، ثم  
ورد بغداد فاعجب به فضلاء العراق واشتهر بها . وفوض إليه تدريس النظامية ، وكان  
يحضر مجلس درسه ثلاثمائة من الأعيان المحدثين في بغداد ، ومن أمراء الأمراء أكثر  
من مائة ، ثم ترك جميع ذلك وتفرغ وأثر العزلة ، واشتغل بالعبادة ، وأقام بدمشق مدة  
وبها صنف «الاحياء» .

ثم انتقل إلى القدس ، ثم إلى مصر ، وأقام بالاسكندرية ، ثم ألقى عصاه بوطنه  
الأصلي طوس وأثر الخلوة وسد المكتب المفيدة ونسبته إلى غزاة قرية من قرى  
طوس ، حكى بعض الفضلاء قال رأيت الغزالي في البرية وعليه مرقعة بيضاء وبيده ركوة  
وعصا ، فقلت أيها الإمام ليس تدرس العلم ببغداد خيراً من هذا ، فنظر إلي نظر  
الأزدراء وقال لما برغ بدر التعادة من فلك الإرادة وقربت شمس الأصول إلى  
مغارب الأصول :

وعدت إلى مصحوب أول منزلي

تركته هوى ليلي وسعدى بمنزلي

منازل من تهوى رويدك فانزل

وتاديت بي الأشواق مهلاً فهذه

وبعد اعتزاله كتب إليه الوزير نظام الملك يستدعيه إلى بغداد فأبى، وكتب إليه جواباً شافياً ربما ذكره هنا انتهى.

وليس مراده بالكتاب المذكور هو ما نقلناه من الكتاب الفارسي عن التاريخ الاستظهاري<sup>١</sup> بل المراد به هو ما ذكره شيخنا المذكور في مقام آخر من كتابه والكشكول<sup>٢</sup> فقال صورة ما كتبه الغزالي من طوس إلى الوزير السيد نظام الملك جواباً عن كتابه الذي استدعاه فيه إلى بغداد، بعده فيه بتفويض المناسبات الجليلة إليه وذلك بعد ترهته الغزالي وتركه تدريس المظالمية: بسم الله الرحمن الرحيم ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أعلم أن الخلق في توجههم إلى ما هو قبلتهم ثلاث طوائف، أحدها العوام الذين قصرُوا نظرهم على العاجل من الدنيا، فمنعهم الرسول ﷺ بقوله: ما ذئبان ضاريان في ذرية غنم باكثر فساداً من حب المال والسرف في دين المرء المسلم، وثانيها الخواص وهم المرتجعون للآخرة العالمون بأنهم خير وأبقى العاملون لها الأعمال الصالحة فنسب إليهم التقصير بقوله الدنيا حرام على أهل الآخرة، والآخرة حرام على أهل الدنيا، ومما حرامان على أهل الله تعالى.

وثالثها الأصفياء وهم الذين علموا أن كل شيء عفوفاً شيء آخر فهو من الآقلين والعافل لا يحب الآقلين، وتحققوا أن الدنيا والآخرة من بعض مخلوقات الله تعالى وأعظم أمورهما الأجوفان المطعم والمنكح، وقد شاركتهم في ذلك كل البهائم والدواب فليست امرتبه سنية فاعرضوا عنهما، وعرضوا لخالقهما وموجدتهما ومالكهما، وكشف عليهم معنى والله خير وأبقى، وتحقق عندهم حقيقة لا إله إلا الله، وأن كل من توجه إلى ما سواه فهو غير خالٍ من شرك خفي، فصارت جميع الموجودات عندهم قسمين الله ومساواه واتخذوا ذلك كفتى ميزان، وقلبيهم لسان الميزان، فكلموا رؤاقلوبهم مائلة إلى الكفة الشريفة حكموا بشغل كفة الحسنات، وكلموا رؤاها مائلة إلى الكفة الخسيسة حكموا



يتقل كفة السيئات وكما أن الطبقة الأولى عوام بالنسبة إلى الطبقة الثانية ، كذلك الطبقة الثانية عوام بالنسبة إلى الطبقة الثالثة ، فرجعت الطبقات الثلاث إلى طبقتين ؛ فحينئذ أقول قد دعاني صدر الوزراء من المرتبة العليا إلى المرتبة الدنيا وانا أدعوه من المرتبة الدنيا إلى المرتبة العليا التي هي أعلى عليين ، والطريق إلى الله تعالى من بغداد وطوس من كل المواضع واحد ليس بعضها أقرب من بعض ، فأسأل الله تعالى أن يوفقه من نومة الغفلة ، لينظر في يومه لقده ، قبل أن يخرج الأمر من يده والسلام (١) .

ثم ان مصنفات الرجل كثيرة بالعربية و الفارسية في فنون شتى من العلوم العقلية والشرعية والأدبية والصناعية ؛ وكلها نافعة مفيدة ، كما ذكره ابن خلكان ، وأشهرها في هذه الأزمان كتابه المعروف الموسوم بـ «أحياء علوم الدين» وهو ينيف على خمسين ألف بيت في ظاهر ما يكون من التضمين جملة في أربعة أجزاء من الحكمة والمعرفة وأمور الدنيا فان منجيات ، ومهلكات وعادات وعبادات ، إلا أنه لما كان فائد النصيب من أحاديث أهل بيت الرسالة والنبالة ، والذين هم خزنة علم الله والوراثة والإيالة ، لما عرفت من بينونة طويته مع طوبيتهم ، ومنافاة طينته لطيب طينتهم ، تدارك منه ذلك الجفاء بأحسن الوفاء ، مولانا محسن الفيض بكتابه الموسوم بـ «المحجة البيضاء في إحياء الأحياء» فبذل غناؤه الذي جمعه فيه من كتب أهل الوسوسة والتلبيس بأحاديث أهل البيت الذي لا يحملها إلا النفوس القابلة لفيضان التقديس ، ولا يتجنبها إلا قلب كل متكبر غطر يس ، ووجه كل متعبر عتريس ، ومن جعله الله تعالى من جنود إبليس ، قبل ولما كان هذا الكتاب يشتمل على كثير من الألفاظ المتفاوتة ؛ والألفاظ المهادنة المتخافتة والدقائق الخفية ، والتفاسق الكشفية ، اغمر فيه بعض أرباب الظاهر من علمائهم وجمل المذكورات من أدلة إنحراف الرجل عن طرذبتائهم فكتب

هو كتابا بالخصوص في الرد على من أنكر عليه نوع عمله المخصوص انتهى .  
وقد نظم أبو العباس الأقبلي الصوفي المتقدم المشهور هذه القطعة الرائقة في صفة  
كتاب «أحياء» المذكور :

أبا حامد أنت المخلص بالمجد	فات الذي علمتنا سنن الرشد
وضعت لنا الأحياء تحيي نفوسنا	ونفدنا من طاعة النازع المرء
فربيع عبادات و عاداتها التي	تعاقبها كالدرّ نظم في العقد
وثالثها في المهلكات و الله	لمنح من الهلك السرح من بعد
و رابعها في المنجيات و الله	ليسرح بالارواح في جنة الخلد
و منها ابتهاج للجوارح ظاهراً	ومنها صلاح للقلوب من الحقد

واختصر أيضاً تفاصيل هذا الكتاب ؛ نفس مصنفه الجميل الخطاب ، و الجزيل  
الآداب ، بكتب جليلة فاخرة البناء منها كتابه الموسوم بـ «للبأحياء» و كتابه المشتمل  
بـ «منهاج العابدین» ؛ في بيان آداب معاملات هذا الدين ؛ و كتابه المسمى بـ «منهاج  
المسترشدين» و كتاب «قواعد العقائد» و كتاب «زاد الآخرة» وغير ذلك .  
و من جملة مصنفاته المشتهرة أيضاً كتبه الفقهية الأربعة وهي «البيضة» و  
«الوسيط» و «الوجيز» و «الخلاصة» و كتبه التفسيرية الخمسة وهي «فتوح القرآن» و خواص  
القرآن و «جواهر القرآن» و «تفسير سورة يوسف» و كتاب «ياقوت التاويل في تفسير  
التنزيل» وهو في أربعين مجلداً كما ذكره صاحب «سلم السموات» و منها كتبه الأدبية  
الستة وهو «المستغنى» و «المنحول» المشهوران و كتاب «المأخذ» و كتاب «المقتصر»  
و كتاب «شفاء العليل في القياس والتعليل» و كتاب «أساس القياس» و كتاب المقاصد .  
و منها كتبه الكلامية السبعة وهي «الجامع الموام» و «بداية الهداية» و «الاقتصار والانتصار»  
و كتاب «التفرقة بين الإسلام والزندقة» و «الأربعين في أصول الدين» و كتاب «المظنون  
على أهله والمضنون على غير أهله» و منها كتبه الأخلاقية التساوية وهي بعد كتابه  
«الأحياء» بالعربية و «كيمياء التعادة» بالفارسية كتاب «الذريعة إلى مكارم الشريعة» ؛



وكتاب «اخلاق الأبرار» وكتاب «نصيحة الملوك» الذي تقدم في قبل ترجمة المبارك ابن أبي الكرم الجزري ذكر من ترجمه بالعربية ، وكتاب «آفات اللسان» وكتاب «كسر الشهوات» وكتاب «رياضة النفس» وكتاب «الأنيس في الوحدة» وكتاب «القربة إلى الله عز وجل» ومنها كتبه الأخبارية التسعة وهي كتاب «نوادير الأخبار» و «شرح اسماء الله الحسنى» و«القسطن المستقيم» و«الذرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة» و«الرسالة القدسية» و«الأمالى» و«ميزان العمل» و«أسرار علوم الدين» .

ومنها كتبه المتفرقة العشرة الباقية فيما استفدناه من المواضع الدانية والقاصية ، وهي كتابه «المنجلى في علم الجدل» وكتاب «اثبات النظر» وكتاب «المبادئ والغايات» وكتاب «الرد على من غير الإنجيل» وكتاب «مشكاة الأنوار» وكتاب «معياد العلم» و«محك النظر» و«تهافت الفلاسفة» و«التفح و التذوية» و«حقيقة القولين» وقد كتب أيضاً في أواخر عمره القريفة من الزوال كما عرفته من كلمات من تقدم من الرجال كتاباً سماه «المنقذ من الضلال» منبهاً فيه عن كونه من غير شاكلة الدلال ، المطلع و لا المتصور في صدره موضع محبة لآل ولوفى الخائفة والمآل ، بل منه ينقذ أيضاً ان كتاب «سر العالمين» وكشف حقيقة الدارين» ليس من جملة مصنفاته ، كما لم يذكره ابن خلكان المطلع على دقائق آثاره في دفتر مؤلفاته ، وعليه فيمكن أن يكون ذلك من رقم بعض سلسلة الإماميين أو عمل غير أولئك من الغزاليين فليتامر في ذلك ولا يغفل .

ثم ان من جملة طرائف آثار الرجل لطائف أشعاره ومن جملة أشعاره التي تدل على علو طبعه وتمايية عبارة قوله في الغزل :

حلت عقارب صدغه في خدته	قمرأ فجعل به عن التشبيه
ولقد عهدناه يحل بمرجها	ومن العجائب كيف حلت فيه
وقوله :	

هبنى صبيوت كما ترون بزعمكم	وحظيت منه بلثم خدأزهر
----------------------------	-----------------------

أنتى اعتزلت فالأفلو موا أقد

أضحى يقابلنى بعد أشعر

ومنها قوله فى صفة العقل :

بالعقل بذال المرء أوج البدر

والعقل به البهاء و سامى القدر

و العقل به يغسل عار الوزر

والبهاء يكون مع نقاذ الأمر

ومنها قوله أيضاً فى الثناء عليه :

إن كنت من أصل جوهر منسوب

أو يوسف فى الحسن ومن يعسوب

ما انت يفقد عقلك المحبوب

فى الناس سوى محقر محبوب

ونقل عنه أيضاً صاحب «المسلم» هذه الرباعية بالفارسية :

ای کان بقادر چه بقائی که نه ای

در جای نه ای کدام جائی که نه ای

ای ذات تواز جاه و جهت مستغنی

آخر تو کجائی و کجائی که نه ای

هذا ولما توفى رثاه محمد الأبيوردى الشاعر المتصل ذكره بهذه الترجمة

بمرنية فاخرة عربية وأشد بعضهم أيضاً هذا البيت فارسيخ وفاته بالفارسية :

نصیب حجة الإسلام از این سر ای سینج حیات پنجه و چار و وفات با صد و پنجه

قيل: ويروى عنه من هذه الطائفة شيخنا المتقدم محمد بن على بن شهر آشوب

المازندراني "بلا واسطة وبواسطة ولم أدر هل هى بالاجازة أم غيرها فليلاحظ .



## ٦٧١

الإمام المتبحر الكامل أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن

محمد بن إسحاق الحرابي الأموي المعروف

بالأبيوردي الشاعر اللغوي

كان كما نقل عن التميمي أوجد عصره وفريد دهره في معرفة اللغة والأنساب وغير ذلك، وأورد في شعره بماء جز عنه الأوائل من معان لم يسبق إليها، وكما قال غيره أليق ما وصف به قول أبي العلاء :

إني وإن كنت الأخير زمانه لا تـ بمالم تستطاع الأوائل

أخذ عن عبد القاهر الجرجاني وجماعة، وروى عنه جماعة وصنف كتباً منها «المختلف والمؤلف» «طبقات العلم» «تاريخ أبيوردي» «تاريخ نساء» وغير ذلك. وله في اللغة مصنفات لم يسبق إليها وترجمه السلفي في جزء مفرد، وذكر انه فوت إلى إشراف الممالك كلها، واحضر عند السلطان أبي شجاع بن ملكشاه بشخصه وموعلي مير ملكه، فارتعد ووقع ميتاً وذلك سبع وخمسة وأكان قوي النفس جداً ومن شعره :

شأوى و آين له جلالة منصبى

باعتن و ساجدنى و ليس بمدرك

خرط القنادق و امتطاء الكوكب

لانتعنين قد دون ما حاورته

فأسأله تعلم أي ذى حسب أبى

والمجد تعلم أينما خير أباً

وله ترجمة في : أعيان الشيعة ٢٣ : ٢٦١ ، أعيان الرواة ٣ : ٢٩٠ ، الأنساب ٢٩ ، البداية

والنهاية ١٧٤ : ١٢ ، بغية الوعاة ١ : ٢٠٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ١٢٤١ ، دبحانة الأدب ١ : ٧٢١ ،

شذرات الذهب ٢ : ١٨٠ ، طبقات الشافعية ٦ : ٨١ ، المعبر ٢ : ١٢٤ ، الكامل لابن الأثير ١ : ١٢٦ ،

اللباب ٣ : ٥٨ ، مرآة الجنان ٣ : ١٩٦ ، معجم الأدياء ٦ : ٣٢١ ، المنتظم ٩ : ١٧٦ ، النجوم الزاهرة

٥ : ٢٠٦ ، الوافي بالوفيات ٢ : ٩١ ، وفيات الأعيان ٣ : ٧١ .

جندى معاوية الاغر سمعته  
جثر ثومته في طينها بغض النبي (١)

أقول ومن شعره كما نقله ابن خلكان :

ملكنا أقاليم البلاد فأذعنمت  
فلما اتهمت أيامنا علفت بنا  
وكانت إلينا في السرور إسماعها  
وصرفنا نفاق الثقات بأوجه  
إذا ما هممت أن يوح بما جنت  
وقوله من جملة قصيدة :

فد الزمان فكل من صاحبه  
وإذا اختبرتهم ظفرت بياطن  
راج بنا في أو مداح حاشي  
منجهم و بظاهر هتاش

قال : وكانت وفاة الأبيوردى يوم الخميس عشرين شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وخمسمائة مسموماً باسمهان ، نسبت إلى أبي وردى يقال لها أبورد ، وهي بليدة بخراسان خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم انتهى (٢) .

وهو غير محمد بن أحمد بن محمد المكنى بابي سعيد العميدى الذى نقل أنه قال فى ترجمته ياقوت الحموى : نحوى لغوى أديب مصنف سكن مصر ، وتولى ديوان الترتيب ، وعزل عنه ، ثم تولى ديوان الإنشاء ، وصنف «تنقيح البلاغة» «العروض» «القوافي» وغير ذلك ، مات سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة (٣) وكذلك هو غير محمد بن أحمد بن محمد الركبى اليمنى النحوى الملقب ببطل صاحب كتاب «المستعذب فى شرح غريب المذهب» و«أربعين فى لفظ الأربعين» و«أربعين فى أذكار المساء والصباح» و«أشعار حسنة» فإنه من جملة المتأخرين ومات ببلده سنة بضع وثلاثين وسثمائة .

(١) فى طبقات الشافعية ومعجم الأدباء والبلغية : خلد النسي .

(٢) وفیات الاعيان ٧١: ٢-٧٣ .

(٣) معجم الأدباء ٢٢٨: ٦ .



## ٦٧٢

الفاضل المودود محمد بن مسعود أبو بكر الخثني الأندلسي

الجبالي النحوي المعروف بابن أبي الركب

قال صاحب «طبقات النحاة» قال ياقوت : نحوي عظيم من مفاخر الأندلس وقال ابن الزبير : كان أستاذاً جليلاً نحويّاً لغويّاً عارفاً ديناً روى عن أبي عليّ الصديقي ، وأبي الحسين من سراج ، وأخذ الشرح عن ابن أبي العافية ، وكان من أجل أصحابه ، وشراح «كتاب سيبويه» وأقرأ ببلده ورحل إليه الناس لتقدمه في الكتاب في وقته ، وانتقل في آخر عمره إلى غرناطة ، وأقرأ بها ودلى الصلاة والخطبة ، إلى أن مات في النصف من ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمسائة ، روى عنه ابنه مصعب الآتي وغيره ومن شعره :

بساط ذي الأرض سننسي      و ماؤها العذب لؤلؤي  
كانها السكر حين تجلي      والزهر من فوقها الحلبي (١)

إنتهى والمراد ببلده مصعب المذكور هو أبو ذر بن أبي الركب النحوي بن النحوي وكان إماماً في العربية فاسمته ووفاري وفضل ودين و مروءة كثير الحياء ، قليل التصرف في الدنيا ، لا يخرج من بيته إلا للمدرس والصلاة ، روى عن أبيه ، وأبي بكر ابن طاهر ؛ وافق الشيوخ على أنه لم يكن في وقته اضطراب منه ؛ ولا اتفن في جميع علومه حفظاً وقلماً ، وكان نقاداً للشعر ، مطلق العنان في معرفة أخبار العرب وأيامها تكرر ذكره في كتب العربية والنحو ، و يروى بالإجازة عنه الأستاذ أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الأصباري الشرفسطي النحوي المعروف بابن أبي البقاء .

\* له ترجمة في : بقية الوعاة ١ : ٢٢٤ ؛ ربحانة الادب ٧ : ٣٢٤ ، معجم الادباء ٧ : ١٠٧ .

(١) بقية الوعاة ١ : ٢٢٤ .

## ٦٧٣

الشيخ البارع الصني أبو سعد محمد بن يحيى بن أبي منصور

النيسابوري الملقب بسحبي الدين

كان كما ذكره ابن خلكان استاذ المتأخرين و أحد هم علماء وردداً ، تفقه على حجة الإسلام أبي حامد الغزالي ، وأبي المظفر أحمد بن محمد الخوافي ؛ وبرع في الفقه وصنف فيه وفي الخلاف ، وانتهت إليه رئاسة الفقهاء بـ نيسابور ، ورحل إليه الناس من البلاد ، واستفاد منه خلق كثير صار أكثرهم سادة وأصحاب طرق في الخلاف ، وصنف كتاب « المحيط في شرح الوسيط » و « الإرتصاف في مسائل الخلاف » وغير ذلك من الكتب .

وقال ذكره الحافظ عبد القافر الفارسي في « سباق تاريخ نيسابور » وأثنى عليه ، وقال كان له حظ في التفكير واستعداد من سائر العلوم ، وكان يدرس بنظامية نيسابور ثم درس بمدينة هراة في المدرسة النظامية ، وكانت ولادته سنة ست و سبعين وأربعمائة بـ نطرس نيسابور ، وتوفي شهيداً في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قتلته الغزاة لما استولوا على نيسابور في وقتهم مع السلطان سنجر السلجوقي أخذه ودفنت في فيه التراب حتى مات وهو استاذ أبي منصور الهروي محمد بن محمد بن محمد بن سعد الله الفقيه الشافعي أحد الأئمة المشار إليهم في الفقه والتشطر وعلم الكلام .

« له ترجمة في : تهذيب الاسماء واللغات ١ : ٩٥٦ ، شذرات الذهب ١ : ١٥١٢ ، طبقات

الشافعية ٧ : ٢٢ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٣٠٥ وفيات الاعيان ٣ : ٣٥٩ .



## ٦٧٢

القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري

ذكره المحدث النيسابوري في رجاله الكبير فقال في صفته : أنه يروي عن أبي حامد الغزالي ، ويروي عنه أبو عبد الله محمد بن عيشون ، واسند إليه الشيخ في الفتوحات قال ابن حجر في «شرح الفصيدة الهمزية» لأبي بكر بن العربي ما لفظه : كابر ابن العربي المالكي ، فإنه فضل عنه أنه قال لم يفضل يزيد الحسين إلا بسيف جده ، أي لا تده الخليفة والحسين باغ عليه انتهى وأقول نسب بعض غاغة المتكلمين هذا القول إلى ابن العربي الطائفي وهو وهم نشأ من جهله بابن العربي المعافري وبالفارق بين الطائفي المغربي وبين المعافري وقسط البناء بموضع النقل فسي : والحق أن لهذه العبارة معنى صحيحاً غير ما فهم منها ابن حجر بإرجاع ضمير جده إلى الفاعل ، وهو أنسب بسياق العربية ، مثل قولهم لم يعط الخليفة فلاناً إلا من خزائنه جده ، ويكون حينئذ إشارة إلى أن يزيد قتل حسيناً اقتداء بسنة جده أبي سفيان ، فاته من قتال بني هاشم ، وحارب النبي ﷺ ببدر وأحد ، وما وقع من الدم بين بني هاشم وبني أمية وشدة العداوة ، وتأسى به ابنه معاوية في قتال علي رضي الله عنه : وابن ابنه يزيد في قتال الحسين رضي الله عنه ، وإلى هذا يشير لامية يزيد ، حيث قال حين جرى برأس الحسين رضي الله عنه :

العتت هاشم بالملك فلا	خبر جاء ولا وحى نزل
لست مابن حنيفة إن لم أتقم	من بني أحمد ما كان فعل
ليت أخياخي ببدر شهدا	وقعة الخوارج من وقع الأسل
فأهملوا واستهملوا فرحاً	ثم قالوا يا يزيد لا تشل

له ترجمة في : بقية المقتبس (رقم ١٧٩) تذكرة الحفاظ ١٢٩٢ جذوة الاقتباس ١٦٠

الديباج المنهوب ٢٨١. خزائن الذهب ١٢١٠. الصلة (رقم ١٢٩٧) البر ١٢٥:٢. المغرب

٢٥٣:١. النجوم الزاهرة ٣٠٢:٦. نفح الطيب ٢٥:٢.

فتأمل تم كلام المحدث.

وقد تقدم من الكلام على بنى الأعرابيين قريباً وبأني أيضاً أقرب من ذلك  
إنشاء الله تعالى ترجمة ابن العربي المشتهر أمراً ومنزلة بين هذه الأمة على  
سبيل التفصيل .

## ٦٢٥

الشيخ أبو الفتح محمد بن أبي القاسم عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني  
المشكلم على مذهب الأشعري

هو كما ذكره ابن خلكان : كان إماماً عبيراً فقيهاً متكلماً ، تفقه على أحمد الخوافي ،  
وأبي نصر الفشيري وغيرهما ، وبرز في الفقه ، وقرأ الكلام على أبي القاسم الأنصاري  
وتفرد فيه ، وصنف كتاب « نهاية الإقدام في علم الكلام » وكتاب « الملل والنحل » و  
« المناهج والبيان » وكتاب « المضارعة » و « تلخيص الأقسام لمذاهب الأئمة » وكان كثير  
المحفوظ حسن المحاضرة ويقص الناس (١) ودخل بغداد سنة عشر وخمسة وأقام  
بها ثلاث سنين ، وظهر له بها قبول كثير عند العوام ، وسمع الحديث من علي بن أحمد  
المديني بنيسابور ومن غيره ، وكتب عنه الحافظ أبو سعد عبد الكريم الشعماني ، و  
ذكره في كتاب « الذيل »

وكانت ولادته سنة سبع وستين وأربعمائة بشهرستان ، ونوفى بها أيضاً في  
أواخر شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسة ، وقيل تسع وأربعين ، والاول أسح .

\* له ترجمة في : تاريخ ابن الوردي ٢ : ٥٥ ، تذكره الحفاظ ٤ : ١٣١٣ ديبانة

الادب ٣ : ٢٧٢ ، شذرات الذهب ٤ : ١٤٩ . طبقات الشافعية ٦ : ١٢٨ العبر ٤ : ١٣٢ ،  
الكنى والالقب ٢ : ٣٧٤ ، لسان الميزان ٥ : ٢٦٣ ، مرآة الجنان ٣ : ٢٨٩ ، النجوم الزاهرة

٥ : ٣٠٥ - الروافى بالوفيات ٣ : ٢٧٨ وفيات الاعيان ٤ : ٤٣

(١) في الوفيات : ويعط الناس



وشهرستان بفتح الشين المعجمة و سكون الهاء و فتح الراء و سكون السين  
المهمل و فتح الثاء المثناة من فوقها و بعدها الألف والنون وهو اسم لثلاث مدن :  
الأولى شهرستان خراسان بين نيسابور و خوارزم في آخر حدود خراسان  
وأول الرمال المتصل بناحية خوارزم وهي المشهورة ، و منها أبو الفتح المذكور ،  
و أخرج خلقا كثيرا من العلماء و بناها عبدالله بن طاهر أمير خراسان في خلافة  
المأمون .

والثانية شهرستان قصبة ناحية سابور من أرض فارس ، كما ذكره ابن البناء  
البشاري .

والثالثة مدينة هي باصيهان يقال لها شهرستان ، بينها وبين اليهودية مدينة  
اصيهان اليوم بحوميل ، بها أسواق ، وهي على نهر زنده رود و بها قبر الإمام الراشد  
ابن المشرشد ، و شهرستان لفظ أعجمية وهي مركبة ، فمعنى شهر مدينة ، ومعنى  
الاستان الناحية ، و كأنه قال مدينة الناحية ، و قد نقل كل هذه المذكورات عن  
باقوت الحموي في كتابه المستقى ، و المشركد و صفاً و المختلف سقماً (١)

و نقل عن تاريخ الياقوت أيضاً أن شهرستان اسم لثلاث مدن الأولى في خراسان  
بين نيسابور و خوارزم وإليها ينسب صاحب كتاب « الملل والنحل » والثانية : قصبة  
بناحية نيسابور ؛ و الثالثة مدينة بينها و بين اصيهان ميل واحد ، و قال صاحب  
« تلخيص الآثار » شهرستان مدينة بخراسان بين نيسابور و خوارزم على طرف بادية  
الرمال بساكنها بعيدة عنها ، و الرمال متصلة بها ، لا تزال تسف ، و هي تجري كالماء  
الجاري ، و ينسب إليها محمد الشهرستاني صاحب كتاب الملل والنحل ، كان رجلاً فاضلاً  
منكملاً يزعم أنه انتهى إلى مقام الخبرة .

أقول و ينسب إليه أيضاً كتاب « أسرار العبارة » و من جملة ما ذكره فيه قوله إن  
في هذه المظهرية دواء لكل مرض فساني ، و قضاء لجميع حوائج النوع الإنساني ،

ومن المذكور في كتاب «الاحكام» كما نقله صاحب «الكشكول» ونقصه قوله ، «والضابط في تقسيم الأمم أن نقول ر من الناس من لا يقول بمحسوس ولا معقول ، وهم التوفسطائية ، ومنهم من يقول بالمحسوس لا بالمعقول وهم الطبرية ، ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول ولا يقول بحدود وأحكام وهم الفلاسفة الدهرية ، ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول ولا يقول بحدود وأحكام وهم الفلاسفة الدهرية ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول والحدود : الأحكام ولا يقول بالشريعة والإسلام وهم الصابئة ، ومنهم من يقول بهذه كلها وبشريعة وإسلام ولا يقول بشريعة بنينا محمد ﷺ وهم اليهود والمجوس والنصارى ، ومنهم من يقول بهذه كلها وهم المسلمون .

هذا وذكر أيضاً في الكشكول إن وفاة محمد الشهر ستاني سنة ثمان وأربعين وخمسائة فليلاحظ .

ثم إن كتاب «ملائكة» المذكور كتاب معروف مشهور يدعي في معناه ، مشتمل على ما يطلبه الباحث على المذاهب ويهواه ، وجعل في أولها خمس مقدمات أوليها في تقسيم أهل العالم جملة مرسلة من حيثياتهم المختلفة ، وثانيها في تعيين قانون ينشئ عليه تعدد الفرق الإسلامية ، وثالثها في بيان أول شبهة وقعت في الخليقة بأسرها ومن مصدرها ومن مظهرها ، ورابعها في بيان أول شبهة وقعت في الملكة الإسلامية وكيف انتعابها ، وخامسها في بيان السبب الداعي إلى ترتيب الكتاب على طريق الحساب .

ثم إنه قال في ذيل مقدمته الثانية ما افطاه : كيار الفرق الإسلامية أربعة الفدرية ، والصفانية والخوارج ، والشيعية ، ثم تركب بعضها مع بعض ويشعّب من كل فرقة أصناف فتصل إلى ثلاثة وسبعين فرقة ، إلى أن قال : وشرطي على نفسي أن أورد مذاهب كل فرقة على ما وجدته في كتبهم من غير تعصب لهم ولا كسر عليهم ، دون أن أبتن صاحبهم من فاسده ، وأعتن حقه من باطله ، وإن كان لا يخفى على الأفهام الذكبة في مدارج الدلائل المعقبة لمحات الحق ونفحات الباطل .

ثم شرع في ذكر المقدمة الثالثة ، فقال أعلم إن أول شبهة وقعت في البرية



شبهة إبليس لعنه الله ؛ ومصدرها إستبداده بالرأى فى مناقلة النص ؛ واختياره الهوى فى مناقلة الأمر ، واستكباره بالمادة التى خلق منها وهى النار على مادة آدم عليه السلام وهو الطين ، وأشعبت هذه الشبهة سبع شبهات ، وصارت فى الخلقة : وسرت فى أذهان الناس حتى صارت مذاهب بدعة وضلال ؛ وذلك الشبهات مسطورة فى شرح الانجيل الأربعة ، مذكورة فى التوراة متفرقة على شكل مناظرة بينه وبين الملائكة بعد الأمر بالسجود والابتناع منه .

قال كما نقل عنه إبنى سلمت أن البارئ تعالى إلهي وإله الخلق ، عالم قادر فلا يزال عن قدرته ومشيئته ، فإنه مهما أراد شيئاً قال له كن فيكون ، وهو حكيم إلا أنه توجه إلى ما فى حكمته استئولة قالت الملائكة ما هى وكم هى قال لعنه الله سبعة الأول منها أنه قد علم قبل خلق أى شئ بمصدر عني وبحصل عني فلم يخلقني أولاً ، وما الحكمة فى خلقه إيتاى والثاني إذ خلقني على مقتضى إرادته ومشيئته قبل أن يكلفني بمعرفته وطاعته ، وما الحكمة فى التكليف بعد أن لا ينتفع بطاعته ولا ينضرر بمعصية والثالث إذ خلقني وكلفني فالترمت تكليفه بالمعرفة والطاعة ، فعرفت وأطعت ، فلم يكلفني بطاعة آدم والسجود له ، وما الحكمة فى هذا التكليف على الخصوص بعد أن لا يزيد ذلك فى معرفتي وطاعتي ، والرابع إذ خلقني وكلفني على الإطلاق وكلفني بهذا التكليف على الخصوص بعد أن لا يزيد ذلك فى معرفتي وطاعتي ، والخامس إذ خلقني وكلفني على الإطلاق وكلفني بهذا التكليف على الخصوص فإذا لم أسجد فلم لعني وأخرجني من الجنة وما الحكمة فى ذلك ، بعد أن لم ارتكب قبيحاً إلا قولي لأسجد إلا لك ، والخامس إذ خلقني وكلفني مطلقاً وخصوصاً ولعني ثم طرقتني إلى الجنة وكافت الخصومة بيني وبين آدم فلم سلطني على أولاده حتى أراهم من حيث لا يرون وتؤثر فيهم وسوسني ، ولا تؤثر في حولهم وقوتهم وفدريهم واستطاعتهم ، وما الحكمة فى ذلك بعد أن لو خلقهم على الفطرة دون من يعجلهم عيباً فيعيشوا طاهرين سامعين مطيعين كان أحرى بهم وأليق بالحكمة ، والسابع سلمت

هذا كله خلفني مطلقاً ومقيداً وإذا لم أطلع لعنني وطردني. إذ أردت دخول الجنة ممكنني وطرقني وإذا عملت عملي أخرجني، ثم سلطني على بني آدم فإذا استهلته أمهلني، فقلت فانظروني إلى يوم يبعثون قال فأنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم؛ وما الحكمة في ذلك بعد أن لو أعلمكني في الحال استراح الخلق عنني وما بقي شر ما في العالم، أليس بقاء العالم على نظام الغير خيراً من اعتزاجه بالشر، قال لعنه الله فهذه حجتني على ما ادعيت به في كل مسألة

قال شارح «الإنجيل» فأوحى الله تعالى إلى الملائكة عليهم السلام قولوا له أنتك في تسليمك الأول إلى إلهك وإله الخلق غير صادق ولا مخلص؛ اذلو صدقت إني إله العالمين ما احتمضت عليّ بلم فأنا الله الذي لا إله إلا أنا لأنسأل عما أفعل والخلق مسئولون؛ هذا الذي ذكرته مذكور في «التوراة» ومسطور في «الإنجيل» على الوجه الذي ذكرته، و كنت برهة من الزمان أفكر وأقول من المعلوم الذي لا مريضة فيه إن كل شبهة وقعت لبني آدم فإثماً وقعت من إضلال الشيطان الرجيم؛ و مساوهم نشأت من شبهاته، وإذا كانت الشبهات محصورة في سبع عادت كبار البدع والضلال إلى سبع، ولا يجوز أن يعدوا وشبهات فرق الزيع والكفر، وإن اختلفت العبارات وتباينت الطرق، فأنها بالنسبة إلى أنواع الضلالات كالبدور ويرجع جملتها إلى إنكار الأمر بعد الاعتراف بالخلق وإلى الجنوح إلى الهوى في مخالفة النص إلى آخر ما ذكره وبينه من استناد جميع الأقوال الباطلة في العالم والآراء الفاسدة من طبقات بني آدم إلى هذه الشبهات السبع ثم إن من جملة ما ذكره الشهرستاني في كتابه «ملله» وهو من الأمر الغريب قوله: الإثنى عشرية الذين قطعوا بعبود موسى بن جعفر الكاظم رضي الله عنه؛ وسموا قطعية، وسافوا الإمامة بعده في أولاده، فقالوا الإمام بعد موسى ابنه علي الرضا؛ ومشهد بطوس، ثم بعده محمد التقي وعوفي مقابر فريش، ثم بعده علي بن محمد التقي ومشهد بهم أو بعده الحسن العسكري الزكي، وبعده ابنه محمد القائم المنتظر الذي هو يسر من رأي؛ وهو الثاني عشر هذا هو طريق الإثنى عشرية في زماننا، إلا أن الاختلافات التي وقعت في حال كل واحد من هؤلاء الإثنى



عشرية إلى أن قال : فأعلم أن من الشيعة من قال بإمامة أحمد بن موسى بن جعفر دون أخيه عذّي الرضا ، أقول وأحمد هذا هو المدفون بشيراز المدعو بشام چراغ ، وقد قدمنا ترجمته في باب المهجرة فليراجع إن شاء الله .

## ٦٢٦

الشيخ الفاضل الشاعر الماهر أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد الحلبي

النحوي المعروف بابن حميدة بصيغة التصغير

قال الحافظ السيوطي في «طبقات النحاة» قال ياقوت : كان له معرفة جيدة بالنحو واللغة قرأ على ابن الخشاب ، ولازمه حتى برع .

وصنف كتباً ، منها «شرح أبيات الجمل» و«شرح اللمع» و«شرح المقامات» وكتاب في التصريف و«الروضة» في النحو و«الأدوات» والفرق بين الضاد والظاء ، مولده سنة ثمان وستين وأربع مائة ، ومات سنة خمسين وخمس مائة انتهى .

وهو غير أبي سهل الهروي محمد بن علي النحوي اللغوي المؤذن مصنف شرح فصيح تعليمهم المشهور ومختصره ، فإن وفاته بمصر في سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة .  
وغير أبي بكر بن محمد بن علي المرائي النحوي الذي قرأ على الزجاج ، وله «المختصر» في النحو و«شرح شواهد كتاب سيبويه» .

وغير أبي الحسن محمد بن علي النحوي الملقب بالدقيقي أحد تلامذة أبي الحسن الرّماني ، وصاحب كتاب «المرشد» في النحو ، و«المسموع» من الكلام العرب .  
وغير أبي عبد الله محمد بن علي بن هاني النحوي السبتي المعروف بجده ، صاحب «الشرح على التسهيل» وكتاب «الغرة الطالعة في شعراء المائة السابعة» .

وغير محمد بن علي القرطبي من علماء المائة الثامنة شارح «الجمل» .  
وأما محمد بن علي اللادفوي المصري النحوي الذي ذكره صاحب «القاموس»

\* له ترجمة في : انباء الرواة ١٨٥:٢ ، بقية الرواة ١٧٣:١ ، ربحانة الادب ٧: ٢٨٢ ، معجم الادباء ٧: ٢٠٠ ، الوان في الوفيات ٢: ١٥٢ .

ونسب إليه كتاباً كبيراً في التفسير يدخل في أربعين مجلداً ، فالظاهر إتحاده مع ابن النقات الذي تقدم ذكره في هذا الباب ، في ذيل ترجمة ابن الأعرابي .

## ٦٧٧

الحبر العناد والاديب الاستاذ ابو عبدالله محمد بن احمد بن هشام بن ابراهيم

اللمخي اللغوي النحوي السبتي الاندلسي

أحد بني هشام الستة عشر المنقذ لهم الإشارة إلى ذيل ترجمة عبدالله بن هشام المشهور ، له كتاب «المدخل إلى تقويم اللسان» وكتاب «تعليم البيان» وتأليف مفيدة أخرى ، منها كتاب «الفصول» و«المجمل في شرح أبيات المعمل» وكتاب «النسكت على شرح أبيات سيويده» للأعلم وكتاب «لحن العامة» و«شرح الفصح» و«شرح مفصورة ابن دريد» وقد ذكره السيوطي في «طبقات النحاة» فقال دوى عنه أبو عبدالله ابن الفار تآليفه ، وكان حياً سنة سبع وخمسين وخمسة ، قال ابن دحية في «الطرب من أشعار أهل المغرب» قال اللغويون: الخال يأتي على إثنى عشر معنى ، الخال أخوالهم والخال من الزمان الماضي ، والخال الكواء ، والخال الخبلاء ، والخال الشاعنة ، والخال العزب ؛ ويقال الشرف والخال قاطع الخلاء ، والخال الجبان ، والخال ضرب من البرود ، والخال السحاب ؛ و سيف خال أي فاطع . وقد نظم ذلك الفقيه الأستاذ النحوي الكبير أبو عبدالله محمد بن هشام اللمخي السبتي فقال :

أقول لخالى وهو يوماً بذى خال	ترواح وسعد ورفى سرود من الخال
أما ظفرت كفاك فى المنصر الخال	برتبة خال لا يزن بها الخال
تمصر كمره الخال يترجى ردقها	إلى منزل بالغال خيل من الخال

له ترجمة فى : بنية الوعاء : ٤٨ ، تذكرة النوادر ١٣٧ الكلمة لابن الأبار : ٢١٣

ريحانة الادب : ٢٧٥ : ٨



أُفَاعِلَتْ لِأَهْلِ الْخَالِ خَالًا فَكُنْتُمْ بِؤْمُ إِلَيْهَا مِنْ صَحِيحٍ وَمِنْ خَالٍ (١)  
انتهى :

وهو غير محمد بن أحمد بن عبدالله بن هشام الفهرى الذهبي النحوى الملقب بابن  
الشواتش أحد الأخذيين عن الجزولي النحوى ، فأنه مات كما فى الطبقات سنة تسعة  
عشرة وست مائة .

وهو أيضاً غير أبى عبدالله العلامة محمد بن يحيى بن هشام الخزرجى الأصبهى  
الأندلسي المعروف بابن البير ذى من تلامذة ابن خروف النحوى ، وهو الذى أخذ  
عنه الشلوبين ، وصنف «فصل المقال فى أبنية الأفعال» و«المسائل النخب» والأفصح  
بفوائد الإيضاح» و«الإقتراح فى تلخيص الإيضاح» وشرحه وغير ذلك .  
وكانت ولادته خمس وسبعين وخمسة مائة ، ومات أربعة عشر من جمادى الثانية  
سبع وثلاثين وست مائة بتونس .

وقد تطلق هذه الكنية أيضاً على سبيل التبدوء على محمد بن محمد بن خضر بن  
شمى الزبيرى شمس الدين المقدسى الشافى أحد تلاميذ قطيبهم الشيرازى أو القطب  
الترازى ، وهو الذى صنف «الغياث فى تفصيل المعيرات» وكتاب «أدب الفتوى» وكتاب  
«الظهير على فقه الشرح الكبير» و«غرائب السير فى علم الحديث والخبر» و«تهذيب  
الأخلاق فى مسائل الخلاف» و«الوقا» و«أخلاق الأخبار فى مهتمات الأذكار» و«رسائل  
فى الخلاف والمنطق والمعاني» و«النحو مع شروحيها» وكتاب «توضيح مختصر ابن  
الحاجب» و«حل كافيته» فى النحو ، و«حل خلاصة ابن مالك» وغير ذلك ومات فى  
نصف ذى الحجة سنة ثمان وثمان مائة والله العالم (٢).

(١) بنية الوعاة ٢٨١: ٢٩ -

(٢) راجع ترجمته فى بنية الوعاة ٢٢٢: ٩ والضوء اللامع ٢١٨: ٩ .

## ٦٧٨

الشيخ الفاضل أبو جعفر حجة الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن

ظاهر المكي الصقلي اللغوي النحوي

قال السيوطي في كتاب « بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة » ولد بمكة ، ثم قدم مصر في صباه ، وقصد بلاد إفريقية ، وأقام بالمهدية مدة ، وشاهد بها حرباً من الفرنج ، وأخذت من المسلمين دعوها ، ثم انتقل إلى صقلية ، ثم إلى مصر ، ثم قدم حلب ، وأقام بمدرسة ابن أبي عسرون ، وصنف بها تفسيراً كبيراً ، ثم جرت فتنة بين الشيعة والسنة ، فتهمت كتبه فيماتها ، فقصد حماة ، فصادف قبولاً ، وأجرى صاحبها له راتباً ، وصنف هناك تصانيفه ، وكان رجلاً صالحاً ورعاً زاهداً ، مشتغلاً بما يعينه ، ولد شعر حسن .

وكان أعلم باللغة من النحوي ، وأقام بحماة إلى أن مات بها سنة خمس وستين وخمسمائة وله من الكتب : « ينبوع الحياة » في التفسير ، « التفسير الكبير » الاشتراك اللغوي ، « الاستنباط المعنوي » ، « سلوان المطاع » ، « القواعد والبيان » في النحو ، « الرد على الحريري » في درة القوامس ، « المطول في شرح المقامات » ، « التنقيب على مافي المقامات من الغريب » ، « ملح اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه على حروف المعجم » ، « أجزؤه في الفرائض » ، وغير ذلك من المصنفات الكثيرة ومن شعره .

بِسْمِ اللَّهِ يَفْتَتِحُ الْعَلِيمُ      وَبِالرَّحْمَنِ يَعْصِمُ الْعَلِيمُ  
فَكَيْفَ يَلُومُنِي فِي حَسَنِ ظَنِّي      بِرَبِّي لَا تُمْ وَهُوَ الرَّحِيمُ (١)

١ \* لترجمة في : انباء الرواة ٧٣:٣ ، بغية الوعاة ١٤٢:١ ، ربحانة الادب ٢٩:٢ .

معجم الادباء ٢٠٧-١ ، الوافي بالوفيات ١٤١:١ وفيات الاعيان ٢٩:٢ .

(١) بغية الوعاة ١٤٢:١ - ١٤٣ .



## ٦٧٩

الشيخ البارع أبو عبد الله محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد بن مكبر الانصاري

المريسي المغربي الاندلسي

قال ابن الزبير فيما نقل عنه صاحب «البغية» أستاذ مقرئ نحوي جليل ،  
روى عن خلف بن يوسف بن الأبرش النحوي وجماعة ، وأخذ عن ابن أبي الركب كتاب  
سيبويه ، والقراءات عن ابن هذيل ، ومحمد بن الفرغ القيسي ، وكان مقرئاً جليلاً  
ونحويّاً معروفًا ، روى عنه ابن حوط الله والجم الغفير ، وله «شرح الإيضاح» و«شرح  
الجمال» ولد سنة ثلاث عشر وخمسة ، ومات بعد رسبه سنة تسع وثمانين وخمسة  
انتهى (١) .

وهو غير أبي عبد الله محمد بن جعفر القرطبي القيرواني التميمي النحوي الذي قال  
في حقه الصفدي وغيره فيما نقل عنهما السيوطي : كان إماماً علامة ، فيمّا بعلموم  
العربية مهيباً عفا الملوكة والعلماء ، محبوباً عند العامة ، بملك لسانه ملكاً شديداً ، صنف  
«الجامع في اللغة» «ضرائر الشعر» «إعراب الدريديّة» «الضاد والطاء» «العشرات في اللغة» وما  
أخذ على المتنبي ، «التعريض والتصريح» «أدب السلطان» وغير ذلك فإنه كان من علماء  
المأثور الرابعة ، ومات سنة اثنتي عشرة وأربع مائة (٢) . وكذلك هو غير محمد بن جعفر بن محمد  
أبي الفتح الهمداني ثم المراغي مصنف كتاب «الاستدراك لما أغفله الخليل» وكتاب  
«المهجة» على نمط كامل المتبرّد ؛ وكان كما ذكره صاحب «البغية» قدوة في النحو والآدب  
مع حداثة سنه ، مات سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة ، ونُصِف عليه السيرة في ناستفاً

\* له ترجمة في : بغية الوعاة ١ : ٦٨

(١) بغية الوعاة ١ : ٦٨

(٢) بغية الوعاة ١ : ٧١

شديداً .

هذا ومن جملة من يذكر بمثل هذا الاسم والتنسب أيضاً هو ابن النجار المودّخ العتقّم المعروف ، صاحب كتاب « تاريخ الكوفة » و« مختصر في النحو » ، وكتاب في « الملح والتوارد » فإن اسمه محمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين التميمي النحوي الكوفي\* ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة وقدم بغداد وحدث عن ابن دريد ونفطويه وكان ثقة من مجودي القراء ، ومات سنة اثنين وأربعمئة في جمادى الأولى (١)

## ٦٨٠

العالم المشيخ المطاع أبو شعاع محمد بن علي بن شعيب المعروف بابن الدهان

الملقب بفخر الدين البغدادي الفرضي الحاسب الاديب

كان كما ذكره ابن خلكان : من أهل بغداد ، وانتقل إلى موصل ، وصحب جمال الدين الاصبهاني الوزير بها ، ثم انحوى إلى خدمة السلطان صلاح الدين ، فولاه ديوان ميثا فارقين ، فلم يمش حاله مع واليها ، فدخل إلى دمشق ، فأجرى له بهارزق ، ولم يكن كافياً وكان يزجي به الوقت ، ثم ارتحل إلى مصر في سنة ست وثمانين وخمسائة ثم عاد منها إلى دمشق ، وجعلها دار إقامة ، وله اوضاع بالمجداول في الفرائض وغيرها ، وصنف « غريب الحديث » في ستة عشر مجلداً لطافاً ، ورمز فيها حروفاً يستدل بها على أماكن الكلمات المطلوبة منه ، وكان قلمه أبلغ من لسانه ، وجمع تاريخاً وغير ذلك .

(١) بقية الوعاة ١ : ٦٩

\* له ترجمة في انباء الروافد ٣-١٩١ ، البداية والنهاية ١٣: ١٣ ، بقية الوعاة ١: ١٨٠ ، ربحانة الادب ٧: ٥٢٣ ، شذرات الذهب ٣: ٣٠٤ ، المعبر ٣: ٢٧٢ ، مرآة الجنان ٣: ٢٤٨ ، النجوم الزاهرة ٦: ١٣٩ ، الوافي بالوفيات ٢: ١٦٢ ، وفيات الاعيان ٣: ١٠٥



وذكره ابن المستوفي في «تاريخ اربل» وعدّه في زمرة الواقد بن عليها ، وقال في حقه : عالم فاضل ، متقن وله شعر جيد ، وذكر الابيات التي مدح بها فاج الدين أبا اليمن الكندي وقد ذكرها في ترجمته .

وذكره العماد الكاتب في «الخيرينة» ، وأثنى عليه : وأورد له مقاطيع أحسن فيها ، فمن ذلك قوله في ابن الدهان المعروف بالناصح بن المبارك النحوي ، وكان مخلاً بأحدى عينيه

لا يبعد الدهان إن أبته      أدهن مينة بطريقين  
من عجب البحر فتحدث به      بفرد عينين وبوجهين

ومنها ما كتبه إلى بعض الرؤساء وقد عوفي من مرضه

نذرت الناس يوم بركك صنوماً      غير أنني نذرت وأحدى فطرا  
عالم أن يوم بركك عيد      لأرى صنومه وأوكان نذرا

وله غير ذلك أنا شيد حسان ، وكانت له اليد الطولى في النجوم وحل الأرباج وتوفي في صفر سنة تسعين وخمسائة بالحلة السيفية ، وكان سبب موته أنه حج من دمشق ، و عاد على طريق العراق ، ولما وصل إلى الحلة عثر جملة هناك فأصاب وجهه بعض خشب المحمل ؛ فمات لوفته ، انتهى ما ذكره ابن خلكان (١)

ووجه تسميته بابن الدهان أنه كان شيخاً دميم الخلق ، فيبع المظفر بمسنون الوجه ، مسترسل اللحية ، وفيل أنه كان بلقب برهان الدين بن بكرة وقد استوفينا ذكر جماعة من علماء أهل السنة يلقبون بلقب ابن الدهان بأحسن بيان في ذيل ترجمة سعيد بن المبارك البغدادي الشافعي في هذا اللقب قليلا خط .

## ٦٨١

الشيخ الرابع : أبا عبد المجاهد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن

إبراهيم القرشي المغربي .

قال مقارب أرضه و عصره ابن خلكان المصري : كانت له كرامات ظاهرة ورأيت أهل مصر يحكون عنه أشياء خارقة للعادة ، ورأيت جماعة ممن صحبه ، و كل منهم قد نما عليه من بركته ، و ذكروا عنه أنه و عند جماعته الذين صحبه مواعيد من الولايات والمناصب العلية ، وانتهت كلهم ، وكان من السادات الأكابر والظرار الأول وهو مقرئ ، وصاحب بالمغرب اعلام الزهاد و انتفع بهم ، فلما وصل إلى مصر انتفع به من صاحبه ، ثم سافر إلى الشام فاصداً البيت المقدس ، فساوم به إلى أن مات في السادس من ذي الحجة سنة تسع وتسعين وخمسة ، وصلى عليه بالمسجد الأقصى ، و هو ابن خمس وخمسين سنة ، و قبره ظاهر يقصد الزيارة والتبرك بـ انتهى (١) .

والظاهر إن الرجل هو الذي ينسب إليه حكاية أن من خاف على نفسه وجع البطن ، فوضع كفه على بطنه ، وقال ثلاثاً الآية ليلة عهدي و رضى الله عن سيدي أبي عبد الله القرشي لم يصبه ذلك إلا لم إثناء الله ، وهو غير إمامهم الحافظ المتقدم أبي عبد الله محمد بن عمر بن الفاجر القرشي الإصبهاني صاحب المسند وكتاب «جامع العلوم» الذي ينقل عنه صاحب «الكامل البهائي» من عظماء هذه الطائفة كثيراً من أحاديث فضائل أهل بيت العصمة عليهم السلام إلتزاماً للمخالفين ، منها ما نقله فيه عن الحافظ أبي بكر بن مردويه الإصبهاني بأسناده المتصل إلى عقبة بن عامر الجهني قال أنبت

\* له ترجمة في : الأنس الجليل : ٢٨٨:٣ ، شذرات الذهب : ٣: ٣٢٢ العبر ٣: ٣٠٩

الوافي بالوفيات ٣: ٧٨ ؛ وفيات الأعيان ٣: ٣٣٢

(١) وفيات الأعيان ٣: ٣٣٢



النبي ﷺ ظهيرة ، فقال ما جاء بك يا جهنمي في هذا الوقت ؟ قال : قلت : أمر عرض لي ، فقال ﷺ وما ذاك يا جهنمي ؟ قال : قلت يا رسول الله ﷺ : ما نة ول في هؤلاء القوم الذين يقاتلون معك منهم من يقول أبو بكر خير هذه الأمة من بعدك ، ومنهم من يقول عمر خير هذه الأمة من بعدك ، فإن حدث بك حدث فمعن اتبعناه ، فقال ﷺ اتبعوا من اخقاره الله من بعدى ومن اشتق له اسماً من أسمائه ، ومن روجه الله ابنتي من عنده ، ومن وكل به ملائكة يقاتلون مع عدوه ، قلت : ومن هو يا رسول الله ؟ قال : علي بن أبي طالب . وعن ابن مردويه باسناده عن مشابهة عن أبي رابل عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ علي خير البشر ، من أبي فقد كفر ، و - عن ابن مردويه باسناده عن أبي اسحاق ، عن الحادث ، قال : قال علي ﷺ نحن أهل بيت لا يقاس بالناس ، فقام رجل وأتى عبدالله بن عباس : فأخبره بذلك ، فقال ابن عباس صدق علي ﷺ أو أيا كان النبي ﷺ حياً لم يقس بالناس ، فقال ابن عباس نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب : ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية .

## ٦٨٢

الامام فخر الدين الرازي ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي

الشمسي القمي ، البكري القمي ، الطبري الأصل ؛ الرازي المولد ، الأشعري الأصول ، الشافعي الفروع ، الملقب بابن الخطيب ، أبو خطيب الرازي ، كما ذكر غيره من الأعيان قال ابن خلكان المذكور في صفته فضله ومجده : كان فريده وعصره ونسيج

له ترجمة في : اخبار الحكماء ، ١٩٠ تاريخ كزنده ، ٧٠٠ رياض العارفين ٣٨٣ ربحانة الادب ٤ : ٢٩٧ : شذرات الذهب ٥ : ٢١ ، طبقات الشافعية ٣٣ : ٥ ( الطبعة الاولى ) العبر ٥ : ١٨٠ ، عيون الانباء ٢٣ : ٢ ، الكامل ١٢ : ٢١٦ ، الكنى والالقب ٢ : ١٣ ، لسان الميزان ٤ : ٢٤٦ ، مجمل التواريخ ٢ : ٢٨٣

مرآة الجنان ٤ : ٧ ، الوافي بالوفيات ٤ : ٢٤٨ ، وفيات الاعيان ٣٨١٧٣

وأحد ، فاق أهل زمانه في علم الكلام والمعقولات وعلم الأوائل . له تصانيف المفيدة في فنون عديدة منها تفسير القرآن الكريم جمع فيه كل غريب وغريبة ، وهو كبير جداً لكنه لم يكمله ، وشرح سورة الفاتحة في مجلد ، ومنها في علم الكلام «المطالب العالية» و«نهاية العقول» وكتاب «الأربعين» و«المحصل» وكتاب «البيان والبرهان في الرد على أهل الزيغ والطغيان» وكتاب «المباحث العمادية في المطالب المعادية» وكتاب «تمذيب الدلائل وعيون المسائل» وكتاب «إرشاد النظار إلى لطائف الأسرار» وكتاب «أجوبة المسائل التجارية» وكتاب «تحصيل الحق» وكتاب «الزبدة» و«المعالم» وغير ذلك.

وفي أصول الفقه «المحصل» و«المعالم» وفي الحكمة «المختص» و«شرح الإشارات» لابن سينا و«شرح عيون الحكمة» وغير ذلك ، وفي الطب «الاسماء السر المكتوم» و«شرح اسماء الله الحسنى» ويقال : إن له «شرح المفضل» في النحو للزمخشري و«شرح الوجيز في الفقه» للفرالي و«شرح سقط الزند» للمعري ، وله «مختصر في الإعجاز» ومؤخذات جيدة على النحاة ، ولمصنفات في مناقب الشافعي و«كل كتبه متبعة ، وانتشرت تصانيفه في البلاد ورزق فيها سماعة عظيمة فان الناس اشتغلوا بها ورفضوا كتب المتقدمين ، وهو أول من اخترع هذا الترتيب في كتبه وأتى فيها بعالم يسبق إليه .

وكان له في الوعظ اليد البيضاء ، ويعظم بالمسائين العربى والمعجمي ، وكان يلحقه الوجد حال الوعظ ويكثر البكاء ، وكان يحضر مجلسه بمدينة هرات أرباب المناصب (١) والمقالات ، ويسألونه وهو يجيب كل سائل بأحسن إجابة ، ورجع بسببه خلق كثير من الطائفة الكرامية وغيرهم إلى مذهب أهل السنة وكان يلقب بهرات شيخ الإسلام ،

وكان مبدأ اشتغاله على والده إلى أن مات ، ثم قصد الكمال التمناني واشتغل عليه مدة

(١) في الوفيات : المذهب

ثم عاد إلى الرى فاشتغل على المجد الجبلى\* ، وهو أحد أصحاب محمد بن يحيى ، ولمّا طلب  
المجد الجبلى\* إلى مراغة ليدرس بها متحبه فخر الدين المذكور إليها ، وقرأ عليه  
مدة طويلة علم الكلام والحكمة ويقال إنه كان يحفظ «الشامل» لإمام الحرمين في علم  
الكلام ، ثم قصد خوارزم وقد تمهر في العلوم فجزى بينه وبين أهلها كلام فيما يرجع  
إلى المذهب والاعتقاد ، فأخرج من البلد ، فقصدا ما وراء النهر ، فجزى له أيضاً هنا  
ما جزى له في خوارزم ، فعاد إلى الرى ، وكان به طبيباً حافظاً لثروة ونعمة ، وكان  
للطبيب ابنان ، وفخر الدين ابنان ، فمرض الطبيب وأيقن بالموت فزوج ابنتيه  
لولدى فخر الدين ، ومات الطبيب فاستولى فخر الدين على جميع أمواله ، فمن ثم  
كانت له النعمة ، ولازم الأسفار ، وعامل شهاباً القورى صاحب غزاة في جملة من  
المال ، ثم مضى إليه لاستيفاء حقه منه فبالغ في إكرامه والانعام عليه ، وحصل له من  
جهته مال طائل ، عاد إلى خراسان ، واتصل بالسلطان محمد بن نصرت المعروف  
بغوارز مشاء ، وحظى عنده ، وقال أسنى المراتب ، ولم يبلغ أحد منزلته عنده ، ومناقبه  
أكثر من أن تعد ، وقضائه لا تحصى ولا تحدد .

وكان له مع هذه العلوم شيء من النظم فمن ذلك قوله :

نهاية إقدام العقول عقاب	وأكثر سعى العالمين ضلال
وأرواحنا في وحشة من جُئنا	وحاصل دنيانا أذى و وبال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا	سوى أن جمعنا فيه قيل وقال
وكم قدر أينا من رجال ودولة	فبادوا جميعاً مسرعين وزالوا
وكم من جبال قد عكست شرفاتها	رجال فرأوا والجيال جبال

وكان العلماء يقدرونه من البلاد ونشد إليه الرجال من الأقطار ؛ إلى أن قال :  
قال أبو عبد الله الحسين الواسطي\* : سمعت فخر الدين بهراء ينشد على المنبر عقيب  
كلام عائش فيه أهل البلد .

المرء مادام حياً يستهان به      ويعظم الزرع فيه حين يفتقد  
وذكر فخر الدين\* في كتابه الذى سماه «تحصيل الحق» أنه اشتغل في علم الأصول



على والده ضياء الدين عمر ، ووالده علي أبي القاسم سليمان بن ناصر الأنصاري ، وهو على إمام الحرمين أبي المعالي ، وهو علي الأستاذ أبي إسحاق الإسفرائيني ، وهو علي الشيخ أبي الحسين الباهلي ، وهو علي شيخ السنة أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري وهو علي أبي علي الجبائي أولاً ، ثم رجع عن مذهب ونصر مذهب أهل السنة والجماعة . ثم إلى أن قال : وكانت ولادة فخر الدين في خامس عشر شهر رمضان سنة أربع وأربعين وقيل ثلاث وأربعين وخمس مائة بالري ، وتوفي يوم الاثنين وكان عيد الفطر سنفت وست مائة بمدينة هرات ، ودفن في آخر النهار في الجبل المصافب لقريفة من داخان انتهى (١) .

ومن جملة ما يشهد برواه العظيمة أيضاً هو ما نقله السعدت التيسابوري في رجاله الكبير ، عن بعض كتب المعزلة ، أنه لما توجه فخر الدين الرازي من مملكة خوارزم إلى خطة خراسان ، كان له ألف بقل تحت الثمالي ولاحصر لما كان عنده من الذهب والفضة ، ولما وصلت مقدمة حاشيته إلى خراسان كانت ساقية لها في خوارزم ، وهو من الأمر الغريب بالنسبة إلى مثل هذا الرجل في الحسب كما لا يخفى .

وفي تاريخ الباقمي كما نقله صاحب حبيب السير « أن فخر الدين المذكور كان في غاية صباحة المنظر وقوراً محتشماً ، وكان متى يركب إلى موضع يمشي في ركابه نحو من ثلاثمائة رجل من طلبة العلوم (٢) .

ثم أتت تقدم في باب محامدة الشيعة نقلاً عن عبارة « القاموس » أن محمود بن علي الحمصي بضمين مشددة متكلم شيخ الفخر الرازي وابتغى ولا يغفل .

وفي كتاب « سلم السماوات » المحكي الكازروني أن فخر الدين المذكور كان من علماء دولة السلطان محمد خوارزم شاه ومعاصراً للمحقق الطوسي ، والشيخ نجم الدين الكيري ، والشيخ أنير الدين مفضل بن عمر الأبهري صاحب « الهداية » وكتاب « الزبدة »

(١) وفیات الاعیان ٣٨١: ٣٠

(٢) مرآة الجنان ٧: ٤ .

والبيان «وكتاب «الإشارات» وكتاب «المحصل» و«مختصره المحصولي» وكتاب «تنزيل الأفكار» وغير ذلك ، وله في العلوم العقلية والنقلية تصانيف مشهورة وفي التفسير ثلاثة كتب: كبير ، ووسيط ، وصغير ، وكتاب «الملخص في الحكمة النظرية» و«الشرح القديم على إشارات الشيخ الرئيس» و«المعالم» في علم الكلام و«المحصل» و«حقائق الأنوار» و«المباحث المشرقة» وغير ذلك .

وقال في بعض تعليقاته في مبحث إبطال التسلسل : «إني كلما تأملت في حاصل ما حققه أرباب الاستدلال منقصة وألقي سنة لم أجده في عالم من الخلل ، وبرئاً من المناقشة ، وقال أيضاً وكان بينه وبين الشيخ مجد الدين إلهي «الواعظ المشتهر في ذلك الزمان مباحثات شديدة ومباعدات مدودة ، بحيث انتهى الأمر بينهما إلى أن صدر حكم السلطان المذكور بإغراق ذلك الرجل في الماء بعد ما سمع بعض تلامذة الإمام فخر الدين عنده في ذلك ، فصار هذا سبباً لا ينحرف قلب الشيخ نجم الدين الكبير عنه ، وابتلائه من أجل ذلك بزوال الدولة الفديعة ، واستيلاء السلاكر المغولية على ممالك هذه المحروسة طويلاً من الأزمنة .

وذكر أيضاً إن من جملة اعتقادات الإمام فخر الدين المذكور ، قوله بأن الملك أفضل من البشر ، محتجاً على ذلك بأدلة أربعة عقلية وعقلية ، وإنه أقام في كتابه «المعالم» برهاناً على النسوة الخاصة قريباً من مشرب الفلاسفة ، وإنه قال في ذلك الكتاب أيضاً طريقاً في إثبات بقاء النفوس الإنسانية بعد خراب ملكة البدن ليست إلا التمسك بإتفاق سلسلة الأنبياء والأولياء عليه ، ثم أكد هذا المعنى بالإقناعات العقلية ، وذكر في ذلك وجوهاً أربعة ، رابعها إن عند الرياضات الشديدة تحصل للنفس ترفيات كلية ، ويلوح لها تجليات ملكوتية ، بحيث تكشف له المعانيات على الطريق الأحسن ، مع غاية ما وجد فيها من ضعف الإحساس بالبدن ، فليس هذا إلا من جهة أن ضعف هذا البدن كلما كان أضعف كانت قوة النفس أتم وأجمل ، فهذه الاعتبارات العقلية إذا انضمت إلى أنباء جماهير الأنبياء والأولياء ، وإقرار عارفين الفقهاء والحكماء

أفادت الجزم ببقاء النفس انتهى .

وقال أيضاً في مقام آخر بالمناسبة، وينسب هذه الرباطية إلى الإمام فخر الدين الرازي المتبحر المشهور :

درویشی جوو روی در شاه مکن      وز دامن فقر دست کوتاه مکن  
آقدر دهن مار شو و مال مجو      در چاه بزی و طلب چاه مکن  
وقال صاحب تاريخ « روض المناظر » قال ابن الأثير: بلغني إن مولده سنة ثلاث

وأربعين وخمسائة ؛ وكان يعظ الناس بالعزيم والعجمي ، وكانت له اليد الطولى في العلوم خلال العربية ، وسافر البلاد وصحب الملوك ، وجرى بسببه فتنة عظيمة ، فان السلطان غياث الدين قد بلغ في إكرام الإمام فخر الدين ، وبني له المدرسة بهراء فعظم ذلك على أهلها الكرامية الذين مذهبهم التجسيم والتشبيه ، فانفق أن العلماء الكرامية من الحنفية والشافعية حضروا عند الأمير غياث الدين للمناظرة ، وحضر فخر الدين الرازي ، والقاضي عبد المجيد بن القدوة وهو أكبر الكرامية وأعلمهم وأزعمهم ، فتكلم الرازي فأعرض عنه ابن القدوة وطال الكلام وقام غياث الدين فاستطال الرازي على ابن القدوة وشتمه ، فغضب ذلك الملك ضياء الدين ابن عم غياث الدين ودم فخر الدين الرازي ، ونسبه إلى الزندقة والفلسفة عند غياث الدين ، فلم يصنع إليه شيئاً ، فلما كان الغد وعظ الناس من القدوة بالجامع ، فحمد الله وسلى على النبي وقال ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين أيها الناس لا نقول إلا ما سمع عندنا من رسول الله ﷺ وأما علم أرسطو وكفریات ابن سینا ، و فلسفة الفارابی ، فلا نعلمها ؛ فلما نسبتم بالأمس شيخ من شيوخ الإسلام يذهب عن دين الله وسنة نبيه فيبكي فبكت الكرامية واستعانوا وثار الناس من كل جانب وامتلا الناس فتنة وبلغ ذلك السلطان غياث الدين ، فسكن الفتنة وأوعد الناس بإخراج فخر الدين ، ثم أمره بالعود إلى هراء فعاد إليها ، ثم عاد إلى خراسان ، وحظي عند السلطان خوارزم شاه ابن محمد بن تكش وله نظم حسن منه :



نهاية إقدام العقول عقال      و أكثر سعي العالمين ضلال  
الآيات إلى آخر ما نقلناه عن التاريخ المتقدم .

ثم لا يخفى أن ما اطراه صاحب التاريخ المتقدم في مدح الرجل ومدح مصنفاته مبني على جهة إتحاده معه في المذهب ، وتعقبه الشديد على من مال إليه وأخت بهل بناؤه في كتابه المذكور على ترويع الشافعية ، ومتى ذكر غيرهم فكأنه على سبيل الاستطراد دون المعبة ، ولذلك ذكر بعض أهل التدقيق من علمائهم الغاوية أيضاً في حقه إنه لم يكن من أهل التحقيق ، ولا كان قابلاً لفهم كلام الحكماء ، وكان مدار تصانيفه على الجمع لأقوال النّاس وتهذيبها وكشفها وتوضيحها ، وربما أجمّلها ، وربما قتلها ، فتصرّف فيها بالتغيير والتبديل ، وقال كان اشتهاره بالبحث والغلبة لسوء خلقه ، وكان يشتم من باحث معدن الفضلاء ويؤذيهم ، ولتقرّبه عند السلطان لم يقدر أحد على مناظرته ومقابلته ، وربما كان يتكلم مع السلطان محمد الخوارزمشاه بكلمات خشنّة ؛ فيحمل ذلك منه لكونه تلميذه . وكان يقال أبا الحسن الأشعري ويقول أن الأشعري كان رجلاً جاهلاً مسكيناً متحيراً في مذهب الجاهلية ، وإن أكثر شبهاته كان مأخوذاً من أبي البركات اليهودي ، وأنه قد صنف في علوم كان جاهلاً فيها انتهى .

والعجب أنه مع تصلّيه في الأشعرية كما قبل كيف ينسب إليه مثل هذه الوقوعات في الرجل ، إلا إن ذلك مؤيد لما نقل عن كتابه المسمى : « المطالب العالية » من أن غاية مقالاته النصاري قولهم : إن الله ثالث ثلاثة ، ولكن أصحابنا لم يكتفوا حتى قالوا بشمانية آلهة حيث اتبثوا المعاني لله تعالى . هذا ومن جملة ما ينسب إليه من الشعر أيضاً قوله :

إن النساء كأشجار آسفن لئما      منهن ممرّ وبعض الممرّ مأكول  
إن النساء عن الأخلاق قاصدة      وما عجب من أنها لا تدمع عول

ورأيت له أيضاً أشعاراً كثيرة غير ما ذكر ، وكذا كثيراً من مصنفاته المذكورة

منها كتاب تفسيره الكبير الذي يشيف على ثلاثمائة ألف بيت تقريباً وقد سماه «مفاتيح الغيب» ينقل عنه سميتنا المجلد في كتاب «البحار» كثير إلا أنني رأيت مجموعته في مجلدة واحدة متوسطة الجثث عند شيخنا وسميتنا السيد العلامة الرشتي صاحب «المطالع» طبيب الله مضجعه وقد أرا به بنفسه النفس في بعض أرونة فشرقي بخدمته رحمه الله ، مظهر غاية السرور بملكه إقامه ، وقد اخص هذا التفسير الكبير إمامهم الآخر الملقب برهان الدين أبا الفضائل محمد بن محمد بن محمد النفسى صاحب التصانيف الكلاسيكية والخلافية .

وأما شرحه على كتاب إشارات شيخهم الرئيس ، فهو الذي قد كتب في الرد عليه شيخنا المحقق الطوسي شرحه المشهور على الكتاب المذكور ، ثم في المحاكمات القطب الرازي كتاب «المحاكمات» وأما كتاب أصوله المسمى «المحصل» فهو أيضاً كبير في مجلدين ، وقد اقتصره الإمام العلامة مجد الدين بن دقيق الدقاقي الفاضلة تقي الدين دقيق العيد الشيرازي المالكي اختصاراً كما ذكره الصفدي في ذيل ابن خلكان وأما كتابه الموسوم «السر المكتوم» فهو كما في «الكشكول شيخنا البهائي» مشتمل على ثلاثة أنواع من علوم السر التي هي منتهية إلى خمسة ، وهي التيمياء بمعنى المعرفة بالطلسمات ، والسيمياء وهي التخيلات ، والهيمياء وهي التسخيرات ، وعليه ففات عنه إنسان آخران أحدهما الكيمياء وهي الصناعة المعروفة التي لا أثر لها مثل العنقاء والرمياء التي هي بمعنى السحر والشعبدة والعمل في الأبخار ، وقد كتب بعض أساطين الحكماء في مجموع هذه الخمسة كتاباً سماه «كلته سر» منبهاً بحروف هاتين الكلمتين على أوائل أسماؤها المذكورات ، مضافاً إلى ما اعتبر في هذه التسمية من رعاية المعنى وبراعة الاستهلال بالنسبة إلى أجزاء المسمى ، وشيخنا المذكور كان قد رأى ذلك الكتاب بمحررة هراء في سنة سبع وخمسين وتسعمائة ، وأعجب بحسنه وتمايمته في هذه الفنون كما ذكره «في الكشكول»

وأما كتاب شرحه على أسماء الله الحسنى فهو أيضاً كتاب لطيف طريف في هذا

المعنى سماء «لوامع البينات في شرح الاسماء والمصنفات» ثم اني لم أظفر إلى الآن على مصنف لغبر ما ذكر و إن كانت نوادر أحباره أيضاً كثيرة لا ينحصرها أمثال هذه المجالات .

و أمّا الكلام على ترجمة لفظ الرازي الذي هو نسبة إلى مدينة الرّى على خلاف القياس ، مع الإشارة إلى سبب ذلك نقلاً عن خطأ صاحب الترجمة ، فقد تقدّم على التفصيل في ذيل ترجمة سليم بن أيوب الرازي الشافعي فليراجع ، و تزيد هنا حكاية مذكور صاحب « تلخيص الآثار » في هذه المادّة بعد الاقيان باسم البلدة في طي سلسلة بلاد الاقليم الرابع ، وهو هكذا : الرّى مدينة مشهورة من أعمّات البلاد و أعلام المدن ، كثيرة الخيرات ، ووفرة الغلات و الثمرات ، قديمة البناء ، بناها هوشنج بعد كيومرث ، و قيل بناها رازين خراسان لأنّ النسبة اليها رازي ، و هي مدينة في فضاء من الأرض و إلى جانبها جبل أقرع لا يثبت شيئاً يقال له طورك ، قالوا أنّه معدن الذهب إلّا أنّ نبله لا يفي بالثّقّة عليه فتركوا معالجته .

و دور المدينة كأنها تحت الأرض في غاية الظلمة و صعوبة المسلك ، و إنّما فعلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر ، بها كنوز يظهر في كلّ وقت منها شيء ، لأنّها ما زالت موضع سرير الملك ، و ما في فصل الخريف سهام مسمومة ، قلماً يخطئ سبّاً في حقّ الغرباء ، لأنّ الفواكه بها كثيرة دخيصة بها نوع من العنب يسمونه الملاحى عنقوده ربّما يكون مائة رطل و الغالب على أهل الرّى القتل و القتل و هي الآن خراب .

ينسب إليها الامام العلامة فخر الدّين أبو عبد الله محمد بن عمر الرازي ، امام الوقت و فادرة الدهر و أعجوبة الزّمان ، ذكر أبو القاسم عليّ بن الحسين بن عساكر نقلاً عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنّه قال : انّ الله تعالى يبعث لهذه الامّة في كلّ مائة سنة من يجدّ دليها دينها ، قال فكان عليّ رأس المائة الاولى عمر بن عبد العزيز ، و عليّ الثانية محمد بن إدريس الشافعي ، و عليّ الثالثة أحمد بن حنبل ، و عليّ الرابعة أبو بكر



الباقراني ، وعلى الخامسة أبو حامد الغزالي ، وعلى السادسة محمد بن عمر الرازي ،  
توفي في عيد الفطر سنة ست وستمئة بهراة (١)

ثم ليعلم أن من جملة اسماء هذا الرجل وعلماء أهل بلد المتبحرين المتأخرين ، هو  
الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الملقب هو أيضاً بفخر الدين الرازي (٢)  
صاحب كتاب «أسئلة القرآن وأجوبتها» (٣) في مثل ألف ومائتين ، منها ما هو من  
قبيل قوله فإن قيل قوله تعالى وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون  
فيها أسئلة أولها أن الله تعالى لا يمنعه عقاب من مانع ، الثاني إن الإرسال يتعدى  
بنفسه ؛ فكيف أرسلها هنا بالباء ، الثالث أن الآيات هنا ما اقترحه أهل مكة على  
رسول الله ﷺ وهي ما أرسلت إلى الأولين ولا شاهدوها إلى تمام ثمانية أسئلة كلها  
تتعلق بهذه الآية الأجنبية الشافعية عنها جميعاً ، وكأنه صنف غير واحد من الكتب  
في هذا المعنى ، وهو من علماء المائة الثامنة (٤) .

## ٦٨٣

الفاضل الاديب أبو علي محمد بن مسعود الماليني الهروي النحوي اللغوي

من تلامذة الإمام فخر الدين الرازي ، قال ابن مكنون المتقدم في هذه المعاني  
فيما نقله عنه جلال الدين السيوطي عند ذكره لهذا الرجل : كان عارفاً بالنحو واللغة  
وكان يشتغل مذهب الكرامية فيما قيل - ودخل يوماً على الفخر الرازي فمتم عليه

(١) راجع آثار البلاد ٣٧٥-٣٨٢

(٢) كذا في الاصل وفي سائر المصادق: زين الدين.

(٣) اسمه دأود بن جليل في أسئلة واجوبة من غرائب آي التنزيل طبع في مصر وإيران

(٤) كذا في الاصل ولعله «السابعة» لأنه اتم كتابه «مختار الصحاح» في سنة ٦٠٤ هـ .

\* له ترجمة في : إنباء الرواة ٣: ٢١٤ بنية الوعاة ١: ٢٢٥ تلخيص ابن مكنون ٢٣٢ ،

الوافي بالوفيات ٢: ٢١٥ .

في انقطاعه عنه فارتجل معتذراً :

مَجْلِسُكَ الْبَحْرُ وَإِنِّي أَمْرٌ  
لَأَحْسَنَ السَّجْعِ فَأَخْشَى الْغُرُقِ

وقال ابن التجار فيما نقله عنه أيضاً في وصفه الرجل : أنشد نفسه :

مَاذَا تُؤْمَلُ مِنْ زَمَانٍ لَمْ يَنْزَلْ  
هُوَ رَاغِبٌ فِي خَامِلٍ عَنْ نَابِهِ

يَلْقَاهُ مَا حَكَّكَ الْيَدُ وَجُوهُهُمَا  
وَقَرَامَ جَنَاحَ كَا شِرَافِهِ نَابِهِ

فَكَتَاثَا مَسْكُورُهُمَا هُوَ نَازِلٌ  
عَنْهُ إِنَّمَا هُوَ نَازِلٌ عَنَّا بِهِ

أقول : وأعجبني أن الحق بهذه الثلاثة المنضوذة ، أربعة الأخرى ألهمتها حالة  
هذه الكتابة بوجه الارتجال وعلى سبيل الاستمجال مع إني لست من رجال هذا

المجال وهي :

يَا مَنَ يُسَاعِدُ بَرْدَ عَاقِيَةٍ فَلَا  
تَمُصُّ مَنِيَّ تَضْطَرُّ مَنَ عَنَّا بِهِ

وَأَرَاكَ ضَافِقُ السَّعَابِ حَجِينَةً  
أَنْظُرُ فَلَا تَنْتَهِي فِتْنُ عَنْ نَابِهِ

فَلَسَوْفَ يَلْقَى الْفَوْزَ مِنْ عَنَّا أَسْلَا  
وَيَرَى الرَّدَى مِنْ نَفْسِهِ عَنِّي بِهِ

هَذَا فَقَدْتُمُ الرَّدَى حَجِينَةً  
وَلَسَابِعُ رَوَيْتُهُ عَنَّا بِهِ

هذا والمراد بالكرامية ، جماعة كانوا من أصحاب أبي عبد الله محمد بن كرام - كشادة ،

ونابي مذهب الفاسد الذي هو عين التشبيه والتجسيم والكفر برؤنا العظيم ، فإنه

يقول بأن معبوده مستقر على العرش ، وأنه بجمه الفوق ذاتاً وأنه جوهر تعالى الله

عن ذلك علواً كبيراً ؛ وله كتاب سماه «عذاب القبر» يذكر فيه كما ذكره صاحب «الملل

والتحلل» أنه تعالى إحدى الذات إحدى الجواهر ، وأنه مما أسَّس للعرش من الصفحة

العليا ، وجوز الانتقال والتحوُّل والنزول ، ولهم آراء ومذاهب وأصولها سنأقربهم

في نفى التشبيه والخلل الواقع في مذهب هذا الرجل ، هم الهيصمية الذين كانوا من

اتباع محمد بن الهيصم ، وهم قد وافقوا المعتزلة في العقل والتسجع وحالفوهم في كثير

من مسائل التجسيم والتفويض ، وفيهم عرق الخوازيج فليلاحظ .

ثم إن من جملة مناسبات المقام أن تؤمى هنا إلى بعض آخر من كبار تلامذة الإمام فخر الدين المذكور قبل هذه الترجمة ، فنقول و منهم شرف الدين أبو بكر بن محمد الهروي من أجلة مشايخ الأشعرية .

ومنهم . الشيخ تاج الدين محمد بن محمود الرزافي المذكور . شافعه ومرتبته في كتب الإجازات .

و هو غير محمد بن محمود بن محمد بن مؤيد الخطيب الخوارزمي الذي هو من أجلة الحفاظ ، وله كتب منها «جامع مسانيد أبي حنيفة»

وكذلك هو غير محمد بن محمود أكمل الدين الرومي الحنفي صاحب «شرح التحرير» وغير ممن المصنفات . وهو الذي يروي عنه شرف الدين عبد الرحيم الجرجسي الصديقي ومنهم : الشيخ أمير الدين مفضل بن عمر الأنهري المتقدم ذكره في الترجمة السابقة فليراجع .

## ٦٨٤

الشيخ أبو الفتح محمد بن سعد بن محمد بن محمد بن محمد الديباجي

المروزي النحوي ابن النحوي

قال صاحب «طبقات المشايخ» قال باقوت : شيخ جليل ، عالم حسن العشرة ، أخذ النحو عن أبيه ، ولقي الزمخشري وقرأ على تلميذه البقال وله «شرح المفصل» و«شرح الأموزج» «تهذيب مقدمة الأدب» «القانون الصلاحي في أودية النواحي» «فلك الأدب» «منافع أعضاء الحيوان» وكان ينظر في خزانة الكتب التي بالجامع الأكبر بمرور ، ومولده في المحرم سنة سبع وعشر وخمسمائة وعشر بعقبة بابه ، فسقط على وجهه دهن عظمه وهنا أدام إلى الموت ، وذلك في يوم الأحد ثامن عشر من سنة سبع و

له ترجمة في : إنباه الرواة ٣ : ١٣٩ ، بنية الوعاة ١ : ١١١ ، تلخيص ابن مكتوم ٢١١

طبقات ابن قاضي شهبة ١ : ٥٤ ، الوافي بالوفيات ٤ : ٨٩



سنة التهي .

وشرح الأتموزج ، الموجود على أيدي الطلبة في هذا الزمان هو ليس ما عرفته من شرح هذا الرجل ، بل هو للشيخ جمال الدين محمد بن عبد الغني الأزدبيلي . كما أن هذا الرجل غير محمد بن سعد ان التحرير الكوفي التحوي المقرئ أبي جعفر صاحب كتاب النحو والقراءة ، فإنه كان من قدماء النحلة الكوفيين ، بروى عن عبد الله بن إدريس وأبي معاوية الضرير ، وعنه محمد بن سعد كاتب الواقدي ، وعبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل ، و كان ثقة و كان يقرأ بقراءة حمزة ، ثم اختار لنفسه ، ففسد عليه الفرع والأصل إلا أنه كان محبوباً .

## ٦٨٥

قدوة العارفين واسوة العاسفين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن

محمد بن محمد المغربي الحائمي الطائي الأشبيلي الأندلسي

ثم المكي ثم الدمشقي الشامي الملقب

محيي الدين ابن العربي

من أركان سلسلة العرفاء وأقطاب أرواب المكاشفة والصفاء ، مماثلاً ومعاصراً للشيخ عبد القادر الحسني الجيلاني المشهور قبره ببغداد ، بل جماعة أخرى من كبار هذه الطائفة المنتشرة ذكروهم في البلاد ، إلا أن القائل بكونه من جملة الشيعة الإمامية بين هذه الطائفة موجود بخلاف سائر أولئك الجنود ، وتصنيفاته أيضاً كثيرة

\* له ترجمته في : جذوة المقتبس ١٧٥ ، رياض العارفين ٢٠٧ ، ربحانة الادب ٢٥٥ : ٢٥٥

شذرات الذهب ١٩٠ : ١٩٠ ، المعبر ١٥ : ١٥٨ ، الكنى والالقب ٣ : ١٦٢ ، لسان الميزان ٣١١ : ٣١١

مرآة الجنان ٤ : ١٠٠ ، ميزان الاعتدال ٣ : ٦٥٩ ، نفحات الانس ٥٦٤ ، الواقى بالوفيات

وتحقيقاته معروفة عند أهل البصيرة ، منها كتاب « فصوص المحكم » في ضمن عدة فصول ، وكتاب « الفتوحات المكية » الذي هو أمره محصول ، و « ما معروفان عند أبواب المكانة والوصول » ، وكتاب « مواقع التجويز » وكتاب « مشكاة الأنوار » وما يروى عن الله سبحانه تعالى من الأخبار ، وكتاب « المنهاج على ربيع الشرع المصطفى الفالح » وكتاب « إنشاء الدوائر » وكتاب « غفلة المستوفى » وكتاب « لطائف الأسرار » وكتاب في التفسير كبير جداً بحيث قد قيل إنه بلغ تسعين مجلداً ، وكتاب لطيف في وصايا المتبقة إلى أهل العالم يقول في أوله بعد التحلية باسم الله الأعظم .

ووصى الاله وأوصت رسله فلذا كان الناس بهم من أفضل الممك  
لولا الوصية كان الخلق في عمة و بالتوسيع دهم العلك في الدؤل  
فاعمد إليها و لا تنهل طريقتها إن الوصية حكم الله في الازل (١)  
إلى آخر الآيات المنشدة له في هذا الباب .

وفي هذا الكتاب مواضع من الدلالة على نسبه وإعوجاجه ، أو تحيره في سبيله ومنها جده ، أو وقوع تصرف من الأبالسة في مزاجه ، مع أنه من محركات أواخر عمره وخوائمه أمره ، فمن جملة تلك المواضع قواه في آخر الكتاب عند شروعه في الدعاء و إيصاله إلى الشيعة والأصحاب بأن يداوموا عند خاتمة المجالس بدعاء يذكره في ذلك هذا الدعاء سمعته من رسول الله ﷺ في المنام يدعو به بعد فراغ القارى عليه كتاب « صحيح البخارى » وذلك سنة تسع وتسعين وخمسة مائة بمكة . بين باب الحرور وأحياءه ، يقرأه الرجل الصالح محمد بن خالد الصدقي وهو الذي كان يقرأ علينا « الإحياء » لأبي حامد الغزالي رحمه الله ، وسألت رسول الله ﷺ في تلك الرؤيا عن المعلقة بالثلاث في لفظ واحد ؛ وهو أن يقول لها أنت طالق ثلاثاً ؛ فقال ﷺ هي ثلاث كما قال ، لا يحل له حتى تنكح زوجاً غيره ، فكنت أقول له : يا رسول الله فإن قوماً من أهل العلم يجعلون ذلك طلقاً واحدة ، فقال أولئك حكموا بما وصل إليهم وأصابوا ، ففهمت من هذا تقرير

حكم كل مجتهد - صيب ، فكنت أقول له : يا رسول الله ﷺ ما أريد في هذه المسألة إلا ما تحكم به أنت إذا استفتيت ، فقال هي ثلاث ، فرأيت شخصاً قد قام من آخر الناس ورفع صوته ، وقال بسوء أدب بخطاب رسول الله ﷺ ويقول له : يا هذا لا تحكمك بأعضاء الثلاث ، ولا بتصويت حكم أولئك الذين ردوها [إلى واحدة] فأحمر وجه رسول الله ﷺ غضباً على ذلك المتكلم ، ورفع صوته بصيح : هي ثلاث كمال قال لا يحل له حتى تنكح زوجاً غيره ، لا تستحلوا الفروج ؛ فما زال يصيح بهذه الكلمات حتى أسمع من كان في الطواف ، وذلك المتكلم يذوب و يضمحل حتى ما بقي منه على الأرض شيء فكنت أسأل عنه من هو هذا الذي غضب رسول الله ﷺ فيقال له هو ليس لعنه الله تعالى ، فاستيقظت (١) .

وقال أيضاً في جملة ما ذكره فيمن الوصايا وعليك من قيام الليل بما يزيد عنك اسم الغفلة ، وأقل ذلك أن تقوم عشر آيات لم تكتب من الغافلين هكذا ثبت عن رسول الله ﷺ وحافظ في السنة كما على القيام كل ليلة لي أن قال نفاً : لك لا تدري متى تصادف ليلة القدر من سنتك ، فأنى قدر أيتها مراراً في غير شهر رمضان ؛ فهي تدور في السنة و أكثر ما يكون في شهر رمضان إلى آخر ما ذكره من خلاف إجماع الأمة ، بل خلاف كتاب الله وسنة رسوله ومذهب جميع أهل بيت العصمة فهل هذا منه إلا خروج من دائرة الشرع والدين ، أو دخول في أهل السفطة والخيل السجاني .

بل من جملة ما يؤيد كون نطقات الرجل من باب الوسوسة والخيال ، وكلماته من قبيل كلمات أرباب الحيرة والضلال ، ما نقله بعض أصوليين متأخريتنا في مسألة أقل المجمع عن المحشي الشيرازي عن بلدية العلامة بالاصطلاح أهل مذهبهم عن هذا الرجل أيضاً أنه قال في الفتوحات المكية رأيت رسول الله ﷺ في بعض الوقائع فسألته عن أقل مراتب الجمع ، وقلت : ذهب فريق إلى أنه ثلاثة وفريق إلى أنه إثنان ؛ فما الحق ؟ فقال ﷺ أخطأ هؤلاء وهؤلاء ، بل ينبغي أن يفصل ويقال أنا جمع فرد أو جمع زوج ، فأقل مراتب الأول ثلاثة ، وأقل مراتب الثاني إثنان .



وكذلك ما نقله عنه شيخنا البهائي رحمه الله في الجزء الثالث «من الكشكول»  
 أنه قال في الجزء الثالث من «الفتوحات» إتفق العلماء على أن الرجلين من أعضاء الوضوء  
 واختلفوا في صورة طهارتهما ، هل ذلك بالغسل أو المسح أو بالتخيير بينهما ، ومذهبنا  
 التخيير والجمع أولى وما من قول إلا وبه قائل ، فالمرح بظاهر الكتاب ، والغسل بالسنة ،  
 ثم قال بعد كلام طويل يتعلق بالباطن ، و أما القرائة في قوله تعالى وأرجلكم ففتح  
 اللام وصبرها من أجل العطف على الممسوح ، فالخفض أر على الممسوح ، فالفتح  
 فمذهبنا أنه الفتح في اللام لا يخرج به عن الممسوح ، فإن هذه الولاية قد تكون وادمع  
 وادو المعية فتنصب . فحجة من يقول بالمسح في هذه الآية أقوى لأنه يشارك القائل  
 بالغسل في الدلالة التي أعنيها ، وهي فتح اللام ولم يشاركه من يقول بالغسل في فتح  
 اللام انتهى .

ويؤكد ما ذكره أيضاً ما نقله الفاضل الدميري صاحب «حياة الحيوان» الآتي  
 ذكره وترجمته عن قريب إنشاء الله عن الفاضل الذمعي ، عن الشيخ فتح الدين البعمرى  
 عن الشيخ أبي الفتح القشيري أنه قال سمعت الشيخ عز الدين بن عبد السلام ، يقول :  
 وقد سئل عن ابن عربي فقال شيخ سوء كذاب ، فقيل له : وكذاب أيضاً قال نعم ، تذاكرنا  
 يوماً بكاح الجن فقال الجن : روح لطيف والإس جسم كثيف ، فكيف يجهلهم ، ثم  
 غاب عتامة وجاء وفي رأسه شجرة ، فقيل له في ذلك فقال تزوجت امرأة من الجن فحصل  
 بيني وبينها شيء فشجنتني هذه الشجرة . ثم قال قال الإمام الذهبي : بمذالك وما الظن ابن  
 عربي ؟ فعمد هذه الكذبة ، وانما هي من خرافات الرياض ، ثم كلامه (١)

وقال ابن الآقا أعظم الله سرور دار البقاء في كتاب «مقام الفضل» في جواب من  
 سأل عن أدلة القائلين بوحدة الوجود في جملة كلامه وقال المحقق الشريف في «حواشي  
 شرح التجرى» : إن قلت : ماذا نقول فيمن يرى أن الوجود مع كونه عين الواجب و  
 غير قابل للتجزى ، والإقسام قد انبسط على هياكل الموجودات فظهر فيها ، فلا يخلو

(١) ميزان الاعتدال ٤: ٦٥٩ ، مع اختلاف يسير .

عنه شیء من الأشياء ، بل هو حقیقتها و عینها ، و إنما امتازت و تعددت بتقیدات  
و اعتبارات اعتباریه و یومئذ ذلك بالبحر و ظهوره فی صورة امواج متکثرة ، مع أنه لم یس  
عناک إلا حقیقة البحر فقط ، قلت : هذا طور و رآه طور ، و انقل لا یتوصل إلیه إلا  
بالمشاهدات الكشفیة : درن المظاهر العقلیة ، و کذا سر لما خلق له انتهى .

و الشیخ العارف علاء الدیة السمانی مع غایة العتقاد و غلوّه فی الشیخ العارف  
محیی الدین الأعرابی ، حتی أنه خاطبه فی حواشیه علی « الفتوحات » بقوله : أيتها  
القديس ، وأيتها المغرب ، وأيتها الزلی ، وأيتها العارف المحقّقی ، كتب علی قوله فی  
أول « الفتوحات » سبحان من أظهر الأشياء و عو عینها ، ما لفظه : إن الله لا یستحیی من  
الحق ، أيتها الشیخ اوسمت من أحد أنه یقول : فضله الشیخ عین وجود الشیخ لا سماعه  
ألبتة بل غضب علیه ؛ فكیف یسوغ لك أن تنسب هذا الهدیان إلی الملك الدیان ، تب  
إلی الله نوبة اصوحاً لتنجو من هذه الورطة الوعرة التي یستنكف منها الدهريون و  
الطیغریون و الیونانیون ، و التلام علی من اتبع الهدی .

ثم قال بالذریعة : و شیخ محیی الدین « در فصوص » و « فتوحات » گوید که  
هر که بت پرستید بهمان خدایا پرستیده باشد ؛ و چون سامری گوید که ساخت و  
مردم را بعبادت او خواند حق تعالی یاری نکرد و چون سامری از برای آنکه  
میخواست که در هر صورتی پرستیده شود ؛ حق تعالی نصاری را تکفیر نمود بسبب  
آنکه بالو هیئت عیسی قائل شدند ، بلکه بسبب آنکه خدایا منحصر در عیسی دانستند  
چنانکه فرمود لقد کفر الّذین قالوا إنّ الله هو المسيح و خود را خانم الاولیاء  
دانسته ، و گفته که ختم ولایت باو شده ؛ و یغمبران نزد او حاضر شدند بجهت تهنیت  
و مبارکبادی ختم ولایت ، و نیز گفته که جمیع انبیاء اقتباس علم میکنند از مکات خاتم  
انبیاء ، و جمیع اولیاء اقتباس علم میکنند از مکات خاتم اولیاء ، و گفته که خاتم  
اولیاء افضل است از سایر اولیاء در ولایت ، چنانکه خاتم انبیاء افضل است از سایر  
انبیاء در رسالت ؛ و نیز گفته که اهل آتش در درخت تنعم میکنند ، و بآتش راحت میابند

ولقد مبير قد ، و عذاب كافر منقطع خواهد شد ، و عذاب مشتق است از عذب  
بمعنی شیرینی .

و نیز محیی الدین مذهب جبر را بجمع عرفاء داده و مستری «در گلشن راز»  
نیز گفته است :

هر آنکس را که مذهب غیر جبر است

بسی گفتا که او مانند گبر است

و جمیع اشاعر اهل سنت جبری مذهبند ؛ وجه خوب گفته است امام فخر رازی

شافعی " اشعری در این مقام شعراً :

إذا كانت الأشياء من الله قدرات      فقد قام عند المروافض في السب  
إذا كان رب العرش في حكمه قضى      عليهم بهذا فالعقاب على الرب

اتمهی کلام صاحب «المقامع» و قال المحدث النيسابوری فی رجاله الکبیر  
بمذکره الرجل بعنوان محمد بن علی بن محمد المتکرر ثلاثاً ، الشیخ محیی الدین  
أبو عبد الله الطائفي الحاتمي الاندلسي المغربي أصلاً المكي " ثلاثاً الدمشقي ،  
كان من أكابر العرفاء ومصدقهم ، له كتب معروفة منها كتاب «الفتوحات المكية» كبير  
جداً ، وكتاب «الفصوص» وكتاب «الشجرة النعمانية» وكتاب «المبادئ والغايات»  
وكتاب «إنشاء الدوائر والجدول» وكتاب «الجمع والتفصيل في معرفة معاني التنزيل»  
وكتاب «التدبيرات الإلهية في إصلاح مملكة الإنسانية» وكتاب «عقلاء مغرب» فی  
معرفة ختم الأولياء و«شمس المغرب» وكتاب «المفاتيح الغيبية» وله قصائد أشعار.  
وكانت له يد طويلة في علم الحروف ، و من استخراجها إذا دخل السنين في  
السين ظهر قبر محیی الدین ؛ فلما دخل السلطان سليم الشام تفحص عن قبره وعمره

بعد الاندلس ، ومنه ما انشد في ظهور القائم عليه السلام

إذا دار الزمان على حروف      بسم الله فاللهدي فاما

وإذا دار الحروف عقيب صوم      فافروا الفاطمي متى السلاما



ظاهر تصانيفه على مذهب العامة، لأنه كان في زمن شديد، وقد أخرج جده عباراته  
الناسفة على خصائص مذهب الإمامية الاثني عشرية في كتاب «ميزان التمييز» في العلم  
العزیز؛ أشار في الفصل «الهادي» إلى حديث المنزلة، وقال في «الفتوحات»  
أن بين الفلك الثامن والتاسع قصراً له اثني عشر برجاً، على مثال النبي والأئمة الاثني  
عشر، إلى آخر ما نقله عن الرجل من عبارات فصوصه وفتوحاته الظاهرة في صفاء  
طويته، وحين اعتقاداته؛ مع أنها أعم من المدعى عندهم وجد أضعاف هذه العبارات  
في كتب كبار العامة العمياء الاعتراف بجميع الأئمة بالأئمة الاثني عشر من ذوي  
القرن، وكذا يكون المهدى المنتظر من أولاد فاطمة الزهراء، ونسب على المرتضى  
فكيف يمثل هذا الفهم العارف الخاطي المدعى للحزبية العليا، والمتحيز في أمره  
غفول أبناء الدين والدنيا.

ثم قال بعد ذلك وماتت إليه بعض الفاعلة أنه قال لم يقتل يزيد الحسين إلا  
بسيف جده، فذلك قول القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري.  
تلميذ الغزالي في شرح قصيدته الهمزية، وفسره ابن حجر، وقال أي لأنه الخليفة  
والحسين عليه السلام بالغ عليه.

وقال في الباب الثامن عشر وثلاثمائة مائة الفظة: فماتت فشارع إلا الله قال الله تعالى  
لنبيه ﷺ لتحكم بين الناس بما أريدك الله، ولم يقل له بما رأيت بل عاتبه سبحانه  
لمأخراً ثم على نفسه باليمين في قصة عائشة وحفصة بقوله جئ وعلا يا أيها النبي لم  
أحرم ما أحل الله لك، تبتغي مرضات أزواجك، وكان هذا مما ارتد نفسه وهذا  
بدلك على أن قوله تعالى: بما أريدك الله ما يوحى إليه لا ما يرام من رأيه، فلو كان هذا الدين  
بالرأي لكان رأي النبي أولى من رأي من ليس بمعصوم من الخطأ أقرب إليه من أصابته إلى  
أن قال: وقال في باب آخر منه يجوز أن يدان الله بالرأي، وهو القول غير حجة في مان  
من كتاب ولا سنة ولا إجماع، وأما القياس فلا أقول به ولا أفد فيه جملة واحدة فما ألوجب  
الله علينا إلا أن نقول أحد غير رسول ﷺ انتهى.

أقول وقد أكثر القول في هذا المعنى في مواضع من كتبه ومن أشعاره:

رَأَيْتُ وَلَئِي آل طه وَسَيْلَةً عَلَى رَغْمِ أَهْلِ الْبَعْدِ يُوَدُّنِي الْقُرْبَا

فَمَا طَلِبَ الْمَبْعُوثِ أَجْرَ أَعْلَى الْهَدَى بِتَبْلِيغِهِ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى

توفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، وقبره بالصالحية دمشق مزار مشهور ، يروى عن جماعة منهم : الشيخ جمال الدين ابن أبي البركات ؛ وروى بن يحيى بن العباس ، وعبد الوهاب بن علي البغدادي الصوفي ، والحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلقى ، والفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحجري وأبو الوليد أحمد بن محمد بن محمد بن العربي وأبو عبد الله محمد بن عيشون .

ويروى عنه جماعة منهم : أبو الحسن علي بن عمر الوافي الصوفي وصح حديثه عند العرفاء والصوفية وأكثر العلماء وبعض الإمامية ثم كلام هذا المحدث .

وقد نقل عنه هو وغيره أيضاً أنه قال في الباب الثلاثمائة والسنة والستين من الفتوحات : إن الله خليفة يخرج من عترة رسول الله ﷺ من واد فاطمة عليها السلام ، يواطى اسمه اسم رسول الله ﷺ جده الحسين بن علي ﷺ ، يبايع بين الركن والمقام ؛ يشبه رسول الله ﷺ في الخلق وينزل عنه في الخلق ، أسعد الناس به أهل الكوفة ، يعيش خمساً أو سبعمائة ثم يضع الجزية ؛ ويدعو إلى الله السيف ، ويرفع المذاهب عن الأرض ، فلا يبقى إلا الدين الخالص ، أعداؤه مقلدة العلماء أهل الاجتهاد لما يرونه يحكم بخلاف ما ذهب إليه أئمتهم ، فيدخلون كرهاً تحت حكمه ، خوفاً من سيفه يفرح به جماعة المسلمين أكثر من حواصلهم ، يبايعه العارفون من أهل الحقائق عن شهود و كشف ؛ يعرف إلهي له رجال الهتون يقيمون دعوته وينصرونه ، ولولا أنه السيف بيده لأفنى الفقهاء بقتله ، إلى آخر ما ذكره (١)

وقال سيدنا المحدث الجزائري رحمه الله بعد نقله عن الرجل هذه المقالة إلى آخرها ، وهو كلام نيق بل ، ربما لاح منه حسن الاعتقاد والرد على أهل الرأي والقياس كأي حنيفة واضرابه . ولكن الظاهر أنه كلام خال عن التعصب وإن كان صاحبه من أهل السنة بالكلام ، وأقول بل لو ثبت منه هذا الكلام لدل على كونه علاوة على

الفضيلة من الصوفية الصائبة النائية عن الطريقة العائبة بمراعاة الشريعة. وعلى ذلك فهو معذور فيما ينطق ويلوك ، ومخذول من الله ورسوله في هذا السبيل والسلوك ،

وقال الفاضل المتبحر المولى إسماعيل الخاجوئي رحمه الله في بعض تعليقاته على قول من نقل عنه قوله : ان الله خليفة إلى آخر هذا بتناقض ما نقل عنه أنه قال في فتوحاته : اني لم أسأل الله أن يعرفني إمام زمانى . ولو كنت سألته لعرفنى ، فانظر كيف خذله الله وتركه و نفسه خافه مع سماعة حديث : من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية المشهور بين العلماء كافة كيف يسعه الاستغناء عن هذه المعرفة ، وكيف سوغ عدم السؤال عنها ولعل أمثال هذه المتناقضات الواضحة : ومخالفات الشرع الفاضحة ، إنما كانت تصدر عنه لا لخلل عقله لشدة الرضا في الجوع ، فكان يكتب ما بأنى بقلبه ممنا بخطر بالمعنى غير رجوع إنتهى .

ومن جملة ما يؤيد وجود هذه الفضيلة أيضاً فيه ، بل وقوع كثير من هذه الطائفة أيضاً باغوائه في هذا التبدد ، هو قول سيدنا المعظم عليه أيضاً قدس سره في كتاب شرحه على أسماء الله الحسنى عند انجرار كلامه إلى ذكر أهل المعنى و الطالبين لمرض هذا الأدنى ، ورأينا الصوفية من أشد الناس ضرراً على الدين ، لأنهم يقولون القول و يصدقهم عليه عوام المذهب و حكام الجور ، و يقهرون الناس على تصديقهم و ركوب طريقهم ، كان شيخ صوفى صاحب ذكر و حلقة فى شيراز و كنت أراه ليالى الجمع تحت قبة السيد أحمد رضى الله عنه وسط الحلقة ، وكان يقول إذا رجع من مشايعة الأموات كننا نزرع الأموات ؛ فظهر بعد مدة أنه على مذهب التناسخ ، وأما الصلاة والعبادات فمشايخهم يتركونها إستناداً إلى إيمانها وسائط بين الرب والعبد ، وليس بينه وبين العارفين حجاب ، و يستدلون بقوله تعالى و اعبد ربك حتى يأتيك اليقين . أقول ويلزم من هذا أقول ويلزم من هذا أنهم أكمل من الأنبياء والأصفياء ، ولعل الصوفية يلتزمون ذلك كما هو الظاهر من كلام محيي الدين الأعرابي انتهى .



وحسب الدلالة على كونه من جملة الصوفية الغير الصافية، أخذ في جملة مصنفاته عن كل قريب وبعيد ، و نقله من كل قديم وجديد سوى أهل بيت العصمة والطهارة ؛ وخزنة العلم والحكمة ، مثل شيخهم الغزالي ، والشيخ محيي الدين الآخر عبد القادر الجيلاني ، ومجد الدين البغدادي .

وأقرانهم المجدين في إنبات ولاية الجهلة بأداب الدين ، وجملة أوزار السفلة والمشعبدين ، والذاسماء بعض مشايخ عرفائنا المتأخرين بمميت الدين وغيره مولانا المرحوم المحترم على الله مقامه في علمين يلقب أحسن من ذلك اللقب هو ماحي الدين ، نعم في هذه الطائفة جماعة على حدة ينظرون دائماً إلى أمثال هؤلاء الملاحدة ، ومن واحدة ، مثل ابن فيد الحلي ؛ وشيخنا البهائي ، ومولانا حسن الكاشي والمولى محمد تقى المجلشي ، والفاضل نور الله النجاشي ، ولا سيما المتأخر منهم الملقب من أجل ذلك بشيعة نرائش .

وقد ذكر هذا المتأخر في كتاب «مجالسة» أحوال صاحب هذه القريحة بما قرع جمته بعدائسجية له بعنوان : أوجد الموحدين محيي الدين محمد بن علي العربي الحائمي الأندلسي قدس سره العزيز ، هكذا كان من أهل بيت الفضل والحدود ، والمتصاعدين من حضرة العلقات والقيود ؛ إلى أوج الإطلاقات والشهود ، وتنتهي بسيف خرقته بواسطة واحدة إلى خضر النبي ﷺ والخضر بموجب تصريح مولانا قطب الدين الأنصاري صاحب المكاتب خليفة الإمام ابن الإمامين العارفين ﷺ .

وروى الشيخ أبو الفتح الرازي في تفسير آية فاتها من حرمة عليهم أربعين سنة يسيرون في الأرض أنه قال لبعض المملوحطين بعين العناية في هذه الطريقة : أنا من جملة موالى علي والموكتلين بشيعة ؛ وقد سمع من بعض فقهاء السلسلة النورية بخصبة أنه قال كل من أظهر ملاقات الخضر ﷺ من مشايخ هذه الطائفة أو نسب إليه خرقته فقد التزم بمذهب الشيعة ، وقد أشعر هذا الشيخ بمعتقد نفسه في باب الإمامة .

وعبارته في «الفتوحات» صريح في اعتقاده بالائمة الاثني عشر ، وثبوت الوصاية

لهم عن السيد البشر صلوات الله عليهم ، وأشار في عنوان الفص "المهاروني" من كتاب  
 «الفصوص» إلى حديث المنزلة ، وفي رسالة عقيدته المشهورة أيضاً إشارة لطيفة إلى  
 وجوب الإذعان بالأمور الواقعة في يوم القدر التي من جعلتها تعيين خلافه جناب  
 الأمير (عليه السلام) ، حيث أنه يقول: يوقف في حجة وداعه علي كل من حضر من أتباعه ؛  
 فخطب وذكر وخوف وحذر ووعد وأوعد إلى أن قال : ثم قال : هل بلغت ؟ فقالوا بآلته  
 يا رسول الله ، فقال ألهم شهد و ذكر أيضاً في الباب الثلاثمائة و السادس و الستين من  
 كتاب «الفتوحات» صفات إمامنا المهدي صاحب الأمر (عليه السلام) ، وعلامات ظهوره كما  
 ذكره علماءنا الإمامية في مؤلفاتهم وأفاد أنه (عليه السلام) يمحوا أثر المذاهب المشهورة عن  
 وجه الأرض ؛ ليكون أسعد الناس به في ذلك الزمان شيعه الكوفة وهذه عبارته : ان الله  
 خليفة يخرج من عمرة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، من ولد فاطمة إلى آخر ما تقدم نقله وحكايته ؛  
 وذكر أيضاً بعد ذلك ان جناب غوث المتأخرين السيد محمد الشيرازي بنور بخش ، نور الله  
 مرقده وهو الذي كان جامعاً للعلوم الظاهرية والباطنية قد صحح عقائد جناب هذا  
 الشيخ المحترم على الوجه الأتم .

ثم ان صاحب المجالس أخذ في تأويل كلماته الكفرية ، مثل قوله بوحدة وجود  
 الخالق والمخلوق ؛ وكون عبادة الأصنام هي عبادة الله ، وان رسول الله يستفيدون المعرفة من  
 خاتم الأولياء وان الكفار غير مخلصين في النار وغير ذلك ، ولو كان الأمر كذلك لما  
 بقي على وجه الأرض كافر ولا عاكف ولا جازا إظهار المرأة من أحد من أهل العمالك في  
 شيء من المسالك ؛ وهذا مما لا يقوله أحد من المليين ، فكيف بمن كان من أتباع  
 النبيين ومسافري العليين .

## ٦٨٦

كتاب المعارف والاسرار لعبدین ابراهیم النیسابوری

الملقب فرید الدین الطار

أحمد مشايخ المولوي الرومي صاحب المشنوي قال صاحب «مجالس المؤمنين»  
في صفته أولاً شمرأ :

همان خرمطه گش داروی فنا عطار      که نظم اوست شفا بخش عاشقان حزين  
مقابل عدد سورة كلام قوشت      سفته های عزيز و کتابهای گزين  
جنون زجذبه اود بده در سلوک خرد      خرد و منطق اوجسته در سخن نلقين  
ثم أخذ في ترجمة أحواله ثم رأينا يكون حاصل ترجمته هكذا : مرتبة عالية  
وعقبته من عين صافية ، كلامه يمدح بمقرعة أهل السلوك ، و كان واحد عصره في  
الترجمة والطريقة بلاشين الشكوك ، محترفاً بنار الوجد ولهب شوق اللقاء ، مستغرفاً  
في بدار المعرفه اليقين مع نهاية الصدق والشفاء ، أسلمه من قرية كدكن التي هي من جملة  
أراضي نيسابور ، وأخذ خرقته من السلطان مجد الدين البقداي المتصوف المشهور  
وأدرك في زمن صباه صحبة قطب الدين حيدر الموسوي النوني ، وأنشد باسمه كتاب  
المشهر بحيدري نامه ، وقد عمر في الدنيا عمراً طويلاً ، وبلغ من السنين عدد سورة  
القرآن المبين ماء وأربع عشرة سنة ، وذلك أنه ولد في شعبان سنة ثلاث عشر وخمسة مائة ،  
وبقي في نيسابور تسعاً وعشرين ، وفي مدينة شاديخ خمساً وثمانين ، واتفق خراب  
تلك البلدة بعد وقوع شهادته هذا الرجل فيه ، بثلاث سنين ، وكانت شهادته سنة سبع

له ترجمة في : آتشکده آذر ١٣٨ ، تاريخ خزنده ٨٣٢ ، الذريعة ٧٢٩ : ٧٢٩ ، روز روشن

٥٥٢ ، رياض العارفين : ١٧٢ ، ربحانة الادب ١٤٥ : ١٤٥ ، السکني والاسفاب ٢ : ٢٧٢ ،

مجالس المؤمنين ٩٩ : ٢ ، مجمع الفصحاء ٣٦٧ : ١ ، مجمل التواريخ ٢٨٥ : ٢ .



و عشرين و ست مائة ، و قيل سنة تسع و ثمانين و خمسمائة ، و مرقدہ الشریف فی مقبرة  
نيسابور ، عليه رحمة الله الملك الغفور ، و أدرك صحبته علي الكبير مولانا الرومي ،  
كما ذكره في «النفحات مولانا البحامي» . و أعطاه يده كتاب أسرار قائمته ، فكان لا يفارقه  
المواويء أبداً ، بل ينسج ما ينسج بمذلك علي صفته ، و يهتدي بتور معرفته كما يشير  
إلي ذلك قوله :

گرد عطار گشت مولانا      شربت از دست شمس بودش نوش

و قوله :

عطار گشته روح سنائی دو چشم او      ما از پی سنائی و عطار میر ویم

و يقول فی منقشته أيضاً فی موضع آخر :

هفت شهر عشق را عطار گشت      ما هنوز اندر خم يك كوچه ایم

وله مصنفات كثيرة تشمل علی منتخب أسرار التوحيد منها سوى ما ذكر كتاب  
«منطق الطير» و «إلهي نامه» و «مظهر المعاني» و أظهر فی أكثرها طريقة السنائي أو  
هو فی مراتب إظهار الولاية بين مفرط يتوهم منه القلو من جهة عشقه الفطري و مفرط  
يظهر فی بعض المواضع من باب شدة مراعاته التقية ثناء علی السنائي «ولن يصلح  
العطار ما أفسد الدهر» و من جملة أشعاره فی كتابه «إلهي نامه» قوله :

زمشرق تابم غرب گر امام است      علی و آل او ما را تمام است

گرفته این جهان وصف سنائی      گذشته ز آن جهان وصف سه نائی

چه در سر عطا ، إخلاص اور است      سه نان راه فده آیه خاص اور است

إلي أن قال :

چنان مطلق شد اندر فقر و فاقه      که زرو نقره بودش سه طلا فاقه

اگر چه زرو و سیم با حرمت آمد      ولی گوساله ابن اُمّت آمد

کجا گوساله هرگز رنجه گردد      که باشی ری چنین «میتجه گردد

و قال فی کتابه الموسوم : «مصیبت نامه» :

رونقی کان دین پیغمبر گرفت  
لافتی الاعلیش از مصطفی است  
و من جمله اشعاره ایضاً :

ای پسر تو بی نشانی از علی  
از دم عیسی کسی گردیده حاسبت  
مصطفی گفتش توئی آدم بعلم  
همچو یحیی زهد و مری بطش کبست  
پس محمدر چون جمال دوست دید  
گفت با او سی هزار و شش هزار  
سی هزار اسرار گفتا این بگو  
عین و لثم و یا ندانی از علی\*

إلی تمام أربعة عشر بیتاً ذکرها غیر ما ذکر ، ثم إلی ان قال : وفي كتابه المختار  
نامده الذی جمع فیہ رباعیاتہ ؛ نسبه هذه الرباعية إلیه رحمه الله :

سددی که بکل طارم معنی او رفت  
بودند در کون سائلان در او  
در صدق قلزم معنی او سفت  
آبود که از جمله سلوئی او گفت  
انتهی (۱)

و من جمله اشعاره الزائفة ایضاً فی صفة هذه الدنيا الفانية :

با خورد دوش در سخن بودم  
گفتم ای مایه طمد دانش  
چیست این زندگانی دنیا  
گفتمش چیست مال و مذاک جهان  
گفتم اهل زمانه در چه دهند  
گفتم این را چه حالست بگو  
کشف شد بردلم مثالی چند  
دارم الحق ز نو سؤالی چند  
گفت خوابیست یا خیالی چند  
گفت در در سر و دمیالی چند  
گفت دریند جمع مالی چند  
گفت غم خوردن و ملالی چند





سمع سلطان ذلك الزمان بكفره و اغوائه المسلمين أرسل إليه جلاداً يأخذ رأسه ،  
فلمّا أتى إليه الجلاد وأخبره بما أتى به ، قال له الشيخ العطار أنت بأى صورة شئت  
تصوّر فإن أردت قتلى فيها أنا ذائم قتله .

## ٦٨٢

المتكلم اللبيب والمتقدم الاديب أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد

المعروف بابن الحاج النحوى التجيبى القرطبى الاندلسى

كان كما ذكره السيوطى فى «طبقات الشعراء» أحد الاستاذين العارفين : والفقهاء  
المثلامدين المتواضعين . من تلامذة أبى محمد بن حوط الله المشهور ، وأبى القاسم  
بن بقى وجماعة ، وله تصانيف جليلة منها كتاب «لزجة الابواب فى محاسن الآداب»  
وهو المقاصد الكافية فى علم لسان العرب ، وكان آية فى التواضع ، إذا فرغ من  
الإفراء نهض مسرعاً ، فقدّم للمحاضرين نعالهم مات سنة إحدى وأربعين وست مائة  
عن سبع وستين سنة (١)

وهو غير الفاضل المتبحر المتين شرف الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى-  
الفضل المرسى الاديب الزاهد المضراصى النحوى الذى ذكره أيضاً الفاضل السيوطى  
فقال : قال ياقوت : أحد ادباء عصرنا ، ومن أخذ من النحو والشعر بأوفر نصيب ، و  
ضرب فيه بالشهم المصيب ، وخرج البخاريج ، ونكلم على «المفضل» المزمعشرى  
وأخذ عليه عدة مواضع ، بلغنى أنها سبعون موضعاً ، أقام على خطتها البرهان ، و  
استدل على سقمها بالبيان .

وله عدة تصانيف منها كتاب «الضوابط النحوية فى علم العربية» و «الإملاء  
على المفضل» و «تفسير القرآن» قصد فيه ارتباط الآى بعضها ببعض ، و «كتاب فى

« له ترجمة فى بنية الوعاة ١ : ١٤١ ، ربحانه الادب ٧ : ٢٥٩

(١) بنية الوعاة ١ : ١٤١ - ١٤٢

أصولي الفقه والدين ، وكتاب في الديدع والبلاغة » انتهى . وقال الفاسي " في تاريخ مكة ، لتصانيف ، منها « التفسير الكبير » يزيد على عشرين جزءاً والأوسط عشرة والصغير ثلاثة ، « مختصر مسلم » ، « الكافي في النحو » في غاية الحسن ، وله التعليل الرائقة في كل فن إلى أن قال : وله المباحث العجيبة ، و التصانيف الغريبة ، و جمع الأقطار في رحلته ، وسمع منه الحفاظ والأعيان من العلماء بالغوافي الثناء عليه ، وآخر من روى عنه أيوب الكحل بالسماع هو أحمد بن علي المجزى بالاجازة ، وذكره القطب اليونيني " في « ذيل المرأة » و انتهى عليه .

## ٦٨٨

العارف السامي والحكيم الاسلامي ابن العولي بهاء الدين محمد بن الحسن

البلخي البكري جلال الدين محمد المشتهر بالمولوى

### المعنوى الرومى

صاحب كتاب المثنوى الفارسي المعتبر عند العالم والعامى " من الإمامى وغير الإمامى " أمره في رفقة المرتبة ، و رتبة المعرفة ، و كثرة المنفعة ، و زيادة الفهم ، و جلالة القدر ، و متانة الرأي ، و ملاحاة النطق ، و رشاقة الفكر ، و رزانة الطبع ، و نفاسة التصنع ، و كياسة النفس ، و غير ذلك من مراتب الفضل ، و حكمة العلم والعمل أوضح من أن يذكر ، و أشهر من أن يخفى أو ينكر ، قيل : أنه خرج من بيته بالبلخ إلى حج بيت الله الحرام ، فلما رجع من الحج ، و اتفق مروره إلى بلاد الروم ، قصد قصبة قونو فسكنها بقية عمره ، واشتهر من هذه الجهة بالمولى الرومى .

« له ترجمة في : آتشكده آذر ٣٢٢ ، خزانه الخيال ٢٢ ، الذريعة ٩ : ١١١٢ ، رياض

العارفين ٧٩ ، ربحانة الادب ٦ : ٣٩ ، صبح گلشن ١١٢ ، مجالس المؤمنين ٢٠ : ١٠٩ ، نتائج الافكار

١٣٩ ، نفحات الانس ٢٥٩ ، وانظر « زندگى نام مولانا » لفروزانفر

وقد ذكرنا مجازي أحواله في معاجم كثيرة ، منها ذكرنا أن وضعه له بالخصوص  
 كتبت إحداهما في ديوانه الأصلية ، والأخرى في بلاد الروم ، وفي بعض معتبرات الأرقام  
 أنه كان يعد من كبار علماء ديوان البلخ في زمن دولة السلطان محمد خوارزم شاه ،  
 بحيث كان يحضر حلقه درسه أربعاً رجل من طلبة العلوم ، ومن جملة تلاميذ حضرته  
 الرفيعة هو الشيخ فخر الدين العراقي المعروف ، صاحب كتاب « التلخيصات » وغيره ،  
 وقيل : إن المولوي صاحب في أرقام علماء الشيخ فريد الدين العطار ، إلى أن  
 صار من جملة معاصري أسرارهم ؛ ثم لازم بعد ذلك خدمة الحكيم سنائي المشهور ،  
 كما قد أشهر إليه في ذيل ترجمتهما أيضاً وأذكر أيضاً صحبة شمس الدين التبريزي  
 وقد كتب المتنوي فيما ذكره بعض المطلعين بإشارة الأمير حسام الدين الجلبتي  
 القنوي الرومي ، وهو الذي يقول في صفته في كتابه المذكور :

گر نبودی خلق محبوب و کثیف	ور نبودی خلقها تنگ و ضعیف
در مدیحت داد معنی دادمی	غیر از این منطلق دری بکشادمی
مدح نوحیف است بازندانیان	گویم آندر مجمع روحانیان

توقی بقصة فونوسنة إحدى وستين وثماناً ؛ و مرقد الشريف أيضاً في تلك  
 القصبة كما أفيد ، وقد أطره في مدحه صاحب مجالس المؤمنين ، و جعله من خلص  
 شيعه آل محمد المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين ، و أيد ذلك بكونه من أولاد جلال  
 الدين الداعي للدولة الملوية الإسماعيلية ، و كان هذا من جهة ظهور أفعاله الكثيرة  
 الموجودة له في المتنوي و ديوانه الكبير وغيرهما ، بل صراحة جملة منها في هذا  
 المدعى بزعمه ، مع أن ما بوجبه من الأمر أعم من الشيعة التي يكون هو بسدد  
 إنياتها ، وهي التي توجب النتيجة من عقوبات العقبي ، والفوز بدخول جنات العلم والعظمة  
 الكبرى ، كما قد أشرنا إلى وجه ذلك مراراً ، فيما تقدم من تراجم أمثال هذا المولوي  
 فليتنا مثل جداً .

ونقل فيه أيضاً إن المولوي سراج الدين الفواوي الرومي المجتهد الفقيه كان يذكر



شأن هذا الرجل كثيراً ، فاتفق أنه قد جرى ذكر الرجل مرة في حضوره وذكر أنه يقول  
أنا موافق في العقائد مع جميع الفرق الثلاث والتبعين من هذه الأمة ولا أخطأ واحدة  
منهم ، فأرسل إليهم رجلاً من فضلاء أهلنا ، وأمره أن يسأل المولوى في محضر من الناس  
عن حقيقة هذه النسبة ، ثم يقيم عليه الفضيحة إن اعترف ؛ فلما سأله ضحك في وجهه  
وقال وأنا موافق لما أنت عليه أيضاً ، فنجعل ذلك الرجل ولم يخرج جواباً ورجع .

وفى « الرسالة الاقبالية » أنه قد سئل علماء الدولة السُفْهَانِيَّة عن حال هذا الرجل ،  
فقال هو نعم الفتى ، وإن لم أرفق كلماته ما يوجب الاستقامة والتمكين ، ثم قال : و  
مما يعجبني من الرجل أنه كان إذا سأل خادمه على وجهه عن شيء نطعمه ، فيقول :  
لا ، يظهر بذلك الفرح الشديد ويقول : الحمد لله الذي جعل في منزلنا شهماً من  
منازل أهل البيت ، وإن كان يقول : نعم ، عندنا من المطاعم المطبوخ وغيره إنزعج  
شديداً وقال يفوح اليوم من منزلنا رائحة فرعون اللعين .

هذا . ومن جملة ما كان يهتم بذكره في مجمع مردييه و مسترشد به قوله  
لا تصحبوا غير أبناء الجنس ، فإن شيخنا شمس الدين التبريزي كان يقول علامة المريدي  
المرضى أن يجتنب من صعوبة غير المناسب والأجنبي ، فإن بغته يوماً من ذلك  
القبيل ، فليجلس بينهم مثل المنافق في المسجد والقبلي في المكتب والأسير في  
السجن ، ثم قال وكانت وفات المولوى رقت غروب الشمس من خامس جمادى الآخرة  
سنة اثنتين وسبعين وستمائة انتهى فليتامن ولا يفقد (١)

ثم ليعلم إن إسناده في إثبات شيعة الرجل بكونه من أولاد جلال الدين  
الإسماعيلي أو من إسناده في ذلك بأشعاره المشهورات ، بل هذه النسبة  
إن ثبتت لكان أضرباً من ردوع نسبة إلى المخالفين معناني أمر الإمامة ؛  
لأن الإسماعيلية وإن كانوا في ظاهر دعائهم الكاذبة من جملة فرق الشيعة المنكوبين  
لخلافه غير أمير المؤمنين عليه السلام ؛ إلا أن الغالب عليهم الإلحاد والزندقة والعروق

عن الذين ، والخروج عن دائرة الموحدين والمعتبين وأنواع النجسين  
حيث ان المراد بذلك هم القائلون بحياة اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام و  
امامته من بعد أبيه ، وهم على عقائد مختلفة ، فمتهم من وقت عليه وقال برجمته ،  
ومنهم من ساق الإمامة في أولاده نصاً بعد نص إلى هذا اليوم ، ولهم أسماء مختلفة  
باعتبارات مقترفة ، أحدها الباطنية كما قد عرفت . في ترجمة فخر الدين الرازي  
باعتبار قولهم بباطن الكتاب دون ظاهره .

وتمسكوا في ذلك بقوله تعالى فنضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه  
الرحمة وظاهره من قبله العذاب . وثالثها القرامطة لأن الذي دعى الناس إلى  
مذهبهم يقال له حمدان قرمط ، وهي إحدى فرى واسط ، وثالثها الحرمية لا يحتمل  
المحرقات ، ورابعها الشيعة ، لأنهم زعموا أن الذين نطقوا بالشرايع سبعة : آدم  
ونوح ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى ، ومحمد ، والمهدي سابع النطقاء ، وبين كل  
اثنين من النطقاء سبعة من الأئمة يتممون شريعته .

ولا بد في كل عصر من سبعة بهم يقتدون ويؤمنون ويهتدون . ولهم درجات  
ومناصب على ترتيب رتبتهم إلى آخر ما لا يحصى . وخامسها البابكية من جهة  
أن طائفة منهم قُبعت بابك الخرمي في الخروج بأذربيجان ، ولقبوا أيضاً بالحمرة  
للبسهم الحمرة في ألبام بابك ، وأصل دعوتهم على إبطال الشرايع ، كما ذكره بعض  
فضلائنا المتبحرين هو أن العبادية وهم طائفة من المجوس راوا عند قولهم قالاً سلام  
نأويل الشرايع على رجوعهم إلى قواعد أسلافهم ، وذلك أنهم اجتمعوا فتذكروا  
ما كان عليه أسلافهم من الملك ، وقالوا لا سمح لنا إلى رفع المسلمين بالتبذير لغلبتهم  
على الممالك .

لكننا نحتمل تأويل شرايعهم إلى ما يعود إلى قواعدنا ونستدرج به الضعفاء  
منهم ، فإن ذلك يوجب اختلافهم واضطراب كلمتهم ورأسهم في ذلك حمدان قرمط ، فاخذوا  
في تأويل الشرايع كقولهم : الوضوء عبارة عن موالة الإمام ، واليتيم هو الأخذ من  
المأذون عند غيبة الإمام الذي هو الحق .

والصلاة هي عبارة عن الناطق الذي هو الرسول بدليل قوله تعالى إن الصلاة  
تنتهي عن الفحشاء والمنكر ، والاحتلام عبارة عن إقضاء السر من أسرارهم إلى من  
ليس من أهل البيت فصد منه ، والفصل تجديد العهد ، والزكاة تركية النفس بمعرفة  
ما هم عليه من الدين ، والكعبة النبي ﷺ ، والباب علي ، والصفاء النبي ﷺ ، والعروة  
هو علي ، والميقات والتلبية إجابة المدعو ، والطواف ببيت سبعا مائة  
الأئمة السعة ، والجنة راحة الأئمة من التكليف ، والآل مشقتها بمزاولة التكليف  
إلى غير ذلك من مخرقاتهم لعنهم الله .

هذا ولعمري ما قال هذا الفاضل المتبحر في ذيل أحوال محققهم الدراني أنه كان  
يدرس في الحديث ، فجري يوماً عنده ذكر حديث من مات وأتم يعرف إمام زمانه ،  
فقال لثلاث مائة من الأئمة ما هو ؟ فقالوا : المراد سلطان العصر ، فقال لهم : إذن  
قد أوجب الله علينا معرفة هذا السلطان الرافضي يعني به السلطان شاه اسماعيل الصفوي  
الموسوي ، والعمل بأقواله وهو بالفعل بأمرنا بترك هذا الدين والدخول في دين  
الشيعة ، ثم أنه غضب من كلامهم ، وهو أيضاً حيران أم يهتد إلى المراد من الإمام  
فقام من مجلس التدريس وحلف أن لا يعود إلى تدريس الحديث ، فلزم علم الحكمة و  
مباحثته ومدارسته واعتقاده ما يعتقدونه ، وثاب من الكفر ودخل في الزندقة ، مثل  
من خرج من البئر فوقع في المزيلة انتهى .

وحسب الدلالة على ما احتمل فيه من القلال وجود أمثال قوله :

چونکه بپیر نگی آسیر رنگ شد      موسی بنی باموسی در جنگ شد

في كتابه المثنوي كثيراً ، وتوجيه هذه الكلمات المشككة العربية المعيبة  
بجهل الأئمة وعرق الجبين وقيادة التخمين بعالميك منافياً لضرورة الدين ، ومنافراً  
لأشباع التبيين ، وإعفاق الملبين ، كما هو دأب بعض أهل المسالمة والأكبر شئت  
المعذر لجميع أقاويل أهل الإلحاد ، وبسبب انقضاض على عموم أباطيل حيل العقاد  
وأرباب الارتداد ، ويوجب الهرج والمرج في الشريعة ، وشيوع البدع والأموال الشنيعة



وتجري أهل التزيغ والعرض على إضلال العوام وقلة الاعتناء عنهم بشعائر الإسلام وشرائع  
المسائل والأحكام مضافاً إلى أن أصل هذا العمل هو جيب ما قد علمته لازم طريقة الباطنية،  
ومخالف لأجماع أهل السرية في المعاملة بالحجية، مع جميع الظواهر اللفظية، و  
الظنون الحقيقية والمجازية. كما أنه قيل ولنعم ما قيل في جملة ما وقع عليه من  
الكلام التعويل أول مراتب الاتحاد فتح باب التأويل، بل الظاهر إن ضرر الباطنية  
المعلومة بهذا الدين المبين أعظم من ضرر الحشوية الظاهرية الذين يحملون ألقاب  
الكتاب والسنة على ظواهرها دائماً، وإن كان الدليل القاطع على خلافها قائماً أو كان  
المقول بالجهل أو التشجيم لمعتبر ما كذلك لازماً، وذلك لأن هؤلاء الأرجاس الانجاس  
مع جميع ما فيه من الابتكاس والابلاس لم يخترعوا أساس الأحكام ولم يعدلوا في  
الظاهر عن طريقة أهالي الإسلام، ولا أنكروا في الحقيقة مثل أوامرك الأزلما، معاد  
يوم القيام؛ وإن كان كلاهما وردا النار وساقطاً بالتفريط والإفراط عن حد الاعتدال  
والاعتبار، ومثلهما في هذه المخالفة كمثل اليهود والنصارى في طلائع اعتقاداتهم جميعاً  
في حق عيسى أو كمثل النواصب والتصيرية بالنسبة إلى علي المرتضى عليه سلام الله الأوفر  
الأوفى فاستعذب الله تعالى دائماً من في طرفي الوقوع التقيض والابتلاء بالتشور طفي مضيق مذهبي  
الجبر والتفويض، واستمسك بالذي القى إليكم من شجرة معباركة زينون لا شرفية ولا غريبة؛  
ولا صيفية ولا شتائية، ولا دنسية ولا وسواسية، ولا إسرافية ولا افتنارية، ولا اصولية ولا  
أخبارية، كما هو طريقة العقلاء والمحنطين؛ وصراط الذين أنعم الله عليهم من المفسطين  
والمتوسطين غير المغضوب عليهم ولا الضالين، والحمد لله رب العالمين.

ثم إن من جملة شواهد كون الرجل في سلوكه غير مصيب، وإن لبس لعمري  
فقه الإمامية خير نصيب، وقوعه في زمن افلاج القرامطة وسلطنة اعلاج الملاحدة  
واغنام كبار المتصوفة الفرصة في ذلك البين، واجتماعهم على تقوية الباطل، كما نشق  
المعين، بل الظاهر إن هجوم هذه الطائفة المذمومة لم يتفق في جميع الطبقات من  
هذه الأمة، مثل إتفاهه في أواخر المائة السادسة وأوائل السابعة التي هي موسم طلوع هذه

النجعة ، وجماعة اخرى من المختارين الائمة مثل الشيخ نجم الدين الكبرى ، وتلميذه  
 رضى الدين على الملقب بالالا ابن الشيخ سعيد الذى كان عم الحكيم سنائي والحكيم  
 سنائي ، والشيخ المطار ، وشمس الدين التبريزي ، ومجيب الدين العربى ، والشيخ  
 سعد الدين الحموى ، والشيخ عبد القادر الجيلاني ، والشيخ المقتول شهاب الدين  
 الشهير وردى ، وغيرهم ، بل ولما يتفق زمن يكون نجم الفقهاء فيه أحط وأكدر  
 وعددهم فيه أقل وأقصر زمن عصر هذه الطبقة ، حتى أنه لم يعلم الى الآن من هو  
 المجدد على رأس مائتها المذكورين في جماعة الامامية ، وخصوصاً الثانية منها  
 فلم يتامل ولا يفكر .

ثم ليتفطن بعض ذلك كله وليفكر إن من جملة من تعرض لذكر هذا الرجل الأجل  
 الأجل ، على وجه الأتم هو صاحب كتاب عجائب البلدان ، حيث أنه قال فيما نقل  
 عن كتابه المذكور ، عند ذكره لبلدة البليخ من جملة بلاد خراسان ، وبيان من  
 ينسب إليها من الأعيان ، وينسب إليها مولانا جلال العارفين محمد بن محمد الرومي  
 رحمه الله تعالى ؛ وكان عالماً مجتهداً زاهداً في الدنيا ، سلوك طريقه ، أرباب العرفان  
 إلى أن قال : وكان له وظيفة سماع في أربعة وجوه من أولى الألبان ؛ فكان إذا  
 أخذوا في نغماتهم يغلب عليه الوجد الكامل ، ويبادر إلى إنشاد الأشعار ، وكان هناك  
 أربعة من الكتاب المقررة يأخذونها من فيه ويفيدونها في دفاترهم ، ويقال إن شيخ  
 أهل الطريقة مصلح الدين السعدى الشيرازي ، وصل في بعض ز من سباحته إلى  
 بلد مولانا الرومي ، ونزل في موضع كان بيته وبين خانقاه المولوى مسافة ، فاتفق  
 أنه قصد يوماً أن يتغزل على طرزه وطريقته فانشد :

سر مست اگر در آئمی عالم بهم بر آید .

وسد عليه السبيل إلى المصراع الثاني ، فوصل إلى خدمة مولانا ، وهو في

مجلس سماعه ، فكان أوّل ما تكلم به في ذلك المجلس قوله :

خاک وجود ما اگر د از عدم بر آید

سر مست اگر در آئمی عالم بهم بر آید

إلى تمام الغزل المعروف ، فعرف الشيخ إن ما قاله كان من غلبة الحال وزاد ذلك في حسن اعتقاده بصفاء باطنه الشريف هذا .

و من جملة من تعرض لذكر هذا الرجل من هذه الطائفة ، هو المحدث النيسابوري في درج رجاله الكبير ، فقال بعد الترجمة له بعنوان : محمد بن محمد بن الحسين المولي جلال الدين البلخي الرومي ، لأن كان محدثنا عالماً عارفاً رعى التصوف وقد أخرجنا من كلامه المنظوم ما لا يربب اللبيب في كونه إمامياً اثني عشرياً ، ولكنه كان مشافياً في دواة المخالفين ، وقد استوفينا تحقيق مذهبه في كتاب « ميزان التمييز في العلم العزيز » ولنكتف هنا ، بإيراد منه قال في المثنوي :

هر چه گویم عشق از آن برتر بود      عشق امیر المؤمنین حیدر بود

وقال :

تو بتاریکی علی را دیده ای      لاجرم غیری بر او بگزیده ای

وقال :

رومی نشد آنسر علی کس آگاه      زیرا که نشد کس آگاه از سر آله

بلکه ممکن و این هم صفات واجب      لا حول و لا قوة إلا بالله

له تصانيف أشهرها المثنوي المعروف ، وقد عثر عنه شيخنا الهادي قدس سره بالمعنوي المعنوي وقال :

من نمیگویم که آن عالی جناب      هست پیغمبر ولی دارد کتاب

انتهی ومن جملة مناطیم دیوانه الذي هو سوی مننویته المعروف كما نقله بعضهم وجعله دليلاً على كونه من الشيعة المخلصين المتسبين قوله :

هر آن کس را که مهر اهل بیت است      در آنور ولایت در جبین است

غلام حیدر است مولای رومی      همین است و همین است و همین است

ومنها أيضاً :

آفتاب وجود اهل صفا      آن امام ام ولی خدا

آن امامی که قائم است الحق      زو زمین و زمان و ارض و سما



ذات او هست واجب العصمة	او منزّه ز کفر و شرک و ریا
عالم وحدت است مسکن او	او برون از صفات ما و شما
ره روان طالبند و او مطلوب	عارفان صامت و علی گویا
سر او دیده سید المرسل	در شب قدر و در مقام دنا
از علی میشنید نطق علی	بد علی جز علی نبود آنجا
ما همه ذره ایم و او خورشید	ما همه قطره ایم و او دریا
بی ملای علی بحق خدا	نهد در بهشت آدم یا
گر نهد بال و پر فرود بزد	جبرئیل امین بحق خدا
مؤمنان جمعه رو پا دارند	گو امام است و عادی اولی
بند قنبرش بچسان مباحث	تا بر ندد بجنة المأوی
شمس تبریز بنده از جان شد	جان فدا کرد نیز مولانا

والحق كما عرفته فيما سبق أنه لا دلالة في شيء مما نقله من الآيات على المدعى  
ولو سلمنا هذا في الأول ففيه أولاً عدم ثبوت نسبته إلى الرجل ، لما ذكره بعض أهل  
التحقيق أنه من جملة ملحقات الكتاب و المتنزل من الحوائج ، إلى متون  
الأبواب ولذا لم يوجد فيه أثر فيما وجد من نسخة القديسة المصححة ، بل يحتمل  
حينئذ كون ذلك من كلام من خالف الناظم به موبخاً إياه في تقديمه الغير في مواضع  
من كلماته فليلاحظ .

و ثانياً أن الظاهر كون مراده الأئمة علي من قدم غير علي علي علي في  
الفصل والشرف والأيمان الواقعي بالله ورسوله ، وهو أمر يقول به أكثر المحققين  
من المخالفين ، بل لا ينكره إلا كل متمصب شديد العناد عسان الفؤاد ، خبيث الميلاد  
الأنرى كيف يقول ابن أبي حديد هم في أول خطبة شرحه علي نهج البلاغة ، بلسان  
طريف الحمد لله الذي قدم المفضل علي الأفضل ، صلحة إقتضاها التكليف .

## ٦٨٩

امام ائمة النحو والعربية جمال الدين ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن

عبدالله بن مالك الطائي الشافعي الجبالي الاندلسي

الملقب بابن مالك

المنظوم لكتاب « الألفية » في تدوين المقاصد النحوية و الشرفية ، ولد ببلد جيان من بلاد الدلس - المتقدم تفصيلها في باب الأئمة - سنة إحدى وستمائة ، وقد دم دمشق الشام ، ونصدر بها الإقراء العربية ، ثم جاء إلى حلب ونصدر بها أيضاً واشتغل بفقه الشافعي وكان كثير العبادة ، حسن السمعة ، أخذ عنه جماعة منهم : الفاضل النووي كما ذكره الشافعي في « حاشية كتاب المغني » وقال في صفته شارح ألفيته - الحافظ السبوطي : قال الذهبي الشافعي - يعني به صاحب كتاب « تاريخ الشام » ولد سنة مائة وأربعين وستمائة ، وسمع بدمشق من البخاري والحسين بن الصباح وجماعة وأخذ العربية عن غير واحد وجالس بحلب ابن عمرو وغيره ، ونصدر بها لإقراء العربية ، وصرف عقده إلى إتقان لسان العرب ، حتى بلغ فيه الغاية ، وحاز قصب السبق ، وأرسل على المتقدمين .

وكان إماماً في القراءات وعلمها ، وأما اللغة فكان إلمه المفتي في الاكثار من نقل غريبها ، والإطلاع على وحشيها ، وأما النحو والتصرف فكان فيه بطلاً لا يجاري ، وحسباً لا يجاري ، وأما أشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو فكانت الأئمة الأعلام يتحسرون فيه ، ويتعجبون من إلمه بها ، وكان نظم الشعر

\* له ترجمة في : نية الرعاة ١ : ١٣٠ ، ديحانة الادب ٨ : ١٨٨ ، العبر ٥ : ٣٠٠ ،

غاية النهاية ٢ : ١٨٠ ، فوات الوفيات ٢ : ٢٥٢ ، الكنى والألقاب ١ : ٣٣٩ ، مرآة الجنان

٤ : ١٧٢ ، تاجه دانشوران ١ : ١٨٥ ، فتح الطوبى ٢ : ٢٢٢ ، الوافي بالوفيات ٣ : ٣٥٩

سهلاً عليه رجزه وطويله وبسيطه وغير ذلك ، هذا مع ما هو عليه من الدين العتيق ،  
وسدق الكهجة ، وكثرة التوافل ، وحسن السمات و رقة القلب ، و كمال العقل ، و  
والوفار والتودة .

اقام بدمشق مدة يصنف ويشتغل ، وتصدر بالثريفة العادلية وبالجامع المعمور  
وتخرج به جماعة كثيرة ، وصنف تصانيف مشهورة ، روى عنه ابنه الإمام بدر الدين  
والشمس بن ابي الفتح البعلبي ، واليدر بن جماعة ، والعلاء بن العطار ، وخلق انتهى  
كلام الذمى .

و قال أبو حيان بحثت عن شيخه فلم أجده سبخاً مشهوراً يعتمد عليه ، و  
يرجع في حل المشكلات إليه ؛ إلا أن بعض تلامذته ذكر أنه قال : قرأت على ثابت  
ابن حيان بجيان ، وجلست في حلقة أبي علي الشلوبيش نحو أربعين يوماً ، ولم يكن  
ثابت بن حيان من الأئمة النحويين ، وإنما كان من أئمة المقرئين .

قال : وكان ابن مالك لا يحتمل المباحثة ، ولا يثبت المناقشة ، لأنه إنما أخذ  
هذا العلم بالنظر فيه بخاصة نفسه ، وهذا مع كثرة ما اجتنبناه من نمره غرسه انتهى  
قلت : وله شيخ جليل هو ابن يعيش الحلبي - يعني به الشيخ موفق الدين  
يعيش بن علي بن يعيش المتقدم ذكره بالمناسبة في باب العمريين - ذكر ابن إياز في  
أوائل شرح التصريف أنه أخذ عنه .

وأما تصانيفه فرأيت في تذكرة الشيخ تاج الدين بن مكتوم أن بعضهم نظمها في أبيات  
قال الشيخ تاج الدين : وقد أحمل أشياء أخر من مؤلفاته فذيلت عليهم . وهذا أنا أورد نظمها معيشتاً ؛  
سأقي الله رب العرش قبر ابن مالك      سحاب غفران تغاريه مطلاً  
فقد ضم شمل النحور من بعد شته      و بين أقوال النحاة و قتلاً  
بالفئة تسمى الخلاصة قد حوت      خلاصة علم النحور و الصرف مكمل  
وكافية مشروحة أصبحت نفى      لعمري بالعلمين فيها تسهلاً  
ومختصر سماء عمدة لا فطر      يضم أصول النحور لا غير مجمل



وَيَبَيِّنُ مَعْنَاهُ بِشَرْحٍ مُنْقَحٍ  
وَأَخْرَجَ اسْمَهُ بِالْكَامِلِ عُمْدَةً  
وَصَنَّفَ بِالْإِكْمَالِ شَرْحاً مُبَيَّنّاً  
وَلَا يَتِمُّ التَّسْمِيَةُ بِالشُّوْقَةِ شَرْحاً  
وَنُظِّمَ فِي الْأَفْعَالِ أَيْضاً قَصِيدَةً  
وَأَرْجُوْزَةً تَحْوِي الْمَثَلَاتِ بَيِّنَاتٍ  
وَصَنَّفَ فِي الْمَقْصُورِ أَيْضاً قَصِيدَةً  
وَأَتْبَعَهَا شَرْحاً لَهَا مُتَضَمِّناً  
وَأَعْرَبَ قَوْلَ سَيِّدَةِ أَحَادِيثِ مُعْتَمَدَةٍ  
وَبَكْفِيَّةٍ ذَاتِ بَيِّنِ الْخِلَافِ رُفْعَةً  
فِي آيَاتٍ عَنَّا جَازَةً الْآنَ خَيْرٌ مَا  
وَفِي الضَّادِ وَالظَّاءِ قِدَائِي بِقَصِيدَةٍ  
وَبَيِّنٍ فِي شَرْحِهَا كَمَا أَقْدَأَ  
وَنُظِّمَ أَمْرِي فِي الَّذِي يَهْمُزُ رُفْعَةً  
وَحَاءً بِنُظْمِ الْمَمْقُضِ بَارِعٍ  
وَعَرَفَ بِالْتَعْرِيفِ فِي الضَّرْفِ أَيْضاً  
وَفِي شَرْحِ ذَا التَّعْرِيفِ فَصْلٌ كَلِّمَا  
وَصَنَّفَ فِيهِمَا جَاءَ أَفْعَلَ مَعَ فَعَلَ  
وَأَلْفَ فِي الْأَبْدَالِ مُخْتَصِراً لَهُ  
وَنُظِّمَ فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ مُوْجِزاً  
وَأَرْجُوْزَةً فِي الظَّاءِ وَالضَّادِ قَدْ حَوِي  
وَأَخْرَجَ لَمْ أَدْرِ اسْمُهُ غَيْرَ أَيْضاً  
فَجَمَعْتُهَا عَشْرُونَ ثَلَاثِينَ

أَفَادَ بِهِ مَا كَانَ لَوْلَاهُ مَهْمَلًا  
فَقَرَأْتُ عَلَيْهَا فِي الْمَحْوَرِّ وَتَمَلَّلًا  
مُعَايِيدَ حَتَّى غَدَتِ رُبَّةً ائْجَلًا  
لَكَانَ كَسَحَرٍ مَا جِ عُنْدَهَا وَسَلَسَلًا  
فَنَسَهَلُ مِنْهَا كُلَّ وَعَرٍ وَذِكْلًا  
مُرُومَةً الْمَصْرَاعِ غَدَاءَ تَجْتَلَا  
وَضَمَّتْهَا الْمَسْدُودَ أَيْضاً فَتَكْمَلًا  
بَيِّنٌ مُعَايِيدَ بِهَا مُشْكَلًا  
سُحَّجِجِ الْيَخَارِي الْأِمَامِ وَسَهْلًا  
وَعِنْدَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مَسْهُولًا  
جَزِيَتْ وَبَيِّنًا لَمْ يَزَلْ مُنْفَصَلًا  
وَأَتْبَعَهَا أُخْرَى بِوُزْنَيْنِ أَصْلًا  
عَلَى الذَّهْنِ مَعْتَصِماً فَتَصْبَحُ مُجْتَلَا  
وَمَالِيسَ مَهْمُوزاً بِشَرْحِ لَهَا تَلَا  
رَفِيعَ عَلَى الْمُنْظُومِ يَدْعَى الْمُؤْتَلَا  
إِمَامُ غَدَا فِي كُلِّ فَضْلٍ مُنْجَلَا  
أَتَى مَجْمَلًا فَيَدُ وَبَيِّنٌ مُجْمَلًا  
كِتَابًا لَطِيفًا لِلْمَهْمِ مُجْمَلًا  
دَعَاهُ الْوَفَاقُ فَاقَ تَصْنِيفَ مَنْ خَلَا  
قَصِيداً بِسَمَى الْمَالِكِي مُبْجَلًا  
بِهَا لَمْ يَمَّا مَعْنَى لَطِيفًا وَحَصَلَا  
عَلَى تَحْوِي نُظْمِ الْحَوَازِ مُنْظُومَةً ائْجَلَا  
فَقَدْوَمَهَا نَسَخًا وَحَفْظًا لَتَنْبِلَا

وقدر أيضا غير ما ذكر في هذه الأبيات كتاباً سماه «نظم الفوائد» وهو ضوابط وفوائد منظومة، ليست على روى واحد.

ورأيت في بعض المجاميع الموقوفة بخزانة محمود فتاوى له في العربية، جمعها له بعض طلبته، وقد نقلها في تذكرتي، ثم في «الطبقات الكبرى» في ترجمته، وله مجموع يسمى «الفوائد في النحو» وهو الذي اختص منه التسهيل، ذكره شيخنا قاضي القضاة عبد القادر بن أبي القاسم المالكي، في أول «شرح التسهيل» وقال: الألف واللام في تسهيل الفوائد للمعبد، وأشار بها إلى كتاب المذكور، وله أيضاً «شرح الجزئية» و«شرح الخلاصة» وكتاب «سبك المنظوم وفك المختوم» و«المقدمة الاسديّة» وضعها باسم ولده تقي الدين أسد، وقد وصل في شرح تسهيله إلى باب مصادر الفعل الثلاثي، وكمل عليه ولده كما ذكره المصالح القفندي قيل: وكان إمام جماعة في العادلية، فكان يشيعة قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان إلى بيته تعظيماً له، وكان آية في الإطلاّع على الحديث، وكان أكثر ما يستشهد بالقرآن، فإن لم يكن فيه شاهد عدل إلى الحديث، فإن لم يكن فيه شاهد عدل إلى أشعار العرب، وكان كثير العبادة كثير التواضع، حسن السمعة، كامل العقل، وانفرد عن المقاربه بشيئين الكرم ومذهب الإمام الشافعي، وكان الشيخ ركن الدين بن الفويع يقول: إن ابن مالك ما خلا للنحو حرمة.

توفي ابن مالك سنة إثمئتين وسبعين وستمائة، ورتاه شرف الدين الحصنسي بقوله:

يا شتات الأسماء الأفعال      بعد موت ابن مالك المفضل  
والحرف الحروف من بعد ضبط      منه في الإيفال والإفصال

إلى تمام سبعة بامثال هذه البراعة الاستهلال، ثم إن من جملة ما نظمته جمال الدين المذكور في تفصيل ما قرأه من الكلمات على وجوه قوله:

تثليت يا إصبع مع شكك هنز نه

بغير قيد مع الأصبر قد نقلا

وَأَعْطَى أَمْلَكًا مَا نَالَ الْأَصْبَحُ إِلَّا  
الْمَدَّةُ فَالْمَدَّةُ لِلْبَاءِ وَجَدَّهَا بُذَلَا  
أُورُ أُرُورُ أُرُورُ صَبَحَ مَسَحَ أُرُورُ  
وَالرَّزُّ وَالرَّزُّ قَبْلَ مَا شِئْتَ لَاغْدَلَا  
لُذْنُ بِثَلَاثٍ دَال لُذْنُ لُذْنُ لُذْنُ  
وَلُذْنُ وَلُذْنُ لُذْنُ لُذْنُ أُولِيَتْ فَعَلَا  
فَأَقَى نَكَتٌ وَتَوْنٌ إِنْ أَرَدْتَ وَأَقَى  
أَقَى وَرَفَعَا وَنَصَبَا أَتَى فَبَلَا  
حَبَبِلَ وَحَبَبِلَ احْفَظْ ثُمَّ حَبَبِلَا  
أَوْتَوْنُ أَوْ حَبَبِلَ قُلْ ثُمَّ حَبَبِي عَلَى  
هَبَا وَهَبَكَ هَبَا هَبَكَ هَبَتْ وَهَبَ  
تَ كُلُّهَا اسْمٌ لِأَمْرٍ يَقْتَضِي عَجَلَا  
أَهْبَاتٌ بِالْهَمْزِ أَوْ بِالْبَاءِ وَآخِرُهُ  
تِلْكَ وَأَهْبَاتٌ وَالتَّنْوِينُ مَا حُظِّلَا  
أَهْبَانُ إِيْمَاكَ إِيْمَا قَطْ قَطْ وَقَطْ  
وَقَطْ مَسَحَ قَطْ وَقَطَا مَاشِيًا شَمَلَا  
هَاهُاءَ جَمْرَدُ هُمَا أَوْ لِيَسْتَهْمَا  
كَافُ الْخَطَابِ عَلَى الْأَحْوَالِ مُشْتَمَلَا  
وَمَا لَذَى الْكَافِ نَوَلٌ هَمْزَاهُ كَتَهَا  
هَاهَا مَا هَاهَا وَمَاهَا وَمَاهَا فَمَاشِيًا  
وَاحْصَمَ بِفَعْلِيَّةٍ لِلْهَاءِ وَهَاءَ وَصَلَا  
هَمَا مِمَّا حَفَّتْ وَنَادَى آمَرًا وَصَلَا



وَمَا نَبِيَّ الْقَوْلِ فِيهِ فِي ذِيْلِ التَّرْجُمَةِ الْاَتِيَةِ اِنْ شَاءَ اللهُ.

79. ♦

الامام ابن الامام في فنون العربية والاصول والاحكام بدر الدين

محمد بن جمال الدين محمد بن مالك الجبائي الشافعي

التأليف على هذه الترجمة ذكره المصنف هو النحوي ابن النحوي الملقب بابن  
الناظم ، صاحب شرح ألفية أبيه البارز المتقدم ، وقد ذكره الحافظ السيوطي أيضاً في  
«طبقات النحاة» فقال من بعد الترجمة له بجمعيل السمات وجليب الصفات ، قال الصفي:  
كان إماماً ذكياً فهما حاداً الخاطر ، إماماً في النحو والمعاني والبيان و البديع و  
المعروض والمنطق ، جيد المشاركة في القفه والأصول .

أخذ عن والده وقع بينه وبينه (سورة) (١) فسكن بعلبك فقراً عليه بها جماعة ، منهم بدر الدين بن زيد ، فلما مات والده طلب إلى دمشق ، وولى وظيفة

\* له ترجمة في: بنية الوعاف: ١: ٢٢٥، درة الحجال: ٢: ٣١٢، ربحانة الادب

۸: ۲۲۳، شذرات الذهب: ۵: ۳۹۶ مرآة الجنان ۴: ۲۰۳، نامه دانشوران ۱: ۱۹۴، فتح

الطبيب: ٧٧٧٧

والده ، وتصدى للاشتغال والتصنيف ، وكان اللعب يغلب عليه ، وعشرة من لا يصلح  
وكان إماماً في مواد النظم ، من النحو والمعاني والبيان والعروض والبدیع ، و  
لم يقدر على نظم بيت واحد بخلاف والده .

وله من التصنيف « شرح الفیة » والده ، و « شرح كافیه » و « شرح لامیه »  
و « تكملة شرح التسهيل » لم يتمه ، وكتاب « المصباح في اختصار المفاتيح في المعاني »  
قلت : وهو الذي اختصره ، ثم شرح مختصره محمد بن يعقوب بن الياس التمشقي المعروف  
بابن النحوية صاحب « شرح الفیة بن المعط » وغيره . رجعنا إلى كلام الصفدي و  
كتاب « روض الأذهان » فيه ، و « شرح الملحة » و « شرح الحاجية » و « مقدمة في  
العروض » و « مقدمة في المنطق » وغير ذلك .

مات بالقولنج في دمشق يوم الأحد ثامن المحرم سنة ست وثمانين وستمائة

وتأسف الناس عليه انتهى (١)

ومن جملة المناسب في هذا المقام الإشارة إلى ذكر جماعة من شراح كتاب  
« الألفية » كما هو دأبنا في غالب أبواب هذه التذكرة الإيسلافية ؛ من الجمع بين  
الأشياء والنظائر تأليفاً للنوادر ، ونحراً لليوم الآخر ، فنقول ومن جملة  
أولئك ، بل من أكابر من تصدى لذلك ، واشتهر شرحه في جميع العمالك ، هو  
الحافظ السيوطي المتقدم ذكره وترجمته في باب العين .

ومنهم خالد بن عبدالله الأزهری الذي قرع صيت كتاب تركيبه « الألفية »  
طبال السمعين ، وعبدالله بن عبدالرحمن بن عقيل القرشي « العقيلي » ، ومحمد بن أحمد  
ابن علي بن جابر النحوي الأندلسي المعروف بابن جابر الأعمى ، وعبد العزيز بن  
زيد بن حمزة الموصلي النحوي صاحب « شرح الأموزج » وغيره ، والإمام زين  
الدين عمر بن مظفر العمري الحلبي المشتهر بابن الوردی ، ومحمد بن عبد الرحمن  
الزردی المعروف بابن الصايغ الحنفی النحوي ، ومحمد بن أبي الفتح الحنبلي

(١) بنية الوعاة ١ : ٢٢٥ ، الوافي بالوفيات ١ : ٢٠٤

اليعلى من جملة تلاميذ الناطم العظيم و صاحب شرح الجرجانية وغيره أيضاً ؛ و  
شمس الدين محمد بن سليمان الحكري المصري صاحب الشرح المشتهر على «الحاوي»  
وغيره أيضاً ؛ و القاضي جمال الدين يوسف بن حسن العموي الملقب بابن المنصورية  
صاحب «شرح فرائض المنهاج» و «شرح مختصر الإمام» وغيرهما أيضاً .

و أمثال علماء الشيعة فلم أقف بمن شرح هذه الألفية إلا علي العموي  
عبدالله بن شاه منصور القزويني مولداً الطوسي مسكناً ، الذي ذكره صاحب  
«الأمل» بهذه النسبة ، ثم وصفه بكونه فقيهاً محدثاً من جملة معاصريه ؛ نسب إليه  
أيضاً بعد شرحه المذكور رسالة في إثبات إمرة أمير المؤمنين عليه السلام سماها «الغديرية»  
فليلاحظ (١)

ثم ليعلم بمناسبة هذه التلقات أنه قال صاحب «الطبقات» في ذيل ترجمة أبي  
بكر بن يعقوب بن سالم النحوي الشافعي . قال صلاح الدين الصفدي كان من تلامذة  
الشيخ جمال الدين ابن مالك ، وقد جرد العربية ، ووطن أنه يلي مكان ابن مالك إذا  
نوقى ، فلما أخرجت عنه الوظيفة تألم من ذلك إلى أن قال : وقال ابن حجر كان ماهراً  
في العلوم ، حتى كان يلقي ثلاثين درساً في ثلاثين يوماً ، وصنف تصانيف مفيدة .

و قال أيضاً في ذيل ترجمة سلامة بن سليمان الرافعي أبي الرجاء النحوي ، و  
قال ابن مكتوم كان من أجل تلامذة الجمال ابن مالك وأكبرهم ، وكان صالحاً سليم  
الصدر على طريقة شيخه ابن مالك في عدم احتمال من ينارعه في الكلام .

وقال أيضاً في ذيل ترجمة طبرس الجندی الملقب علاء الدين النحوي ؛  
نقل عن الصلاح الصفدي : صنف «الطريقة» جمع فيها بين «الألفية» و «الحاجية» وزاد عليها  
وهي تسمائة بيت وشرحها (٢)

(١) و شرحه أيضاً جماعة أخرى من علماء تاجد تفصيلها في الذريعة ١٠٥: ١٣

(٢) بغية الوعاة ٢١: ٢



٦٩١

قاضي القضاة ذوالقنون شهاب الدين أبو عبدالله محمد بن قاضي

القضاة شمس الدين أحمد بن الخليل بن سعادة الخوي الشافعي

المعروف بابن الخوي

ذكره المحافظ الشبوطي في كتابه «البغية» في طبقات النحاة ، فقال : ولد دمشق سنة ست وعشرين وستمائة ، واشتغل في سفره ، فتميز وبرع في الفقه والنحو والتفسير والأصول والمعاني والبيان والقرائن والحساب والخلاف والهندسة .

وسمع من السخاوي وجماعة ، وأحاز له خلق من إصفهان وبغداد ومصر والشام وخرج له التقي الإسماعيلي معجماً : «المرى» أربعين حديثاً وبه اقتفع جماعة منهم : ابن الزمكاوي ، وقال : لو لم يقدر الله أن ابن الخوي يجيء إلى دمشق ما جاءنا فاضل ، وصنف كتاباً كبيراً يحتوي على عشرين عملاً ، وشرح الفصول لابن معط في النحو ، ونظم الفصحى لتعلب ، و«كفاية المتحفظ» و«علوم ابن الصلاح» و«توضيح ابن مالك» و«شرح من أول الملخص للقباسي خمسة عشر حديثاً في مجلد ، و«المطلب الأسنى في إمامة الأئمة» .

وكان قضاء القدس ، ثم المحلة والمهندسة ، ثم حلب ، ثم عاد إلى المحلة ، ثم القضاء الأكبر بالديار المصرية ، ثم نقل إلى قضاء الشام ، فاقام عليه إلى أن مات يوم الخميس في خمسة وعشرين رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، وله شعر جيد انتهى .

وهو غير أبي عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري المالكي صاحب شرح الألفية لابن معط في ثلاث مجلدات كبار ، وشرح ألفية ابن مالك مع مزبداً اعتناء فيه بأغريب الآيات وكتاب مدح النبي ﷺ ونظم الكفاية ، ونظم كتاب الفصحى

\* له ترجمة في : بغية الوعاة ١ : ٢٣ ، حسن المحاضرة ١ : ٥٢٣ ، ربحانة الادب

٧ : ٥١٠ ، شذرات الذهب ٥ : ٢٢٣ ، عيون الأنباء ٢ : ٢٣ ، ١٧١ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٢٢

أيضاً ، مثل صاحب الترجمة . فإنه كان من قدامى أبي حبان النحوي الآتي ترجمته قريباً ، برفاقة أحمد بن يوسف الرعيثي النحوي وهذان هما المشهوران بالأعمى والبصير ، ومات في سنة ثمانين وسبعمائة .

وهو أيضاً غير أبي عبدالله محمد بن داود الصنهاجي المشهور بابن أجروم صاحب « المقدمة الأجرومية في عوامل العربية » وهي مقدمة معروفة في النحو ؛ شرحها جماعة من المتأخرين (١) .

وغير أبي عبدالله محمد بن محمد بن جعفر المزني البلياني المقرئ النحوي الذي ينسب إليه أيضاً النظم لكتاب « الفصح » وكتاب في الوباء وغير ذلك فليتمه لمن .

## ٦٩٢

الشيخ المتبحر اللبيب والمتصوف الأديب محمد بن محمد بن علي

الكاشغري النحوي اللغوي

ذكره الحافظ السيوطي فقال قال الجندبي في تاريخ اليمن : كان ماهراً في النحو واللغة والتفسير والوعظ ، صوفياً . أقام بمكة أربع عشرة سنة ، وصنف مجمع الغرائب واختصر « أسد الغابة » وقدم اليمن ، وكان حنفياً فتحول شافعيّاً . وقال رأيت القباية والناس يدخلون الحنفة فعزيرت مع زمرة ؛ فجدبني شخص ، وقال تدخل الشافعية قبل أصحاب أبي حنيفة ؛ فأردت أن أكون مع المتفقهين مات سنة خمس وسبعمائة انتهى (٢) .

(١) ذكره في البقية بعنوان محمد بن محمد بن داود الصنهاجي وقال : قال الجلاوي في شرحه للجرومية : وكان مولد المؤلف الجرومية عام ٥٧٢ هـ وكانت وفاته ٧٢٣ هـ في شهر صفر الخير ، ودفن داخل باب الجديد بمدينة فاس ببلاد المغرب .

(٢) بقية الوعاء : ٢٣٠ : ١١

\* له ترجمة في : بقية الوعاء : ٢٣٠ : ١١

و هو غير محمد بن محمد بن أبي علي الملقب جمال الدين أبو عبد الله الحلبي النحوي صاحب « شرح مفصل الزمخشري » وغيره ، فاته مات سنة تسع وأربعين و ستمائة ، كما عن تاريخ الذهبي .

وكذلك هو غير محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق القماري المصري المالكي النحوي الملقب شمس الدين فاته مات سنة إثنين و ثمانمائة ، و حسب الدلالة على فضل هذا الرجل قول بعض الأعظم أنه تفرد على رأس الثمانمائة خمسة علماء بخمسة علوم : البلقيني بالفقه ، و العراقي بالحديث ، و القماري بهذا النحو ، و صاحب القاموس باللغة ، و لا استحضر الخامس (١)

## ٦٩٣

الشيخ الفاضل المعظم جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصاري

الأفريقي المصري :

صاحب كتاب « لسان العرب » في اللغة وهو كبير جداً ، جمع فيه بين « التهذيب » و « المعجم » و « الصحاح » و حواشيه و « الجوهرة » و « النهاية » . ولد سنة ثلاث و ستمائة ، و سمع من ابن المقير و غيره ، جمع و عثر ، و حدث . و اختصر كثير من كتب الأدب المطبوعة كالأغانى و « العقد » و « الذخيرة » و « مفردات ابن البيطار » و يقال أن مختصراته خمسمائة مجلد و خدم في ديوان الإنشاء مدة عمره روى عنه السبكي ، و الذهبي ، و قال أنه تفرد بالعوالي ، و كان عارفاً بالنحو و اللغة و التاريخ و الكتابة . و اختصر « تاريخ دمشق » في نحو ربعه و عنده تشييع بلا رفس ،

(١) بقية الوعاة ٢٣٠:٦

« له ترجمة في : بقية الوعاة ٢٣٨:٦ ، حسن المحاضرة ١ : ٣٨٨ . السدر الكافى ٥ : ٣٦ ، ذيل العبر ٦٢ ، دبحانة الادب ١ : ٢٢٦ ، شذرات الذهب ٦ : ٢٦ . فوات الوفيات ٢ : ٥٢٢ : نكت الهميان ٢٧٥ ، الوافى بالوفيات ٥ : ٥٢



١١٦٠

مات في شعبان سنة إحدى عشرة وسبع مائة ومن نطقه :

يا الله إن جُزئت ربوادي الأراك      وقُتلت عبدك الخضر فاك  
فابعت إلى عبدك من بعضها      فأنشئ والله مالي يسواك

٦٩٤

فاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر الفزويني

الأصل المشتهر بالخطيب الدمشقي

صاحب «تلخيص المفتاح» للإمام السكاكي الذي كتب عليه العلامة الثقاتاني شرحه المعروفين ؛ «المطول» و«المختصر» في علم البيان والمعاني ؛ قال في ترجمته الفاضل الشمني في «حاشية المغني» عند بلوغ كلامه إلى نقل قول المصنف : «و قد له في ذلك صاحب «الإيضاح البياني» هو فاضل القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن الفزويني صاحب «تلخيص المفتاح» قدم دمشق من بلاده مع أخيه فاضل القضاة إمام الدين ، و ناب في القضاء عن أخيه ، ثم ولى خطابة دمشق ، فأقام بها مدة ، ثم ولى قضاء القضاة بالديار المصرية ، ثم عزل عنها ، وأعيد إلى قضاء الشام ، و توفي بدمشق سنة سبع وثلاثين وسبعمائة انتهى .

١١٦١

وكان مراده بإمام الدين المذكور ، هو المذكور في كتاب «حبيب السير» بعنوان العالم الفاضل إمام الدين الرافعي ، كان من علماء عصر الظاهر بالله ، الخليفة العباسي ، وله من المؤلفات «محَرَّرُ التدوين» وكتاباه «الشرح الكبير» و«الشرح الصغير» قال : وكان مع ما فيه من العلوم والكمالات ماهرأ في نظم الأشعار الباهرة ، فمن جملة ما أنشده بالفارسية هذه الرباعية :

« له ترجمة في : بنية الوعاة ١ : ١٥٦ حسن المحاضرة ٢ : ١٧١ ، الدرر الكامنة ٤ : ١٢٠ »

« ربحانة الادب ٢ : ١٣٨ شذرات الذهب ٦ : ١٢٣ ، الكنى والالقب ٢ : ٢١٥ ، مرآة الجنان ٤ : ٣٠ »

« النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٨ ، الوانئ بالوفيات ٣ : ٢٢٢ »

درجامة صوف بستہ فرارچه سود      درصومعه رفته دل بازار چه سود  
 ز آزار کسان راحت خود میطلبی      يك راحت و صدمه ز آزار چه سود  
 ونوفی بمدينة فزوين فی سنة ثلاث وعشرين وستمائة تم کلامه .

ثم إن دمشق بدار المهمة المذكورة والميم المفتوحة وقد تكرر ، وهو كما ذكره  
 الفاضل الشمني أيضاً قصبة الشام ، أي مدينتها العظمى ، و موضع سرير أميرها ، و  
 تسمى أيضاً بجلق و بجيرون وبالغذاء قال البكري : سميت يد ماشاق بن عمرو بن  
 كنعان ، فإنه هو الذي بناها ؛ وقيل بناها جيرون بن سعد بن عاد ، وقيل كان جيرون و  
 يزيد أخوين وبهما يعرف باب اليزيد و باب جيرون ، وقيل بناها غلام إبراهيم الخليل عليه السلام  
 وكان حبشياً و هبته له عمرو بن كنعان حين خرج من النار ، وكان اسمه دمشق  
 فسماها به ، وقيل غير ذلك . قلت : وإلى إسم الثالث بشير شعر يزيد الملعون حيث  
 أنشدهم شعف سكره وشكره حين وقع طرفه إلى رؤس شهداء الطائف على الرماح عند  
 نزولها إلى البلدة ، وهو في منظر عاقل فقال :

لما بدت تلك الرؤوس و أشرفت      تلك الشموس على رجب جيرون  
 صاح الغراب فقلت : صبح أولاصبح      إني قضيت من النبي ديواسي

وقال صاحب «الخبص الآثار» دمشق قصبة بلاد الشام و جنة الأرض لما فيها من  
 النضادة ، و حسن العمارة ، و نزاهة الرقعة و سعة البقعة ، و كثرة المياه و الأشجار ،  
 و رخص الفواكه و الثمار .

قال أبو بكر الخوارزمي جنان الدنيا أربع غوطة دمشق ؛ و سفد سمرقند ،  
 و شعب بوان ، و ابلة البصرة ، و أفضلها غوطة دمشق ، من عجائبها مسجدها الجامع  
 إلى أن قال بناها الوليد بن عبد الملك ، أنفق على عمارته خراج المملكة سبع سنين ،  
 قالوا من عجائبه لو أن أحداً عاش مائة سنة ، و كان يتأملكه كل يوم ، لرأى في كل يوم  
 ما لم يره من حسن الصنعة و مبالغة التشويق ، و حكى أنه بلغ ثمن البغل الذي أكله  
 الصناع سنين ألف دينار ، ثم إلى أن قال بها جبل ربوة ، وهو على فرسخ من دمشق

قال المفسرون : أنها هي المذكورة في قوله تعالى : وآتيناهم إلى ربوة ذات قرار ومعين ،  
قال أيضاً في ترجمة خطبة الشام المعلقة هي من الفراء إلى العريش طولا ومن الطي إلى بحر  
الروم عرضاً ؛ وهي الأرض المقدسة بآرك الله حولها وجعلها منزل الأنبياء ومهبط الوحى .

## ٦٩٥

الشيخ الفاضل الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي

المقدسى الحنبلي

وصفه ابن حجر المكي\* فيما نقل عنه السيوطي بأحد الأذكياء ، ثم قال في صفة  
حالته : ولد في رجب خمس وسبع مائة ، ومهر في الحديث والأصول والعربية وغيرها .  
وقال الصفدي فيما نقل عنه أيضاً : أوعاش لكان اماماً كنت إذالقيته سألته  
عن مسائل أدبية وفوائد عربية فيجدر كالتبيل ، وقال العزى مآقيته إلا واستفتت  
عنه ، درس ، بالندرية والقبائية ، وصنف شرحاً على « التسهيل » في مجلدين ، و  
له مناقشات مع أبي حيان في اعتراضاته على ابن مالك . و « الأحكام في الفقه » و  
« الرد على السبكي » [ في مسألة الزيادة ] (١) والكلام على أحاديث مختصر ابن  
الحاجب ؛ و « تراجم الحفاظ » وغير ذلك ، مات سنة أربع وأربعين وسبع مائة ، وكثر  
التأسف عليه وحضر جنازته من لا يحصى .

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤ : ٢١٠ ، بنية الوعاة ١ : ٢٩ ، الدرر الكامنة

٣ : ٣٣٢ ، شذرات الذهب ٦ : ١٣١ ، الوافي بالوفيات ٢ : ١٦١

(١) الزيادة من البنية



٦٩٦

الامام المعظم العرضي أمير الدين محمد بن يوسف الجواني

الاندلسي التقري المتكني بابي حيان النحوي

كان من أقطاب سلسلة العلم والأدب ، وأعيان المصريين بدقائق ما يكون في لغة العرب ، مقدماً عندهم على معظم أسانيد هذه الشؤون ، و مسلماً بينهم في جملة ما وصفه في أمثال هذه القنون ، وهو أكثرهم تذكراً في كتب أرباب النحو والتصريف ، وأشهرهم تذكراً على قوائد المدارس والتأليف ، وكان أو فرهم رواية عنه و عناية بتحقيقاته هو الفاضل السيوطي في أغلب معطوياته ، وتبذيراته ، وقد ذكره أيضاً على سبيل التفصيل في كتاب «طبقاته» فقال : نسبة إلى نفعه قبيلة من البربر ، نحوي عصره ولغويته ومفسره ومحدثه ومقرئه ومؤرخه وأديبه .

وإلى سنة أربع وخمسين وسنة : وأخذ القراءات عن أبي جعفر بن الطباع ، والعريضة عن أبي الحسن الآبدي ، وأبي جعفر بن الزبير وابن أبي الأحوص وابن الصائغ وأبي جعفر الكلي ، وبصر عن البهاء ابن النحاس وجماعة .

قلت : والمراد بابن النحاس هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر البصري المتقدم ذكره في ذيل ترجمة أحمد بن محمد بن اسماعيل المعروف بالنحاس بدون الابن ، كما إن الذكر بالتماسية والجمع بين الأشياء المتجانسة والأشياء المتقاربة من طريقة كتابنا هذا ، وأرجو أن يكون قوائد هذه السيرة عند أهل المعرفة والبصيرة كثيرة بغير رجوعنا إلى الكلام الأول وأقرأ في حياة شيوخه بالمغرب ، وسمع الحديث

\* له ترجمة في : بغية الوعاة ٢٨٠:٦ ، حسن المحاضرة ٥٣٤:١ ، الدرر الكامنة ٣٠٤:٤

الذيل ١٣٥:٢ ، ربحانة الأدب ٨١٠:٧ ، شذرات الذهب ١٣٥:٦ ، غاية النهاية ٢٨٥:٢ ،

فوات الوفيات ٥٥٥:٢ ، الكنى واللقاب ٥٩٠:١ ، نامه دانشوران ٢١٠:١ ، النجوم الزاهرة ١١١:١٠

نفع الطوب ٥٣٥:٢ ، نكت الهميان ٢٨٠ ، الوافي بالوفيات ٢٦٧:٥ .

بالأندلس والأفريقية والإسكندرية ومصر والحجاز من نحو أربعة وأربعين شيخاً إلى أن قال : وأخذ عنه أكابر عصره وتقدموا في حياته كالشيخ نقي الدين السبكي ، ولديه : والجمال الأسنوي ، وابن فاسم ، وابن عقيل ، والسّمين وناظر الجيشو السّفاقي ، وابن مكنوم ، وخلائق .

قال الصفدي : لم أره قط إلا يسرع أو يشتغل أو يكتب أو ينظر في كتاب ، و كان نبأ قتيماً عارفاً باللغة ، وأما النحو والتصريف فهو الإمام المطلق فيهما ، خدم هذا الفن أكثر عمره ، حتى صار لا يدركه أحد في أقطار الأرض فيهما غيره ، والترم أن لا يقرى أحداً إلا في كتاب سيبويه أو التسهيل أو مصنفاته ، ثم إلى أن قال : قال الصفدي : وقرأ على العالم العراقي ، وحضر مجلس الأصفهاني ، وذهب المشافعي ، و كان أبو اليقاء يقول : انه لم يزل ظاهرياً ، قال ابن حجر كان أبو حيان يقول له مال أن يرجع عن مذهب الظاهر من علق بذهنه .

قال الأدقوي وكان يفخر بالبخل كما يفخر الناس بالكرم ، و كان نبأ صدوقاً حجة سالم العقيدة من البدع الفلسفية والإعتزال والتجسيم ، ومال إلى مذهب أهل الظاهر وإلى محبة علي بن أبي طالب عليه السلام ، كثير الخشوع والبكاء عند قراءة القرآن . قال الصفدي وكان له إقبال على الطلبة الأذكاء ، وعنده تعظيم لهم ، وهو الكذي جسر الناس على مصنفات ابن مالك ورغبهم في قراءتها ، وشرح لهم غامضها وخاص بهم ليجدها ، وكان يقول عن مقدمة ابن الحاجب : هذه نحو الفقهاء .

ولممن الثمانيات «البحر المحيط في التفسير» «انحاف الأديب بما في القرآن من الغريب» التسهيل والتكميل في شرح التسهيل «مطول الارتشاف» مختصره مجلدان ، ولم يؤلف من العربية أعظم من هذين المصنفين «الملخص من شرح التسهيل» للمصنف ، وأبنه بدر الدين «الاسفار الملخص من شرح سيبويه» «التذكرة في العربية» أربع مجلدات كبار ، وقفت عليها وانتفيت منها كثيراً «التقريب» «مختصر المغرب» «التدريب في شرحه» «المبدع في التصريف» «غاية الإحسان في النحو» الإرتضاء

في القاد والطاء «عقد اللثالي في القراءات» على وزن الشاطيية وفاقيتها «الحلل الحالية  
في أسانيد القراءات العالية» «نحاة الاندلس» «الآبيات الوافية في علم القافية» «منعلق  
الخرس في لسان الفرس» «الادراك لسان الامراك» وهو الملك في نحو التبرك «الوهاب  
في إختصار المنهاج» للنووي وغير ذلك .

ومما لم يكمل «شرح الألفية» إمامية الاغراب في التصريف والاعراب أرجوزة  
خلاصة التبيان في المعاني والبيان و أرجوزة نور الفيش في لسان الحبش وكتاب نوار يخ  
أهل العصر ومن شعره :

عداى لهم فضل على ومنة      فلا أذهب الرحمن عني الأعاديا  
هم يحشوا عني زأني فما جنتيها      وهم تافسوني فما كتبت المعاليا

مات في صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، ورواه الصفدي بقوله :

مات أمير الدين شيخ النوري      فاستعر البارق واستعبرا

إلى تمام ستة وثلاثين بيتاً رائعاً فصيحاً فيه من البراعة للإستعمال شيء كثير ،  
ثم إن من جملة لطائف حكايات الرجل برواية بعض علمائنا الأعيان عن صاحب كتاب  
«التبيان» إنه قال لقي بعض الملوك أبا حيان التوحوي في طريق ، فقال له حبان منصرف  
أم غير منصرف ؟ فقال : إن أحياء الملك فمنصرف ، وإن حيينه فقير منصرف ، ثم قال  
وأقول : الضواب العكس ، فانه إن جعل من الحياة فالألف والتون فيه مزيدان ، وإن  
جعل من الحين بالفتح وهو الهلاك ، فهما أصليتان ، والعجب من صاحب «التبيان»  
وغفلته عن هذه المؤاخذه ، ويمكن التوجيه بأن غرضه بيان مجرد ما أخذى الاشتقاق  
والإشارة إلى الإصراف وعدمه في الوجهين انتهى .

وقد يطلق أبو حيان التوحوي على علي بن محمد بن العباس التوحيدي ، نسبة إلى  
نوع من الثمر يسمى التوحيدى ، وإلى التوحيد الذى هو الدين كما عن ابن حجر ، فإن  
المعتزلة يسمون أنفسهم أهل العدل والتوحيد ، وكان فى الأصل شيرازياً ، أم  
نيسابورياً ، أم واسطياً ، أم بغدادياً ، بناء على اختلاف الأقوال فى ذلك ، مثل اختلافها



في مدحه ومذمته، فقد قال محب الدين ابن التجار فيما نقل عن تاريخه: كان صحيح العقيدة وقيل وكذا قال غيره، ولكن المتأخرين حكموا بزندقته. وقال الشيخ شمس الدين ابن خلكان كان سبى الاعتقاد نفاه الوزير المهلبى، وقال ابن يافى فى كتاب «الخريدة والغريدة» كان كذاباً قليل الدين والورع، ووقف صاحب بن عبّاد على بعض ما كان يخفيه من ذلك فطلبه ليقتله فهرب والتجأ إلى أعدائه، وافق عليهم بزخرفة كذبه، ثم غرروا منه على ذلك فطلبه الوزير المهلبى فهرب منه ومات فى الاستقار وقال ابن الجوزى فى تاريخه: زنادقة الإسلام ثلاثة: ابن الراوندى، وأبو حيان التوحيدى، وأبو علاء المعرى، وأضرعهم على الإسلام أبو حيان لأنهما سرحا وهو جمعهم، وهو من تلامذة سبيمة الربائى، وكان جاحظى المسلك.

وقال ياقوت الحموى فيما نقل عنه كان متقناً فى جميع العلوم من النحو واللغة والشعر والأدب والفقه والكلام شيخ الصوفية، فيلسوف الأدباء، أديب الفلاسفة إمام البلغاء، سخيف اللسان، قليل الرضا عند الإساءة إليه وكان فرد الدنيا الذى لا نظير له بتشكى من زعمائه، ويمكى فى تصانيفه على حرمانه، أقام ببغداد مدة ومضى إلى الرى وصحب أبا الفضل بن العميد، والصاحب بن عبّاد، فلم يحمدهما، وصنف فى متالهما كتاباً وصنف الرّد على ابن جنّى فى شعر المقتضى «المحاضرات والمناظرات» «الإمتاع والمؤانسة» فى مجلدين «الحنين إلى الأوطان» «تقرير الجاحظ» «البصائر والذخائر» فى عشر مجلدات وكتاب «الصدق والصدقة» فى مجلد وكتاب «المقاييس» فى مجلد، وكتاب «مثالب الوزيرين» أمى الفضل بن العميد والصاحب بن عبّاد وبالغ فى التعصب عليهما وما أنصفهما وهذا الكتاب المحدودة مملكه أحد إلا وتمسكت أحواله، مات فى حدود سنة الثمانين وثلاثمائة (١).

أقول: وله أيضاً كتاب «الإشارات الإلهية» وكتاب «رياض العارفين» وكتاب «الرسالة فى أخبار الصوفية» وكأن نظيرها «الرسالة القشيرية» وكتاب «الحج العقلى

اذا ضاق الفضاء عن الحجج الشرعية<sup>١</sup> وكأنته نظير ما كتبه حسين بن منصور الحلج في كفيته حجج الفقهاء من اختراعات نفسه المخذولة ، فصار عمدة السبب في قتله بأفطع ما يكون ؛ كما تقدم في مقامه . وكانت وفاته كما في بعض المعاجم في حدود السمانين و الثلاث مائة اربعه السمانين ولكني رأيت في بعض نواحيه شيراز المعتمدة أنه كان بعدادياً توفي بشير اربعة سنين وثلاثمائة ، ودفن درب خفيف بين يدي مزار الشيخ الكبير ، وعلى لوح مرقد مکتوب : هذا قبر ابي حبان التوحيدى ، فرآه شيخ الشيوخ ابو الحسين بن أحمد في منامه ، وسأله ما فعل الله بك ؟ قال غفر الله لى على رغمك ، وكان له في التوحيد لساناً خاصاً ونقل أيضاً عن بعضهم ان وزن المداد الذى صرفه فى تصانيفه بلغ اربعمائة رطل .

## ٦٩٧

الشيخ شمس الدين محمد بن ابي بكر بن ايوب الزرعى الخليلي الملقب بالغلاء

صاحب كتاب القواعد المشهور هو العماد الكاثر ، والاستاد الكامل ، الذى عاصر شيخنا الشهيد الاول بل عاشره قليلا أيضاً . أو كان قد طالع مصنفاته كثيراً جداً لما يوجد فى مصنفاتها من المشابهة وضعاً ، والمشاركه سبكاً بحيث قد قيل ان غالب مطالب قواعد الشهيد مأخوذة من قواعد ذلك العلم انفر يدق للاحظ .

وقد ذكره الحافظ السيوطى<sup>٢</sup> فى كتاب بغيته الذى هو فى طبقات اللغويين و النحاة ، فقال بعد الترجمة له ، بعنوان : محمد بن ابي بكر الشمس بن قيس الجوزية ولد فى سابع صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة ، قرأ العربية على المجد التونسى ، وابن ابي الفتح البعللى ، والفقه والفرائض على ابن تيمية ، والإسطين عليه وعلى الصفى

<sup>١</sup> لعرجة فى : البداية والنهاية ١٢ : ٢٣٤ بنية الوعاة ١١ : ٤٢١ ، الدرر الكامنة ٣ : ٢٠٠

ريحانة الادب ٨ : ١٤٣ : شذرات الذهب ٨ : ١٤٨ ، الكنى والالقب ١ : ٣٩٢ ، النجوم الزاهرة

١٠ : ٢٢٩ الوافى بالوفيات ٢ : ٢٧٠ .

الهندي ، إلى أن قال : وصار من الأئمة الكبار في التفسير والحديث والفروع و  
الأصلين والعريضة

ولمن التصانيف : « زاد المعاد » « مفتاح دار السعادة » « تهذيب سنن أبي داود »  
« الكافية الشافية » نظم الرسالة الحليّة في الطريقة المحمدية « « تفسير الفاتحة »  
« تفسير أسماء القرآن » « جلاء الأفهام في حكمة الصلاة والسلام على خير الأنعام »  
« معاني الأدوات والحروف » « بدائع الفوائد » مجلدان ، وهو كثير الفوائد أكثره  
مسائل أصولية

مات في رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة انتهى ، وقد تقدم في التمهيدات  
عند ذكرنا لمحمد بن عبد الله الصرخي النحوي أن له « مختصر كتاب قواعد العلاني »  
و « مختصر أعراب السفاقي » وغير ذلك فليتبصر ولا يغفل .

## ٦٩٨

الشيخ المتبحر المأمون شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي

الحسن الزمردى المعروف بابن الصائغ

بالقاد المهملة والقيمين المعجمة بعد الياء - الحنفى النحوي ، صاحب « شرح الالفية »  
و « شرح قصيدة البردة » وغير ذلك من المصنفات قال ابن حجر المكي : فيما نقله عنه  
جلال الدين السيوطي في « طبقاته » : ولد قبل سنة عشر وسبعمائة واشتغل بالعلم وبرع  
في اللغة والنحو والفقه ، وأخذ عن الشهاب بن المرحل وأبي حيان ، والقونوي ، إلى  
أن قال : وكان ملازماً للاشتغال كثير المعاشرة للرقساء ، كثير الاستحضار بارعاً حسن

« له ترجمة في : انباء النعمان ٩٥ : ١ بقية الرعاة ١ : ١٥٥ . حسن المحاضرة ١ : ٤٧١ ،

درة الحجال ٢ : ١٣١ ، الدور الكامنة ٣ : ٣٩٩ ؛ ربحانة الأدب ٣ : ٢٥٠ ، شذرات الذهب ٦ : ٤

٢٤٨ ، الفوائد البهية ١٧٥ ، الكنى والالقباب ١ : ٣٣٥ ، نفح الطيب ٤ : ٣٣٦ ، الرافعي بالوفيات



النظم والنثر ؛ قوى المبادرة، دمت الأخلاق ، ولي قضاء المسكر وإفتاء دار العدل  
ودرس بالجامع الطولوني وغيره .

ولدى من التصانيف : «شرح المشارق» فى الحديث «شرح الفبسة ابن مالك» فى  
غاية الحسنى والجمع والاختصار : «الغفر على الكثر» «المشذرة» عدة مجلدات فى  
النحو «المباني فى المعاني» «التبصرة الجنى فى الأدب السننى» «المنهج القويم فى  
القرآن العظيم» «نماذج الأفكار» «الرقم على البردة» «الوضح الباهر فى رفع أفعال الظاهر»  
«إختراع الفهوم لاجتماع العلوم» «روض الافهام فى أقسام الاستفهام» وغير ذلك  
وله «حاشية على المغنى لابن هشام» وصل فيها إلى أثناء الباء الموحدة ، واقتصر بها بقوله  
الحمد لله الذى لا مغنى سواه ، تأخذ من العلامة عز الدين محمد بن أبى بكر بن جماعة ، وروى  
عنه الجمال بن ظهيرة ، وعبد الله (١) بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة .

ومات فى حادى عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، وخلف ثروة واسعة ،  
قال الشيخ علاء الدين المقرئ رآيته فى النوم بعد موته ، فسأله ما فعل الله  
بك ؟ فأنشد :

اللهُ يَغْفِرُوا عَنِ الْمَسِيءِ إِذَا  
مَاتَ عَلَى تَوْبَةٍ وَ بِرَحْمَةٍ  
وَمَنْ نَظَّمَهُ :

لا تَفْخَرَنَّ بِمَا وَنَيْتَ مِنْ نَعَمٍ  
فَأَنْتَ فِي الْأَصْلِ بِالْفَخْخَارِ مُشْتَبِهٌ  
على سواك وخلف من مكر جبار  
ما أَسْرَعَ الْكُسْرَى فِي الدُّنْيَا الْفَخْخَارِ (٢)  
انتهى وفى موضع آخر من الطبقات : ان ابن الصائغ بتقديم المهمة قبل الياء  
لقب جماعة أشهرهم الشيخ شمس الدين المذكور (٣) أقول وكان من تلك الجماعة  
هو الشيخ المتقدم الامام تقي الدين محمد بن أحمد بن الصائغ الذى يروى شيخنا

(١) فى البقية : عبد الرحمان .

(٢) بغية الوعاة ١ : ١٥٥ - ١٥٦ .

(٣) بغية الوعاة ٢ : ٣٧٩ .

الشهيد الأول عنه نظم الشاطبية بواسطة جماعة ؛ منهم الشيخ القارى مغرس الدين خليل الناقوسى المتصدر بيت المقدس ، وهو نفسه يروى عن الشيخ كمال الدين العباسى وغيره ، و منهم الشيخ البارغ النغوى الحكيم أبو بكر محمد بن باجة النجيبى الاندلسى الشرقسطى الملقب بابن الصائغ ، وهو الذى ذكره ابن خلكان وقال بعد ذكره ووصفه بالشاعر المشهور ، ذكره صاحب « قلائد العقيان » فى كتابه و نسيه إلى التعميل و مذهب الحكماء والفلاسفة وانحلال العقيدة .

وقال فى حقه فى كتابه الذى سماه « مطمح الأنفس » (١) ما مثاله : نظر فى كتاب العالميم . وفكر فى اجرام الأفلاك وحدود الأقاليم ، ورفض كتاب الله الحكيم العليم ، واقتطافه ونسده وراء ظهره ثانى عطفه . وأراد إبطال ما لا يأتية الباطل من بين يديه و لأمن خلفه ، واقتصر على الهيئة ، وانكر أن تكون لنا إلى الله فيئة . وحكم للكواكب بالتدبير ، واجترم على الله اللطيف الخبير ، واجترأ عند سماع النبى و الأيمان ، و استهزأ بقوله تعالى : إن الذى قر من عليك القرآن أن تراءك إلى معاد . فهو يعتقد أن الزمان دور ، وإن الإنسان مات أو نور ، حسامة تمامه ، واختطافه قطافه ، قد محى الإيمان من قلبه فماله فيه رسم ، ونسى الرحمن اسماله فما يميز عليه له اسم . و لقد بالغ ابن خاقان فى أمره وجاوز الحد فى وصفه به من هذه الاعتقادات الفاسدة والله أعلم بكمته حاله .

وأورد له مقاطيع من الشعر ، فمن ذلك قوله :

أَسْكَانَ نَعْمَانَ الْأَرَاكَ تَيْقَمُوا	بِأَنْتُمْ فِى رَيْعِ قَلْبِي سَكَّانَ
وَدُومُوا عَلَى حِفْظِ الْوَرَادِ فِطَائِمَا	بَلِيْنَا بِأَقْوَامٍ إِذَا اسْتَمْتُمْ مَنُوا خَانُوا
سَلُّوا الْكَلِيلَ عَنِّي مَذْنَاءَ دِيَارِكُمْ	عَلَّ اكْتَحَلْتُ بِالْمَعْضِ لِي فِيهِ أَجْفَانُ

إلى أن قال : ولما حضرته الوفاة سَكَانَ يَنْشُدُ :

أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ قَابِلَهَا الرَّدَى      قَرَأْتُ قَرَاراً مِنْهُ بِسُرَى إِلَى بَعْنَى

(١) هذا النص موجود فى قلائد العقيان ، وليس له وجود فى المطمح المطبوع

قفي تحمل على بعض الذي نكرهينه فقد طال ما اعتدت الفرار إلى الأندلس  
وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة مسموماً في بادنجان ، وسقط على  
وزن فلنسة مرسية بالأندلس ، خرج منها جماعة من العلماء واستولى عليها الفرنج  
المذكولون في سنة اثني عشرة وخمسمائة . تم كلامه (١)  
وقد تقدم في بابيه أيضاً ترجمة علي بن محمد بن علي النحوي المشتهر بابن  
الضايغ بالصاد المعجمة ؛ وكذا ترجمة يعقوب بن علي بن يعقوب الحلبي النحوي  
الملقب موفق الدين بن الضايغ بالصاد المهملة مع النون ، في ذيل ترجمة عمر بن  
يعقوب التوسي فليفتحن ولا يغفل .

## ٦٩٩

العلم العباد العلامة شمس الدين محمد بن بهاء الدين يوسف بن علي بن سعيد

## الكرماني ثم البغدادي

صاحب «شرح صحيح البخاري» \* كان كما ذكره صاحب «طبقات النحاة» إماماً  
علامة في الفقه والحديث والتفسير والأصول والمعاني والعربية أخذ عن العضدي (٢)  
وغيره وله من التصانيف «شرح البخاري» «شرح الموافقة» شرح مختصر ابن الحاجب  
سقاء «التبصرة السبارة» «شرح الفوائد الغيبية» في المعاني والبيان «شرح الجواهر»  
«الموزج الكشاف» «حاشية على تفسير البيضاوي» وصل فيها إلى سورة يوسف ،  
«رسالة في مسألة الكحل» .

(١) وفيات الأعيان ٤ : ٥٦ - ٥٨

\* له ترجمة في : بقية الوعاة ١ : ٢٧٩ ، الدرر الكامنة ٥ : ٧٧ ، دبحانة الادب ٣ : ١٢٧

الكنى والألقاب ٣ : ١١٢

(٢) في البغية : عضد الدين



٧٤٦ مات سنة ست و ثمانين وسبع مائة ، بطريق الحج فنقل إلى بغداد و دفن بقر  
 أعده لنفسه ، بقرب الشيخ أبي إسحاق الشيرازى (١) .  
 هذا وقد يطلق لقب الكرماني أيضا على جماعة من الفضلاء غير هذا الرجل و  
 ولده الذى هو صاحب تاريخ «ذيل المسالك» وغيره منهم محمود بن حمزة بن نصر الكرماني  
 النحوى ، صاحب «لباب التفسير» وكتاب «الايصار» فى النحو اختصره من «الايضاح»  
 و«النظامى» اختصره من «اللمع» والإفادة جعلها كتاباً يرأسه فى النحو ، وكتاب  
 «العنوان» وغير ذلك ومن شعره :

فمعرفة و ثابث و ثابت و نون قبلها ألف و اجتماع

و عجمة ثم تركيب و تعديل و وزن الفعل فالاسباب تسع (٢)

ثم ليعلم إن صاحب هذه التاجية غير أبي عبدالله محمد بن يوسف بن عمر بن على  
 الكهرطابي النحوى قزىل شيراز فأنه كان من قدماء اصحاب العربية ، وله كتاب  
 «بحر النحو» نقض فيه مسائل كثيرة على اصول النحويين وكتاب نقد الشعر و«غريب  
 القرآن» ومات سنة ثلاث وخمسين ومائة (٣)

٧٠٠

الشيخ اكمل الدين محمد بن محمود بن احمد البائر فى الحنفى النحوى

قال صاحب «الطبقات» أخذ عن أبي حيان والأصفهاني ، كان علامة فاضلاً ذاقنون

(١) بغية الوعاة ١ : ٢٧٩ - ٢٨٠

(٢) بغية الوعاة ٢ : ٢٧٧ - ٢٧٨

(٣) بغية الوعاة ١ : ٢٨٥ ، معجم الادباء ٧ : ١٢٢ وفيه انه مات فى رمضان سنة ٢٥٣

\* له ترجمة فى : بغية الوعاة ١ : ٢٣٩ ، الدرر الكامنة ٥ : ١٨ ، وديحانة الادب

وأفر العقل ، قوى النفس عظيم الهبة ، عرض عليه القضاء مراراً فامتنع ، وله من التصانيف «التفسير» «شرح المشارق» «شرح مختصر ابن الحاجب» «شرح عقيدة الطوسي» يعني به تجريد الخواجة نصير الدين المرحوم «شرح الهداية» في الفقه ، «شرح الفية ابن معط» في النحو ، «شرح المنار» «شرح البزدي» «شرح التلخيص» في المعاني مات سنة ست وثمانين وسبعمائة (١)

## ٢٠١

الشيخ أبو عبد الله محمد بن موسى بن محمد الدوالي الصريفي

كان كما نقل عن الخزرجي في «تاريخ اليمن» فقيهاً إماماً عالماً ، كاملاً عارفاً بالفقه والنحو واللغة والحديث والتفسير والمعاني والبيان ، والمنطق والحقيقة . وكان حنفياً فانتقل شافعياً . وله مصنفات منها «الرد على النجاة» وكتاب «البدیع الاسمی فی ماهیة الخمر» وكتاب «الشر الملحوظ فی حقيقة الواح المحفوظ» و «ارجوزة فی المنطق» و «رسالة فی العروض» .

مات سنة تسعين وسبعمائة ومن شعره .

وَأَتَيْتُ مُهَذَّبَ عَلَمِ إِمَامٍ      وَأُتِيتُ بِغَيْرِ مَالٍ  
فَقُلْتُ لِأَنْ مَالاً عَكْسَ لَامٍ      وَمَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَعْلَامِ لَامٌ

أقول : وهو غير محمد بن موسى المعروف بالافشين القرطبي صاحب «طبقات الكتاب» وكتاب «شواهد الحكم» ومات هذا في رجب سنة ثلثمائة (٢)

(١) بنية الوعاة ١ : ٢٣٩ - ٢٤٠

\* له ترجمة في بنية الوعاة ١ : ٢٥٢

(٢) طبقات الزبيدي ٣٠٥ ، جذوة المقشيس ٨٢ ، الواقي ٥ : ٩٠ وفيه انه توفي سنة

سبع وثلاثمائة.

## ٧٠٢

الشيخ الإمام المتبحر العلامة مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب بن

محمد بن إبراهيم بن عيسى بن بكر الشيرازي القيروز آبادي

صاحب كتاب «القاموس المحيط» في اللغة ، قال صاحب كتاب «بغية الوعاة» في طبقات اللغويين و المحدثين: قال ابن حجر : كان يرفع نسبه إلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، و كان الناس يطعمون في ذلك مستمدين إلى أن الشيخ لم يعقب ، ثم ارتقى فادعى بعد أن ولي قضاء اليمن أنه من ذرية أبي بكر الصديق ، ولد سنة تسع و عشرين و سبعمائة بكازرون فارس ، و تفقه ببلاده ، و سمع بها من محمد بن يوسف الزرندى المدني «الصحیح» و نظرفي اللغة ، فكان جل قصده في التحصيل ، فمهر فيها إلى أن شهروفاق ، و دخل الشام ، فسمع بها من ابن الخطار و ابن القيم و النقي الشبكي و الفرسي و ابن ثبالة و الشيخ خليل المالكي و خلق .

و ظهرت فضائله ، و كثر الآخذون عنه ، ثم دخل القاهرة ، و حال البلاد ، و دخل الروم فأكرمه ملكها الملقب بيلدرم بإيريدخان بن عثمان ، و حصل له منه دنيا طائلة ، و من ثمراتك ، ثم دخل الهند ، ثم زبید فتلقيها ملكها الأشرف اسماعيل بالقبول ، و قرره في قضائها ، و بالغ في إكرامه ، و تزوج بابنة الشيخ ، لمزيد جمالها ، و قال عنه برأ و رفعة ، بحيث أنه صنف كتاباً و أهداه له علي أطباق ، فملاها له فضة ، و لم يقدر أنه دخل بلداً إلا و أكرمه متولبة .

و كان يقول ما كنت أنام حتى أحفظ ما أتى سطر : ولا يسافر إلا و معه عدة أحمال من الكتب ؛ و يخرج أكثرها في كل منزلة ينظر فيها و يعيدها إذا رحل ، و كان إذا

❦ له ترجمة في : أنهار الرياض ٣ : ٢٨٠ ، أنيس الجليس ٢ : ١٢٣ ، البدور الطالع ٢ :

٢٨٠ ، بغية الوعاة ١ : ٢٧٣ ، درة الحجال ٢ : ٣١٧ ، ربحانة الأدب ٢ : ٣٦٥ ، شذرات الذهب

١٢٦٧ ، الشقائق النعمانية ١ : ٣٢ ، النصوص اللامع ١٠ : ٧٩ ، العقود اللؤلؤة ٢ : ٢٦٤ .



أملق بانها .

وله من النصارى « القاموس المحيط » فى اللغة : « التامع العلم العجيب »  
« الجامع بين المحكم والعماد » لم يكمل « فتح المارى بالسبح المسيح البخارى فى شرح  
صحيح البخارى » إلى أن قال بعد وصفه المبالغ من هذا الكتاب : « ومن تصنيف الشيخ  
مجد الدين » تسهيل الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول » « الاسعاد  
بالاسعاد إلى درجة الاجتهاد » « الوخز فى اطراف الكتاب العزيز » « تحبير الموشين  
فيما يقال بالتبين والتبين » قلت : قيل : انه تشيع فيه أوهام المجهول لابن فارس فى ألف  
موضع ، « الروض المسلول فى معاني اسماء إلى الوف » « شرح القافية » « المتفق وضعاً  
المختلف صقلاً » « طغيات الصنفية » « البلغنى تاريخ ائمة اللغة » من بعض باسماعيل  
قلت سمى « تحفة اسماعيل فيمن يسمي من المالكة والناس باسماعيل » « اسماء  
الشكاح » اسماء اللبث » اسماء العسدرى » اسماء العادة » « مقصود ذوى الالباب فى  
علم الاعراب » « شرح خطبة الكشاف » « شرح عدة الأحكام » « اشياء كثيرة » ، إلى أن  
قال : وسئل بالروم عن قول على بن أس طالع لكاتبه السق روافك بالحبوب ، وخذ  
المزبر بشمالك ، واجعل حنكاً وربك إلى فيهنك ، حتى لا أغى نغية ، إلا ازرعها  
حماطة جلبلائك ، مامعاه ؟ فقال : الرق عطر طاك بالحنك وخذ المسطر باباخصك ،  
واجعل حنكك إلى ائعاني حتى لا أغى نغية إلا عيتها فى لمطة وباطك ، فتمتج  
الحاضرون من سرعة الجواب بما هو أمدع وأغرب من السؤال انتهى (١) .

وأنت تعلم إن قول هذا الرجل من مكسريته فمطلة مشتمل على ألفاظ دكيكة  
متنافرة ثقيلة على اللسان مستبشرة على الآذان مخالفة لقوانين الفصاحة والبلاغة ،  
مثل غالب فقرات خطبة قاموسة التى خرجت عن شاكله ككلامهم المأفوس ، وليس  
نموى إلى سماعها أفئدة أعلياء النفوس .

ثم إن الروافد المقعدة ، والحبوب : الأرض والعزير : القلم والشفاير : الأصابع

و المحذوران : المحذوران و قيهلى اى وجهى و انقى اى انطق ، والحماطة : الحجة ،  
 الجاحلان : القلب ، ومن شعره كما فى بعض المواضع المعتمدة قوله :  
 اخلانا الاما جد ان رحلتنا ( ١ )      و اتم ترعوا لنا عهداً و إلا  
 نودعكم و نودعكم قلوباً      امل الله بجمعنا و إلا

و يظهر من المنقول عن « الضوء اللامع » للمحافظ البخاوى المتقدم ذكره  
 البسيط ، ان لمجد الدين المذكور أيضاً تصانيف جملة اخرج منها كتاب « تنوير المقياس  
 فى تفسير ابن عباس » اربع مجلدات ، و « الدرر العظيم المرشد الى مقاصد القرآن  
 العظيم » ذكرورة الخلاص فى فضائل سيودة الاخلاص » و « استصاص الشهادى فى تراجم  
 الجهاد » و كتاب « مولد النبى ﷺ » و كتاب « فضائل الصلوة عليه » و رسائل كثيرة فى  
 فضائل مكة المعظمة و كثير من مقاماتها المعترمة و كتاب فى ترجمة احوال الشيخ  
 عبد القاهر بالخصوص ، و كتاب « الفضل الوفى فى العدل الاشرفى » و ترجمة الأذعان  
 فى تاريخ اصبهان » و « منية السؤل فى دعوات الرسول ﷺ » و زيارات امتثال بها الموطاب  
 قد رتامة فى تمامه فى مائة مجلد يقر ب كل مجلد منه صحاح الجوهرى كمال منه خمس  
 مجلدات ، و « المثلث الكبير » فى خمس مجلدات و « اسماء الشرايح فى اسماء النكاح »  
 « و زاد المعاد فى وزن بامت سعاد » و شرحه فى مجلد ، و « النخب الطرائف فى التكت  
 الشرائف » و غير ذلك عن مختصر و مطول .

وقال تقي الدين الكرمائى كان الشيخ مجد الدين المذكور عديم الشغل فى  
 زمانه نظاماً و ثراً بالفارسية والعربية ، حب البلاد و اجتماع مشايخ كثيرة و أقام به هناك  
 مدة ، و عظمه سلطاتها و جاور بمكة عشرين ، و صنف بها « القاموس » فى مجلدات  
 فأمره والدى باختصاره ، فاختصره فى مجلد ضخم ، و فيه فوائد عظيمة ، و اعتراضات  
 على الجوهرى ، و سافر الى الهند و الروم و عظمه سلطتها ، و اجتمع بمر لئلك نظمه  
 و أتم عليه بمائة ألف درهم الى أن قال قال الفارسي وله شعر كثير و نشره اعلا ، و كانت له

( ١ ) فى البنية : اخلانا الاما جد ان رحلتنا .

دار بمسكة على الصفا ، عملها مدرسة الأشراف صاحب اليمن ، وفرز بها مدرسين وطلبة  
وفعل بالمدينة كذلك والمعنى دور ، وبالطائف بستان ، وقد سارت الركبان بتصابفه  
سبعا «القاموس» فانه اعطى قبولاً كثيراً فل الأديب المفضل نور الدين علي بن محمد  
المليح المسكن الشافعي لما قرأ عليه «القاموس» .

مذممة مجد الدين في أقامه من فيض أبحر علمه القاموساً

ذهبت صياح الجوهرى كأنها سحر المدائن حين ألقى موسى

ومن شعره مما كتبه عنه الصلاح الصفدي ، وكان من جملة تلاميذ حضرته مثل  
الجمال الأسدي وابن هشام النحوي وجماعة قوله :

أحببنا الأماجد إن رحلتهم : لم ترعوا لنا ذواً ولا

نود عكم ونود عكم قلوباً لعل الله يجمعنا وإلا

وكان يرجو وفاته بمسكة فما قدر له ذلك ، بل توفي بربيد ، وقدنا هض  
التسعين ، وهو مستريح بحواصيه ، وذلك في ليلة العشرين من شوال سنة سبع عشرة  
وثمانمائة انتهى . وصلاح الدين المذكور من أجلاء علماء الشافعية وكبار أديبهم ،  
وقد تكرر ذكره في تصانيف هذا الكتاب والنقل عن كتابه «الوافي بالوفيات» الذي  
جمعه ذيلاً لتاريخ ابن خلكان المشهور ، ومن توافقه المشهورة أيضاً شرحه على -  
اللامية المعجم وغيره .

واسمه خليل بن ايوب ونسبته الي صفد على وزن صمد وهي بلدة بالشام ،  
وكان شعره في غاية الجودة والارتفاع ، وقوة تميزه من ارفع قوي شعراء الأصفاع  
إلا إن صاحب «ديوان الصباية» هو الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى بن أبي بكر  
التلمساني الشهير بابن أبي حجلة لما كان من جملة معاصريه كان يقهر فيه وفيما كان من  
شعره ورسائله يأتيه ، فمن ذلك قوله في باب ذكر الرسل والرسائل من كتابه المذكور ، و  
كان القاضي يحيى الدين بن عبد الظاهر يحب شائفاً مقنياً اسمه النسيم ، وله فيه عدة  
مقاطيع منها قوله :



إن كانت العناق من أشواقهم      جعلوا النسيم إلى الحبيب رسولا  
فأنا الذي أنلسو عليهم ليعتني      كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

إلى أن قال وقال القاضي محيي الدين أيضا:

شكراً لنعمة أرضكم      كم بلغت عسى نعمة  
كم قد أطابت بل أطابت      في رسالته الزكية  
لا غرو أن حفظت أحاد      بيت الهوى فهي الذكوة

أخذ صلاح الدين خليل بن أريك القندي من أهل العصر فقال:

يا طيب نشرحت لي من أرضكم      فأنا لي من لو عسى وتهنكي  
أهدى تحييتكم وأهدى لطفكم      و روى أحاديث لها نشر ذكي  
فقلت أنا لما رفعت على قوائمه      هذا قول القاضي محيي الدين المتقدم عليه:

إن ابن أريك لم تزل سرفاته      نأني بكل قبيحة و قبيح  
نسب المعاني في النسيم لنفسه      جهلاً فراح كلامه في الريح

وقد ذكرت في النسيم أشياء مليحة في كتابي «سلوك السفن» المذكور اقتضت  
منها على هذا القدر خوف الإطالة انتهى كلام صاحب الذبوان ، رجعنا إلى نعمة أنباء  
صاحب العنوان بإقلا من كتاب نفسه الغايصة في «القاموس المحيط» ماسورة نور بيد  
بالزاي المعجزة المفتوحة و الباء الموحدة المكسورة ثم الباء المشددة التفتحة مع  
الدال المعجمة بلدة بديار اليمن ، خرج منها جماعة من المحدثين هذا وأما فيروز آباد  
التي ينسب إليها الرجل نفسه ، فهي كما ذكر صاحب تلخيص الآثار قرية من قرى  
شيراز ، بناها فيروز ملك الفرس .

قال وينسب إليها الأمام أبو إسحاق الفيروز آبادي يعني به جد صاحب الترجمة  
المقدم ذكره وترجمته على التفصيل وقال صاحب تاريخ «شيراز نامة» وفيروز آباد  
كانت في القديم تسمى جور أقصارت في دولة الكيانيين من كبار المدن .

ويقال إن "اسكندرية" ذا القرنين لم يتسلط عليها مع وفور حشده وإحاطة ملكة  
وخدمه، ولما كان يقر بها وأدعيتهم من الماء منبعم على قتل بعض الجبال المشرف عليهم رأى  
التدبير في صرف وجد ذلك الماء إلى جهنم، فصرف في ذلك وجماً جزئياً إلى أن  
استولى عليهم الماء، ولما كانت المعمورة في منخفض من المكان ومسدودة بالجبال  
الرأسية من جهاتها الأربع، لم يجد الماء نفسه سبيلاً للخروج ولا أهل البلدة مع كثرة  
مددهم ونهاية سعيهم في دفع الماء عن العمارات مدفوعة إلى أن غرقوا وغرقت المعمورة  
جميعاً وبقي موضعها بمنزلة بحر عظيم إلى زمن أردشير بابك فجذب الماء عن ذلك  
الموضع بصرف مبالغ كثيرة في ثقب بعض تلك الجبال الرأسية، ثم بنى هناك مدينة  
مستديرة وفي وسطها عموداً مستديلاً وضع على رأس ذلك العمود قصرًا رفيعاً يمتد  
إلى الماء من مسيرة ثلاثة أميال فلبس أحفظ حذاءً، فلما كمل ذلك من العجائب في الأمور  
وغرأ ثب دار الغرور ونادى الشر...

## ٢٠٣

الشيخ الفاضل المعبط والحبر الباذل الربط أبو البقاء كمال الدين

محمد بن موسى بن عيسى النعماني المصري الشافعي

753 صاحب كتاب «حياة الحيوان» قيل: أنشأه في حدود الخمسين وسبعمائة، و  
تكتب بالخطاطة، ثم خدم الشيخ شهاب الدين السبكي، وأخذ عنه وعن الشيخ جمال  
الدين الأنصاري، ومنه في الفنون، وقال الشعر أبو لي تدريس الحديث بالفتنة  
الرحمانيّة، بالقرب من باب النصر، وكان ذا حظ من العبادة والتلاوة، وله «شرح المنهاج»  
النووي في أربع مجلدات ضمنه فوائد كثيرة، قلت: وله أيضاً كتاب «الجواهر الفريد  
في علم التوحيد» بحول عليه الأمر في حياة الحيوان الكبير كثير أوله أيضاً مختصران

\* المراجعة في: درة البحال ٢: ٢٢٧، ديحانة الادب ٢: ٢٣١، شذرات الذهب ٧: ٧٩

الضوء اللامع ١٠: ٥٩٤، الفوائد البهية ٣: ٢٠٣، الكنى واللقاب ٢: ٢٣٠.

من حياة الحيوان - أحدهما أبسط من الآخر ، وقد يوجد فيهما ما لا يوجد في كتابه الكبير ، إلا إن فوائد ذلك الأول الأطول الذي عليه المرجع والمعول ، مما لا يقاس به فوائد أحدهما ، بل لا يقاس به فوائد مصنفات الفريفيين ، وسيأتي أيضاً قريباً أن المفاضل الدماميني الذي هو شارح المعنى أيضاً مختصراً من هذا الكتاب المسحى «بمعين الحياة» فليلاحظ .

وتوفي الدميري كما في بعض المواضع المعتبرة في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانمائة ، والد مبرى بالدال المبهمة المفتوحة نسبة إلى الدمية على وزن التفتية . وهي كما في «القاموس» قرينان بالضم وادرية من إحداهما عبد الوهاب بن الخلف ، وعبد الباقي بن الحسن المحدثان ، ثم إن سياق الرجل في كتاب «حياة الحيوان» فتح العنوان أولاً باسم الواحد من الحيوانات البرية والبحرية على ترتيب الحروف الهجائية ، ثم التكم في لغته وسقته وخواصه والأحاديث المتعلقة به والحكايات المناسبة له والأحكام الشرعية الآتية فيه . والتعبيرات المجربة والعقولة لرؤيته في المنام ، لرؤيته بعض جوارحه وأعضائه إلى أن لا يفتقر شيء مما يتعلق بذلك الحيوان إلا وقد ذكره في ذيل ترجمة ذلك الحيوان ، نظير كتابنا هذا الذي جعلنا تذكرة أسماء العلماء البررة فيه وسيلة إلى ذيل فوائد الموفورة . وبأنواع الرجاء والآمال الغير المحصورة ، يرجع أن يذكرني الناظر فيه بعين المعدلة والإصاف بدعاء الخير على باب حضرة الهما العنقي الأطلاف ، كي ينهائيه الإشفاع بهذا الكتاب ، وأنارهم الجنادل والثراب ويقهّن على العزيز الوهاب بأعقاب الثواب ، في مقابلة إدخال السرور في قلوب أرباب المعرفة والنهي والآداب .



## ٧٠٤

الاستاذ العلامة المتقن المتين عز الدين ، محدث بن الميشتري الدين ابي بكر بن قاضي

القضاة عز الدين ابراهيم و عبد العزيز قاضي القضاة بدر الدين

محمد بن شيخ الملك برهان الدين ابراهيم

ابن سعد الله بن جماعة الحموي الشافعي

المتكلم الأصولي ، النظائر الجدلي النحوي اللغوي ، البياني الخلافي ،  
المعروف بابن جماعة . قال في ترجمته السيوطي في كتاب « البغية » قال ابن حجر في  
حق هذا الرجل :

وكان من العلوم بحيث ينقص له في كل فن بالجميع  
وقفت له على كراسة سماها ضوء الشمس في أحوال النفس \* ترجم فيها نفسه  
فذكر فيها ان مولده بربيع سنة تسع وخمسين وستمائة ، وحفظ القرآن في كل  
يوم حزبين ، واشتغل بالعلوم على كبار وأخذ عن السراج الهندي ، والضياء القرمي  
وذكر جماعة أخرى ، منهم العلماء السيرافي وحارث الله ، وقاج الدين السبكي ، والسراج  
البغيني ، وغيرهم .

أنفق العلوم ويرع في سائر الفنون ، حتى صار العشار إليه بالديار المصرية  
في فنون المعقول ، والمفاهيم به علماء العجم في كل فن ، والعيال عليه .

وأقرأه تخرج بخطبات من المخلوق ، وكان أعجوبة زمانه في التقرير ، وليس له في  
التأليف حظ مع كثرة مؤلفاته التي تجاوزت الألف ، فإن لدعي كل باب كتاب أقرأه التأليف  
والتأليفين والثلاثة ، وأكثر ما يبين شرح مطوّل ومتوسط ومختصر ، وحواشير

\* له ترجمة في : بنية الرعاة ١ : ٤٣ . حسن المحاضرة ١ : ٥٤٨ ، ربحانة الادب

نُكِّتَ الى غير ذلك : وكان قد سمع الحديث على جده ، والبيهقي ، والقلاسي ، و  
أجاز له أهل عصره مصرأً وشامأً ، وكان ينظم شعراً عجبياً ، غالبه بلا وزن ، وكان  
متنكباً عن بنى الدنيا ، تاركاً المتعرض للمناصب ، ياراً بأصحابه ؛ يأتي في مواضع  
التمتره ، ويمشي بين العوام ، ويقف على خلق المتأففين وغيرهم ؛ ولم يحج ولم  
يتزوج ، وكان لا يحدث إلا قوضاً ، ولا يترك أحداً يستغيث عنده ؛ مع محبة المزاح  
والفكاهة .

وكان يعرف علوماً عديدة ، منها الفقه ، والتفسير ، والحديث ، والعريضة ،  
وقنون الحكمة ، والرمل ، والكيمياء ، وغيرها ؛ ونقل عنه أنه قال : أعرف ثلاثين  
علماً لا يعرف أهل عصرى أسماءها ، ومن عيون مصنفاته في الأصول « شرح جميع  
الجوامع » وثلاث نكت على مختصر ابن الحاجب و « حاشية على شرح منهاج البيناوي »  
« للأسنوي » و « حاشية على شرحه للعبري » و « حاشية على شرحه للجاربردي » و « حاشية  
على متن المنهاج مختصرة » و « حاشية على المعصدي » وفي النحو ، « حاشية على  
شرح الألفية » لابن الناطم ، و « حاشية على التوضيح » لابن هشام ، و « حاشية على  
المعني » له ؛ وثلاثة شروح على الفوائد الصغرى له و ثلاث نكت عليهم ، وثلاث « شروح  
على الفوائد الكبرى » له ، وثلاث نكت عليها ، و « إغاثة الإنسان على أحكام اللسان »  
و « حاشية على الألفية » و « حاشية على شرح الشافعية للجاربردي » و « مختصر  
التسهيل [ المسمى بالقوانين ] .

وفي المعاني والبيان « مختصر التلخيص » و « حاشية على شرحه للسبكي » و  
ثلاث حواشي على « المطول » و « حاشية على المختصر » وفي الفقه « نكت على المهمات »  
و « نكت على الروضة » و « شرح التبريزي »

وفي الحديث « شرح علوم الحديث » لابن القلاح ، و « تخرج احاديث الرافعي »  
و « ثلاث شروح على منظومة ابن فرج في الحديث » و « شرح المعنى الروي » في  
علم الحديث لجده والده ، و « القصد التمام في احكام الحمام » .

ومثلت في اللغة ومختصر الروض الأتف « و«الألوار» في الطب ، وشرحان عليه ، ونكت على فصول بقراط « والجامع في الطب » وله « فلق الصبح في أحكام الرمي » و«أوثق الأسباب في الرمي بالنشاب» و«الأمينة في علم الفروسي» و«الأسوس في صناعة الدبوس» .

أخذته جمع جتم ، منهم الشيخ ركن الدين عمر بن قديد ، والكمال ابن الهمام ، وحافظ العصر ابن حنبل ، وعلم الدين البلقيني ، و«حلاق و زوى» لثاعنه الهمم الغفير .

وكان ينهى أصحابه في الطاعون عن دخول الحمام ، فلما ارتفع الطاعون دخل الحمام ونصرف في أشياء كان امتنع منها قلعن .

ومات وذلك في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وثمانمائة واشتد أسف الناس عليه و لم يخلف بعده مثله انتهى ( ١ ) وليس هذا الرجل بان جماعة المشهور في الشيعة ، الأمر يقتل شيخهم الشهيد الأول عليه الرحمة ، فان اسمه عبد الله بن جماعة الشافعي ، كما قدر فقه ، وقد تقدمت الإشارة إلى أسماء جماعة من العلماء الحمويين مع بيان حقيقة هذه النسبة في ذيل ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن المؤيد الحموي ، الذي هو صاحب كتاب «فرائد السبطين» فليراجع إنشاء الله .

\* \* \*



## ٧٠٥

الامام النحوي المتبحر المشهور بسدر الدين محمد بن أبي بكر بن

عمر بن أبي بكر المخزومي الاسكندراني المصري

المالكي المعروف بابن الدماميني

صاحب الحاشية الكبيرة المشهورة على «المفني» قال صاحب البغية في ترجمته  
ولد بالاسكندرية سنة أربع وستين وسبعمائة وتفقّه ونعماني الآداب ، ففاق في النحو  
والنظم والنثر والخط ومعرفة الشروط ؛ وشارك في الفقه وغيره ، وناب في الحكم  
ودرس بعدة مدارس ، وتقدّم ومهّز واشتهر ذكره ، وتصدّر بالجامع الأزهر لإقراء  
النحو ، ثم رجع إلى الاسكندرية واستمر يقرئ بها ويحكم ، وينكسب بالتجارة ثم قدم  
القاهرة وعيّن للقضاء ، فلم يتفوق له ، ودخل دمشق سنة ثمانمائة ، وخرج منها فعاد إلى  
بلده ، وتولّى خطابة الجامع ، وفرك نيابة الحكم . وأقبل على الاشتغال ، ثم اشتغل  
بأمور الدنيا فافغاني الحياكة ، وصار له دولا بمتسع ، فاحترقت ماله ، وصار عليه مال  
كثير ؛ ففرّ إلى الصعيد فقدمه غرماؤه وأحضروه مهاناً إلى القاهرة ، فقام معه الشيخ  
تقي الدين بن حجة ، وكان كاتب السرّ ناصر الدين البازي ، حتى صاحبت حاله ، ثم حج سنة  
تسع عشرة ، ودخل اليمن سنة عشرين ، ودرس بجامع زيد نجوسنة فلم يرج له  
بها أمر فركب البحر إلى الهند ، فحصل له أقبال كثير ، وأخذوا عنه وعظّموه وحصل  
له دنيا عريضة ، فبقيت الأجل ببلد كل برحاً من الهند ؛ في زمان سنه سبع وقيل ثمان و  
عشرين وثمانمائة قتل مسموماً .

وله من التصانيف : «الحفة الغريب في حاشية مفني اللبيب» و«شرح البحاري»  
و«شرح التسهيل» و«شرح الخزرجية» و«جواهر البحور» في العروض و«القواكه البديرة»

\* له ترجمة في : بقية الوعاة ١ : ٦٦ ، حسن المحاضرة ١ : ٥٣٨ . ربحانة الادب ٢ :

٢٢٧ ، شذرات الذهب ٧ : ١٨١ ، الضوء اللامع ٧ : ١٨٢ .

من نظمه ، «مقاطع الشرب» و«زول الغيث» وهو «حاشية على الغيث المنجم في شرح لامية العجم» للصفدي ، و«عين الحياة» مختصر حياة الحيوان المدهش وغير ذلك .

روى لنا عنه غير واحد .

ومن شعره :

رَمَانِي زَمَانِي بِمَاسَاهِي	فَجَاءَتْ نُحُورِي وَغَابَتْ سَعُودِي
وَأَصْبَحْتَ بَيْنَ الْوَرَى بِالْعَشِيبِ	عَلِيلاً قَلْبِي الشَّابِ بِسَعُودِ
وَلَهُ مَلْفُزَا فِي كَادِي	
وَمَاشِي لَه نَشْر ذَكِي	لِعَاطِرُهُ إِلَى الطَّيِّبِ انْتِصَابِ
تَرْوِجُ لَه عَلَى رَجْلِيكَ تَمْشِي	وَنَقْلِيهِ بِذَاكَ فَمَا الْجَوَابِ ؟

قال وقد نظمت جوابهما بديهما لما اشبهتهما بنقر الأيسكة درية في رحلتى

إليها فقلت :

وَعَدَ سَمِعْتَ بِهَذَا اللَّفْزِ أَذْنِي	أَنَايَ مِنْ تَفَضُّلِهِ الْجَوَابِ
فَإِذَا طَيِّبٌ إِذَا سَجَّفَتْ مِنْهُ	أَخْبَرَ بِهِ لَه فِي الْغَيْثِ بَابِ (١)

انتهى ولا يقاس أبدا بما كتبه الدمايين المذكور على كتاب المغنى ما كتبه نقي الدين الشافعي ، وإن كانا جميعاً على أيدي الطلبة كفرنسي دعان ورضيحي إيمان وذلك لأن الغالب على الأول إنما هو التصرف والتحقيق ؛ وحل المواضع المشككة من الكتاب مع نهاية التحقيق بخلاف تعليقات المثاني الموسومة ؛ «المنصف من الكلام على مغنى ابن هشام» فاتها خالية عن هذه المقولات غالباً ومشغولة بما هو خروج عن الفن ، ومشتبه إياها بكتب النقل المحض ، ولياب التواريخ فليتقطرن .

## ٢٠٦

العماد الغلام شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي

الضري بالراء المهملة نسبة إلى صنعة الفتيار ، ذكره صاحب «بغية الوعاة» في طبقات اللغويين والنحاة ، فقال بعد الترحمة بهذه النسبة ونسبة ترجمتها كذلك إلى شيخ نفسه الإمام الكافجي الآتي ترجمته عن قريب .  
وقال ابن حجر المكي صاحب التقریب : كان عارفاً بالعربية والمعاني والقراءات كثير المشاركة في الفنون .

ولد في صفر سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وأخذ عن العلامة علاء الدين الأسود شارح المغني ، والجمال محمد بن محمد الأضرابي ، ولازم الاشتغال ، ورحل إلى مصر أخذ عن الشيخ اكمل الدين وغيره ، ثم رجع إلى الروم ، فولى القضاء بها (١) وارفع قدره عند ابن عثمان جداً ، وكان حسن السمعة كبير الفضل كثير الإقبال غير أنه يعاب بشحلة ابن العربي ، وبقراءة «الفصوص» صنف في الأصول كتاباً أقام في عمله ثلاثين سنة ، وقرأ شرح المعتمد والعشر بن مرة .

مات في رجب سنة أربع وثلاثين وثمانمائة .

قلت لازمه شيخنا العلامة محيي الدين الكافجي وكان يبالي في الثناء عليه جداً (٢)

١ له ترجمة في : بغية الوعاة ١ : ٩٧ ، درة البحال ٢ : ٣١٣ ، ربحانة الادب ٢ : ٣٥٢

شذرات الذهب ٧ : ٢٠٩ الفصول اللامع ١١ : ٢١٨ الفوائد البهية ١٦٦

(١) في البغية : برصاء (٢) بغية الوعاة ١ : ٩٧ - ٩٨



## ٧٠٧

قاضي القضاة أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان

الطائي البساطي المالكي

ذكره أيضاً صاحب «البغية» فقال: ولد في جمادى الأولى سنة ستين وسبعمائة وافتقل إلى مصر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة، واشتغل بها كثير أفي عدة فنون، وبرع في فنون العقول والعريضة والمعالي والبيان والأصول، وصنف فيها، وفي الفقه، وعاش دهر أفي يؤس بحديث أنه كان ينام على قشر القصب ثم تحرر كذا الحظ، فتولى تدريس المالكية بمدرسة جمال الدين الأستاذ ثم تدرسه تربة الملك الناصر، ثم تدرسه البرفوقية، وتدرسه الشيخوخة وناب في الحكم عن ابن عمه، ثم تولى القضاء بالديار المصرية سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة؛ فأقام فيه عشرين سنة متوالية لم يعزل منه، ورافقه من القضاة خمسة من الشافعية: الجلال البلقيني، والوكلي بن العراقي، وعلم الدين، وابن حجر، والهرودي؛ إلى أن قال: ومن تصانيفه «المغنى في الفقه» و«شفاء الغليل في شرح مختصر الشيخ خليل» و«شرح ابن الحاجب الفرعي» و«حاشية على المطول» و«حاشية على شرح المطالع» للقطب، و«حاشية على المواقف» للمضد، و«نكت على الطوالع» للبيضاوي، و«مقدمة في أصول الدين»

أخضعه جماعة من أئمة العصر، منهم شيخنا الإمام الشمني، وقاضي القضاة محيي الدين المالكي.

ومات بالقولنج يوم الخميس ثاني عشر شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة

\* له ترجمه في: بغية الوعاة ١: ٣٢، ربحانة الادب ٤: ٢٢١، شذرات الذهب

وامطرت السماء بعددفته مطراً غزيراً حدثنا عنه غير واحد انتهى (١)

## ٧٠٨

شيخنا العلامة واستاذ الاساتذة محيى الدين ابو عبد الله محمد بن سليمان بن

سعد بن مسعود الكافيجي الرومي البرغمي الحنفي

استاذ جلال الدين السيوطي ذكره ايضا السيوطي المذكور في كتابه «البغية» بهذه  
الهيئة : ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة واشتغل بالعلم أول ما بلغ ، ورحل إلى بلاد المعجم  
والتترولقى العلماء الأجلاء ؛ فأخذ عن الشمس القنري . والشيخ ماجد (٢) وابن فرشته  
شارح المجمع وغيرهم ، ودخل إلى القاهرة أيام الأشرف برسباي ، فظهرت فضائله ،  
وولى المشيخة بقرية الأشرف المذكور ، وأخذ عنه الفضلاء والأعيان ، ثم ولى مشيخة  
الشيخونية لما رغب عنها ابن الهمام ، وكان الشيخ إماماً كبيراً في المعقولات كلها وله  
اليدين الحسنة في الفقه والتفسير والنظر في علم الحديث ، وألف فيه .

وأما تصانيفه في العلوم العقلية فلا تحصى ؛ بحيث أتى سأله ان يسمي لي جميعها  
لأكتبها في ترجمته ؛ فقال لا أقدر على ذلك . وأجلها وأنفها على الإطلاق «شرح قواعد  
الإعراب» و«شرح كلمتي الشهادة» وله مختصر في علم الحديث ، و مختصر في علوم  
التفسير يسمي «التيسير» فدره ثلاث كراريس ، و كان يقول : أنه اخترع هذا العلم  
ولم يسبق إليه ، وذلك لأن الشيخ لم تقف على البرهان للزركشتي ؛ ولا على مواقع  
العلوم للجلال البلقيني ، إلى أن قال ؛ لازمته أربع عشرة سنة ، فما جتته مرة إلا

(١) بغية الوعاة ١ : ٣٢ - ٣٣

• له ترجمة في : بغية الوعاة ١ : ١١٧ ، حسن المحاضرة ١ : ٥٤٩ ، ربحانة الادب ٥ : ٣٦ ،

الضوء اللامع ٧ : ٢٥٩ ، الفوائد البهية ١٦٩ .

(٢) في البغية واحد .

وسمعتُ منهم من التحقيقات والعجائب ما لم اسمعه قبل ذلك ، قال لي يوماً ما عراب :  
 زيدا قائمٌ فقلت : قد صرنا في مقام الصغار ، نسأل عن هذا فقال لي : في زيد قائم مائة  
 وثلاثة عشر يوماً ، فقلت لأقوم من هذا المجلس حتى استفيدها ، فأخرج لي تذكرته  
 فكنت بها منها : وما كنت أعد الشيخ إلا والدأ به والذي ، لكنرة ما كان له على من  
 الشفقة والإفادة ، وكان يذكر أنه كان بينه وبين والدي صداقة ثامنة ، وإن والدي كان  
 منصفاً له بخلاف أكثر أهل مصر .

توفي شهيداً بالأسهال ليلة الجمعة رابع جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة (١)

## ٧٠٩

الفاضل المتبحر المقرئ شمس الدين محمد بن محمد الجزري الشافعي ❦  
 كان من جملة متأخري المحدثين من المخالفين وله ذكر في كتب المتأخرين  
 من المؤلفين ، موصوفاً في بعض المواضع بصاحب كتاب « الأربعين » نقل عن العلامة  
 المجلسي \* رحمه الله أنه نقل عن كتابه المذكور في المجاهدة الأخيرة من « البحار » فقال  
 في طي « ما ضبطه من الأسانيد للأخبار » .

قال محمد بن الجزري في أرميته : أمّا قراءة القرآن العظيم فاني قرأته على  
 جماعة كثيرين من الشيوخ منهم : الشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن  
 عبد الرحمن بن علي الحنفى ، رحلت إليه لعلوا أسداده إلى الديار المصرية في سنة  
 تسع وستين وتسعمائة ، وقرأت عليه جميع القرآن ختمتين ، إحداهما جمعاً بالقراءات  
 التسع ، وأخرى بالقراءات العشر ، وقرأ هو جميع القرآن إفراداً وجمعاً على شيخه  
 الإمام سند القراء نقي الدين محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري ، وقرأ هو جميع

(١) بقية الرواة ١١٧: ١١٩ .

❦ له ترجمة في : الانس الجليل ٢: ٥٥٢ ، ربحانة الادب ١: ٤٠٨ ، الشقائق النعمانية ١:  
 ٣٩ ، الضوء اللامع ٩: ٢٥٥ ، غاية النهاية ٢: ٢٣٧ ولد ونشأ في دمشق ، ورحل إلى مصر مراراً ، ودخل  
 بلاد الروم ، وسافر مع تيمورلنك إلى ما وراء النهر ، ثم رحل إلى شيراز فولى قضاءها وتوفي سنة  
 ٨٣٣ فيها وله مؤلفات أكثرها في القراءات منها « النشر في القراءات العشر » وله نظم أكثره  
 أرجوز في القراءات .



القرآن كذلك على الشيخ الإمام كمال الدين إبراهيم بن اسماعيل بن فارس التميمي وقرأه هو  
جميع القرآن كذلك على الشيخ الإمام العلامة ناج الدين أبي اليمن زبدين الحسن الكندي  
وقرأه هو جميع القرآن على شيخه الإمام شيخ القراء أبي محمد عبدالله بن علي بن أحمد  
البغدادي وقرأه هو جميع القرآن على الشيخ الإمام عز الشرف أبي الفضل عبدالقاهر بن  
عبد السلام بن علي العباسي ، وقرأه هو جميع القرآن على الشيخ الإمام أبي عبدالله  
محمد بن الحسين بن محمد الكارزني وقرأه هو جميع القرآن على الشيخ أبي الحسن  
علي بن محمد بن محمد بن صالح الهاشمي ، وقرأه الهاشمي جميع القرآن على أبي  
العباس سهل بن فيروزان الاسفاني ، وقرأه هو جميع القرآن على أبي محمد عبيد بن  
صباح النميشي ، وقرأه هو جميع القرآن على أبي عمر وحفص بن سليمان الكوفي ، وقرأ  
حفص جميع القرآن على الإمام أبي بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي إمام  
أهل الكوفة وقاربها وقرأه عاصم جميع القرآن على أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب  
التلعلي ، وقرأه هو جميع القرآن على أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب  
صلوات الله عليه ، وقرأه على القرآن العظيم على رسول الله ﷺ ، وقرأ رسول  
الله ﷺ القرآن العظيم كما أنزل على الروح الأمين رسول رب العالمين وأمينه على  
وحيه جبرئيل ﷺ انتهى .

ورأيت في بعض المعاجم المعقورة كلاماً بهذه العبارة : هذه العبارة منقولة  
من نسخة صنفها الشيخ العلامة استاد المفسرين وسند المحدثين ، واسوة القراء و  
المجربين ، الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري الشافعي . وهو من أجل علماء  
أهل السنة بعد حذف اسامي الرواة ، وهي هذه :

قال سمعت علياً بالرحمة ينشد الناس من سمع النبي ﷺ يقول من كنت مولاه  
فعلني مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقام اثنا عشر يدرياً شهدوا أنهم سمعوا  
رسول الله ﷺ يقول ذلك هذا حديث حسن من هذا الوجه ، صحيح من وجوه كثيرة  
تواتر عن أمير المؤمنين علي عليه الصلاة والسلام وهو متواتر أيضاً عن النبي ﷺ  
رواه الجرمي الفقير ، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم .

فقد ورد إلى آخر ما ذكره وفي الحاشية ان المراد بما حاول هو السيد المحقق

الشريف حيث منع التوائه في شرحه على «المواقف» وفيه من الدلالة على عمره هذا العلوي وعلوية ذاك المعري\* مالا يخفى .

## ٧١٠

الحكيم الأستاذ والمنفذ الأستاذ محمود بن أبي بكر الأرموي الأذربايجاني ☞

صاحب كتاب «المطالع» في علم المنطق ، ذكره صاحب كتاب «تلخيص الآثار» في ذيل ترجمة ارمية من بلاد آذربايجان المحمية ، فقال : ينسب إليها الشيخ العارف الزاهد حسين بن علي\* وهو الفائل أمسيت كردية\* وأصبحت عربية\* ، توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، ومنهم الشيخ أبو أحمد العاقب بتاج الأرموي\* ، كان عديم المثال في زمانه في الأصول والفقه والحكمة والأدب ، توفي سنة أربع وثلاثين وستمائة ، هو اليها ينسب القاضي سراج الدين محمود بن أبي بكر صاحب كتاب «المطالع» في المنطق وكان من قضاة أهل زمانه .

## ٧١١

الإمام الأعظم والبحر الخضم وفخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر بن

محمد بن أحمد الملقب بجار الله المحترم ☞

لكونه في أواخر أمره مجاوز البيت والحرم ، ذكره الفاضل الشعميني في

\* له ترجمة في : آثار البلاد ٣٩٤ : ربحانة الأدب ١٠٨ : ١ ، الكنى واللقاب ٢ : ٢٢٠ ،

هدية العارفين ٢ :

\* له ترجمة في : الزاهد الرياض ٣ : ٢٨٢ ، انباه الرواة ٣ : ٢٤٥ ، البداية والنهاية ١٢ :

٢١٩ ، بغية الوعاة ٢ : ٢٧٩ ، ربحانة الأدب ٢ : ٣٧٩ ، شذرات الذهب ٢ : ١١٨ ، المعر ٢ : ١٠٦ ،

الكنى واللقاب ٣ : ٢٩٨ ، اللباب ٢ : ٥٠٦ ، لسان الميزان ٦ : ٤ ، مرآة الجنان ٣ : ٢٦٩ ، معجم

الأدياء ٧ : ١٤٩ ، المنتظم (وفيات ٥٣٨) ، النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٣ ، نزهة الألياء ١ : ٣٩١ ،

وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٤ .

«حاشية المعنى» فقال : و الزمخشري هو أبو القاسم محمود بن عمرو بن محمد بن عمرو الخوارزمي المعتزلي ، جاور بمكة زمناً فقل له جارا لله ، وسقطت إحدى رجله من تلج أصابه في بعض الأسفار فكان يمشي في خشب .

و لد سنة سبع وستين و أربعمائة ونوفى بجر جانية خوارزم سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة .

و زمخشري قرية كبيرة من قرى خوارزم ، و جر جانية هي قصبة خوارزم انتهى .  
و قال جلال الدين السيوطي في كتاب طبقاته الصغرى المغويين والنحاة ، و هو الذي سماه «بغية الوعاة» و لناعته النقل هنا في كثير من المقامات ، فقال كان واسع العلم كثير الفضل غاية في الذكاء و جودة الفريضة ، متفناً في كل علم ، معتزلاً قوياً في مذهبه ، مجاهر أبه حنفياً .

و لد في رجب سنة سبع وستين و أربعمائة (١) و ورد بغداد غير مرة ، و أخف الأدب عن أبي الحسن علي بن المظفر النيسابوري و أبي مضر الأصفهاني ، و سمع من أبي سعد الشافعي ، و شيخ الإسلام أبي منصور البخاري و جماعة ، و جاور بمكة ، و تلقى بجارا لله و فخر خوارزم أيضاً و كتب إليه الحافظ السلفي يستجيزه ، و أصابه خراج في رجله ففطمها ، و وضع عوضها رجلاً من خشب ، و كان إذا مشى تلقى عليها ثيابه الطوال فيظن من يراه أنه أعرج .

وله من التصانيف «الكشاف» في التفسير ، «الفايق» في غريب الحديث ، «المفصل» في النحو ، «المقامات» «المستقصى» في الأمثال «ربيع الأبرار» «أطوار الذهب» «صميم العربية» «شرح أبيات الكتاب» «الأنموذج» في النحو «الرائض في الفرائض» «شرح مشكلات المفصل» «الكلم التوايح» «القطبان في العروض» «الأحاجي النحو وغير ذلك :

مات يوم عرفة سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة .

(١) في البنية : سبع و تسعين و أربعمائة .



استندنا حديثه في الطبقات الكبرى وتكررت ذكره في جمع الجوامع وله :  
 إن التفاسير في الدنيا بلا عدد  
 وإن كنت تبغى الهدى فالزم قراءته  
 وأليس فيها لعمري مثل كشافي  
 فالجهنم كالدعاء والكشاف كالشافى  
 انتهى (١) :

وقال صاحب «الخصائص النادرة» زمخشري قرية من قرى خوارزم ينسب إليها الإمام  
 العالم أبو القاسم محمود بن عمر جاز الله الزمخشري كان بالغاً في العربية وعلم البيان،  
 وله تصانيف حسنة ليس لأحد مثلها في فصاحة الالفاظ و بلاغة المعاني مع إيجاز  
 اللفظ ، صنف بمكة كتاب «الكشاف» في الحرم الشريف حتى وقع التأويل حيث وجد  
 التنزيل انتهى (٢) .

وفي بعض المعاجم ان لشریف مكة أبي الحسن علي بن عيسى بن حمزة في  
 مدح الزمخشري لما قدم مكة وكان الشريف أميرها يومئذ :  
 جميع قرى الدنيا سوى التربة التي نبواتها داراً فداء زمخشرا  
 وحسبك ان قرى زمخشير بامرء اذا عد من اسد الشرازمج الشيرا  
 هذا وقد ذكره سيدنا الفاضل المحدث العلامة الأمير محمد حسين الحسيني  
 الحسيني الاصفهاني الذي هو ابن بنت سميها العلامة المجلتي قدس سره القدوسي في  
 بعض فوائده المتفرقة عند عده لبعض من كانوا في الظاهر من علماء أهل السنة ، وفي  
 الباطن من الشيعة المتحفة ، فقال ومن أعظم علمائهم ومن اظن استبصاره في آخر  
 عمره العلامة الزمخشري ، فانه لا ريب في كونه على مذهب أهل السنة والجماعة في  
 مبادئ امره ، كما يصفحه عنه تصفح الكشاف ، فانه سلك فيه سلك الاعتراف فسي  
 مسألة الإمامة وما يتعلق بها ، ولذلك اجتمعت الإمامية على كونه من العامة ، ولم  
 يجوز أحد من العلماء استبصاره ورجوعه ، ولكنه لما اتفق لي مطالعة كتابه المسمى

(١) بنية الوعاة ٢٧٩: ٢ ٢٨٠ .

(٢) آثار البلاد ٥٣٣ .

بهر ربيع الأبرار عثرت على كلام له صريح في التشيع لا يقبل التأويل ثم تصفحت وتصفحنت فيه عما يؤكده ذلك فظفرت على غير من الشواهد مما لا يجتمع مع قواعد العامة وتأويلاتهم من نحو ذكره الفضائل السيد الحميري وأشعاره الزائفة في فضائل أهل البيت عليهم السلام وقوله في باب السأدبب والمعلم وغيرهما وهو الباب الثالث عشر : قدم حمزة العدوي السارق على معاوية فأمر بقطع يده قال :

بدي بالمعير المؤمنين أعيذاها	بعفوك من عار عليها يشينها
فلو قد اتى الأخيار قومي تفلست	إليك الخطايا وهي خوض عيوتها
ولا خير في الدنيا ولا في بعيمها	إذا ما شمالي فارقتها بعيمها

فأبطل عنه الحد فهو أول حد أبطل في الإسلام انتهى .

ولا يخفى أن هذا من مطاعن معاوية لم يذكرها الأصحاب إلا أن قوله أول حد أبطل غير صحيح ، إذ فارقهم أبطل حد خالد بن وليد ، وذلك ورين أبطل جميع الحدود والأحكام ، كما هو مفصل في مفصلات الكتب المصنفة في فن الإمامة . ومنها ما قال في باب الخير والصلاح وهو الباب الثامن عشر عن النبي ﷺ : إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب وعنه عليه السلام يا علي إذا كان يوم القيامة أخذت بهجرة الله وأخذت أنت بهجرةي ، وأخذت جميع ولدك بهجرةك ، وأخذت شيعة ولدك بهجرةهم فنرى أين يؤمر بنا .

ولا يخفى دلالة على خصوصية التشيع وإن الشيعة هم الفرقة الناجية ، ومن عداهم ما يكون .

ثم قال في هذا الباب بعد كلام قال جميع بن عبيد دخلت على عائشة فقلت : من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ قالت فاطمة قلت : أنا أسألك من الرجال فقالت : زوجها ، وما يمنعه فوالله إن كان لصوا ما قياماً ، ولقد سألت نفس رسول الله ﷺ في يده فرددتها إلي فيه فقلت فما حملك على ما كان يعني [ وفعه المجلد ] فأرسلت خدامها على وجهها وبكت ، وقالت أمر قضي علي .

ثم قال في آخر الباب: استأذن أبو ثابت مولى علي عليه السلام أم سلمة ، فقال مرحباً بك يا أبا ثابت ، ثم قال يا أبا ثابت أين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها ؟ قال تبع علي ، قالت وفقت والذى نفسى بيده ، لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي مع الحق والقرآن والحق مع علي ، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وهو صريح في شيعته .  
وعنها ما قال في أواسط ما ذكر الله تعالى والدعاء وهو الباب التاسع عشر ، قيل لبعض المسلمين ما تقول في معاوية ؟ قال أقول رحمه الله ورضي عنه ؛ قيل فما تقول في يزيد ؟ قال أقول لعنه الله ولعن أبويه ؛ انتهى ؛ لا يخفى لطفه إلى أن قال وأما ما هو كالقريب في مذهب التشيع ولا يقبل التأويل فهو ما ذكره في الباب الثاني والخمسين من هذا الكتاب أنه قدم عبدالله بن زمعة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في خلافته وهو كان من شيعته ، فطلب منه مالاً ، فقال إن هذا المال ليس لي ولألك وإنما هو في المسلمين وجلب أسياقهم ، فإن شركتهم في حريمهم كان لك مثل حظهم ، إلا فحباثة أيديهم لا يكون لغير أوصائهم ، وقال عليه السلام لعامله: انطلق على دعوى الله وخدمه لا شريك له ولا ترد عن مسلماً ولا اجتازن عليهم كاذراً ولا تأخذن منه أكثر من حق الله في ماله ، فإذا قدمت على الحى فأنزل بمائتهم من غير أن تخالط أربابهم ، ثم امض اليهم بالسكينة والوقار ، حتى تقوم فتسلم عليهم ولا تخرج التحية لهم خديجاً ، ثم تقول عبدالله أرسلني إليكم أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله خليفته إلى أن قال الزمخشري بعد ذكره لتمام الوصية بطولها قلت : انظر على هذا اللون البائر ؛ والتفاوت المتباين ؛ فإن فيه عبرة معتبر ودليلاً متفكير ، هذا أمير المؤمنين وسيد المسلمين ووصى رسول رب العالمين ، يأمر في الصدقة بهذه الأوامر ، ويكلفها إلى رب المال من غير إكراه ولا إجبار ولا استخلاف على صحة دعواه ، وهذا أبو بكر فأنزل على منها وسلك الدماء وسبى النساء واسترق الذرية وسمى مانعها مرتدين ، فاتباع أمير المؤمنين وسيد المسلمين وابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ثبت عصمته ووجبت على الأمة طاعته نص رسول الله صلى الله عليه وآله على إمامته أولى أم اتباع من



جوز على نفسه الخطاء واستقال ما تقلده من الأمر، وأقر أنه يقول في الأحكام برأيه،  
ويقتي المسلمين باجتهاده، لم يضمن الخطاء على اعتقاده في الشك مجتهد مصيب وان  
هذا أحد قتال مانع الزكوة، وسماه كافراً<sup>١</sup> ولم يخالفه أحد وإنما تقاه أمير المؤمنين  
عن ترك القتال عليها لابل تركها على رثتها؛ وهذا تفاوت عظيم وتباين شديد يدل كل مناعل  
على أن<sup>٢</sup> أحد هذين المجتهدين مأثور في فعله انتهى.

ثم شرع السيد المتأفل الكلام في شرح بعض ما يحتاج من الفاظ الرجل إلى  
البيان والاعلام وظاهر أنه أوضحته عنه هذه الحكاية، وأنت من احتمال الزيادة  
لبعض أصحاب الرشد والمداينة، لدأت على حسن عاقبة الرجل وكمال استبصاره و  
صلحت للاحتجاج على كونه في الباطن من جملة شيعه الحق وجموع اتباعه، وانصاره  
فليتأمل ولا يغفل.

ثم اعلم أن من جملة من تعرض لذكر هذا الرجل من علماء الشيعة الإمامية  
هو الفاضل المحدث المتأخر النيسابوري في رجاله الكبير، وقد ذكره بهذه الصورة:  
محمود بن عمر أبو القاسم المعروف بالعلامة جاز الله الزمخشري المعتزلي<sup>٣</sup> أصولاً  
الحنفي فروعاً؛ من مشاهير علماء التفسير و الأدب؛ اذ كتب عنها تفسيره «الكشاف»  
و «اساس اللغة» و «ربيع الأبرار» يروي عن جماعة وعنه جماعة منهم ابن شهر آشوب  
وابوالبركات، وابو المؤيد محمد بن احمد الخطيب الخوارزمي<sup>٤</sup> المكي<sup>٥</sup> قرلاً، ولد  
سنة أربع وستين وأربعمائة، ومات بخرجانية خوارزم ليلة العرفة سنة ثمان وثلاثين  
وخمسمائة، وهو معتبر الحديث.

اقول: وقد مضى في باب الأحامدة كيفية سلوك أبي الفضل الميبداني صاحب  
«السامي في الاسامي» مع هذا الرجل، و سلوك هذا الرجل معه، وكلاهما من  
ائمة العربية.

واما تلامذة الرجل فهم أيضاً جماعة كثيرون من أعظم الفضلاء والتبلاء منهم:  
علي بن محمد الخوارزمي<sup>٦</sup> المتقدم ذكره الملقب بحجة الافاضل وفخر المشايخ. و

منهم: الشيخ الكامل محمد بن أبي القاسم بن بابجوك البقالي الخوارزمي اللغوي النحوي الملقب بزين المشايخ صاحب كتاب «مفتاح التنزيل» وكتاب «تقويم اللسان» في النحو، و«الإعجاب في الأعراب» و«الهداية» في المعاني والبيان، و«شرح اسماء الله الحسنى» وغير ذلك، كما نقل عن ياقوت الحموي أنه قال في ترجمته كان إماماً في الأدب و حجة في لسان العرب، أخذ اللغة والأعراب عن الرمخشري إلى أن قال: مات في سلخ جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وخمسمائة (١)

ومنهم الشيخ أبو الفتح ناصر بن عبد السيد بن العطرز الملقب من غاية اختصاصه به بخليفة الرمخشري، وقد تقدم ذكره في هذا الباب بالمناسبة في ذيل ترجمة أبي عمر الزاهد الملقب بالعطرزي، فليراجع.

وكان أسم أبي المؤيد الملقب بأخطب خوارزمي هو الموفق بن أحمد بن أبي سعيد لامحسناً كما زعمه صاحب الرجال، وكان صاحب فقه وأدب وحديث وخطب وأشعار وكتاب في مناقب أهل البيت عليهم السلام، ووفى في سنة ثمان وستين وخمسمائة كما ذكره صاحب «البيغة».

وقدم في ترجمة ابن الحاجب أن له شرحاً فاعماً على «المفصل» ومن جملة من شرحه أيضاً على سبيل التفصيل مع أنهم ما يكون من التفریع والتدبيل هو الشيخ الفاضل المتبحر الجليل أبي الفضائل عبد العزيز بن أبي الغنائم بن أحمد الكاشي القمصري المعاصر للمعاصر لمولانا عبد الرزاق الحكيم الكاشي صاحب تأويلات القرآن بلسان أهل الوجدان.

وكتب الشيخ نجم الدين أبو النصر فتح بن موسى بن حماد الأموي البصري الفصري الشافعي من تلامذة البزولي كتاباً في «نظم المفصل» كما أنه نظم سيراً ابن هشام في إشارات ابن سينا، وكتاباً في العروض وغير ذلك.

وكتب الأديب الأستاذ أبو الحجاج يوسف بن غرور القيسي صاحب «شرح

إيضاح أبي علي "الفارسي" كتاباً في الرد على "المفصل".

وهو غير يوسف بن يعقوب النجيب الباجي الذي له كتاب سماه "المصباح في شرح شواهد الإيضاح" ومات في حدود أربعين وخمسمائة ، فانهما في حيز واحد وعشرين وخمسمائة وأول ما افتتح به المصنف خطبة "المفصل" وهو دليل على فضله الأتيل قوله : الله أحمد على أن جعلني من علماء العربية وجعلني على الغضب للمعرب والعصية وأما شرح أنموذجه المشهور الذي هو على أيدي المبتدئين والطلبة يدور في أمثال هذه العصور ، فهو للشيخ جمال الدين ملك القضاة محمد بن عبد الغني الأردبيلي كتبه باسم علاء الدين أحمد بن عماد الدين مفضل الكاشي ، و تقدم في ذيل ترجمة سعد الدين التفتازاني أن له حاشية على كتاب "الكشاف" و كذا في ترجمة الفاضل الطيبي أن له شرحاً في أربع مجلدات ، ونقل أيضاً عن صاحب التقریب أن ليوسف بن الحسن بن محمود السراي التبريزي من أفاضل تلاميذ المعصدي وغيره شرحاً على "الكشاف" وعلى "منهاج البيضاوي" وعلى "اسماء الله الحسنى" ، وغير ذلك. ونقل ثقات الأخبار كما ذكره سيدنا الجزائري في كتابه "الأنوار" أن صاحب الترجمة لما صنف كتابه "الكشاف" حمله و أتى به إلى إمامهم الغزالي ليمد به باللطاف والأصاف ، ولما جلس عنده و ذكر له سبب مجيئه إليه قال له الغزالي كيف فترت إليك نستعين ؟ فقال قلت : أن تقدم المفعول بفيد الإحصار ؛ فقال له إذن أنت من علماء القنر ، فرجع الزمخشري نادماً على ما فعل هذا و يظهر من كتابه "الكشاف" أنه كان شديد الإنكار على الصوفية ، كما أنه قال في تفسير قوله تعالى قل إن كنتم تحبون الله والآية في آل عمران ما صورته : وإذا رأيت من يذكر محبة الله ويصفق بيديه مع ذكره ويطرب وينعرو ويصمق فلا تشك في أنه لا يعرف ما الله ولا يدري ما محبة الله . وما نصفيقه وطربه ونعمرته وصعقته إلا أنه تصور في نفسه الخبيثة صورة مستلحة معشقة فسمّاها الله بجهله ودعارة ثم صفق وطرب ونعرو وصمق على تصوراته ورمزاً بآيت المني قدماً إذا ذلك المحب عند صعقته ، و حمقاء العامة حوالبه قدماً وأدرانهم



بالدموع إلى آخر ما ذكره (١) ثم إن المستفاد من كلام صاحب «البغية» في مقام آخر أن من جملة أسانيد الرجل أيضاً في بعض المراتب هو عبد الله بن محمد اليابري ، وذلك ائتمال في ترجمته قال في «البغية» نحوي أصولي فقيه ؛ روى عن أبي الوليد الهاجي ، وفراً عليه الزمخشري بمكة كتاب سيوبد وشرح رسالة ابن أبي زيد ، ورد على ابن حزم ومات سنة ثمان عشر و خمسمائة ، وذكره أيضاً في مقام ترجمة أبي مضر الأسبهاقي المتقدم ذكره في صدر العنوان بهذه الصورة محمود بن جرير الضبي الإصفهاني النحوي ، كان يلقب فريداً بالمصر ، وكان وحيد عصره وأوانه في علم اللغة والنحو والطب يضرب به المثل ، في أنواع الفضائل ، أقام بخوارزم مدة وانتفع الناس بعلومه و مكارم أخلاقه ، وأخذوا عنه علما كثيراً ، تخرج عليه جماعة من الأكابر في اللغة والنحو ، منهم : الزمخشري وهو الذي أدخل خوارزم مذهب المعتزلة ونشره بها ، فاجتمع عليه الخلق لجلالته ، ونمذّبوا بمذهبه ؛ منهم الزمخشري قال ياقوت ولست أعر فله مع تباعة قدره وشياعه ذكره مصنفاً مذكوراً ولا مؤلفاً مأثوراً إلا كتاباً يشتمل على نثف وأشعار وحكايات وأخبار سماه «أزاد الراكب» مات بمرور سنة سبع وخمسمائة ورتاه الزمخشري بقوله :

وقائلة ما هذه الدار التي      نساقطها عينك سمطين سمطين  
فقلت هو الدار الذي قد حشا به      أبو مضر أذنني نساقط من عيني

انتهى :

ومن جملة أشعار الزمخشري أيضاً ينقل بعض المواضع المعبرة قوله :

العلم المرتحم من جلّ جلاله      وسواء في جهلانه يستفهم  
ما للشراب وللعلوم وإنما      يسمي أبعلم أنه لا يعلم

ومنها قوله :

لا تلعني إذا وقيت الأوفى      فالأوفى لماء وجهي أوفى

ومنها قوله في ذم متابعة النساء :

أعص النساء فذلك الطاعة الحسنة  
نموت في عين كمال في فضائله

ومما ينسب إليه أيضاً قوله :

كثير الشاك والخلاف وكل

فاعتصامي بالإله سواء

فاز كلب بحب أصحاب كهف

وفيه أيضاً من الدلالة على نشيع الرجل ولو في آخر عمره ما لا يخفى ومن

جملة طرف ما ينسب البيت أيضاً قوله :

نزلت لم أعلم وأخطأت لم أصب

فوالله ما أبكى على ساكني الثرى

فيا ليتني قد كنت قبل التزوج

ولكنني أبكى على المتزوج

## ٧١٢

الشيخ المتقن الكبير شمس الدين أبو النناء محمود بن أبي القاسم

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي الاصبهاني

شارح «تجريد الكلام» و«مختصر الأصول» و«منهاج البيضاوي» و«الطوابع»

وغير ذلك ؛ ذكره صاحب «البغية» باعتبار شهرته في العربية ، فقال من بعد الترجمة له

بما ذكرناه من النسب والنسبة : ولد في شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، واشتغل ببلاده

« لترجمة في البلد الطالع ٢٩٨:٢ بغية الوعاة ٢٧٨:٢ حسن المحاضرة ١ : ٥٢٥ ،

الدرر الكامنة ٩٥:٥ القديمة ٣ : ٢٥٣ ، ربحانة الأدب ٢٤٨:٣ ، شذرات الذهب ٦ : ١٤٥ ،

الفوائد البهية ١٩٨ .

ومهر وتميز ، وتقديم في الفنون ، وقدم إلى دمشق فبهرت فضائله ، وسمع كلامه النفي  
بن نعيم ، فبالغ في تعظيمه ، ولازم الجامع الأموي لبلاً وهداً ، مكتباً على  
الثلاوة ، وشغل الطلبة ودرس بعد ابن الزمكاني بالرواحية. ثم قدم القاهرة فوئى له  
قوصون الخانقاه بالرافة ؛ ورتبه شيخاً بها .

قال الأسدي : كان بارعاً في العقليات ، صحيح الاعتقاد محباً لأهل الصلاح ،  
طارحاً للشكاف ، وكان يمتنع كثيراً من الاستدلال بالاحتجاج إلى الشرب ، فيحتاج إلى  
دخول الخلاء فيضيق عليه الزمان .

صنف تفسيراً كبيراً أوضح كافيه من العاجب ومختصره في الأصول ، وهو منهاج  
البيضاوي ، وطولاه وبدائع ابن الساعاتي ، ورسالة في العروض وغير ذلك انتهى (١)  
و مرادهم بالأصفياني المطلق الواقع في كلمات الحكماء والأصوليين من  
المتأخرين هو هذا الرجل ، وإن كان قد يطلق على جماعة أخرى تقدمت الإشارة إلى  
أسمائهم السامية مجتمعة ومفصلة في باب ما أوله المهمة ، وكذا على لقب هذا الرجل  
وسمعه في كثير من المراتب ، شمس الدين محمد بن محمود بن محمد بن عبد الكافي  
الأصولي الأصفياني الشارح لمحمود بن فخر الدين الرازي ، وهو الذي قال في ترجمته  
الذهبي الشافعي فيما نقل عن تاريخه للشام : ولد بأصبهان سنة ست عشرة وثمانمائة ،  
وقدم الشام بعد الخمسين ، فذاطر الفضلاء واشتهرت فضائله ، وسمع بحلب من طغريبك  
المحسني وغيره ، وانتهت إليه الرئاسة في معرفة أصول الفقه ، وله معرفة جيدة  
بالنحو والأدب والشعر ، لكنه قليل البصاعة من الفقه والسنة والآثار ، صنف وقرأ وولى  
قضاء منبج ، ثم دخل مصر إلى أن قال : ونخرج به خلق كثير ورجل إليه الطلبة ، حدث  
عنه البرزالي وغيره ، وله شرح المحصول « والقواعد في الأصول والخلاف والمنطق



وغير ذلك ، مات بالقاهرة من مصر في العشرين من رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة ،  
وقال صاحب القاموس في باب الياء مع النون ثمان مائة وخمسة والدين أبي بكر محمد بن محمود  
الأسبهاطي الفقيه المحدث .

## ٢١٣

قطب المحققين وسند المدققين محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي

الشيرازي الشافعي الملقب بالعلامة ☉

نكرر ذكره في كتب المعاني والبيان وأصول الفقه ، و كان بارعاً في العلوم  
محققاً متكاملاً ، تقدم ذكره و ذكر سميته في اللقب و المنصب مولانا قطب الدين  
الرازي على سبيل التفصيل في باب ما أولع القاف ، باعتبار اشتغالهما باللقب ، والاختلاف  
الواقع في اسميهما ، كما فصلناه لك هناك و زد بك هنا تذكاراً أن من جملة ما ينسب إلى  
قطب الدين العلامة من الأشعار قوله :

أَبَارَبَ تَخْلُقُ مَا تَخَاقُ	وَقَمَّيْ عِبَادَكَ أَنْ يَعْشَقُوا
خَلَقْتَ الْمَلَّاحَ لِنَافِثَةٍ	وَقُلْتَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَاتَّقُوا
إِذَا كُنْتَ أَنْتَ خَلَقْتَ الْمَلَّاحَ	فَقُلْ لِلْمَلَّاحِ بِنَايَرٍ فَتَقُوا

وله أيضاً هذه الرباعية بالفارسية :

بِك چند بیاقوت مر آلوده شدیم	بِك چند بی زمرّد سوده شدیم
آلودگینی بود و لیکن تن را	شستیم بآب توبه و آسوده شدیم

فيل : وكان قطب الدين المذكور من علماء دولة الأنابك الأعظم سعد بن زنگي

✽ له ترجمة في : بغية الوعاة ٢: ٢٨٢ ، تاريخ ابن الوردي ٢: ٣٧٠ ، تذكرة الشعراء

٢٩٦ الدرر الكامنة ٨: ١٠٨ ، الدرر الكامنة ٩: ٨٨٣ ، نور روشن ١: ٦٦ ، ریحانة الادب ٤: ٢٧٠ ،

فارسانامه ٢: ١٢٠ ؛ الفلاكة و المفلوكين ٩٨ ، مجمل التواريخ ٣: ١٨ ، و الفلک مقدمه

الروضات ٨/٩

والدرّة الناج .

ابن مودود السلفي ، الشجاع المعروف الذي نسب إليه الشيخ مصلح الدين سعدى في  
تخلصه ، وكان بينه وبين الشيخ سعدى الذي هو ابن اخته في النسب كما تقدم في ذيل  
ما سبق مما زحات ومطاميات ، منها إن واحداً من الأتابكة بنى مسجداً ، وكان هو بنفسه  
مباشر الأمور العمارة ؛ فانفق أن حضر يوماً المتطالع عليه جماعة من علماء البلد ،  
وفيهما الرجلان المذكوران ، والatabك أيضاً هناك بتوجهه على الأمور ، ولم يكن في  
وجهه أثر نبات فوثبت عليه واثبت من الطين ، فقال من يديه خاطره المولي قطب -  
الدين : يا ليتني كنت تراباً ، فسمعه الملك ولم يظهر شيئاً ، ثم سأل الشيخ سعدى عما قاله  
خاله ؛ فقال هو أيضاً يديه : و يقول الكافر يا ليتني كنت تراباً هذا ومن  
جملة ما ينسب إليه أيضاً من الاشعار الفائقة قوله :

يقولون كآفات الشتاء كثيرة      وما هو إلا واحد غير مفترى  
إذا صح كاف الكيس فالكل حاضر      لديك وكل الصيد يوجد في الفرا  
ولكن الحق أن هذه الرأية لمحمود بن تيمية بن أرسلان الشيرازي النحوي ،  
دون محمود بن مسعود الشيرازي الأصولي فليفتن ولا يغفل .

## ٧١٤

العلاء البارع قاضي القضاة بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى بن

أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود العتاي

الحنفي المعروف بالعينى

قال صاحب « بغية الوعاء » وأدنى رمضان سنة اثنين وستين و سبعمائة بعين تاب  
ونشأ بها وتفقه ، واشتغل بالفنون وبرع ومهر ، وانفع في التحول وأصول الفقه والمعاني  
وغيرها بالعلامة جبرئيل بن صالح البغدادي ، وأخذ عن الجمال يوسف الملقب و

\* له ترجمة في : بغية الوعاء ٢: ٢٧٥ ، الجواهر المضية ٢: ١٦٥ ، دبحانة الادب ٢: ٢٢٦

شذرات الذهب ٧: ٢٨٥ ، الضوء اللامع ١٩: ١٣١ .

العلماء الشيرازي : ودخل معه القاهرة ، إلى أن قال : وولى نظر الحسبة بالقاهرة مراراً  
ثم نظر الأحياء ، ثم قضاء الحنفية بها ، ودرس الحديث ، المؤتدية ، وكان إماماً عالماً  
علامة عارفاً بالعربية والتصرف وغيرهما ، حافظاً للغة ، كثير الاستعمال لحوشيتها ،  
سريع الكتابة ، عمير مدرسة بقرب الجامع الأزهر ، ووقف بها كتبه وأما نظمه فمنحط  
إلى الغاية ، وربما أتى به بلا وزن .

وله مصنفات كثيرة ، منها «شرح البخاري» «شرح الشواهد الكبير والصغير»  
«شرح معاني الآثار» «شرح الكتم» «شرح المجمع» «شرح عروض الساري» «طبقات  
الحنفية» «طبقات الشعراء» «مختصر تاريخ ابن عمار» «شرح الهداية في الفقه» «شرح  
درر البحار» «سيرة الملك المؤتيد» منظومة ، و قد جرد شيخ الإسلام ابن حجر عنها  
الآيات الركينة ، والتي بلا وزن ، فبلغت نحو أربع مائة بيت في كتاب ، وسماه «فدى  
العين» من نظم غراب البين» وكان بينهما منافسة .

و من قول شيخ الإسلام في علمنا وقعت مناورة المؤتدية ، و كان العيني شيخ

الحديث بها :

اجامع مولانا المؤتيد روتق  
منارته بالحسن ترهون بالترين  
تقول وقد مالت عليهم تمهتلوا  
فلبس على هدمي اضر من العين

مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة انتهى ( ١ ) ولما جرى  
ذكر اعرابه ألفاظ الرجل ووخشة مستعملاته رأيت من المناسب أن أشير إلى شيء  
مما قد حضر لي الآن من عباراته الغير المأثورة ، و كلماته المظلمة المنحوسة ، و  
هو الواقع في خطبة شرح شواهد الصغير المسمى «بفرائد القلائد في مختصر شرح  
الشواهد» بهذه الصورة : حمداً ناسعاً شافيا اشرجعاً شافعاً وشكراً هامياً سامياً مكياً شافعاً  
لمن اطمن رباح المعجزين رفعة و ترقماً بكل كابع لبس ضعضاعاً ولا ففعلاً ربيع نديهم  
لترتهم ذي مسمع لاوعوعاً ولاضوكماً وصلاة على من على براقاً وخاذاب حائر افنعا



وعلى آله ومسحبه الذين تلوه ولا تلوه فظيماً ولا قذعاً واقتدوا بهداه وهديته مراغمين  
اعينكما كعنكما ماقاط سلماً شمعان المعصمان اشهر واجمعاً تم كلامه .

و هو كما ترى يشبه كلام المجانين والسفهاء وأرباب الهزل والهجاء ، دون  
أصحاب المعرفة باللغة والمعدودين في زمرة البلغاء ؛ بخلاف ما نقلناه في ترجمة  
صاحب الفاموس من الكلام المشرب القائمة في النفوس و المضطرب الفاظه في  
الرؤس انتهى .

و من المحمودين من القسم الثاني هو العارف الحكيم الربائي "محمود بن  
أمين الدين الشبقي التبريزي صاحب گلشن راز ، الذي جميعه في مراتب الحكمة  
والموعظة بنظم مليح ، وشرحه جماعة من العرفاء البررة بنشر صحيح ، وله أيضاً  
كتاب سماء «بمرآت المحققين» و آخر سماء «بمعادى ناه» و كتاب «شواهد  
گلشن راز» و كتاب «حق اليقين» والظاهر ان جميع ذلك بالفارسية فليلاحظ .

## ٧١٥

الشيخ الفاضل الوزان ابو الحسن مسعود بن علي بن احمد بن العباس

الصواني البيهقي المشهور بفخر الزمان

كان كما ذكره ياقوت الحموي "أوحداً لا قران" ومن لا ينظر الأدب إلا بعينه ،  
ولا يسمع الشعر إلا بأذنه .

وله كتاب في التفسير كبير ، وشرح الحماسة ، و«صيفل الألباب» في علم الأصول  
و«التوابع واللوامع» أيضاً (فيه) ، وكتاب «التذكرة» في أربع مجلدات ، و كتاب «إعلاق  
الملوك» و«إعلاق الأخوين» في مجلدين و«التنقيح في أصول الفقه» «نقشة المصدور»  
وديوان أشعاره في مجلد .

ونوحي في سنة أربع وأربعين وخمسائة . كما في طبقات النحاة .

ثم لما كان قد تقدمت ترجمة الإمام العلامة المحقق مسعود بن عمر بن عبد الله الملقب بسعد الدين الثقاتاني باعتبار إشتهاره باللقب في باب السين المهمة ، ولم نذكر هناك عبارة صاحب الطبقات في حقه أردنا أن لا ندعها هيها ليكون الطالب أبصر بحق ذلك الرجل الهام والخبير الفصام . فنقول : قال المترجم المنبّه عليه من بعد التسمية للششيخ المعظم إليه : الإمام العلامة ؛ عالم النحو والتصرف والمعاني و البيان والأصلي والمنطق وغيرها ، شافعي ، قال ابن حجر ولد سنة اثني عشر وسبعمائة وأخذ عن القطب والعصم ، و تقدم في الفنون ، واشتهر ذكره ، وطال صيته ؛ وانتفع الناس بتصانيفه وله « شرح العبد » و « شرح التلخيص » مطول ، وآخر « مختصر » شرح القسم الثالث من المفتاح « التلويح عن التنقيح في أصول الفقه » « شرح المفاتيح » « المقاصد في الكلام » ترجمه « شرح الشمسية » في المنطق « شرح نصير بقا القرى » « الإرشاد » في النحو ، « حاشية الكشف » لم تتم وغير ذلك ، وكان في لسانه لكمة ، وانتهت إليه معزفة العلم بالمشرق ، مات بسمرقند سنة إحدى وتسعين وسبعمائة .

أقول وفي أهل العربية مسعود بن عمر آخر أيضاً جده محمود آخر هو ابن أعمار الأنطاكي يلقب شرف الدين النحوي نزيل دمشق ، نقل في حقه أنه تقدم في العربية وفاق في حسن التعليم ، حتى كان يشارط عليه إلى أمد معلوم بمبلغ معلوم ، وكان يكتب خطأ حسناً ، وينظم جيداً ، مات سنة خمسة عشر وثمان مائة (١) .

## ٧١٦

الشيخ أبو الفرج المعاني زكريا بن يحيى النهرواني

الجزيري المعروف باطرارة ☉

قال صاحب «البيغة» كان عالماً بالنحو واللغة والفقه على مذهب محمد بن جرير،  
والأخبار والأشعار، ثقة ثبت، وأولى القضاء بباب الطاق.  
ومستفد كتاب «الجليل» والأيسر» و«التفسير الكبير» ونصر مذهب ابن جرير  
وأحياه ونو عليه، وحامى عليه.

## ٧١٧

الشيخ العارف المجدوب الملحوظ أبو محفوظ معروف بن

علي الكرخي البغدادي ☉

كان اسم أبيه في النصرانية فيروز أوفيردوان، نسب إليه أبو أبيه مولانا

☉ له ترجمة في: انباه الرواة ٣: ٢٩٥، الانساب ١٢٩، البداية والنهاية ١١: ٣٢٨، بنية  
الوعاء ٢: ٢٩٣، تاريخ بغداد ١٣: ٢٣٠، ربحانة الادب ٤: ٢٨٠، شذرات الذهب ٣: ١٣٧،  
العرش ٣: ٤٧، وفيه انه توفي في ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة وله خمس وثمانون سنة، اللباب  
٤١: ٢٣٤، مسرأة الجنان ٢: ٤٢٣، معجم الادباء ٧: ١٦٢، تاج داندوران النجوم الزاهرة  
٢: ١٠٤، وفيات الاعيان ٣: ٣٠٩.

☉ له ترجمة في: الانساب ٢٧٨، تاريخ بغداد ١٣: ١٩٩، حلية الاولياء ٨: ٣٦، الرسالة  
القصيرية ٩، ربحانة الادب ٥: ٤٥، شذرات ١١: ٣٦٩، صفة الصفوة ٢: ٧٩، طبقات الشعراني  
١: ٨٢، طبقات الصوفية ٨٣، العبر ١١: ٣٢٥، الكنى واللقاب ٣: ١١٠، مجالس المؤمنين  
٢: ٢٧، معجم التواريخ ١: ٢٦٧، مسرأة الجنان ١: ٤٦٠، نفحات الانس ٣٨، وفيات  
الاعيان ٢: ٣١٩.



الرضا عليه السلام ذكره القشيري في رسالته المعروفة ، فقال بعد ترجمته بعنوان ابن فيروز الكرخي : كان من المشايخ الكبار ، معجبا بالدعوة ، يستشفى بغيره ، يقول البغداديون قبر معروف تريق مجرب ، وهو من موالى علي بن موسى الرضا عليه السلام ، مات سنة مائتين وقيل سنة إحدى ومائتين ، وكان أستاذ الشري الشافعي ، وقد قال له يوماً : إذا كانت لك إلى الله حاجة فاقسم عليه في سمعت الأستاذ أبا علي المدفاني يقول كان معروف أبواه نصرانيين فسلموا معروفاً إلى مؤذبيهم وهو صبي ، فكان المؤذّب يقول له قل ثالث ثلاثة ، فيقول معروف بل هو الواحد ، فضربه المعلم يوماً ضرباً مبرحاً فهرب معروف فكان أبواه يقولان ليته يرجع إلينا على أي دين يشاء فنوافقه عليه . ثم إنه أسلم على يدي علي بن موسى الرضا عليه السلام ، ورجع إلى منزله فدق الباب ، فقبل من بالباب ؟ فقال : معروف ، فقالوا : علي أي دين فقال علي الدين الحنيفي ، فأسلم أبواه .

إلى أن قال بعد تذكرة جملة من آثاره وقيل لـ معروف في مرض موته أوص فقال إذا مت فخصدوا بضمي فاني أريد أن أخرج من الدنيا عرباناً كما دخلتها (١) وذكره الشيخ فريد الدين العطار في «تذكرة الأولياء» وقال أنه أسلم على يد الرضا عليه السلام وهو ابن سبع سنين ، وقال الشيخ أبو اسماعيل الأنصاري الهروي في كتاب «منازل السائرين» بإسناده عن الجنيدي ، عن السري ، عن معروف ، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام .

أقول وفي أربعين شيخنا البهائي رحمه الله أيضاً أنه قال قال معروف الكرخي لجعفر بن محمد الصادق عليه السلام أوصني يا ابن رسول الله عليه السلام ، فقال : قل معارفك ؛ قال زدني قال أفكر من عرفت ، ورأيت أيضاً رواية طويلة متضمنة لاسرار مناسك الحج عن معروف الكرخي عن الصادق عليه السلام ، نقلها السيد الأوام السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله عليهم جميعاً رضوان الله في شرحه على «المنهاج القلبية الفيضية» ولكن روايته باسقاط واسطة عن مولانا الصادق عليه السلام تنافي ما ذكره الشهروردي والعطار ، إلا أن يكون

هناك شيء من الخلاف والإضمار؛ ألوفى هذا الاسم والنسب شيء من التعمد والتكرار فاعتبروا يا أولي الأبصار.

ثم إن من جملة من ذكره من سلسلة علمائنا الأبرار هو السيد حيدر الأملي صاحب كتاب «جامع الأسرار» فإنه قال في ما نقله عنه بعض عظماء أهل الأخبار من علي بن موسى الرضا عليه السلام ، إلى معروف الكرخي ، و من المعروف إلى السري الشافعي ، ومن السري إلى الجنيد البغدادي ، و من الجنيد إلى الشبلي ؛ وهكذا إلى اليوم .

ومنهم الحير الكامل محمد بن أبي جهمور الأحسائي في كتابه «المجلى» فإنه قال في ترجمة الجنيد أنه ليس الخرقه من يد خاله السري ، وهو ليسها من معروف الكرخي ، وهو من يد إمامنا الحجة علي بن موسى الرضا المروزي ، وذكر أيضاً في موضع آخر أن معروف الكرخي ليس من دار الطائفة ، وأخذ هذه الطريقة منه وهو من حبيب الأعجمي ، وهو من الحسن البصري ، وهو عن أمير المؤمنين علي عليه السلام الله الملك البهي . وقال العارف الجامع فيما نقل عن «نفعاته» صاحب هذا الرجل داود الطائفي ، ومات علي باب الرضا عليه السلام يار دحام الناس ، وقد وطأه بالبوابية سنة اثنينين ومائتين وكان من الطبقة الأولى انتهى (١) .

ولو صح هذا لما استبعد ملاقاته أمولانا الصادق فضلاً عن مولانا الرضا عليه السلام لما تحقق أن داود المذكور مات في سنة خمس وستين و مئة فهذا وقد يقال في مثل هذا المجال أن كتب الرجال طوأ عن ذكره ، في رجال الصادق و من بعده من الأئمة عليهم السلام مدحاً وذمماً مقابريب الفطن في الاختصاص ، سيما خلوا كتاب «عبود أخبار الرضا» عن ذكره نعم ومن المعاصرين من نسبته إلى خدمة جعفر الثاني المعروف بابن الرضا ابن علي الهادي ، وزعم انتسابه إلى الرضا تصحيف ابن الرضا ؛ وإن روايته عن جعفر الصادق اشتباه بجعفر الثاني ، ولا يخلو من بعد ، وإن قربه التاريخ فليتامر .

وقد أنكر مولانا العلامة المجلسي قدس سره كون الرجل من أصحاب الرضا عليه السلام أشد الإنكار ، وادعى في كتاب « عين الحياة » الفطع بعدم كونه بواباً لحضرة المفسدة ، وعلى ذلك بأنه لو كان كذلك لكان ينقله أصحاب كتب الرجال من الشيعة مع أنهم لم يدعوا طبيباً ولا يائساً من أصحاب الأئمة وخوادمهم وخدامهم ومواليهم من الممدوحين والمذمومين أو المشهورين والمجهولين إلا وقد تعرضوا لذكره وبيانته ولم يهملوا ذكر ما ورد في شأنه ، ثم ذكر وجوهاً ستة غير ما ذكر يكون كل منها على بطلان هذه الدعوى الفاسدة الواقعة في خصوص أساطير بعض الملاحدة دليلاً على حدة وعليه فليس بحق أن يصفى إلى ما ينسب وروده إلى بعض المواضع المعتبرة أن معروف الكرخي كان يقول أقسموا بالله برأسي واطلبوا حوائجكم ، فتعجب الناس من تركية نفسه ، فقال أي قلت ذلك لأني وضعت رأسي على باب الرضا عليه السلام مدة ، وجاء رجل إلى الرضا عليه السلام بعلمه دعاء يسكن البحر به عند الطوفان ، فلم يتمكن من الوصول إليه ، فكتب المعروف شيئاً واعطاء ، وقال له إذا اضطرب البحر فاقرأ ما في الكتاب يسكن ، فأخذ الرجل : ثم سافر في البحر ، فلما رأى آثار الطوفان فتح الكتاب ليعرف الدعاء ظناً أن فيه دعاء قد علمه معروف من الرضا عليه السلام ، فرأى فيه مكتوباً ايها البحر اسكن حق المعروف حاجب الرضا عليه السلام فتغير الرجل من ذلك وطرحه في البحر فسكن بأذن الله ، فعرفوا أنهم بركاته وصار ذلك عادة لأهل البحر بعد ذلك هذا .

ثم من جملة حكاياته المعروفة ما نقله عنه صاحب « حياة الحيوان » قال قال معروف الكرخي قدس سره البهي : « بلغنا أن ذا النون المصري خرج ذات يوم يريد غسل ثيابه ، فإذا هو بمقرب قد أقبلت إليه كأعظم ما يكون من الأشياء قال ففرع منها فرعاً شديداً ، واستعاذ بالله منها ، فكفى شرها فأقبلت حتى رافت التيل ، فإذا هي بصفد خرج من الماء ، فأحتملها على ظهره وعثر بها إلى الجانب الآخر فقال



ذوالننون فأتزرت بمثزري ونزلت في الماء ، ولم ازل اراقبها إلى أن أتت الجباب الآخرة  
فصعدت ، ثم صفيت وأناقيتها إلى أن أتت إلى شجرة كثيرة الأغصان كثيرة الظل وإذا  
بغلام امرئ نائم تحتها وهو مغمور ، فقلت لا قوة إلا بالله أنت العفرب من ذلك الجباب  
للدغ هذا الفتى ، فإذا أنا بتنين فدأقبل برء فقتل الفتى فطفرت العفرب وازمت دماغه  
حتى قتلتته ورجعت إلى الماء ، وعبرت به علي ظهر الضفدع إلى الجباب الآخرة  
فأنشأ ذوالننون يقول :

يارافداو الجليل بحفظه      من كحل سوء يكون في الظلم  
كيف تنام العيون عن ملك      يؤثيك من فوائد النعم  
هذا ومن جملة أشعاره الباهرة قوله :

ابكي إلى الغرب إن كانت مشاركم      من جباب الشرق خوف القبل والفال  
أقول بالخذخال حين أذكره      خوف الرقيب وما بالخذمن خال

## ٢١٨

الشيخ المتقدم في العلم باللغة على سائر أساليب الانهاء معمر بن المننى

المصري القرشي النعمي الكنى بأبي عبيده بالهاء

كان من المشهورين الثقات والستمر من الأثبات مشاراً إلى أقواله المحكمة  
في كثير من المؤلفات ، وقد ذكره الفاضل السيوطي في كتاب طبقاته الموسومة « بغية  
الوعاء » فقال : أخذ عن يونس بن حبيب النحوي وشيخه أبي عمرو بن العلاء اللغوي

\* له ترجمة في اتباع الرواة ٣ : ٢٧٥ ، بغية الوعاء ٣ : ٢٩٤ ، تاريخ بغداد ١٣ : ٢٥٢ ،

تذكرة الحفاظ ١ : ٣٣٨ ، تقريب التهذيب ٢ : ٢٥١ ، تهذيب التهذيب ١ : ٢٢٢ ، ربحانة الادب

٧ : ١٩٢ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٢ ، الفلاكة والمفاوكت ١ : ١٠١ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٢ ، المعارف

٢٣٦ ، معجم الادباء ٧ : ١٦٤ ، تكملة لشوارب ٢ : ١٣٢ ، النجوم الزاهرة ٢ : ١٨٢ ، نزعة الالباء

١٠٢ : وفیات الاعيان ٣٢٣ .

المقرئ ، وهو أول من صنف غريب الحديث ، أخذ عنه أبو عبيد المجرّد علمه عن  
الماء والمتقدم ذكره في باب القاف بالأزدهاء ، وكذا أبو حاتم السجستاني ، وأبو بكر  
المازني ، والأثرم ، وعمر بن شبة .

وكان أعلم من الأصمعي وأبي زيد الخزازجي بالأنساب والأيام ، وكان أبو نواس  
الشاعر يتعلم منه ويصفه ويذم الأصمعي ، سئل عن الأصمعي فقال : بليل في قفس ، وعن  
أبي عبيدة فقال : أديم طوى على علم .

و قال بعضهم كان الطلبة إذا أتوا مجلس الأصمعي اشتروا البعر في سوق  
الدرّ إذا أتوا مجلس أبي عبيدة اشتروا القز في سوق البعر ، لأن الأصمعي كان  
حسن الإنشاء والزخرفة قليل الفائدة وأبو عبيدة بضذالك .

وقال يزيد بن مرة : ما كان أبو عبيدة يفتش من علم من العلوم إلا كان من يفتشه  
عنه يظن أنه لا يحسن غيره ، ولا يقوم بشيء أجود من قيامه به .

أقدمه الرشيد من البصرة إلى بغداد وقرأ عليه .

وكان شعوبياً ، وقيل وكان يرى رأى الخوارج الإباضية .

قال الجاحظ في حقه لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع  
العلوم منه .

قلت : وفي رواية وكان يميل إلى الخوارج لم يكن بالبصرة أحد إلا وفتنه على  
عرصة . كان مردود الشهادة شهد عند عبد الله بن الحسن العنبري ومعه رجل عدل ،  
فقال عبد الله للمدعي أما أبو عبيدة فقد عرفتني شهوداً .

وقال ابن قتيبة كان الغريب أعاب عليه ، وأيام العرب وأخبارها .

وقال له رجل : يا أبا عبيدة ، قد ذكرت الناس وطعنت في أنسابهم ، فبالله إلا عرفتنني

من أبوك ، وما أصله ؟ فقال حدثني أبي أن أباه كان يهودياً يهاجروان .

قال أبو حاتم وكان مع علمه إذا قرأ البيت لم يقرأ به وينشد مختلف العروض.  
صنف «المجاز في غريب القرآن» «الأمثال في غريب الحديث» «المناقب»  
«أخبار العرب» «معاني القرآن» «طبقات القريش» «نقايس جرير والفرزدق» «الخيال»  
«الأبل» «السيف» «اللغات» «المصادر» «خلق الإنسان» «فعل وافعل» «ما يلحن فيه  
العامة» وغير ذلك.

و كان يقول شعراً ضعيفاً وأصلحه أروى له قوله :

بِكَلَمَتِي وَبِخَلْجِ حَاجَتِيهِ      لَأَحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْماً دَفِيناً

وَمَا يَنْدِرِي قَبِيلًا مِنْ دَيْرٍ      إِذَا الْقَسَمَ الَّذِي يَنْدِرِي الظَّنُّ نَا

و لسنه اثني عشر ومائة ، ومات سنة تسع و مائتين ، ذكر في جمع الجوامع

التهى (١).

ومن جملة تلامذة أبي عبيدة المذكور في مراتب اللغة ، «أبو عمر صالح بن إسحاق البصري»  
ثم البغدادي الملقب بالجرمي بفتح الجيم و سكنون الزاء أحد تلامذة الأخفش و  
يونس التحوي و غيرهما أيضاً ، وتوفي هذ سنة خمس وعشرين و مائتين فليلاحظ.

وقال شيخنا الشهيد الثاني قدس سره في «شرح الدراية» عقد ذكره غريب  
الحديث وقد صنف فيه جماعة من العلماء قبل أول من صنف فيه النصارى شعيل ، وقيل  
أبو عبيدة معمر بن المثنى ، و بعدها أبو عبيد القاسم بن سلام بن قتيبة ثم الخطابي ،  
فهذه أمتها . ثم تبعهم غيرهم بزوائد وفوائد كابن الأثير ، فانه يبلغ بنهاية النهاية ،  
ثم الزمخشري ففاق في «الفائق» كل غاية ، والهرودي فزاد في غريبه غريب القرآن  
مع الحديث انتهى .

ومن جملة ما نقل عن أبي عبيدة من غريب اللغة قوله البسم ما بين طرف الخنصر  
إلى طرف النضر ، والعنب ما بين البنصر والواسطي ، والزيت ما بين الواسطي والسيابة ؛



والقوت ما بين السبابة والابهام ، والشبر ما بين الابهام والخنصر والقوت ما بين كل اصبعين ملولاً ، فاغتنم ما اعد بناء اليك من البديع والثمار الجنى .  
فيل وحكي قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان عن الأصمعي ، انه قال : دخلت يوماً أنا وابو عبيدة المسجد فاذا على الاسطوانة التي يجلس عليها أبو عبيدة مكتوب على سبعة أذرع ماء مثاله .

صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى لُوطٍ وَشِيعَتِهِ      أَيْسَا عُبَيْدَةَ قُلْ بِاللَّهِ آمِينَ  
فَأَنْتَ عِنْدِي بِإِلَهِكَ بِغِيَّتِهِمْ      مُذِ احْتَمَلْتَ وَقَدْ جَاوَزْتَ سَبْعِينَ

فقال يا اصمعي امح هذا ، فركبت ظهره ومحوته بعد أن أثقلته ؛ فقال أثقلتني وقطعت ظهري إنزل ، فقلت له قد بقيت الطاء فقال هي اشترحروف هذا البيت .

وقيل انه لما ركب ظهره وأثقله قال : عجل ، قال بقي لوط فقال من هذا فربه و كان الذي كتب ذلك أبو نواس ، قلت : وقد جاء في تفسير قوله تعالى إن يأجوج و مأجوج مفسدون في الأرض أن أفسادهم كان كلواط .

## ٧١٩

السيد الحكيم مؤمن بن الأمير محمد زمان الحسيني الديلمي

الفلكاني المازندراني

صاحب كتاب « تحفة المؤمنين » المفتتح عنوانه الجليل الجميل باسم السلطان شاه سليمان الصفوي الموسوي .

كان رحمه الله من الأطباء الحاذقين ، والاتباء المحققين ، وليد بيت المعرفة بعلوم الأبدان ، وصاحب البصيرة الكاملة المسلمة بطبايع الاغذية والادوية والعقاقير وغير ذلك من الأعيان والألوان ؛ بنى الأمر في كتابه « التحفة » على جمع خلاصة ما وجدته في أسفاره المتقدمين من المعجزات والمستنبطات ، و ضبط تصاوة مآثر

أسلافه المتميزون في أوراق الكتب و المؤلفات ، ومع أنه أخذ النمط فيه من كتاب « اختيارات البيهقي » وكتبه أيضاً باللسان الفارسي نسبة إلى المساهلة في تحقيق حال الأدوية و بيان خواصها ، فصرف جهده في تتبع سائر كتب الفن ، واقتناص الفوائد الكامنة من متونها و بطونها وظواهرها وقواصدها : وجعل معظم نظره فيه إلى كتاب « ما لا يسع الطبيب جهله » المشتهر بالجامع البغدادي .

ثم إلى « تذكرة أولى الألباب » المعروف عند أهل هذه الصناعة بالجامع الاطباكي ثم إلى مصنوعات ابن تلميذه الطبيب المتقدم مذكور في باب العين .  
ثم إلى كتب محمد بن زكريا الرازي ، ومؤلفات أبي علي بن سينا ، ومنقولات حنين وغير حنين ، إلى أن جاء الكتاب فائقاً على كل ما كتب في هذا الشأن ، و صار مؤثلاً لجميع أطباء العالم ، ومرجعاً لجميع قبلاء القرون والأزمان .

وقد رتب كتابه المذكور على خمسة تشخيصات و ثلاثة دستورات ، الأول في بيان سبب اختلاف الأطباء في مميزات الأدوية ، وقوتها ومقدار شربتها و شرائط أعمالها ، و الثاني في ذكر صفات أفعال الأدوية و بيان أفعالها الكلية و ترجمة أسمائها ومعاني لغاتها ، والثالث في ذكر أهمية ، والخاصية ، و بيان الكيفية من الأدوية المفردة و الأغذية المفردة والمركبة ، وذكر مصلح كل واحد و بدله ، ومقدار شربته ، والرابع في بيان معالجات السموم الحيوانية وغيرها ، و الخامس في بيان الأوزان و متعلقاتها .

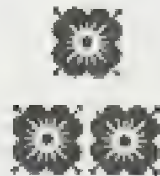
و أما دستوراته الثلاثة : فأولها في بيان الأعمال المتعلقة بالأدوية المفردة من الفصل و الإحراق و التخميص و التشوية و كيفية الاستعمال وأعمال ذلك .  
و الثاني في بيان الأعمال المتعلقة بالأدوية المركبة من المعاجين و الحبوب وغيرها .

والشأن في بيان معالجات الأمراض مع رعاية الاختصار ، و يدخل جميعه  
في ثمن ثلاثين ألف بيت تضميناً ، وكان أبوه أيضاً من الأطباء الكبار والمسلمين  
في هذه الصناعة لدى الأجلاء الأحيار ، وكذا جده الأدنى والأعلى وكثير من عشيرته  
و قبيلته وسلسلة العلية العالية فليلاحظ .

## ٧٢٠

الحكيم الماهر ميمون بن البخت الواسطي

المعاصر لابي علي بن سينا علي حسب الظاهر ذكره الشهرزوري في «تاريخ  
الحكماء» فقال كان طبيباً فاضلاً حكيماً وسمعت أنه كان يحفظ المنطق والطبيعيات  
والأنهيات من الشفاء ، و قلما يخاطب أرباب الجاه والعمال ، وكان عامل هراة ظهير  
الملك البيهقي يشفق إليه وكان يتعزز عليه ، فاذا مرض للظهير أحد أولاده أنزل  
الأثر في داره حتى ازعجوه و صبروه مضطراً إلى رفع الحال إلى المماثل ، فعند  
ذلك يرتبط ظهير الملك حتى يعالج مرضه و بجالسه مدة ، وقيل : كان واسطي الأصل  
خوزي المولد ، مقيماً بهراة إلى يوم الوفاة





## باب ما اوله النون من اسماء فقهاء

القرون الذين هم الشيعة المؤمنون

٧٢١

السيد ابو ابراهيم ناصر بن الرضا بن محمد بن عبد الله العلوي الحسيني

فقيه ثقة صالح محدث : قرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر الطوسي\* ، وله كتاب في « مناقب آل الرسول » عليهم السلام ، و كتاب « ادعية زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام » و كتاب « فيما جرى بينه وبين أحد الفضلاء من المعكائيات و المعطائيات » أخبرني به الأديب الصالح أبو الحسن بن سعدويه القمي\* عنه ، قاله منتجب الدين كذا في « أمل الآمل » ، و كتابه في أدعية جناب السجاد عليه السلام هو ما وضعه لجميع ما وجدته من ادعية الصحيفة الكاملة قبل ان تدون بهذه الصورة المنيفة الشاملة أو لذلك الجمع التمام مع سائر ما عثر به من الأدعية المنسوبة إلى هذا الإمام عليه السلام ، اوله مخصوص توفيقه ما جعل من هذا القسم الأخير نظير الصحيفة الثمانية التي عملها شيخنا الحر الماعلي\* على أتم التعبير ولا ينبغيك مثل خير.

\* له ترجمة في : أمل الآمل ٢ : ٣٣٣ ، بحار الأنوار ١٠٥ : ٢٨٨ جامع الرواة

٢ : ٢٨٨ ، التدريفة ١ : ٣٩٦ ، فوائد الرضوية ٦٩١ ، التاب ١٩٨

## ٧٢٢

الشيخ ناصر بن إبراهيم البويهى العاملى العينانى

ذكره صاحب «الآمل» فى القسم الأول الذى هو فى خصوص علماء الجبل، وقال: كان فاضلاً محققاً أدبياً شاعراً فقيهاً، له رسالة جيدة فى الحساب، رأيتها بخطه و «حاشية على الفوائد» للعلامة رأيتها بخطه، وله حواش كثيرة على كتب الفقه والأصول وغيرها، ومن شعره قوله:

إذا رعت عينك ما قد كتبت  
وقد غيبتنى عند ذاك المقابر  
فخذ عظة مما رأيت فإنه  
إلى منزل صرنا به أقت حائر

إلى أن قال: وقد وجدت بخط بعض علمائنا فضلاً من خط الشيخ العينانى إن ناصر البويهى هو الشيخ الإمام المحقق ناصر بن إبراهيم البويهى الأصل الاحساوى المنشأ العاملى الخاتمة.

كان من أجلاء العلماء و المحققين الفضلاء، خرج من بلاده إلى بلاد الشام المذكورة، فطلب بها العلوم، ثم أدركه الأجل المحتوم، فى سنة الطاعون سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة، وهو من أعقاب ملوك بنى بويه ملوك المرافين و المعجم، وهم مشهورون، وكان الصاحب بن عباد من ذرائعهم، وهم الذين بنوا الحضرة الشريفة الغروية على مشرفها السلام (١)

\* له ترجمة فى: إعيان الشيعة ٤٩: ١٦٠، أمل الآمل ١: ١٨٧، الفريعة ٦: ١٧٣،

فوائد الرضوية ٦٩١.

(١) أمل الآمل ١: ١٨٧ - ١٨٨.

## ٧٢٣

الشيخ الاديب نصر الله بن هبة الله بن نصر الزنجاني

فاضل متبحر من تصانيفه « المقامات العلمية » « الرسالة السعدية » كتاب  
« الجواهر في النحو » كذا ذكره ايضاً صاحب « الأمل » نقلاً عن فهرست الشيخ  
منتجب الدين .

ولا دخل لهذا الزنجاني الاديب النحوي الامامي ، بهز الدين الزنجاني  
القزويني ، فان اسمه عبد الوهاب بن ابراهيم ، كما تقدم ذكره في باب العبادلة من  
هذا الرقيم ، مع ترجمة بلدة زنجان بمقابلة نسبة صاحب العنوان .

## ٧٢٤

سيد الامامية وسدس سر اوة السنة والجماعة العامة السيد نصر الله بن

السيد حميد الحسيني الموسوي الحائري

المدرس في الروضة المباركة الحسينية كان كما ذكره بعض الأركان آية في  
الفهم والذكاء وحسن التقرير وفصاحة التعبير ، شاعراً أديباً له ديوان شعر حسن ، وله  
اليد الطنولي في التاريخ والمقطعات ؛ وكان مرشياً عند المخالف والمؤلف ، ومبجلاً  
عند الأكابر والأصاغر ، سافر إلى المعجم مراراً ورزق منها الحفظ العظيم ؛ وكان حريصاً  
على جمع الكتب ، موفقاً في تحصيلها ؛ وحدث المرحوم السيد عبد الله المستري أنه

له ترجمة في : أمل الأمل ٢ : ٢٣٥ ، جامع الرواة ٢ : ٢٩٢ فوائد الرضوية ٦٩٢

له ترجمة في : الاجازة الكبيرة خ ، النديعة ٢٨١ : ١١ ، ربحانة الادب ٢٧٤ : ٥ ، سفينة

البحار ٥٩٣ : ٢ ، شهداء الفضيلة ٢١٥ ، فوائد الرضوية ٦٩٢ ، المستدرک ٣٨٥ : ٣ / ٤٠٣ ، صفى

المقال ٢٨٢ .



اشترى في أصفهان زمن مروره عليها في أيام سلطنة تادرشاه زيادة على ألف كتاب صفقة واحدة بثمن قليل ، قال ورأيت عنده من الكتب الغربية ما لم أراه عند غيره ؛ ولما دخل النادر المشاهد المشرفة في الثوبة الثافية ، وتقرب إليه السيد أرسله بهدايا وتحف جليلة إلى الكعبة المعظمة ، فأثى البصرة ومشى إليها من طريق نجد وأوصل الهدايا ؛ فأثى عليه الأمر بالشخص سفيراً إلى سلطان الروم (١) لمصالح تتعلق بأمور الملك والملة ، فلما وصل إلى فسطاط طيبة وشي به إلى السلطان بفساد المنعوب و أمور أخرى ، فاحضر واستشهد فيما بين الخمسين والستين يعني بعد ألف والمائة من هجرة سيد النبيين وقد تجاوز عمره الخمسين له كتاب «الروضات الزاهرات في المعجزات بعد الوفاة» وكتاب «سلاسل الذهب» و«رسالة في تحريم الثمن» وغير ذلك ، وكان كثير التعويل على المنامات يطلب لها وجوه الترجيح والتأييد ، يروى عن الشيخ محمد باقر المكي عن السيد عليه السلام (٢) .

## ٧٢٥

سنة الشريعة وأبو حنيفة الشيعة نعمان بن أبي عبد الله محمد بن

منصور بن أحمد بن حيون

ذكره صاحب «أمل الآمل» بهذا العنوان وقال في مقدمة التذاع عليه أحداً لثمة

(١) هو السلطان محمود الأول بن السلطان مصطفى الثاني (١١٤٣-١١٦٨)

(٢) الإجازة الكبيرة .

له ترجمة في : اعلام الاسماعيلية ٥٨٩ ، أمل الآمل ٣٣٥:٢ ، بحار الأنوار ١ : ٣٨ ،  
نخبة الأعيان ٣٩١ ، تنقيح المقال ٢٧٣:٣ ، جامع الرواة ٥٩٥:٢ ، المذريعة ١٩٧:٨ ، رياض  
العلماء خ ربحانة الادب ٧٣:٧ شذرات الذهب ٣:٣٧ ، الفوائد الرجالية ٤:٥ ، الفوائد الرضوية  
٦٩٣ الكنى واللقاب ١:٥٧ ، لسان الميزان ٦:١٦٧ ، مجالس المؤمنين ١:٥٣١ ، مرآة الجنان  
٣٧٩:٣ ، المستدرک ٣:٣١٣ ، معالم العلماء نامه دانشوران ١:٢٥٨ ، النجوم الزاهرة ٤:١٠٦  
نوابغ الرواة ٢٢٢ ، وفيات الأعيان ٢٨٥-٥٨

الفضلاء المشار إليهم ذكر الأمير المختار المسيحي في تاريخه فقال : كان من الفقه والدين والنبل على ما لا يزيد عليه . ولعدة تصانيف منها كتاب «اختلاف أصول المذاهب وغيره» انتهى .

و كان مالكى المذهب . ثم انتقل إلى مذهب الإمامية ، وصنف كتاباً منها «ابتداء الدعوة للمبيدين» وكتاب «الأخبار في الفقه» وكتاب «الاقتصار في الفقه» أيضاً ، وقال ابن زولاقي في كتاب «اخبار قضائهم» في ترجمة أبي الحسن علي بن النعمان المذكور : وكان أبوه النعمان بن محمد القاضي في غاية الفضل من أهل القرن المذكور المعظم بمعاينه ، وعالمياً بوجوه الفقه و علم اختلاف الفقهاء واللغة والشعر الفحل و المعرفة بأحوال الناس مع عقل و انصاف وألف لأهل البيت عليهم السلام من الكتب آلاف اوراق بأحسن تأليف وأملح سجع وعمل في المنافع والمطالب كتاباً حسناً وله ردود على المخالفين ، له رد على أبي حنيفة ، ومالك وعلى الشافعى ، وكتاب «اختلاف الفقهاء» وينتصر فيه لأهل البيت عليهم السلام ، وله القصيدة اتيها بالمنتخب .

وكان أبو حنيفة المذكور ملازماً سحبة المعز بن نعيم بن المنصور لما وصل من افرقيشة إلى الديار المصرية كان معه ومات سنة ثلاث و ثلاثمائة بمصر ذكر ذلك كله ابن خلكان انتهى .

وقال سمينا العلامة المجلسى قدس سره فيما نقل عن مقدمات بحار عند بلوغ كلامه إلى ذكر كتاب دعائم الاسلام «فدكان أكثر أهل عصرنا يشوهتمون أنه تأليف الصدوق ، وقد ظهر لنا أنه تأليف أبي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور قاضى مصر فى أيام الدولة الإسماعيلية ، وكان مالكياً أولاً ، ثم أعندى وصار إمامياً ، و اخبار هذا الكتاب أكثرها موافقة لما فى كتبنا المشهورة ، لكن لم يرو فيه من الأئمة بعد الصادق عليه السلام خوفاً من الخلفاء الإسماعيلية ، ونعت ستر التفتية أظهر الحق كما

يظهر لمن نظر فيه منعقفاً ، و أخباره تصلح للتأييد و التأكيد انتهى (١) و لكن الظاهر عندي إنهم يكن من الإمامية الحققة ، و إن كان في كتبه يظهر الميل إلى طريقة أهل البيت عليهم السلام و الرواية من أحاديثهم من جهة مصلحة وقته و التقرب إلى التلاطين من أولادهم ، و ذلك لما حققناه مراراً في ذيل تراجم كثير ممن كان يتوهم في حقهم هذا الأمر ببعض ما يشاهد في كلماتهم من المناقب و المثالب المنين ، يجريهم الله تعالى على ألسنتهم الناطقة لطفاً منه بالمستضعفين ، من البرية ، و أنت تعلم أنه لو كان لهذه النسبة واقعاً لذكر سلفنا الصالحون و قدمائنا الحاذقون بأمثال هذه الشئون ، ولم يكن يخفى ذلك إلى زمان صاحب «الأمل» الذي من فرط صداقته يقول بشيعة أبي الفرج الإصفهاني الاموي الخبيث أيضاً ، كما قد مناه لك في ذيل ترجمته ، مضافاً إلى أن الموجود في «بحار الأنوار» أيضاً عقيب هذه الإفادة حكاية نصريح ابن شهر آشوب المازندراني قدس سره في كتابه المعالم بأن هذا الرجل ليس من جملة الإمامية ، و إن كان له كتب حسنة هذا . و من جملة من نسب أيضاً إلى الإمامية ونسب كتاب «دعائم الإسلام» إليه هو سيدنا العلامة الطباطبائي في «فوائده الرجالية» فاقبه قال في طي ما قال : و كتاب «الدعائم» كتاب حسن جيد يصدق ما قد قيل فيه إلا أنه لم يرو فيه عن بعد الصادق عليه السلام من الأئمة خوفاً من الخلفاء الاسماعيلية ، حيث كان قاضياً منصوباً من قبلهم بمصر ، لكنه قد أبدى من وراء ستر التقيّة حقيقة مذهبه بمالا يخفى على اللبيب انتهى (٢) وقد وافق في جميع ما ذكر خاله العلامة المعظم عليه من نهاية حسن ظنه به وبكلامه نعمة .

لا يخفى عليك إن هذا الرجل غير صاحب «الصادقيّات» التي هي كتاب

(١) بحار الأنوار : ٣٨ - ٣٩

(٢) الفوائد الرجالية ٥٠٣



تتضمن ألف حديث من الفقه على طريقة الشيعة كلها عن مولانا الصادق عليه السلام، كما يتنا ذلك مفصلاً في ترجمة مؤلفها محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي الساكن بمصر فليراجع إنشاء الله.

## ٧٢٦

السيد السند المعتمد الجليل الآواه نعمة الله بن الفاضل  
المنتجب الاصيل السيد عبدالله الحسيني الموسوي  
الجزائري المشتهر بالشوشتري ١٥٥٥

كان من أعظم علمائنا المتأخرين، و أفخم فضلائنا المتبحرين، واحد عصره في العربية و الأدب و الفقه و الحديث، و أخذ حظه من المعارف الربانية بحسنه الأكيد و كده الحثيث، لم يعمد مثله في كثرة الفراغة على أساتيد الفتون، و لا في كسبه الفضائل من أطراف الخزون باصناف الشجون.

كان مع مشرب الأخبارية كثير الاعتناء و الاعتداد بأرباب الاجتهاد، و ناصر مذهبهم في مقام المقابلة منهم بأصحاب العناد و أعوان الفساد؛ صاحب قلب سليم و وجه وسيم و طبع مستقيم، و مؤلفات مليحة، و مستطربات في السير و الآداب و النصيحة، و نوادر غريبة في القاية و حواهر من أساطير أهل الرواية، و أبسط تصانيفه شرحه الكبير على «تهذيب الحديث» في نحو إثني عشر مجلداً، و كتاب «أنوار التعمانية» المشتملة على ما كان من نمر عمره جيداً؛ و قد ذكر أحوال

• له ترجمة في: الإجازة الكبيرة ج، امل الآمل ٢: ٣٣٦، نحلة العالم ٢٧ تذكرة شوشتري ٥٤، الذريعة ٢: ٢٢٦، ربحانة الادب ٣: ١١٢؛ الفوائد الرضوية ٩٥، لؤلؤة البحرين ١١١، المستدرك ٣: ٢٠٢؛ مصفى المقال ٢٨٣، مقابس الأنوار ٢٣، نجوم السماء.

نفسه في خانة هذا الكتاب على التفصيل ، وإن كان لأطائل في نقل ما شرحه هنالك من التلويل .

و من جملة من تعرض ذكره أيضاً هو حفيدة الفاضل المتفقه المتين السيد عبد الله بن السيد نور الدين ، فإنه كتب في إجازة له متدولة مبسطة : إن ميلاد هذا الباهر الحبيب قد كان في قرية الصباغية من الجزائر في حدود الخمسين بعد الألف وأمه قرأ في بلاده الجزائر الواقعة في أطراف شط العرب على الشيخ محمد بن سليمان الجزائري الفقيه النحوي ، والسيد ميرزا محمد الجزائري صاحب «جوامع الكلم» الذي يعتبر عنه باسنادنا المحدث ، وفي بلدشيرا على جماعة كثيرين منهم : الشاه أبو الولي الحكيم الألهي ، و السيد هاشم الاحمدي المعتبر عنه في كلماته بشيخنا الشفة ، و الشيخ جعفر البحراني الذي يعتبر عنه باسنادي المجتهد ، و الشيخ عبد علي بن جمعة المفسر الذي يعتبر عنه بشيخنا الجوزي ، و الشيخ يوسف بن محمد البناء ، و الشيخ فرج الله بن سلمان ، و الميرزا إبراهيم بن المولي صدرا ، و الشيخ صالح بن عبد الكريم و أنه أتى بعد ذلك إلى إصفهان وقرأ فيها أيضاً في نفائس من الأئمان على أجاد من الأعيان ؛ مثل سميئنا العلامة الخراساني ، والأخير أرفع الدين الثابتي ، والآقا حسين بن جمال الدين الخوانساري ، ثم ختم أمره بخدمة سميئنا العلامة المجلسي ، فأحله منه محل الولد البار من الوالد المشفق الرؤف ، و التزمه بضع سنين لا يفارقه ليلاً ولا نهاراً ، و كان ممتن يستعين بهم في تأليف «البحار» و «شرح الكافي» ، ثم عاد إلى الجزائر بعني بعد وفاة مولانا المجلسي ، وقد عث من كل بحر و نهر و قلب كل فن يطنا بظهر انتهى (١) ويعتبر عن المجلسي المرحوم بشيخنا المعاصر ؛ وعن الفيض المرحوم بشيخنا الكاشي ؛ وعن المحقق الخوانساري بالمحقق فليتنطق بذلك المصطاح في جملة

مصنفاته ومؤلفاته .

وقد أخذ عن هذا السيد السند و الشيخ المعتمد أيضاً جماعة كثيرون منهم :  
الورع الصالح العابد الحاج محمود الميمى الذى هو من حملة مشايخ الفاضل العلامة  
المولى أبى الحسن العاملى .

ومنهم : الشيخ الفاضل الكامل على بن الحسين بن محبى الدين بن عبد اللطيف  
بن الشيخ نور الدين بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن أبى جامع الحارثى الهمداني العاملى  
أخو الشيخ البارع المحقق محبى الدين بن الشيخ حسين الراوى عن آبائه الاربعة  
على الشريف .

ومنهم الشيخ الصالح الورع الفقيه محمد بن يوسف بن على بن كنبار ، الذى  
يروى عنه الشيخ عبدالله بن الحاج صالح المتقدم ذكره الشريف هذا .

ومن جملة من ترجم لحوال هذا السيد السند الأجل الأكمل أيضاً  
هو شيخنا الحر العاملى فى كتابه «الأمل» مع أنه فى طبقة تلاميذه وطلابه ، وهذه  
عين عبارة كتابه : السيد نعمة الله بن عبدالله الحسينى الجزائرى فاضل عالم محقق  
علامة جليل القدر ، مدرّس من المعاصرين ، له كتب منها شرح التهذيب و «حواشى  
الاستبصار» و «حواشى الجوامع» و «شرح الصديقة» و «شرح تهذيب النجوى» و «منتهى  
المطلب» فى النجوى ، وكتاب فى الحديث مجلد اسمه «الفوائد النعمانية» منسوب  
إلى اسمه وكتاب آخر فى الحديث اسمه «عرائب الأخيار ونوادر الآثار» وكتاب  
«الانوار النعمانية» فى معرفة النشأة الإنسانية « وكتاب فى الفقه اسمه «هدية  
المؤمنين» و «حواشى معنى الشيب» وغير ذلك .

قلت : ومن جملة ذلك شرحه على توحيد الصدوق و شرحه على «عيون الاخبار» و شرحه على  
الاحتجاج سماه «قاطع المتجاج» و شرحه على كافية ابن الحاجب و شرحه على «تهذيب شيخنا  
البهائى فى النجوى» و كتاب فى «فصوص الأنبياء» و كتاب «رياض الأبرار فى مناقب الأئمة الأطهار»



وكتاب «زهر الربيع في الظرائف والملح» وكتاب «مقامات الشجاء» في شرح اسماء الله الحسنى « بترتيب حروف الهجاء بلغ فيه إلى آخر حرف القاد المعجمة ثم تركه كما أفيد بأمر مولانا المجلسي بذلك لكثرة ما أودعه فيه من الأشعار العرفانية والمقامات الوجدانية ، وإن كان فيه كثير من المطالب الطريفة والفوائد الشريفة التي قل ما توجد في غيره ، ويوجد عنه الشغل في درج كتابنا هذا كثيراً ، ومنها تعليقاته السديدة على كلام الله المجيد في ثلاث مجلدات وشرحه على «دروسة الكافي» وشرحه على كتاب «الفوال» لمحمد بن أبي جمهور الاحمائي ، ورسالة في فقه الصلاة وأخرى في جواز تقليد الأموات سماءا فمنهبع الحياة » وأخرى في حكم الفرار من الطاعون سماءا «مسكن الشجون» ورسالة في «فروق اللغة» يذكر فيه الفروق المعنوية بين مترادفات لغة العرب مثل الفرق بين الجلوس والمفود وبين الفرض والواجب والخيل والبعثون وأمثال ذلك (١) وأما أيضاً شرح آخر على «نهذب الحديث» يختصره من شرحه الأول الأكبر ، وشرح مدون على «الاستبصار» في ثلاث مجلدات كما دوسمه « بكشف الأسرار ، إلى غير ذلك من المؤلفات الصغار والمرصقات من الأمالي والأشعار .

ثم إن من جملة من تعرض لذكر هذا الرجل المتبحر هو المحدث المتأخر النيسابوري في كتابه «منية المراد» الذي كتبه في تذكرة نفاة الاجتهاد ، فإنه قال : ومنهم السيد الشهد العلامة المحدث الفهامة نعمه الله بن عبد الله بن محمد إلى قوله ابن عبد الله بن الإمام أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام الموسوي الجزائري أصلاً التستري نزل ، تلميذ العلامة المحدث المجلسي ، و العارف المحدث الكاشي قدس سرهم ، و سيأتي ترجمة سبطه العلامة الأديب السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمه الله ، وكان فاضلاً كاتبه وحده ، ذكره الاستاذ الاستاذ في «الدوائر» فقال : وكان هذا السيد فاضلاً محققاً مجدداً واسع الدائرة في الإطلاع على مذهب

(١) ليس فروق اللغات لصاحب الترجمة بل لولده الأكبر السيد نور الدين المتوفى في

الإمامية وتبع الآثار المعصومية ، له كتاب « شرح التهذيب » كبير واسع البحث ، وكتاب « الانوار النعمانية » كبير مشتمل على كثير من العلوم والتحقيقات ، كتاب « شرح الصحيفة الكبيرة » و « شرح الصغير » كتاب « شرح غوالي اللثالي » لابن أبي جمهور الآتي ذكره ، ورسالة « التحفة في الصلاة » و « شرح عيون أخبار الرضا » وغير ذلك يقول المؤلف وله « شرح التهذيب الصغير » إلى أن قال : وله تحقيقات أئمة مبسطة في تحقيق مذهب الأخباريين والاجتهاديين في فاتحة شرح التهذيب وفي « الانوار النعمانية » وقيل انه عرض شرحه على شيخه المجلسي صاحب « بحار الانوار » فقال طاب ثراه هذه ضاعتنا ردت إلينا ، و لنذكر بعض ما يحضرنا من كلامه إلى آخر ما نقله عنه من العبارة الشاهدة لمراده الذي هو نفى طريفة الاجتهاد والله يحكم بين العباد فيما هم فيه يختلفون .

فأما نوادر أخبار الرجال و طرائف آثاره فهي أيضاً كثيرة لا يحصى و يوجد أكثرها وأملحها وأنفعها في كتابه « الأنوار النعمانية » فمنها قوله في مقام الطعن على المعتزدين بقواعد المنجوم متى لم يسمد أثره إلى إمام معصوم ، وكان بعض مشايخنا رضي الله عنهم إذا أتى بثوب جديد يقول لخدمته أكثره إلى أن تأتي الساعة المنحوسة عند المنجمين فأتى به ، فيؤخره الخادم إلى أن تحس ساعاته ، فيلبسه ؛ فيكون عليه مباركاً إلى أن يصير خلقاً ، وبلغ من العمر أضعاف أعمار المنجمين قدس الله روحه في جنات التسعيم .

ومنها قوله في مقام بيان حقيقة الجن : وأما الجن فقد نقل لي شيخنا الثقة ان الفاضل القزويني أدام الله أ أيامه بقاءه . يعني به على الظاهر مولانا الخليل بن الغازي المتقدم ذكره البجلي ، فدأكر وجودهم بعد النبي ﷺ و قال انه دعى عليهم فمانوا جميعاً ، وإلى هذا ذهب سلطان العلماء قدس الله روحه ، وحكى لي ابنه

المقدس العدل أن أباه كان يعتمد في الليالي في الأماكن الموحشة المظلمة لعلّه يرى واحداً منهم فلم يتفق له ، فقلت له : أنهم لا يظهرون على من له قوة قلب ، و إنما يظهرون على ضعفاء القلوب .

و منها قوله في مسألة أن الأرض هل هي متحركة أم ساكنة ، أمّا الوارد عنهم في الشريعة المظهرة فهو كونها ساكنة و أن الجبال أو جيت سكونها ؛ قال الله تعالى وألقى في الأرض رواسي أن تعبدكم ، وقال تعالى والجبال أوتادا ، روى عن ابن عباس أنه قال أن الأرض بسطت على الماء فكان بكفاً بأهلها ، كما تكفى السفينة فأرسلها الله تعالى بالجبال ، وذكروا لهذا وجوهاً : أحدها ما قاله الرازي في التفسير وهو أن السفينة إذا ألقيت على وجه الماء اضطربت و مادت و خلق الله هذه الجبال روتدعها بها فاستقرت على وجه الماء بسبب ثقل الجبال ، واعترض على هذا وحاصله أن حركات الأجسام طبيعية ، ولا شك أن الأرض أثقل من الماء ، و الأثقل يفوق في الماء و لا يبقى طائفاً عليه ، فامتنع أن يقال أنها كانت تميد و اضطرب بخلاف السفينة ، فإنها مشحونة من الخشب وفي داخل الخشب تجويفات غير مملوئة ، فلذا تميد و اضطرب على وجه الماء ، فإذا أرسيت بالأجسام الثقيلة استقرت ؛ فسكنت فظهر الفرق ؛ وأجاب عن هذا الإشكال شيخنا المحقق أدام الله أيامه بأن الأرض و إن كانت ثقيلة و في طبيعتها طلب المركز ، لكن الماء يحركها بأواجه حركته فسرية ، و يزيلها عن مكانها الطبيعي بسهولة ، فكانت تميد و اضطرب بأهلها ، و تفوق قطعة فيها وتخرج قطعة ، ولما أرسى الله تعالى بالجبال وثقلها قاومت الماء و أمواجه بذلك الثقل ، فكانت كالاً وناد مشبهة لها .

و قوله في مرحلة ذكر أعمار الأنبياء و الأصفياء ؛ و أمّا دانيال و عزيز ، فقد أسرهما بهت نصر فتجاهم الله تعالى منه ؛ ومات دانيال بناحية الشوش و دفن



فيها والشوش بلد كبير في ناحية شوشتر، اكتبها هذا لأن من نوابغ الحويزة فقد خربت وصارت  
 الآن من التراب وقد وصلنا إليها مراراً وشاهدنا فيها آثاراً غريبة وأطواراً عجيبة، وفردانيال  
 قريب منها يترك به الناس وشاهدوا لها كرامات كثيرة، وفي بعض الروايات أن أهل الشوش  
 شكوا إلى أحد من المعصومين كثرة الأمطار، فكتب إليهم إن عظام دانيال تحت السماء و  
 السماء عنهم ظل دموعاً عليه فواردهم تحت التراب، إلى أن قال: والشوش في لغة الفرس القديمة  
 اسم للشئ الحسن؛ ولما بنوا الشوش تسموها بهذا الاسم ومعناه الأحسن، يعني أنها  
 أحسن من الشوش، وفي قبته صخرة إذا وقف عليها الإنسان وحركها تحركت  
 مستديرة، والإنسان فوقها، ثم بقي على الحركة حتى ينزل الإنسان من فوقها.  
 أقول: وقد قيل إن بابي شوشتر هو شنج الملك الحكيم، وينسب إليه أيضاً  
 قتل هوشنگ الواقع بين شيراز و كازرون فلاحظ.

ومنها قوله: في بيان رقيات الأئمة الطاهرين عليهم السلام ومواليدهم و  
 عدد أولادهم: و أمّا والد مؤلف هذا الكتاب فهو السيد عبدالله؛ ونسبه هكذا  
 نعمه الله بن السيد عبدالله بن السيد محمد بن السيد حسين بن السيد أحمد بن السيد  
 محمود بن السيد غياث الدين بن السيد محمد الدين بن السيد نور الدين بن السيد  
 سعيد الدين بن السيد عيسى بن السيد عبدالله بن الإمام المهتم موسى الكاظم بن  
 جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم أفضل  
 الصلاة والسلام.

اولئك آباءني فحسني بمثلهم إذا جمعتنا يا جريير المجامع

ولقد أحسن أبو نواس حيث قال في مدح الرضا عليه السلام:

مطهرون نقيات ثيابهم نجرى الصلاة عليهم ايتماذكروا

من لم يكن علوياً حين تسميه فماله من قديم الدهر مفتخر

فانتم الملاء الأعلى و عندكم علم الكتاب وما جاء به السور

فقال له الرضا عليه السلام قد جئنا بآيات ماسقة بها أحد، إلى أن قال رحمه الله:

وقد كان جدنا المرحوم ولد في الجزائر ، فبقي فيها وله الآن ذرية كثيرة وأولاد  
واحفاد كثر الله العلويين في مشارق الأرض ومغاربها انتهى .

ومنها قوله في صفة المعمّر المغربي " بعد عدة لطائف من حكمائه : حدثني  
أوثق مشايخي السيد هاشم الأحسائي في شيراز في مدرسة الأمير محمد عن شيخه العادل  
الثقة الورع الشيخ محمد الحرفوشي أعلى الله مقامه في دار المقامة ، أنه دخل يوماً  
مسجداً من مساجد الشام وكان مسجداً عتيقاً مهجوراً ، فرأى رجلاً حسن الهيئة في  
ذلك المسجد ، فأخذ الشيخ إلى المطالعة في كتب الحديث ، ثم إن ذلك الرجل سأل  
الشيخ عن أحواله وعن من نقل الحديث ، فأخبره الشيخ قال ثم إن الشيخ سأل عن أحواله  
وعن مشايخه ، فقال ذلك الرجل أنا معمر بن أبي الدنيا ، وأخذت العلم عن علي بن  
أبي طالب وعن الأئمة الطاهرين عليهم السلام ، وأخذت فنون العلم عن أربابها ، وسمعت  
الكتب عن مصنفها ، فاستجازته الشيخ في كتب أحاديث الأصول وغيرها ، وفي كتب  
العربية والأصول فأجازته وقرأ عليه الشيخ بعض الأخبار في ذلك المسجد نوثقاً  
للإجازة ، فمن ثم كان شيخنا الثقة قدس الله روحه يقول لي يابني أن سندی إلى  
المعمرين الثلاثة وغيرهم من أهل الكتب قصير ، فأتى أردى عن الفاضل الحرفوشي ،  
عن معمر بن أبي الدنيا عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، وأجزتك أن تروى عني بهذه  
الإجازة فنحن نروى الكتب الأربعة عن مصنفها بهذا الطريق .

ومنها قوله في باب مذمته الصوفية : وقد أحسن شيخنا الكاشي " إدام الله أيامه  
حيث قال : ومنهم قوم يسمون بأهل الذكر والتصوف بدعوى الرأفة من التصنع  
والتكلف إلى آخر ما نقلناه في ذيل ترجمة مولانا الفيض عن كتابه المسمى «بالكلمات  
الطريفة» فليراجع انشاء الله .

ومنها قوله في ذيل ترجمة حديث رواه ثقة الإسلام الكليني بإسناده إلى الإمام

جعفر الصادق عليه السلام ، أنه قال إن الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطاناً أجلاً ومدة من ليالى وأيام وسنين وشهور ، فإن عدلوا في الناس أمر الله عز وجل صاحب الفلك فأبطأ بإدارته فطالت أيامهم ولياليهم وسنوهم وشهورهم ؛ وإن جازوا في الناس ولم يعدلوا أمر الله تبارك وتعالى صاحب الفلك فاسرع بإدارته فقصرت لياليهم وأيامهم وسنوهم وشهورهم ، وقد وفي الله عز وجل بعدد الليالى والشهور .

قال شيخنا المعاصر أدام الله أيامه : لعل المراد بسرعة إدارة الفلك و بطؤها تعجيل أسباب زوال الملك وعكسه ، ويجوز أن يكون لكل دولة فلك غير الأفلاك المعروفة بالحركات ، فيكون سرعة الإدارة و بطؤها عارضين لذلك الفلك انتهى .

ثم أخذ في الإبراد عليه في ذلك ونوجه الحديث بما هو أقرب إلى الاعتبار .  
ومنها قوله في مقام بيان آداب المتعلمين والمعلمين : قال مؤلف هذا الكتاب عفى الله عنه : قد كان حالي مع شيخى صاحب كتاب «بحر الأنوار» لما كنت أقرأ عليه في أصفهان أنه خصنى من بين تلامذته مع أنهم كانوا يريدون على الألف بالناهل عليه والمعايشة معه ليلاً ونهاراً ، وذلك أنه لما كان يصنف في ذلك الكتاب كنت أبات معه لأجل بعض مصالح التصنيف وكان كثير المزاح معى والضحك والظرائف حتى لا أمل من المطالعة ، ومع هذا كله كنت إذا أردت الدخول عليه أقف بالباب ساعة حتى انقادت للدخول عليه ، ويرجع قلبي إلى إستقراده من شدته ما كان يتداخلنى من الهيبة له والتوقير والإحترام ، حتى أدخل عليه ، ولقد كنت وحق جذابه الشريف والآثام التى قضيناها فى صحبتته و نرجو من الله أن تعود استسهل لقاء الأسود على الدخول عليه هيبة له وجلالا انتهى .

ونوادى حكاياته وآثره الموجودة فى كتاب « الأنوار » وكذا كتاب نوادر أخباره الذى يقرب منه فى السبك والتهج والطريقة والمقدار ، وكذا كتاب « زهر



الربيع ، وكتاب «المقامات» بل سائر ما ينسب إليه من المجاميع والمفالات أكثر من تحيط به أمثال هذه المجالات ، وقد أشير لك أيضاً إلى بعض ما ينفعك في هذا الباب في ذيل ترجمة سمينا العلامة المجلسي قدس سره في المجلد الأول من الكتاب فاغتنم عوائدنا الخارجة عن عدا الحساب ، وفوائد الزائدة عن حد التصاب وتوفي رحمه الله كما ذكره حفيده السيد عبد الله في قرية جابدر ليلة الجمعة الثالثة والعشرين من شوآل سنة اثنتي عشر ومائة بعد الألف بعد وفاة شيخه المجلسي بسنتين تقريباً فليلاحظ .

## ٢٢٧

السيد الفاضل الكامل العلامة القاضي نور الله بن السيد شرف الدين الحسيني  
المرعشي الشوشري رزق الله في الجنة الرفرف والعبقرى

له كتاب «العشرة الكاملة» في عشرة أبواب من المسائل المشككة أولها في تفسير آية الخيط الأبيض والخيط الأسود والثاني في حديث ستفرق امتي والمراد بالفرقة الناجية ؛ والثالث في كون الكلم بكسر اللام جنساً لاجمعاً ، والرابع في أن اللام في الحمد لله للجنس لا للاستفراق ، والخامس في معنى أصول الفقه مضافاً وعلماً ، والسادس في تحريم صلاة الجمعة في عصر الغيبة أو السابعة في المنطق ، والثامنة في الإلهي ، والتاسعة في الطبيعى والعاشرة في الرياضى على عبارة التحرير .

وله كتاب «المقاييد الإمامية» و تعليقات على تفسير القاضي ، «رسالة في تحقيق آية الغار» ألفها سنة ألف من الهجرة ، «رسالة في تحريم صلاة الجمعة»

\* له ترجمة في : أمل الأمل ٣: ٣٣٦ ، تذكرة الشعراء لسعيد عبدالغنى خان ١٣٩ ،

تذكرة علماء الهند ٢٢٥ ، رياض العلماء خريجانة الأدب ٣: ٣٨٤ شهداء الفضيلة ١٧١ ، صبح گلشن ٥٥٩

طبقات اكبرى ٣٩٢ ، النوائد الرضوية ٦٩٦ كشف الحجب ٢٧ ، الكنى واللقاب ٣: ٥٦ ، مصفى

المقال ٢٨٥ ، نزهة الخواطر ٢٢٥ وانظر مقدمة احقاق الحق .

كذا في بعض المواضع المعنيرة، وكان المقصود به تفصيل غير كتبه المشهورة المتداولة،  
وإلا فلا وجه لإسقاطه أسّ أساس مصنفات الرجل مثل كتاب «مجالس المؤمنين»  
الذي تبه في ترجمة أحوال جماعة من العلماء، والحكماء الأدباء، والعرفاء،  
والرجال الأوائل والرواة الأفاضل، من الإسلاميين الذينهم باعتقاد المصنف من  
الأمميين، مع طرف من حكاياتهم، وطريف من ملج أفا صيغهم ورواياتهم، و  
إشارة إلى ترجمة جملة من البلاد المنسوبة إليهم رضوان الله سبحانه وتعالى عليه  
وعليهم، ومثل كتاب «احقاق الحق» الذي كتبه في النقض على «إبطال الباطل»  
الذي كتبه الفضل بن روزبهان الإسفهايني في الرد على «نهج الحق» لا سيما  
العلامة أعلى الله تعالى مقامه وأعظم العامه، وكتاب «سوادمه» الذي كتبه في  
الرد على «صواعق» ابن حجر الهيتمي المكي، إلى غير ذلك من مصنفاته التي  
نسمعها من غير هذا الموضع على حبيها سوف نحكي، ومن جملة ما ينبغي لنا أن  
نحكيه لك هنا هو كلام صاحب «الأمل» فإنه قال في حق هذا الرجل الفاضل الكامل  
بعد ذكره بعنوان القاضي نور الله الشوشتري: «فاضل عالم علامة محدث له كتب  
مشها» احقاق الحق» كبير، في جواب من رد «نهج الحق» العلامة، وكتاب «الصوامر  
المهركة» في جواب «الصواعق المعرقة» وكتاب «مصابب النواصب» ورسالة في  
نجاسة الماء القليل بالملافات.

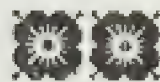
وله أيضاً حاشية على «شرح المختصر» للمصدي، وحاشية على تفسير البهناوي،  
ومجموعة مثل «الكشكول» وغير ذلك.

كان معاصر الشيخنا البهائي، وقتل في الهند بسبب تأليف «احقاق الحق» انتهى.  
وقال صاحب «صحيفة الصفا»: نور الله الحسيني المرعشي القاضي بالاهود الهند؛  
كان محدثاً متكلماً محققاً فاضلاً نبيلاً علامة، له كتب في نصرته المذهب ورد  
المخالفين، إلى أن قال بعد عده لمعظم ما ذكرناه من الكتب: بل قتل بتهمة الردف

في دولة السلطان جهانكير بن جلال الدين محمّد اكبر التيموريّ باكير آباد ، و  
فبره هناك مزار معروف كنتأزوره ثمّ كلامه .

فيل انّ النواصب أخذوه في الطريق فجردوه وجلدوه بجرائد الورد السامكة  
إلى أن تقطعت أعضاؤه وقتل ، ولذا يطلق عليه أيضاً الشهيد الثالث ، كما قد اشير  
إليه في ذيل ترجمة مولانا عبداللّه الشوشترى فليلا خط .

ثمّ ليعلم اني وجدت في بعض كتب الاجازات المعتمدة سورة إجازة مبسطة  
مشمّلة على مسائل كثيرة ، من فنّ الدراية للشيخ ابراهيم القطيفي - الفقيه المربّي  
المتقدّم ذكره المنيف ، كتبها باسم السيد شريف الدين بن الفاضل العالم الكامل  
السيد جمال الدين بن نور الله بن التقى الزكيّ المكاشف بالبر الخفي شمس الدين  
محمد شاه الحسيني الشوشترى ، مع صفته وبها بالعلم والعدل و علوّ الهمم وجامعية  
المعقول والمنقول وغير ذلك ، والمظاهر كونه والساحب الترجمة بعينه ، لمساعدة  
الاسم والرسم والنسب والنسبة والطبقة وغير ها ، و لكنني لم أظفر إلى الآن على  
من ينتهي سلسلة سنده إلى أحد من عذبن المثل الدين إلى أن يرتفع الحجاب من  
هذا البين .





## باب ما أوله النون من سائر أطباق الفريقين

٧٢٨

الحكيم العارف والفهيم !مصارف ناصر الملقب بخسرو ☞

ذكره صاحب «مقامع الفضل» فقال ما ترجمته : قال في ترجمة صاحب «رياض الشعراء» : كان الخواجه ناصر خسرو جامعاً لجميع العلوم الظاهرية والباطنية ، وصاحب اليد الباسطة في الفقه والحديث والمراتب الحكمية والعرفانية ، وكان له أيضاً حظٌ وافر من العلوم العربية ؛ وتصرفات في الأمور العجيبة ، و نقلت عنه رياضيات عميرة كثيرة ، وتحميلات لمشاقي خطيرة غير يسيرة ، استفاد في أوائل أمره من خدمة الشيخ أبي الحسن النخرفاني ، ويقال أنه كان ينكر طريقة الحكيم الفارابي ، ويظهر الموافقة للشيخ الرئيس أبي علي ، وكان أهل الظاهر في زمانه يطعنون على مناهج عرفانه ، وينكرون على معاملته في جميع أفئانه ، وقد غلطوا في ذلك ، لأنه من جملة العارفين الواصلين إلى اقوم المسالك ، ونقل أيضاً أنه بلغ في الرياضة إلى حيث كان يتناول

---

☞ له ترجمة في : آتشکده آذر ٢٠٢ ، الذريعة ٩ : ١١٥٢ رياض العارفين ٣٩١ ، مجمع

القصص ١ : ٦٠٧ ، النابس ١٩٨ .

الطعام في كل شهر مرتين ، وكانت له مهارة تامة في تـسـخـير الجن ، وعلم الطلسمات ، و  
كانت وفاته في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ، ثم أورد منه قطعة بالفارسية تدل على  
شيعته وحسن عقيدته ، ونسب إليه أيضاً هذه الأبيات :

كوبند كه پیغمبر ما رفت ز دنیا      میراث خلافت بفلان داد وبه بهمان  
هرگز ملکی ملک بپیگانه نداده است      رودقتر شاهان جهان نیک نوبر خوان  
بادختر و داماد و سرعم و دود فرزند      میراث به بیگانه دهد هیچ مسلمان  
والمشهور ان هذه الأبيات من اشعارات حكيم ستاني المتقدم ذكره الحميد ،  
ثم ان من الأسماء المنسوبة إليه :

ناصر خسرو بجائي ميگذشت      مست ولا يعقل نه چون خمارگان  
دید قبرستان و میرز دوزخ      بانگ پرزد گفت کای نظارگان  
نعمت دنیا و نعمت خواره بین      ایتر نعمت آتش نعمت خوارگان  
ثم لیعلم ان اسم أبي الحسن الخرقاني هو علي بن جعفر ، قد فاق في كثرة المجاهدات  
على سایر زمانه ، و توفي في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

٧٢٩

الشيخ برهان الدين ابو الفتح ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن علي بن  
المطرز النحوي الملقب بالمطرزي الخوارزمي الحنفي المعتزلي

كان من أعيان تلامذة إمامهم العلامة الزمخشري ، ومن شدة اختصاصه بهومشيه  
على طريقته سمى أيضاً بخليفة وخليفته ، ونسبته إلى جده المطرز علي وزن المحدث

\* له ترجمة في : انباء الرواة ٣ : ٣٣٩ ، بنية الوعاة ٢ : ٣٩١ الجواهر المضية ٢ : ١٩٠ ،

ريحانة الادب ٥ : ٣٢٥ الفوائد البهية ٢١٨ ، معجم الادباء ٧ : ٢٠٢ وفيات الاعيان ٥ : ٦٠ .

والمدرس ، مثل نسبة المسيحي إلى المسيحي كما تقدم قريباً من هذا المجلس ، وهو صاحب كتاب «معرب اللغة» المشهور وكتاب «المغرب في شرح المعرب» المذكور ، والمقدمة النحوية المعروفة بالمطرزية وغير ذلك من المصنفات النحوية وغير النحوية .

وقد ذكره صاحب «البغية» ودرّعه وقال وكان من أعوان العلماء بالمذاهب الأربعة قرأ على الزمخشري (١) والموفق خطيب خوارزم ، وبرع في النحو واللغة والفقه على مذهب الحنفية ، وكان لهم كالأزهرى المتقدم ذكره عن قرب الثقافة ، وكان يقال هو خليفة الزمخشري ، وكان معتزلاً صنف «شرح المقامات» «المعرب» في لغة الفقه : «المغرب في شرح المعرب» «الإقناع في اللغة» «مختصر المصباح» في النحو ، مقدمة فيه مشهورة «بالمطرزية» «مختصر الإصلاح» لابن السكيت .

ولد في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسة مائة ومات بخوارزم في يوم الثلاثاء العاды والعشرين من جمادى الأولى سنة عشر وستمئة ومن شعره :

وَرَدُّ نَدَى فَوَاضِلِهِ وَزَى      وَرَدُّ نَدَى فَوَاضِلِهِ (٢) نَضِيرُ  
وَدَّرَ خِلَالَهُ أَبْدَأُ نَعِيمٍ      وَدَّرَ نَوَائِلَهُ أَبْدَأُ غَزِيرِ

وتقدم ذكر أبي عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد اللغوي النحوي الملقب بالمطرز وبغلام تعلم أيضاً بتمام تفصيله وتذيله .

وهو غير محمد بن علي بن محمد بن صالح بن عبد الله أبي عبد الله الشامي الدمشقي اللغوي المقرئ المشوفي ببلدة دمشق في سنة ست وخمسين وأربعمائة ، كما عن المنذري في تاريخ مصر ، وإن كان له أيضاً مقدمة في النحو تدعى «بالمطرزية» كما

قال في حاشية البغية: قد غلط حيث قال: قرأ على الزمخشري ، والزمخشري مات سنة ٥٣٨ وهذا هو تاريخ ولادة المطرزي ، فكيف يقرأ عليه .

(١) في البغية : نحواضله .



ذكره صاحب البقية فليفتن ولا تغفل .

## ٧٣٠

الشيخ أبو الفضل نصر بن مزاحم المنقري القمي الكوفي السلق بالعطار

صاحب كتاب الصغين الذي ينقل عنه صاحب « بحار الأنوار » في مجلد غزوات سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام وهو موجود من أظهرنا إلى هذا الزمان ، وشوق كتابه على ثمانية آلاف بيت تقريباً .

قال شيخنا الطوسي رحمه الله فيما نقل عن فهرسته المشهور في ترجمة هذا المتقدم المشكور : لمصنفات منها « كتاب الجمل » و « كتاب صغين » و « كتاب مقتل الحسين عليه السلام » و « كتاب عين الورد » و « كتاب أخبار المختار بن أبي عبيدة » و « كتاب المناقب » وغير ذلك أخبرنا بها ابن أبي جيب عن ابن الوليد ، عن أحمد بن أبي عبدالله الميرقي ، عن أبيه عن محمد بن علي القيرفي ، عن نصر بن مزاحم عن لوط بن يحيى وغيره .

أقول ومراده بلوط بن يحيى الذي فدهذه من جملة مشايخ الرجل هو سميعة في كثير من الأحوال والسرانف ، أبو محمد الأزدى العامدي الكوفي صاحب المغازي ومؤلف كتاب « المقتل » المشهور الموجود أيضاً بين الطائفة إلى هذه الأعصار وكذلك كتاب « أخبار المختار » وأخذ الآثار وغير ذلك من الكتب الكبار والصغار التي أغلبها في التواريخ والآثار وتفصيلها مذكور في كتب رجال علمائنا الأخيار .

\* له ترجمة في : تاريخ بغداد ٢: ٢٨٢ ، تنقيح المقال ٣: ٢٦٩ ، جامع الرواة ٢: ٢٩١

خلاصة الأقوال ١٧٥ ، الذريعة ١: ٣٢٧ ، رجال النجاشي ٣٠٠ فهرست ابن النديم ١: ١٢٣

فهرست الطوسي ٢٠٠ ، لسان الميزان ٥: ١٥٧ معجم الأدباء ٧: ٢١٠ ميزان الاعتدال ٢: ٢٥٣

هذا وقد زاد الفاضل النجاشي رحمه الله على ما تقدم من مصنفات صاحب الترجمة «كتاب النهر وان» و«كتاب الغارات» و«كتاب أخبار محمد بن إبراهيم» و«أبى الشراية» وقال: أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، قال: حدثنا نصر بن مزاحم عن كتابه صفيين وبهذا الطريق يروى سائر كتبه أيضاً وكذا بطريق آخر من جهة القميين.

وزاد أيضاً في صفته مثل العلامة في خلاصته قوله: كوفي مستقيم الطريقة صالح الأمر، غير أنه يروى عن الصادق، كتبه حسان، وعن خط الشهيد الثاني رحمه الله وكأنه في هذا الموضع من الخلاصة قال: إن أبي الحديث في شرح النهج عند بحثه عن واقعة صفين ماصودته، ونحن نذكر ما أورده نصر بن مزاحم من كتاب صفيين في هذا المعنى، فهو في نفسه ثبت صحيح النقل، غير منسوب إليه هوى، ولا ادعاء، وهو من رجال أصحاب الحديث انتهى.

وهذا يشعر بأنه ليس إمامياً وفيه نظر، ثم كلامه والظاهر أن مرجع النظر فيه عدم كون الرجل إمامياً؛ ووجه النظر ظهور الاستبعاد من كتبه، والمعجزات التي ينقله فيها عن أمير المؤمنين عليه السلام، فإن أهل السنة لا يرضون بترويح ذلك هذه المثابة كما لا يخفى على من تأمل في جملة مؤلفاتهم، مضافاً إلى شيوع ذكره في كتب الطائفة بما قد عرفته من التزكية والتمديح.

ثم إن جهة تخصيصنا هذا الرجل، أنه كوفي هذه العجالة مع أنه من جملة الرواة المتقدمين بل الواقعة في درجة التابعين، وطبقة الثلاثة الأوائل من الأئمة الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين، أي أن المقصود بالذات لنا في تعاية هذا الشاعر تلبية هذه الأسماء أنما هو ترجمة أحوال مطلق من كان من أعظم العلماء، وإن كان من أقاديم القدماء ولكن بشرط أن يغتور السلف تذكرته على التفصيل أو يكون أثره باقياً إلى هذه الأزمنة، مثل هذا الشيخ الجليل وشيخه أبي مخنف المتقدم على ذكره التبرجيل فافهم

ذلك حتى لا تحمل ما يختلج ببالك أو يبلج في سم خياط خيالك من الاختلاف الواقع  
فيما هنالك إلا على الوجه الجميل ، والطرز الناطق إلى الفيض الجزيل ، والتمر الوافر  
الجليل ، والله المستعان وعليه التكلان وهو حسبي ونعم الوكيل .

## ٧٣١

أول الأئمة الأربعة لهذا الناس ، وإمام أرباب الوسوسة والرأى والقياس

أبو حنيفة الكوفي العراقي البغدادي نعمان بن ثابت بن

زوطى أومر زيان أوطاوس بن هرمز ملك بني شيبان

مولى نعيم بن ثعلبة بن عكاية

ذكره شيخ الطائفة عليه الرحمة في عداد رجال مولانا الصادق عليه السلام بعد التسمية  
له بعنوان النعمان بن ثابت أبو حنيفة التميمي الكوفي مولاهم بدون زيادة غير ذلك  
من الكلام ، وذلك كذلك ، باعتراف جميع أهل المسالك والممالك ، لأنه بلغ بما  
بلغ من الفضل الموهوم ، والإطلاع على أفانين العلوم ، من بركات مجالس ذلك الإمام  
المعصوم عليه السلام ، وإن كانا بعد ذلك حقوقه التابعة بالجفاء والتكفير ، وقابل إحسانه  
الكثير بالإساءة والحسد والخيانة والتعزير ، ولذذين كفروا برؤسهم عذاب جهنم و  
بئس المصير .

ونقل عن عمر بن حماد بن أبي حنيفة أنه قال كان جده زوطى من أهل كابل  
طخارستان ، ولد أبوه ثابت على فطرة الإسلام وعرفه الرحمن ، وعن اسماعيل بن حماد  
المذكور أنه قال كان جدي أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن مرزبان من أبناء فارس ،  
وما كان أحدهم آباءهم مملوكاً .

\* له ترجمة في البداية والنهاية ١٠٧: ١٠٠ ، تاريخ بغداد ١٣: ٣٢٣ ، تاريخ كزبدا

تقريب المقال ٣: ٣٧٢ ، الجواهر المضية ١: ٢٦ ، دبحانة الأدب ٧: ٧٦ ، شذرات الذهب ١: ٢٢٧ ،

العبر ١: ٢١٤ ، الكنى واللقاب ١: ٥٣ ، مرآة الجنان ١: ٣٠٩ ، تامة دانشوران ٢: ٣٩٤ ، النجوم

الزاهرة ٢: ١٢٠ ، وفيات الأعيان ٥: ٣٩٠ .



وفى «تاريخ كزيمده» بمعنى المنتخبة لحمد الله المستوفى القزوينى فى ترجمة هذا الرجل ما ترجمته : أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن طائوس بن هرمزد ملك بنى شيبان ؛ توفى ببغداد فى عهد المنصور ، فقلت وقيل فى حيد فى رجب سنة إحدى وخمسين ومائة ؛ ودفن فى الخيزرانىة المعروفة هناك وعمر مزاره شرف الملك ابوسعيد المستوفى ، فى دولة ملكشاه السلجوقى ، وأدرك سبعة من الصحابة منهم : عبد الله بن أوفى ، وجابر بن عبد الله الأنصارى والنس بن مالك ، الى آخر ما ذكره فى «صحيفة الصفاء» أنه أدرك عبد الله بن أوفى ، وسمع من عكرمة ونافع ، وعطاء واخذ الفقه عن حماد بن أبى سليمان قلت : وأصوله عن الشيطان و الهوى الطاغية الداعية إلى النشيران .

ثم أنه نقل عن الآمدى المشهور أنه قال فى كتاب «ابكار الأفكار» فى مقام ترجمة المرجئة ، وأصحاب المقالات قد عدوا أبا حنيفة وأصحابه من مرجئة السنة ، وقال وأما المرجئة فأنهم يرون تأخير العمل عن التوبة والقصد ، ويقولون لا يضرب مع إلايمان معصية ، كما لا يرفع مع الكفران طاعة ، وبالنظر إلى هذين القولين سموا مرجئة ، لأن الإرجاء فى اللغة قد يطلق ويراد به التأخير قلت : ومنه قوله تعالى : «وآخرون مرجون لأمر الله» أما بعد بهم أو يتوب عليهم الآية . وقال الزمخشري فى تفسير قوله تعالى : لا ينال عهدى الظالمين . إن أبا حنيفة كان يفتى سراً بوجوب نصره زيد بن علي بن الحسين رضى الله عنه وحمل المال إليه إلى أن قال : حتى قال له امرأة اشرف على ابنى بالخروج مع ابراهيم ودفنك ، فقال لها يا ليتنى مكان ابنك .

أقول ويظهر من ذلك أنه كان زيدى الأصول ، وكأنه من هنا شبهت الزيدية الحنفية فى الفروع ، إلا فى مسائل قليلة - كما صرح الشريفة البحر جاني فى «شرح المواقف» وقال وأكثرهم مقلدون يرجعون فى الأصول إلى الاعتزال ؛ وفى الفروع إلى مذهب أبى حنيفة ، إلا فى مسائل قليلة .

ثم قال صاحب «الصحيفة» ودخل هو بمعنى أبا حنيفة على أبى عبد الله الصادق غير مرة فنهاه عن القياس وحاجته وامحمد ، والاحتجاج مذكور فى كتابى «الاحتجاج»

« والعلة » كان من قوله قال علي وأقول ، وكان من قوله : وما يعلم جعفر بن محمد وأنا أعلم منه ، لقيت الرجال وسمعت من أقوامهم وجعفر بن محمد صحفى ، فلما بلغ عليه السلام كلامه هذا ضحك ، ثم قال لعنه الله اعتاقى قوله أنا رجل صحفى فقد صدق فرأت صحف آبائي وأبراهيم وموسى الحديث .

ولقى أبا الحسن الكاظم عليه السلام وهو صبي فسأله وأجابه وأفحمه ، ونسب الفاضل المبيدى إليه فى شرح الديوان قوله :

حبّ اليهود لآل موسى ظاهراً	دولاً لهم لبني أخيه باهى
وإمامهم من نسل هرون الأولي	بهم اقتدوا والكل قوم عاد
وكذا التصارى بكرمون محبة	لمسيحهم بحرا من الأعواد
ومنى نوالى آل أحمد مسلم	قتلوه أو شتموه بالاحقاد
هذا هو الذاء العصا ر لمثله	ضكت حلوم حواضر و بوادى
لم يحفظوا حق النبي محمد	ففى آله و الله بالمرصاد

وروى الزمخشري فى « ربيع الأبرار » أنه سمع اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة بن أبى حنيفة يحيى بن أكرم القاضي فى دولة المأمون العباسى يغمص من جده فقال هذا جزأؤم منك ، قال كيف ؟ قال حين أباح النبيذ ودرأ الحد عن اللوطى ، وروى أيضاً فى باب العلم منه قال قال يوسف بن اسباط رداً أبو حنيفة على رسول الله صلى الله عليه وآله أربعاً حديثاً أو أكثر ، قيل مثل ماذا ؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للفرس سهمان والمرجل سهم واحد قال أبو حنيفة لأجمل سهم بهيمة أكثر من سهم المؤمن ، وأشعر رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه : البدن ، قال أبو حنيفة لا شعاع مثله ، وقال صلى الله عليه وآله : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، وقال أبو حنيفة : إذا وجب البيع فلا خيار ، وكان <sup>تعالى</sup> الله يقول يفرع بين نسائه إذا أراد سفراً ، وأفرع أصحابه ، وقال أبو حنيفة الفرعة قمار ، (١) وروى المرتضى فى « الفصول » المتلفاة من العيون والمحاسن ، عن الشيخ المفيد أنه قال بمحض من الأكاابر العباسية ، وشيوخ الحنفية ، وهذا أبو حنيفة يقول لو أن رجلاً

عقد علي أمة. وهو يعلم أنها أمة يسقط عنه الحد ولحق به الولد، وكذا في أختمو بنته، وكذا لو استأجر غسالة أو جنازة أو أشباههما ثم وطأها وحملت منه وإذا لف علي أحليله حريرة ثم أولجته في قبل امرأة لم يكن زانياً ولا يجب عليه الحد، ولكن يردع بالكلام الغليظ، ويقول: إن الرجل إن انحطط بغلام فاقيد لم يجب عليه الحد، ولكن يردع. ويقول: إن شرب النبيذ المسكر حلال طلق وهو سنة وتحريمه بدعة انتهى.

وعن يوسف بن أسباط قال قال أبو حنيفة لو أدرعني رسول الله لأخذ بكثير من قولي وقال ابن مهدي في مجالسه كان أبو حنيفة يشرب مع مساور فغاب مساوراً فكتب إليه :

إن كان فقهك لأنتم بغير شئني و انتقامي

فأعذر قم بي حيث شئت من الأدنى والافاض

فلطال ما زكيتني وأما المقيم علي المعاصي

أبام تعطيني مداامي في ابريق الرصاص

فأنفذ إليه بمال فكف عند.

وردى ابن خلكان في «الوفيات» أن إمام الحرمين ذكر في كتابه «معيت الخلق» أن السلطان محمود بن سبكتكين كان على مذهب أبي حنيفة، وكان مولعاً بعلم الحديث فوجد أكثرها موافقاً لمذهب الشافعي، فجمع فقهاء الفتيين وأمرهم بترجيح أحد المذهبين، وصلى القفال المروزي على ما يجوز عند أبي حنيفة بلبس جلد كلب مدبوغ ولطخ رأسه بالنجاسة، وتوضأ بنبوذة النمر؛ وكان في الصيف واجتمع عليه البعوض والذباب، ثم أحرم بالصلاة بالفارسية وقرأ: دو بر كس سبز، وهي ترجمة مذهبهم، ثم قرأ فريدين كنفر الديك من غير فصل ولا ركوع وتشهد، وشرط في آخره وقال هذه صلاة أبي حنيفة فقال السلطان: لو لم تكن هذه الصلاة صلاة أبي حنيفة اقتلتك لأنه لا يجوز مثله فودع السلطان بصيراً متأخراً عنه كتب أبي حنيفة (١) فوجدت الصلاة على

(١) في الوفيات: وأمر السلطان نصرانياً كتاباً يقرأ السجدة جميعاً.



ما حكام الفقهاء ، فتمتلك بمذهب الشافعي ثم قال : يروى عنه عبدالله بن المبارك ،  
وكيع بن الجراح ، وسابق بن عبدالله ، وأبو يوسف ، وأبو نعيم المقرئ ، ومحمد بن  
الحسن الشيبان له كتب منها مستندة انتهى :

ومراد به بأبي يوسف المذكور هو القاضي أبو يوسف الفقيه المشهور المدفون في  
شرفي الصحن المطهر الكاظمي من أرض بغداد واسمه يعقوب بن إبراهيم بن حبيب و  
كان من علماء دولة الرشيد ، وله مكالمات مع مولانا الكاظم عليه السلام ، في مجلس الخليفة  
ومن طرائف أخباره بالذقل عن صاحب كتاب «المستطرف» أنه قال اختلف الرشيد وأمام  
جعفر في القالوزج والكوزنج أتهما أطيب فحضر أبو يوسف القاضي فسأله الرشيد عن  
ذلك فقال بالأمير المؤمنين لأقضي على غائب فاحضرها له فأكل حتى اكتفى فقال له  
الرشيد : احكم بينهما ، فقال : اسطلع الخصمان ، فضحك الرشيد وأمر له بألف  
دينار ، فبلغ ذلك زبيدة أم ولده الأمين فأمرت له بألف دينار إلا ديناراً ، وتوفي في  
سنة اثنين وثمانين ومائة عن خمس وثمانين سنة .

وأما محمد بن الحسن الشيباني البصري فهو أيضاً بمنزلة البيهقي البصري الإمام  
الأعظم وكان في الأصل دمشقياً انتقل أبوه إلى العراق ، وسكن الواسط ، فولده فيها ،  
ثم نشأ في الكوفة إلى غاية أمره وتصدّر بقضاة القضاء في عصره . وكان ابن خالداً فراء  
البحوي المتقدم ذكره السري ، وتوفي مع الكسائي المشهور في يوم واحد ، ودفنا  
في مكان واحد يدعى بقريه ربوبية من قرى مدينة الري ، وهما في موكب الرشيد ،  
وذلك في سنة تسع وثمانين ومائة ؛ فقال الرشيد لما عاد إلى بغداد : دفنت النحوي  
الفقه ربوبية .

رجعنا إلى ثمة أحوال صاحب الترجمة ، فنقول وقال مولانا العلامة اعلم الله  
مقامه في كتاب «نهج الحق وكشف الصدق» ذهب الإمامية إلى أن الخروج من  
صلاة يحصل إماماً باكمال الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو التسليم لا غير ، وقال أبو حنيفة

يخرج بالتسليم ، أو بالكلام ، أو بخروج الريح وما قبح المذهب الذي يؤدى إلى أن الخروج من الصلاة بالريح ، لكن مثل الصلاة التي شرعها يصلح للخروج بمثل ما قاله فإنه ذهب إلى جواز أن يصلى الإنسان في الدار المغصوبة على جلد كلب لا يساجد كلب ويبيده قطعة من لحم كلب ، لأنه يقل الذكاة عنده ، ثم يتوضأ بماء التمر المغصوب فيغسل رجليه أولاً ثم ينتهي إلى الوجه عكس ما ورد به القرآن ، ثم يقوم وعليه نجاسة ظاهرة ثم يكتب بالفارسية ، ثم يقرأ بالفارسية مدهامتان لاغير ، ثم يطأ رأسه يسيراً جداً غير ذاك ولا مطمئن ، ثم يهوى إلى السجود من غير رفع ، ثم يحفر بئر البنزل جبهته أو انفه فيها من غير ذكر ولا طمأنينة ولا رفع يديه ، ثم ينتفض إلى الثانية فيفعل مثل ذلك ، ثم يقعد من غير تشهد بقدره ، ثم يخرج ريحاً فهل يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر قبول هذه الصلاة ؟ وذكره مأموراً بها انتهى .

وقال صاحب «الزام النواصب» فيما نقل عن كتابه المذكور عند ذكره لمذاهب أهل السنة وانتمأ أحدتوا أربعة مذاهب في زمن المنصور ، وعملوا فيها بالرأى والقياس والاستحسان والاجتهاد ، والسبب في إحداث هذه المذاهب أن الصادق عليه السلام اجتمع عليه أربعة آلاف راوٍ يأخذون عند العلم ؛ فخلق المنصور ميل الناس إليه ، وأخذ الملك منه ، فأمر بأحذية ومالكاً بالاعزال الصادق عليه السلام ، وإحداث مذاهب غير مذهبه ، دعمه الالفية بالرأى والاستحسان والقياس والاجتهاد ، ثم تابعهما الشافعي ، وأحمد بن حنبل واستقرت مذاهب السنة في الفروع على هذه الأربعة مذاهب ، وبقيت الشيعة الإمامية على المذهب الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم والتابعون انتهى .

وقال إمامهم الغزالي المتقدم ذكره المبالي أجاز أبو حنيفة وضع الحديث على وفق مذهبه ، قال يوسف بن أسباط : قال أبو حنيفة : لو أدركتني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأخذ بكثير من قولي

وفي «تاريخ بغداد» قال شعبة : كف من تراب خير من أبي حنيفة ، قال الشافعي : نظرت في كتب أصحاب أبي حنيفة فإذا فيها مائة وثلاثون ورقة خلاف الكتاب والسنة

قال سفيان ومالك وحمام والأوزاعي والثاقفي ما ولدني الإسلام أشأم من أبي حنيفة  
قال مالك كانت فتنة أبي حنيفة أضرب على الأمة من فتنة إبليس ، وقال ابن مهدي ما فتنة  
على الإسلام بعد الدجال أعظم من رأي أبي حنيفة انتهى (١) .

وقال سيدنا المحدث الشوشري قدس الله تعالى سره السري في كتاب «مقاماته»  
وهو في مقام تعدده لمناكير أهل السنة والجماعة ، وتفرده بوجوب فيهم القباحه و  
الشفاعة بعد ما شرح جملة من أقاربهم الفاسدة ، وأباطيلهم الخارجة عن ترتيب القاعدة  
وأما الكرامات التي ظهرت من قبور أئمتهم الأربعة فهي أكثر من أن تحصى ، أعظمها  
الكرامات التي شاهدها الناس من قبر أبي حنيفة ؛ وذلك أن السلطان الأعظم شاه عباس  
الاول لما فتح بغداد أمر بان يجعل قبر أبي حنيفة كنيسة ، وقد أوقف وقفا شرعيا بقلتين  
وقد أمر بربطهما على رأس السوق حتى أن كل من يريد موضعاً لقضاء الحاجة يركبهما  
ويعضي إلى قبر أبي حنيفة ، وقد طلب خادم قبره يوماً فقال له ما تخدم في هذا القبر  
وأبو حنيفة الآن في أسفل درك من الجحيم ، فقال إن في هذا القبر كلباً أسود دفن جدك  
المرحوم الشاه اسماعيل رحمه الله لما فتح بغداد قبلك ، فأخرج عظام أبي حنيفة و  
جعل موضعها كلباً أسود ؛ فانا أخدم ذلك الكلب ، وقد كان صادقاً في مقالته ، لأن  
المرحوم المرقوم فعل مثل هذا .

ومن كراماته أن حاكم بغداد طلب علماء أهل السنة وعبادهم ، وقال لهم : كيف  
إن الرجل الأعشى إذا بات تحت قبة موسى بن جعفر عليهما السلام يرد إليه بصره ؛ وأبو حنيفة  
مع أنه الإمام الأعظم لم نسمع له بمثل هذه الكرامة ؛ فاجابوه بأن هذا يصدر أيضاً من  
بركات أبي حنيفة ، فقال لهم : إني أحب أن أرى مثل هذا لاكون على بصيرة من ديني ،  
فأتوار جلا فقيراً وقالوا له اتنا نعطيك كذا وكذا من الدراهم والدنانير ، وقال إني أعشى  
وامتن منكناً على العصي يومين أو ثلاثة ، ثم تبات ليلة الجمعة عند قبر الإمام فإذا  
أصبحت فقل الحمد لله الذي رد علي بصري ببركات صاحب هذا القبر ، فقبل



كلامهم .

ثم لما بات تلك الليلة تحت فتيته أصبح بحمد الله وهو أعمى لا يبصر ، فصاح وقال أيها الناس حكايته كذا وكذا وأنا رجل صاحب عيال وحرفة ، فاتصل خبره بعاكم البلد فأرسل إليه فقص عليه قصته واحتبالهم عليه ؛ فالزمهم بما يحتاج إليه من المعاش مدة حياته ونحو ذلك من الكرامات التي لا يحتمل هذا الكتاب نقلها ، وبالجمل فتنصديق مثل هذه الخرافات والأخذ بأقوال هؤلاء الجماعة الحقةاء أعماشاً من القلب المنكوس ثم كلام صاحب «الأنوار» .

وذكره أيضاً في مواضع أخرى ومنه ومن سائر مصنفاته باعتبارات مختلفة ، منها في كتاب «مقاماته» وهو في مقام بيان حسن التورية في التقية ، ووجوه التخلص من مكائده أهل السنة ، حيث قال وما الحسن ما يتخلص صاحب لي من شرهم ، وذلك أنه كان يتوضأ ، فلما مسح رجليه نظر فإذا واحد من طغاتهم فوق رأسه ، فبادر إلى غسل رجليه ، فقال له كيف مسحت أولاً وغسلت ثانياً ، فقال نعم يا مولانا هذه المسألة من مسائل الخلاف بين الله سبحانه وبين مولانا أبي حنيفة ، قال الله تعالى : واسجدوا برؤسكم وارجلكم إلى الكعبين وقال أبو حنيفة : يجب غسل الرجلين فمسحت خوفاً من الله ، وغسلت خوفاً من السلطان ، فضحك الرجل وعلني عنده ، قالت : وليس ضحك هذا الرجل من مناقضة حكم إمامه حكم الله تعالى بمعجيب ، بل كل من تأمل في كيفية إنباعه الموى والتخمين في أحكامه وفتاويه واختراعه الأحكام من قبل نفسه وعلى حسب ما يقتضيه مصلحة وفته و استدعيه بضحك مدة حياته وإن كان ثكلتي ، و يبكى على خطر هذه المحنة الكبرى والبلية العظمى .

ومنها أنه قال في ذيل مسألة الجبر والتفويض من كتابه «المقامات» ومما يناسب المقام إنني سألت يوماً عن مذهب الشيطان لأنه أعلم من أئمة الجمهور ، فكيف لا يكون له مذهب ؟ فقلت الذي اطلعت عليه من تفسير القرآن أنه أشعرى الأصول ، حنفى الفروع

أما الأول فلقوله فيما أغويتني لأقعدن لهم جمر اطك المستقيم ، فتسبب الفواية وحملها على حبه ، كما فعلته الأشاعرة . وأما الثاني فمن جهة عمله بالقياس لما أبى عن السجود وقوله : خالقة تنمي من نارٍ وخلقت من طيين ، حيث قايس بين العنصرين وزعم أن عنصره الأشرف ، فكيف يسجد لمن هو تحته في الفضل ، ولهذا قال عليه السلام لا تقيسوا فإن أول من قاس إبليس لكنه فضل على القوم بأنه استدل بقياس الأولوية ، وهم يستدلون بالمساواة ما في معناه

ومنها ما ذكره في بيان ما تعلق بامر الحمل والولادة من كتابه «الانوار» فقال و ذهب مخالفونا إلى أن مدة الحمل قد تكون أربع سنين ، وذلك محمد بن إدريس الشافعي قد سافر أبوه عن أمته وبقى عنده مدة كثيرة فولدت الشافعي وأنت به بعد خمس سنين من سفر أبيه ، فلما بلغ الشافعي وفهم الحكاية ذهب إلى مدة الحمل قد تكون خمس سنين سترأ على ما صنعتها أمه في غيبة أبيه .

وقد نقل هذا جمهور المخالفين ولما كان من الأمور الغربية في الكرامات العجيبة وباحناً لاتهم الروافض ذكر والهائلة ، حاصلاً أن محمد بن إدريس الشافعي أقام بقى في بطن أمه هذه المدة الكثيرة لأن أباه حنيفة كان حياً في الدنيا وكان الناس يستضيئون بأنوار قبائله فاستحى الإمام الشافعي أن يخرج إلى الدنيا وفيها الإمام المعظم أبو حنيفة فلما مات أبو حنيفة وأعلم الله الشافعي بموته خرج من بطن أمه ، فانظر إلى سر هذه القبايح وإلى الإمام الشافعي كيف انفرد بهذه الفضيلة دون سائر مخلوقات الله سبحانه وتعالى ولعمرك أنهم لو قالوا أنه ولد جارا أبيه لكان أولى من هذه التكليفات ، كما ذكره في النسب الشريف للخليفة الثاني . انتهى .

وقال صاحب «منتهى المقال» بعد نقله لعبارة رجال شيخنا الطوسي المتقدمة في حق الرجل أقول : هذا أحد أئمة القوم ، بل هو إمامهم الأعم ؛ وشيخهم الأقدم ، قال أبو حامد محمد بن محمد الفزاري الشافعي في كتابه الموسوم «بالمناخول في علم الأصول»

ما لفظه : قاما أبو حنيفة ففقد قلب الشريعة ظهر البطن وشوش ملكها وغير نظامها ،  
 وادف جميع قواعد الشرع بأصل هدم به شرع محمد ﷺ والمصطفى ﷺ ومن فعل شيئاً  
 من هذا مستحلاً ككفر و من فعله غير مستحل فسق ، ثم أطال الكلام في طعنه  
 ونفيته .

واما ابن الجوزي الحنبلي : فنسب اليه في تاريخه المسمى « بالمنتظم » ما هو  
 أفصح من ذلك وأعظم ، قال في جملة كلامه وبعد هذا فاتفق الكل على التطن فيه ، ثم انقسموا  
 الى ثلاثة اقسام : وقوم طعنوا فيه بما يرجع الى العقائد وكلام في الاصول ، وقوم طعنوا في روايته  
 وثقة حفظه وسببه ، وقوم طعنوا فيدلقوله بالرأي فيما يخالف الأحاديث القداح . ثم قال  
 بعد كلام طويل أخبرنا عبد الرحمن الفراد عن أبي اسحاق الفزاري : قال سألت أبا حنيفة عن  
 مسألة ، فأجاب فيها ، فقلت أنت خير وى عن النبي ﷺ كذا وكذا ، فقال ذلك هذا يذهب الخنزير ،  
 وعن عبد الرحمن بن محمد عن أبي بكر بن الأسود قال قلت لأبي حنيفة روى نافع عن ابن عمر  
 عن النبي ﷺ أنه قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا ، قال هذا جز ، وذكر حديثاً آخر  
 عنه ﷺ فقال هذا هذيان . أخرنا عبد الرحمن بن محمد عن عبد الصمد عن أبيه قال ذكر لأبي  
 حنيفة قول النبي ﷺ : افطر الحاجم والمحجوم ، فقال هذا سجع . ثم ذكر من هذا القبيل  
 قريب نصف كراسة ففتح الله أفواههم يتركون أهل بيت يدين الله أن يرفع ويذكر فيما أسمعه و  
 يعتقدون بهذا واشباهه انتهى .

و من جملة ما ينسب اليه من الأشعار وهو صادق فيما أخبر به فيه من مثل  
 نفسه الغدار .

أخرب ديني كل يوم و ارتجى	عمارة دنيائي ودنيائي أخرب
فها أنا ذا بين الحمامين راجل	فلا الدين معمور ولا العيش طيب



باب ما أوله الواو والهاء من أسماء

فقهاءنا النباهة

٧٣٢

الامير الزاهد ابو الحسين ورام بن أبي فراس من اولاد مالك بن الاشتر النخعي

صاحب امير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) ⚭

عالم فقيه شاعده بهجة، ووافق الخبر الخبر، قرأ على الإمام سديد الدين محمود الحمصي بهجة وراعاة. قاله منتجب الدين.

وهذا الشيخ فاضل جليل القدر جده السيد رضی الدين علي بن طاروس لامه، له كتاب «تنبيه الخواطر ونزهة التواطر» حسن إلا أن فيه الفث والسمين، يروى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه، كذا «في امل الآمل» . وفي «صحيفة الصفاء» بعد التسمية له بعنوان ورام بن أبي فراس عيسى بن أبي

---

\* له ترجمة في: امل الآمل ٢: ٣٣٨، بحار الانوار ١٠٥: ٢٩٠، تأسيس الشيعة ٢١٦

تنقيح المقال ٣: ٢٧٨، جامع الرواة ٢: ٢٩٩، ربحانة الادب ٦: ٣١٣، سفينة البحار ٢: ٦٢٢

شعراء الحلة ٥: ٢٩١، القوائد المرضية ٦٩٩، الكامل في التاريخ ١٠: ٢٢٠، لسان الميزان

٦: ٢١٨، لؤلؤة البحرين ٣٢٩، المستدرک ٣: ٧٧٧، هدية العارفين ٢: ٥٠٠

التجيم أبو الحسين التميمي الأشتري الحلبي ، و تبييحه بما تقدم عن فهرست الشيخ منتجب الدين القمّي ، له كتب منها مجموعة المعروفة : « تنبيه الخاطر و نزهة الناظر » يروي عن الشيخ محمود الحمصي ، و عنه الشيخ منتجب الدين و محمد بن جعفر المشهدي إنهم .

و أبو النجم المذكور ابن حمدان بن خولان بن إبراهيم بن مالك الأشتري ، و أبو فراس ككتاب كما ذكره صاحب « القاموس » وغيره كنية الفرزدق الشاعر والأسد فكني به عيسى بن أبي النجم الذي هو و الدورام المذكور ، و الدورام بصيغة المبالغة من الدورم الذي هو بمعنى الانتفاخ أو الشموخ والتكبر ، و كتاب مجموعة المذكور كتاب في الزهد والتصيحة لطيف مشهور ؛ مشتمل على أحاديث حسنة ، و وردت في مراتب الموعظة الحسنة و الحكمة عن أهل بيت العلم و المعرفة و العصمة ؛ إلا أنها في الأغلب من المرفوعات والمراسيل ، أو من جملة كلمات من ليس عليهم الثعويل .

قال في مقدمات « البحار » و كذا كتاب « تنبيه الخاطر » و مؤلفه المذكوران في الأجازات مشهوران ، لكنه لما كان كتابه مقصوداً على المواعظ و الحكم ، لم يميز الفتن من السمين ، و خلط أخبار الإمامية بآثار المخالفين ، و لذا لم تذكر جميع ما في ذلك الكتاب ، بل اقتصرنا على نقل ما هو أولي لعدم افتقارنا ببركات الائمة الطاهرين عليهم السلام إلى آثار المخالفين انتهى .

و كان المراد بمحمد بن جعفر المشهدي هو محمد بن المشهدي صاحب كتاب « الزيارات الكبير » الذي ينقل عنه في « البحار » وغيره ، و سماه في « البحار » بكتاب « المزار الكبير » ونقل نسبه المذكورة إلى ما يظهر من مؤلفات السيد رضي الدين بن طاوس المشهور مع نهاية اعتماده عليه ، و مدحه له ، فليست فطن ولا يغفل و تقدم في ذيل ترجمة ابن إدريس و طاوس وغيرهما كيفية نسبتهم مع هذا الرجل ، و سبب تعبير ابن الطائوس عنه بالجد و تعبيره عن شيخ الطائفة أيضاً كذلك ، و تقدم أيضاً في ذيل ترجمة السيد علي بن طاوس قدس سره كثرة اعتماده على هذا الجد الأجل

الأمجد و حكايته عند بعض ماعمله من الوصية في حق نفسه و جسده إلى أهله و ولده فليراجع .

٧  
٨٣٣

السيد ولي الله بن نعمة الله الحسيني الرضوي الحائري

كان عالماً فاضلاً صالحاً محدثاً له كتاب « مجمع البحرين في فضائل السبطين » و كتاب « كنز المطالب في فضائل علي بن أبي طالب » (١) و كتاب « منهج الحق و البقين في فضائل علي أمير المؤمنين عليه السلام » وغير ذلك كذا ذكره صاحب « الأمل » . و الظاهر أنه من جملة معاصريه الأخباريين و قد مضى في باب البراهمة ترجمة صاحب « فرائد السططين في فضائل المرتضى و البتول و السبطين » و كذا في باب لقاء ترجمة صاحب كتاب « مجمع البحرين » .

ثم ليعلم إن هذا الرجل غير السيد الشهد الفقيه الصدر السعيد الأمير أبو الولي بن السيد المحقق شاه محمود الأنجو الحسني الشيرازي الذي يروي عنه السيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي ؛ و السيد نعمة الله الموسوي الجزائري ، و الشيخ إبراهيم بن محمد الحرفوشي ، و هو أيضاً يروي عن جماعة منهم : المولى المحقق خواجه جمال الدين بن محمود الشيرازي ، الرازي عن المولى المحقق جلال الدين الدواني ، و منهم : السيد صفى الدين محمد بن السيد جمال الدين الاسترآبادي شارح كتاب « تهذيب الأصول » و أروى عن الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي رحمة الله عليهم أجمعين .

١ له ترجمة في : أمل الآمل ٢ : ٣٣٩ ، الذريعة ٣ : ٢٧٢ ، الفوائد الرضوية ٢ : ٢٧٢

(١) قال في الذريعة : شرع فيه في ذي قعدة ٩٨٠ و ختمه في صفر ٩٨١ ، و له أيضاً



## ٧٣٤

الامير الزاهد سيف الدين وهودان بن دشمن و ناز بن مردافكن الديلمي (١)

صالح فاضل ، له كتاب في التواريخ كتاب « معرفة النجوم » كتاب « معرفة الجهات » كذا في « أمل الآمل » نقلاً عن « فهرست الشيخ منتجب الدين » و في بعض ما نقل عنه تعبيره عن الرجل بوجه بن دشمن زياد بن مردافكن ، و في موضع كتابه الثاني : كتاب النجوم .

## ٧٣٥

الشيخ هاشم بن محمد

كان فاضلاً مجدداً كثير الروايات له كتاب « مصباح الأنوار » في مناقب إمام الأبرار وغيره . كذا في « أمل الآمل » وقال صاحب « صحيفة الصفا » هاشم بن أحمد كان من المشايخ يعني به مشايخ آجازات الأصحاب له كتاب « مصباح الأنوار » يروي عن شاذان بن جبرئيل القمي انتهى .

وتقدم في ترجمة شيخ الطائفة غلط من نسب هذا الكتاب إليه ، و في مقدمات « البحار » ان كتاب « مصباح الأنوار » مشتمل على غرر الأخبار ، و يظهر من الكتاب ان مؤلفه من الأفاضل الكبار ، و يروي من الأصول المعتمدة في الخاصة و العامة .

\* له ترجمة في : أمل الآمل ٢ : ٣٣٩ ، بحار الأنوار ١٠٥ : ٢٩١ جامع الرواة ٢ :

٣٠٣ ، القوائد الرضوية ٧٠٢

(١) في الأمل « وهودان » في الجامع وهودان بن دشمن زياد بن وهودان

بن دشمن زياد بن مردافكن .

\* له ترجمة في : أمل الآمل ٢ : ٣٣١ ، الثقات العيون في سادس القرون ٣٣١ ،

الدريجة ٢١ : ١٠٣

## ٧٣٦

السيد هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسيني البحراني التوبلي

فاضل عالم ماهر مدقق فقيه عارف بالتفسير و العربية و الرجال ، له كتاب « تفسير القرآن » كبير ، رأيه و رويعته كذا قاله صاحب « امل الآمل » . وقال صاحب « المؤلفات » في مقام ذكر مشايخ الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني صاحب « بلغة الرجال » و شيخ مشايخ نفسه الأجلة الباهرة الفضل و الإفضال ، وعن الشيخ سليمان المتقدم عن السيد الأجل ، السيد هاشم المعروف بالعلامة ابن المرحوم السيد سليمان بن السيد اسماعيل بن السيد عبد الجواد الكتكاني ؛ نسبة الى كتكان بفتح الكافين و الثاء المثناة من فوقها - قرية من قرى توبلي بالمثناة الفوقانية ، ثم الواو الساكنة ، ثم الباء الموحدة ؛ ثم اللام و الياء أخيراً ، أحد أعمال البحرين .

وكان السيد المذكور محدثاً فاضلاً جامعاً متبعاً للأخبار بما لم يسبق إليه سابق ، سوى شيخنا المجلسي ؛ وقد صنف كتباً عديدة تشهد بشدة ثقته و اطلاعه إلا أني لم أفله على كتاب فتاوى الأحكام الشرعية بالكلية ، ولو في مسألة جزئية ، و إنما كتبه مجرد جمع و تأليف ، لم يتكلم في شيء منها مما دقت عليه على ترجيح في الأقوال أو بحث أو اختيار مذهب و قول في ذلك المجال ، ولا أدري أن ذلك لقصور درجته عن مرتبة النظر و الاستدلال ، أم تورعاً من ذلك ؛ كما نقل عن السيد العابد الزاهد رضي الدين بن طائوس كما سند ذكره إنشاء الله في ترجمته .

وانتهت رئاسة البلد بعد الشيخ محمد بن ماجد المتقدم إلى السيد المذكور ، فقام

\* له ترجمة في امل الآمل ٢ : ٣٣١ ، انوار الديرين ١٣٦ ، الفريعة ٣ : ٩٣ ، رياض

العلماء خ ، ربحانة الادب ١ : ٢٣٣ ؛ الفوائد الرضوية ٧٠٥ ، الكنى و الالقاب ٣ : ١٠٧

لؤلؤة البحرين ٦٣ المستدرک ٣ : ٣٨٩ .

بالقضاء في البلاد ، وتولى الأمور الحسبية أحسن قيام وقمع أيدي الظلمة والحكام ونشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وبالع في ذلك وأكثر ، ولم تأخذ لومة لائم في الدين ، وكان من الأتقياء المتورعين ؛ شديداً على الملوك والسلاطين .

وتوفي في قرية نعيم في بيت الشيخ عبد الله بن الشيخ حسين بن علي بن كنبار ، ونقل نعشه إلى قرية توبلي ، ودفن في مقبرة ماتى من مساجد القرية المشهورة وقبره مزار معروف ، وانتهت رئاسة البلدة بعده إلى الشيخ سليمان بن عبد الله المذكور ، وكانت وفاته في السنة الثامنة بعد المائة والألف ، ومن مصنفاته [ كتاب «البرهان في تفسير القرآن» ستة مجلدات وقد جمع فيه جملة من الاخبار الواردة في التفسير من الكتب القديمة الغربية وغيرها ] (١) كتاب «الهادي وضياء النادى» في تفسير القرآن ، مجلدان ، وكتاب «معالم الزلفى في أحوال النشأة الأخرى» مجلد كبير ، كتاب «مدينة المعجزات في النور على الأئمة الهداة» مجلدات ، كتاب «النور النضيد في فضائل الحسين الشهيد عليه السلام» ، كتاب «تفضيل الأئمة على الأنبياء» ، كتاب «وفاة النبي صلى الله عليه وآله» كتاب في «وفاة الزهراء» كتاب «سلاسل الحديد» منتخب من كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد في فضل أمير المؤمنين والأئمة ، كتاب «الإحتجاج» كتاب «نهاية الآمال فيما يتم به الأعمال» كتاب «ترتيب التهذيب» مجلدات ، قدر أغلب الأخبار فيه كل في الباب المناسب له إلى أن قال : وقد نبه فيه على أغلاط عديدة لا تكاد تحصى كثرة مما وقع للشيخ رحمه الله في أساسيد أخبار الكتاب المذكور ؛ وقد نبهنا في كتابنا «الحقائق الناصرة» على جملة مما وقع له أيضاً من التهور والتحريف في متون الأخبار ، قلما سلم خبر من أخبار الكتاب المذكور من سهو وتحريف في سنده أو متنه . كتاب «الرجال والعلماء الذين رجعوا إلى الحق» كتاب «حلية الأبرار» ، كتاب «حلية النظر في فضل الأئمة الاثنى عشر» كتاب «البهجة المرضية في اثبات الخلافة والوصية» كتاب

(١) الزيادة من تولوة البحرين .



« مناقب الشيعة » كتاب « اليتمية » كتاب « نسب عمر » كتاب « تعرّف برجال من لا يحضره الفقيه » كتاب مولد القائم كتاب « نزعة الأبرار وعناد الأفكار في خلق الجنة والنار » كتاب « المحجة فيما نزل في الحجة » كتاب « تبصرة الولي فيمن رأى المهدي » كتاب « عمدة المتطهر في الأئمة الاثني عشر » كتاب « معجزات النبي ﷺ » .

قلت وقد سمي كتاب معجزاته المذكور « بمصباح الأتوار في معجزات النبي المختار » ثم قال رحمه الله وهذا السيد كان يروي عن جملة من المشايخ منهم السيد عبد العظيم بن السيد عباس الاسترآبادي وهذا السيد كان من العلماء الأخباريين، وله « رسالة في وجوب الجمعة عيناً » .

ومنهم : الشيخ فخر الدين بن طريح النجفي، إلى آخر ما ذكره وذكره أيضاً عند عدل المشايخ الشيخ عبد الله بن علي بن أحمد البحراني صاحب الرسائل المتشعبة في المسائل المتفرقة فقال : ومنهم الشيخ محمود بن عبد السلام المعني بفتح الميم وسكون العين وكسر النون نسبة إلى قرية عالي من إحدى قرى أوال ، وكان هذا الشيخ صالحاً قد عمر إلى ما يقرب من مائة سنة وكان اماماً قريته، وقد استجاز منه جملة من المشايخ منهم الشيخ عبد الله المذكور، والوالد، والشيخ عبد الله بن صالح وغيرهم، وهو يروي عن السيد هاشم العلامة التوكل المتقدّم ذكره انتهى .

ومن جملة مؤلفات السيد هاشم المذكور أيضاً هو كتابه المشهور بين الأنام الموسوم بـ « غاية المرام في فضائل أمير المؤمنين و الأئمة عليهم السلام » وهو كبير جداً يدخل في ثمانين ألف بيت تجميعاً ، يذكر فيه أحاديث الفريقين الواردة في هذه المرحلة تفصيلاً . وقد أمر سلطان العصر الناصر لدين الله أدام الله علاه بعض فضلاء الدولة العلوية العالية بترجمته بالفارسية ، فجاء بعد الإتمام مطبوعاً لجميع الخواص والعوام بركات أنفاس المؤلف لأصل الكتاب في إخلاصه الخدمة لأحاديث أجداده الأطياب .

## ٧٣٧

السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي

كان عالماً صالحاً عابداً له كتاب «المجموع الرائق من أزهار الحقائق» كذا في «أمل الأمل» والكتاب المذكور موجود في هذه الأواخر من الزمان مطابق اسمه لمعناه في المجمعية لكل عنوان، والجامعية للأحاديث المعدودة من الأشياء الحسان في نحو من ستة عشر ألف بيت تقريباً ، وقد تقدم في ذيل ترجمة شيخنا الصدوق رحمه الله تخطئة من نسب إليه هذا الكتاب، إلا أنني لم أنظر بذكر هذا الرجل في شيء من كتب إجازات الأصحاب ، ولا كشف لي إلى الآن عن وجه خطئته ومرتبة النقاب ، نعم لا يبعد كونه بعينه هو ممن ذكره الشيخ منتجب الدين القمي\* في فهرسته للعلماء المتأخرين بعنوان السيد هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي\* الحسيني أبي السعادات\* مورداً في صفته : فاضل\* صالح\* مصنف\* الأمل\* شاهدت غير واحد قرأها عليه انتهى !

و عن «الفهرست» المذكور أيضاً ذكر رجل آخر بعنوان السيد عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أيوب ، وأن له كتاباً يروي عنه السيد فخار ، و كذلك ذكر ستة أخرى غير أولئك يستون بهذه التسمية من غير نسبة مصنف إليهم فليتفطن .

وتقدم أيضاً في أوائل باب المحمديين من الشيعة نسبة عميد مذهبنا المحقق الثاني قدس سره الرباني كتاب «الوسيلة» الذي هو في فقه الشريعة إني مسمي بهبة الله بن حمزة الحلبي\* زاعماً أن هذا الرجل هو ابن حمزتنا المشهور ، ولكننا قد وضعنا لك هناك بطلان هذه النسبة بما لا مزيد عليه ؛ و انتتالك بالدليل و البرهان أن اسم ابن حمزة المطلق في هذه الطائفة هو محمد بن علي بن محمد

\* له ترجمة في : أمل الأمل ٢: ٣٧١ ، الذريعة ٥٥: ٢٠ ويظهر منها انه توفي بعد سنة ٧٠٣

رباض العلماء خ، ربحانة الادب ٣: ٣٨٧ ، الفوائد الرضوية ٧٠٦ ، المستدرک ٣: ٣٧١ .

المشهدى الطوسى عماد الدين أبو جعفر الفقيه ، وتزيدك هنا بيافاً أنه لم يشب  
إلى الآن فى كتب رجال الشيعة ولا فهرسات علمائهم أحد يكون معروفاً بهذه  
التسمية غير هؤلاء الثمائية ، وغير هبة الله بن نما الحلى الراوى عن إلياس بن هشام  
الحائري ، والد الشيخ نجم الدين بن نما المتقدم ذكره الفخيم فى باب الجيم ، وعليه  
فكيف يصح مثل هذه النسبة إلى شخص موهوم ورجل عند الطائفة غير معلوم ،  
وفى كتب التراجم والإجازات غير موسوم ولا مرسوم .

## ٧٣٨

الشيخ هشام بن إلياس الحائري

كان فاضلاً صالحاً له : المسائل الحائرية راوى عن الشيخ أبى على الطوسى ،  
و تقدم إلياس بن هشام الحائري ؛ وما هنا موجود فى بعض الإجازات فلعله ابن ذلك ،  
كما فى « امل الأمل » ولم أرفى كتاب الإجازات ذكر هذا الرجل الراوى عن  
الشيخ أبى على المعنى به ولد شيخنا الطوسى إلا بعنوان إلياس بن هشام الحائري ، و  
هو الشيخ الثقة الفقيه الذى يسمون إليه رواية الشيخ الفاضل الفقيه عيسى بن  
مسافر العبادى ؛ الراوى عن الشيخ أبى على المذكور أيضاً بواسطة الشيخ  
جمال الدين أبى عبدالله الحسين بن هبة الله بن رطبة السوروى ، وكذلك رواية  
محمد بن إدريس الحللى صاحب « الترائر » وإن كان قد يروى صاحب « الشرائر »  
عن ابن رطبة بغير واسطة أيضاً ، و قد يروى إلياس بن هشام المذكور عن الشيخ  
الطوسى بواسطة السيد الموفق أبى طالب حسن بن مهدى السليقى العلوى ، وقد  
يروى بواسطة السيد عماد الدين أبى الخصم صامى الفقار بن محمد بن معبد الحسنى

له ترجمة فى : امل الأمل ٢ : ٣٢٢ ، الذريعة ٢٠ : ٣٢٣



المروزي ، الذي يروي عنه السيد فضل الله بن علي الحسنی و القطب الراوندي و جماعة .

وقال في حقه الشيخ منجب الدين الفمى عالم دين يروي عن السيد المرتضى و الشيخ الطوسي ، و قد صادفته و كان ابن مائة و خمس عشرة سنة وهو بعينه السيد أبو القمصان الفقارین معبد الحسنی الذي ذكره في « الأمل » قبل الأول ، و قال في صفته : كان عالماً فاضلاً من مشايخ ابن شهر آشوب ، يروي عن أبي العباس أحمد بن علي بن العباس النجاشي كتاب الرجال الفمى .

ومن جملة مناسبات المقام ان تؤمى هنا أيضاً إلى أسماء جماعة أخرى من علمائنا الأماجد تكون لهم الرواية بالإجازة و غيرها عن ابن الشيخ المتقدم على ذكره التنويه لكثرة فوائده وجدائمه من جهة كثرة تلامذة ذلك الفقيه ، وابن الفقيه ، فنقول و أشهر أولئك الجم الغفير و الجمع الكثير هو ابن اخته الفاضل التحرير و القائل التحرير : صاحب كتاب « الترائد » الكبير محمد بن ادریس الحلبي ؛ و الفقيه الأمين عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري ، و محمد بن علي القتال النيسابوري ، و السيد أبو الفضل الداعي بن علي السروي الحسيني ، و منهم : الشيخ أبو طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهر يار الغيازي بالمشهد المقدس الغروي ، و الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي الحائري ؛ و الإمام موفق الدين الحسين بن الفتح الواعظ البكر آبادي شيخ فرائد الشيخ محمود الحمصی فی الفقه المحمدي ، و منهم جملة من مشايخ ابن شهر آشوب المازندراني مثل السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسنی ، و الشيخ أبي الفتوح أحمد بن علي الرازي ؛ و الشيخ الإمام أبي عبدالله محمد ، و أخيه أبي الحسن علي ابني علي بن أحمد النيسابوري ، و أبي علي محمد بن الفضل الطبرسي ، فانهم يروون غالباً بهذه الوسطة عن شيخنا الطوسي قدس سره القدوسي ؛ وقد يكون لهم الرواية عن الشيخ

أيضاً بواسطة الشيخ أبي الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي المفري الرّازي ؛ وهو  
الذي يقول في حقه الشيخ منتجب الدين المذكور فقيه الأصحاب بالري ، قرأ  
عليه في زمانه فاطمة المتعلمين من السادة العلماء ، وهو قد قرأ على الشيخ أبي جعفر  
الطوسي جميع تصانيفه ، و قرأ على الشيخين سالار و ابن البراج ؛ و له تصانيف  
بالعربية و الفارسية في الفقه ، أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتح  
الخراساني عنه .

باب ما أوله الواو والهاء من ما لم

أطباق الفريقين

٧٣٩

رئيس أصحاب الفضائل وقسيس أرباب الاعتزال واصل بن عطاء المدني

التابعي المعتزلي المكتفي بابي حذيفة الغزال علي وزن يقال

قال في ترجمته الفاضل الشهرستاني في كتابه «الملل والنحل» وكان تلميذ  
الحسن البصري، يقرأ عليه العلوم والأخبار، وكان في أيام عبد الملك و هشام  
بن عبد الملك، وبالمغرب منهم الآن شرفة قليلة يعني من أتباع الواصل المزبور،  
المقصودة بالذكر في كتابه المذكور، في ضمن سائر الفرق المهيبة، وأرباب الفقه  
والقبيلة، وهم في بلاد ادريس بن عبد الله الحسني الذي خرج بالمغرب في أيام أبي-  
جعفر منصور الدوانيقي، ويقال لهم: الواصليين، واعتزالهم يدور على أربع قواعد  
أحدها: القول بنفي صفات الباري من العلم والقدرة والإرادة والحياة، وكانت

له ترجمة في: المعالي المرتضى ١: ١١٣ ربحانة الادب ٢: ٢٢٢ حذرات الذهب ١: ١٨٢

طبقات المعتزلة ٣٥: فوات الوفیات ٢: ٣١٧، لسان الميزان ٦: ٢١٤ مرآة الجنان

١: ٢٧٢ معجم الادباء ٧: ٢٢٣ النجوم الزاهرة ١: ٢١٣ وفیات الاعيان ٥: ٦٠.



هذه المقالة في بدوها غير فضيحة ، و كان واصل يشرح فيها على قول ظاهر  
و هو الاتفاق على الاستحالة وجود إلهين قد يمين ازليين ، قال و من أثبت معنى  
وصفة قديمة فقد أثبت إلهين .

إلى أن قال : القاعدة الثابتة : القول بالقدر و إنما سلك في ذلك مسلك معبد  
الجهنمي و غيلان الدمشقي ، و قرّر واصل بن عطاء هذه القاعدة أكثر ما كان يقرّر  
قاعدة الصفات ، وقال أن الباري تعالى حكيم عادل ، ولا يجوز أن يضاف إليه شر و  
ظلم ، ولا يجوز أن يريد من العباد خلاف ما يأمر و يحكم عليهم شيئاً ؛ ثم يجازيهم  
عليه ، فالعبد هو الفاعل للخير و الشر و الايمان و الكفر و الطاعة و المعصية وهو  
المجازي على فعله و الرب تعالى أقدره على ذلك كله .

إلى أن قال : ورأيت في رسالة نسبت إلى الحسن البصري ، كتبها إلى عبد الملك  
بن مروان ، وقد سأله عن القول بالقدر و الجبر ، فأجابه بما يوافق مذهب القدرية ، واستدل  
فيها بآيات من الكتاب ؛ ودلائل من العقل ، ولعلها لواصل بن عطاء ، فما كان الحسن  
ممن يخالف السلف في أن القدر خير و شره من الله ؛ فإن هذه الكلمة كالمجمع عليها  
عندهم و العجب أنه حمل هذا اللفظ الوارد في الخير على البلاء و العافية ، و الشدة  
و الراحلة ، و المرض و الشفاء ، و الموت و الحياة ، إلى غير ذلك من أفعال الله تعالى ، دون  
الخير و الشر ، و الحسن و القبح الصادرين من اكتساب العباد ، وكذلك أورده جماعة من  
المعتزلة في المقالات من أصحابهم . القاعدة الثالثة القول بالمنزلة بين المنزلتين  
و السبب فيه أنه دخل واحد على الحسن البصري ، فقال : يا إمام الدين لقد ظهرت في زماننا  
جماعة يكفرون أصحاب الكبائر ، و الكبيرة عندهم كفر يسخر ج به عن الملة و هم  
وعبدية الخوارج ، و جماعة يرجئون بل العمل على أصحاب الكبائر ، و الكبيرة عندهم لا تضر مع  
الايمان مذهبهم ليس ركننا من الايمان و لا يضر مع الايمان معصية ، كما لا ينفع مع  
الكفر طاعة ، و هم مرجئة الأمة ، فكيف يحكم علينا في ذلك اعتقاداً ؟ فتفكر الحسن  
في ذلك و قبل أن يجيب هو قال واصل بن عطاء : أنا لا أقول أن أصحاب الكبيرة مؤمن

مطلق ولا كافر مطلق؛ بل هو في منزلة بين المنزلتين لا مؤمن ولا كافر .

ثم قال و اعتزل إلى أسطوانة من أسطوانات المسجد يقرر ما أجاب به على جماعة من أصحاب الحسن فقال الحسن: اعتزل عنا واصل، فسمي هو وأصحابه بالمعتزلة. إلى أن قال: القاعدة الرابعة قوله في الفريقين من أصحاب الجمل وأصحاب صفين؛ إن أحدهما مخطئ لا بعينه، وكذلك قوله في عثمان وقائليه وخاذليه قال أحد الفريقين فاسق لا محالة، كما أن أحد المتلاعنين فاسق لا بعينه، وقد عرفت قوله في الفاسق، وأول درجات الفريقين بأنه لا تقبل شهادتهما، كما لا تقبل شهادة المتلاعنين؛ فلم يجوز قبول شهادة علي وطلحة والزبير على باقة بقول، وجوز أن يكون عثمان وعلي على الخطأ، هذا قوله وهو رئيس المعتزلة، ومبدأ الطريقة في اعلام الصحابة وأئمة العترة .

ووافقهم عمرو بن عبيد على مذهبه، وزاد عليه في تفسيق أحد الفريقين لا بعينه أن قال: لو شهد رجلان من أحد الفريقين مثل علي رضي الله عنه ورجل من عسكره أو طلحة والزبير لم تقبل شهادتهما، وفيه تفسيق الفريقين، وكونهما من أهل النار، وكان عمرو من رواة الحديث، معروفاً بالزهد، وواصل مشهوراً بالفضل والأدب عندهم (١). ثم قال: الهذليّة أصحاب أبي الهذيل حمدان العلاف شيخ المعتزلة ومقدم الطائفة، ومقرر الطريقة، والمناظر عليها، أخذوا لا يعتزل عن عثمان بن خالد الطويل عن واصل بن عطاء، ويقال أخذ واصل عن أبي هاشم عبد الله بن محمد الحنفية؛ ويقال أخذه عن الحسن بن أبي الحسن البصري، وإنما إفرادهم عن أصحابه بعشر قواعد إلى آخر ما ذكره .

(١) الملل والنحل ٥٧: ١ بهامش الفصل لابن حزم .

## ٧٢٠

السيد أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمزة بن

محمد بن عبد الله بن أبي الحسن بن عبد الله الأمين بن عبد الله

بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

هو الفاضل الكامل الأديب اللغوي النحوي المتبحر المعروف بابن الشجري،  
نسبة إلى بيت الشجري من قبل أمته كما عن ياقوت، وأولاه كان في بيته شجرة،  
وليس في البلد غيرها، كما عن غيره، قال صاحب «البغية» كان أوحده زمانه، وأفرد  
أرواه في علم العربية و معرفة اللغة و أشعار العرب و أتيامها و أحوالها، متضلعا من  
الأدب، كامل الفضل، قرأ علي ابن فضال، والخطيب التيريزي، و سعيد بن علي  
الشلالي، و أبي المعمرين طباطبَاء العلوي، و سمع الحديث من أبي الحسن القيرواني،  
و أفرد النحو سبعين سنة.

أخذ عنه التاج الكندي، وخلق، و ناب بالكرخ في النقابة على الطالبين.  
صنف «الأمالي» «الإتصار» لنفسه علي ابن الخشاب، كتاب «الحماسة»  
ضاهى به حماسة أبي تمام الطائي، وهو كتاب مليح غريب أحسن فيه؛ و له في النحو  
عدة تصانيف؛ و له ما اتفق لفظه و اختلف معناه، و «شرح اللمع» لابن جني، و

• له ترجمة في: أمل الآمل ٢ : ٣٢٣، انباه الرواة ٣ : ٣٥٦، بحار الانوار ١٠٥

٢٩٢، البداية و النهاية ١٢ : ٢٢٣، بقية الوعاة ٢ : ٣٢٤، تأسيس الشيعة ١٢٣، تنقيح

المقال ٣ : ٢٩١، الثقات العيون ٣٣٣، جامع الرواة ٢ : ٣١١، الدرجات الرفيعة ٥١٦،

الذريعة، ربحانة الادب ٧ : ٢٦، شذرات الذهب ٤ : ١٣٢، فوات الوفيات ٢ : ٣٨٤

الفوائد الرضوية ٧٠٧، الكنى واللقاب ١ : ٣٢٦، مرآة الجنان ٣ : ٢٧٥، معجم الادباء

٧ : ٢٧٧، المنتظم ١٠ : ١٣٠، نامه دانشوران ٣ : ٤١٦، النجوم الزاهرة ٥ : ٢٨١،

نزهة الالباء ٢٠٢، وفيات الاعيان ٥ : ٩٦.



«شرح التصريف الملوكي» وغير ذلك .

مولده ببغداد في رمضان سنة خمسين وأربعمائة ، و مات في سادس رمضان سنة إثنين وأربعين وخمسمائة ببغداد ، وذكر في «جمع الجوامع» ولبعضهم فيه :

باسمى إني أعيدك من نظم قريض تصدى به الفكر  
مالك من جدك النبي سيوى أنه لا ينبغي لك الشعر (١)

انتهى ، و قال الفاضل الشعمى فى «حاشية المعنى» : و ابن الشجرى هو الشريف أبو السعادات هبة الله بن علي الحسنى البغدادي كان إماماً فى النحو و الأدب ، كامل الفضائل ، ولد فى رمضان سنة خمس و أربعمائة ، توفى فى رمضان سنة إثنين وأربعين وخمسمائة ؛ ودفن بالكرخ من بغداد ولما حج الزمخشري جاء إلى ابن الشجرى وسلم عليه ووقع بينهما كلام .

## ٧٤١

الشيخ الفقيه أبو القاسم بهاء الدين هبة الله بن عبد الله بن

سيد الكل القفطى الشافعى

قال صاحب «البغية» : ولد سنة ستمائة و ثفقه بقوص على الشيخ مجاهد الدين القشيري ، وقرأ الأصول على قاضيهامس الدين الإصبهاني ، و برع فى الفقه و الأصول و النحو و الفرائض و الجبر و المقابلة ، وسمع الحديث من على بن هبة الله بن سلامة وغيره ، و انتهت إليه رئاسة المذهب ، وفوض إليه قضاء أسنا ، فنشر بها السنة بعد ما كان أهلها شيعة ، وصنف كتاب «التصايح المقترضة فى تصايح الرقصة»

(١) بغية الوعاة ٢ : ٣٢٢

« له ترجمة فى : بغية الوعاة ٢ : ٣٢٥ ، حسن المحاضرة ١ : ٢٢٠ ، شذرات الذهب

٥ : ٢٣٩ ، الطالع السعيد ١ : ٦٩١

وهموا بقتله غير مرة و ناب على يده منهم جماعة ، و أخذ عنه العلم غير واحد ، منهم الشيخ نفى الدين محمد بن دقيق العيد ، والضياء بن عبد الرحيم ، وصنف تفسيراً وصل فيه إلى سورة مريم ، و «شرح الهادي» في الفقه في خمس مجلدات ؛ و «شرح العمدة للطبري» و «شرح مختصر أبي شجاع» و «شرح مقدمة المطرزي» في الفتح ، وله كتاب «الأبناء المستطابة في فضل الصحابة و القراءة» و «كتاب في ثناء القراءة على الصحابة و ثناء الصحابة على القراءة» و «تصنيف في الفرائض و العجير و المقابلة» وكان النفى بن دقيق العيد يجله و سافر في سنة تسعين أزيارته و كان يقول اعرف عشرين عالماً نسيت بعضها لعدم المذاكرة ، مات بأسناني سنة سبع و تسعين و ستمائة .

## ٧٤٢

الشيخ ابو علي هشام بن ابراهيم الكرنبائي الانصاري

جالس الأصمعي و أضرابه ، وكان عالماً بآيات العرب و لغاتها ؛ روى عنه الفضل بن العباب و صنف «كتاب الحشرات» «كتاب الوحوش» «كتاب النبتات» «كتاب خلق الخيل» و لعبد القمد بن المعدل بهجوه :  
 و لم تَرَ أَبْلَغَ مِنْ نَاطِقٍ      أَتَتْهُ الْبَلَاغَةُ مِنْ كَرْنَبَا  
 كذا في «طبقات النحاة» .

الروضات ٨/١٣

## ٧٤٣

هشام بن معاوية الضرير أبو عبد الله النحوي الكوفي

أحد أعيان أصحاب الكنائس ، له مقالة تعزى إليه ، صنف « مختصر النحو »  
والحدود « القياس » توفي سنة تسع ومائتين .

## ٧٤٤

هشام بن أحمد بن هشام بن خالد بن سعيد أبو الوليد

الكاتب المعروف بابن الوقشي

قال صاحب البغية « قال في « المغرب » : من أهل طابطة ، عارف بالأحكام  
والحديث وعلم الفقه والنحو والشعر والخطابة والمنطق والهندسة والزيوج .  
ولد سنة ثمان وأربعمائة ، وأخذ العلم عن أبي عمر الطلمنكي ، وأبى عمر السفاقي  
وأبى عمر بن الحداد وغيرهم ، وولى القضاء ، وكان من أعلم الناس باللغة والنحو ومعاني الأشعار ،  
والعروض وصناعة الكتابة ، شاعر فقيه عالم بالشروط ، فاضل في الفرائض ، والحساب  
والهندسة ، مشرف على جميع آراء الحكماء ، وهو كما قال الشاعر :

وكان من العلوم بحيث يفضى له في كل فن بالجميع

توفي بدانية يوم الاثنين ليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة تسع ومائتين و  
أربعمائة ، ومن نوايلها « نكت الكامل للمبرّد » ومن شعره :

برّح لي أن علوم الوَرَى      إنان ما إن لهما من مزيد  
حقيقة بعجز تحصيلها      و باطل تحصيله لا يفيد

\* له ترجمة في : انباه الرواة ٣ : ٣٦٢ ، بنية الوعاة ٢ : ٢٢٨ ، طبقات الزبيدي ١٣٧ ،

الفهرست ٧٠ ، معجم الادباء ٧ : نزعة الالباء ١٦٤ ، نكت الهميان ٣٠٥ ، نور القبس ٣٠٢

\*\* له ترجمة في : بنية الوعاة ٢ : ٣٢٧ ، الصلة ١ : ٦٥٣ ، معجم الادباء ٧ : ٢٢٩ .



باب ما أوله الياء من أسماء علمائنا الاصفياء

٧٢٥

العالم المتقدم والفاضل المتكلم ابو محمد يحيى بن

الحسين العلوى النيسابورى

ذكره ابن شهر آشوب المازندراني<sup>١</sup> فيما نقل عن كتابه «المعالم» فقال هو من بنى  
زيادة، زاهد متكلم، ثم عدّ من جملة مصنفاته كتاب «المسح على الرجلين» وقال في صفته  
كبير حسن، وكتاب «ابطال القياس» و«كتاب التوحيد» رسائل أبوابه وكتباً كثيرة في  
الإمامة لم يذكرها هناك وهو غير يحيى بن الحسين بن اسماعيل النسابة الذي ذكره  
الشيخ منتجب الدين في موضعين من فهرسته بعنوان السيد أبو الحسن يحيى بن الحسين  
بن اسماعيل الحسيني النسابة الحافظ الثقة، وكذلك ابن شهر آشوب المذكور، ونسباً  
جميعاً إليه كتاب «انساب آل أبي طالب» كما ذكره صاحب «الامل» ونسبه إليه أيضاً  
شيخنا الطوسي رحمه الله فيما نقل عن كتاب رجاله، فقال يحيى بن الحسين العلوى  
له كتاب «نسب آل أبي طالب» روى ابن أخى طاهر عنه.

\* له ترجمة في: امل الامل ٢ : ٣٢٦، تنقيح المقال ٣ : ٣١٢، خلاصة الاقوال ٢ : ٣٢٧.

رجال النجاشي ٣٠٩، فهرست الطوسي ٢٠٩، الفوائد الرضوية ٧٠٩، معالم العلماء ١٦٨.

## ٧٢٦

الشيخ أبو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن

علي بن محمد بن البطريق الحلبي

كان عالماً فاضلاً محدثاً محققاً ثقة صدوقاً له كتب منها «العمدة» و«المناقب» وكتاب «اتفاق صحاح الأثر في إمامة الأئمة الاثني عشر» وكتاب «الرّد على أهل النظر في تصحيح أدلة القضاء والقدر» وكتاب «نهج العلوم إلى نفي المعلوم» المعروف ببسؤال أهل حلب ، وكتاب «نصّح الصحيحين في تحليل المتعنتين» وكتاب «الخصائص» وغير ذلك .  
 يروي عنه السيد فخار بن محمد و يروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه وذكر أن محمد بن جعفر فرأى هذه الكتب وغيرها من مؤلفاته عليه كذا في «أمل الآمل» وفي حاشيته له لبعض السادة الأفاضل إن كتاب الخصائص اسمه كتاب «خصائص الوحي المبين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام» ورسمه في ذكر الآيات الواردة في حقه عليه السلام باعتراف المخالفين ، ودلالة صحاح أهل السنة عليه .

هذا وفي بعض كتب الإجازات إكتناء الرجل بأبي زكريّا ، واتسابه بالأسد الحلبي ، وفي بعضها تلقبه بشمس الدين شرف الإسلام وفي بعض المواضع تسمية كتابه الأول الذي عليه من الإثبات المموّل بكتاب «العمدة» في عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار ، وهو يقول فيما يقول في مفتتح كتابه المذكور ، فهذه جملة فصول الكتاب وعدد أحاديثه ، وقد روى أبو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من حفظ على أربعين حديثاً من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي ، وروي

\* له ترجمة في : أمل الآمل ٢: ٣٢٥ ، تأسيس الشيعة ١٣٠ ، الثقات العيون ٣٣٧ ، الذريعة

٨٣: ١ ، رياض العلماء ، دبحانة الأدب ٧: ٢١٥ ، الفوائد الرضوية ٩: ٧٠ ، لسان الميزان ٦:

٢٢٧ ، المستدرک ٣: ٢٧٦ ، معنى المقال ١٠٠ ، نهج المقال ٥١ ، ملحة العارفین

عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من نقل عني إلى من لم يلحقني من أمته أربعين حديثاً كتب في زمرة العلماء وحشر في جملة الشهداء، ومن كذب علي متعمداً فليتبوء ثقله من النار.

وهذا الكتاب يشتمل على تسعمائة حديث وثلاثة عشر حديثاً صحاح، متفق عليها كافة أهل الإسلام، إذهي من كلا الطرفين من السنة مع اتفاق من الشيعة عليها فوجبت الجنة لتناول من رواءعنا قطعاً. إذ الجنة على مقتضى هذين الحديثين نجب بأربعين حديثاً؛ فهذه أضعاف ما ذكر في الخبرين المذكورين، إذ كل ما عنه صلوات الله عليه وآله فهو كما قال المعري:

وإني وإن كنت الأخير زعمانه      لآتي بمائت تستطعمه الأوائل

هذا وروايته في الأغلب عن عماد الدين محمد بن القاسم الطبري؛ الراوي عن الشيخ أبي علي بن شيخنا الطوسي، وهو غير الشيخ يعقوب بن محمد بن يعقوب بن الفرج السوراي الراوي عن الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي علي وشيخ روايته والد مولانا العلامة الحلبي، فإن والد العلامة لا يروي عن صاحب الترجمة إلا بالواسطة كما قد عرفت.

ثم إن البطريق ككبريت: الفائدة من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل، ثم الترخان على خمسة آلاف، ثم القومس على مائتين، كما ذكره صاحب «القاموس».



## ٧٤٧

الشيخ ابو زكريا يحيى بن سعيد وهو ابن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي

من فضلاء عصره ، يروى عنه السيد عبد الكريم بن أحمد بن طاوس كتاب «معالم العلماء» لابن شهر آشوب وغيره ، كما رأيت به بخط ابن طاوس ، ويروى عنه العلامة . له كتاب «جامع الشرايع» وغيره ، وذكر العلامة أنه كان زاهدا ورعاً ، وقال ابن داود : يحيى بن أحمد بن سعيد شيخنا الإمام العلامة الورع القدوة ، كان جامعاً لفنون الأدبية والفقهية والأصولية ، و كان أودع الفضلاء وأزهدهم ، له تصانيف جامعة للفوائد منها : كتاب «الجامع للشرايع» في الفقه ، وكتاب «المدخل في اصول الفقه» وغير ذلك .

مات سنة تسع وثمانين وستمائة (١) انتهى :

وذكر الشيخ حسن وغيره أن نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد بن عم المحقق جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلبي ، كذا ذكره صاحب «الأمل» ثم أنه قال : وقال العلامة في اجازة له : كان الشيخ الأعظم خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي وزيراً للسلطان هولاكو ، فأفذه إلى العراق ، فحضر الحلقة ، فاجتمع عنده فقهاؤها ، فأشار إلى الفقيه نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد وقال : من أعلم هؤلاء الجماعة ؟ إلى آخر الحكاية التي نقلناها عن الاجازة المزبورة في ذيل ترجمة المحقق المرحوم .

ثم أن للرجل كتاباً لطيفاً آخر في الفقه موجوداً بين أظهر علماء الطائفة سمّاه «نزهة الناظر في الجمع بين الاشياء والنظائر» ينصف على ثلاثة آلاف

\* له ترجمة في : أمل الآمل ٣٦٤:٢ ، بنية الوعاة ٣٣١:٢ ، تأسيس الشيعة ٣٠٧ ، تنقيح

المقال ٣١٢ ، الفريعة ١٠٥:٦ ، رجال ابن داود ٣٧١ ، لؤلؤة البحرين ٣٥٢ ، المستدرک ٢٦٢:٣

(١) قال في أمل الآمل ما تم سنة ٦٩٠ وفي البقية ٦٨٩ .

بيت تقريباً .

وقال صاحب «اللزومة» ومن مشايخ شيخنا العلامة نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي ، وهو ابن عم المحقق نجم الدين المتقدم ، واشتهر نسبه إلى جده في عبارات الأصحاب يحيى بن سعيد ، وقد أخذله الاسم واللقب من جده نجيب الدين يحيى بن الحسن بن سعيد ، كما تقدم في ترجمة المحقق ، وقد ذكر العلامة في إجازته لبني زهرة أنه كان زاهداً ورعاً ، وقال الشيخ حسن بن داود : يحيى بن أحمد بن سعيد شيخنا إلى أن قال بعد نقل عبارته السابقة إنتهى .  
وكان موته في ليلة العرفة في الثالث الأول من الليل من السنة التاسعة والثمانين بعد الستمائة (١) .

## ٧٤٨

الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي العاملي

كان فاضلاً فقيهاً عابداً له كتب منها كتاب «الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام» عندنا منه نسخة ، يروي عن المحقق جعفر بن الحسن بن سعيد ، وعن ابن طائس كذا في «امل الآمل» .

وفي «رجال المحدثات النيسابورية» أنه كان فقيهاً محدثاً ، وإن له أيضاً كتاباً سماه «الدرر النظيم في مناقب الأئمة المهاميم» ينقل فيه من كتاب مدينة العلم وغيره من الكتب المعتمدة ، وكتاب «الأربعين من الأربعين» انتهى .  
وهو غير الشيخ جمال الدين بن يوسف بن حماد الذي كان هو أيضاً من المشايخ ، و

(١) لزومة البحرين ٢٥٢ - ٢٥٣ .

• له ترجمة في : امل الآمل ١ : ١٩٠ ، الذريعة ٣٣١ : ٣ ، ريعانة الادب ٣ : ٣٦٢ .

روى عن السيد رضى الدين بن قتادة ، و يروى عنه السيد تاج الدين بسن معتبة  
كتاب «التيسير» .

## ٧٢٩

الشيخ سديد الدين يوسف بن الشيخ شرف الدين على بن النظهر الحلي

والد إمامنا العلامة على الإطلاق واستاده الأقدم في الفقه والأدب والأصول  
والأخلاق ، تقدم في ذيل ترجمة مولانا المحقق المطلق نجم الدين الحلي أنه أشار  
في محضر الشيخ الأعظم الخواجه نصير الدين محمد الطوسي أيام وزارته له لأكوخان  
المغولي ، ونزوله إلى بلاد العراق لقمع الخاصرة من الملك العباسي ، لما سأله عن  
أعلم تلامذته بالأصولين إلى هذا الرجل ، ورجل آخر من أجلة علماء ذلك  
الدين ، و يظهر من ذلك غاية بصارته بهذين الفئتين كما لا يخفى على ناظره أحد من  
ذوي عينين .

و قال صاحب «الأمل» في صفة الرجل : والدة العلامة قدس الله روحه فاضل  
فقيه متبحر نقل والده أقواله في كتبه و تقدم مدحه مع ابنه انتهى و لم يزد في  
مدحه ثمة الأنفل عبارة ابن داود الحلي صاحب الرجال و هي قوله رحمه الله و كان  
والده يعني العلامة قدس الله روحه فقيهاً محققاً مدرساً عظيم الشأن فليلاحظ .

ثم إن من جملة مناسبات المقام إيراد عبارة للعلامة في كتاب كشف اليقين  
في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، في باب أخباره بالمغيبات وهي هكذا : و من  
ذلك أخباره عليه السلام بعمارة بغداد ، و ملك بني العباس ، و ذكر أحوالهم ، و  
أخذ المغول الملك منهم ، رواه والدي رحمه الله ، و كان ذلك سبب سلامة أهل  
الحلة والكوفة و المشهدين الشريفين من القتل ، لأنه لما وصل السلطان هلاكو  
إلى بغداد قبل أن يفتحها هرب أكثر الحلة إلى البطايح إلا القليل ، فكان من جملة



القليل والذي رحمه الله ، والسيد مجد الدين بن طلاس ، والفقيه بن أبي العرفاء .  
 جمع رأيهم على مكتبة السلطان بأنهم مطيعون داخلون تحت الأمانة ، و  
 أنفذوا به شخصاً أعجباً ؛ فأنفذ السلطان إليهم فرماناً مع شخصين أحدهما يقال له :  
 بكلة ، والآخري يقال له علاء الدين ، وقال لهما قولا لهم : إن كانت قلوبكم كما وردت  
 به كتبكم نحضرون إلينا ، فجاء الأميران ، فخافوا لعدم معرفتهم بما ينتهي الحال  
 إليه ؛ فقال والذي رحمه الله إن جئت وحدي كفي ، فقالا لهم ؛ فامض معكما ، فلما  
 حضر بين يديه ، وكان ذلك قبل فتح بغداد وقبل قتل الخليفة ، قال له : كيف قدمتم  
 على مكاتبتني والحضور عندي قبل أن تعلموا بما ينتهي إليه أمري وأمر صاحبكم ،  
 وكيف تأمنون أن يصلحني ورحلت عني ، فقال والذي ؛ إنما أقدمنا على ذلك لأننا  
 روينا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال في خطبته الزوراء : و  
 ما أدريكم ما الزوراء ، أرض ذات أنثى يشيد فيها البنيان ، و تكثر فيها السكان ،  
 و يكون فيها مهادم و خزان ، يتخذها ولد العباس موطناً ، ولآخرهم مسكناً ؛ تكون  
 لهم دار لهم ولعب يكون بها الجور الجائر ، و الخوف المخيف ، والأئمة الفجرة ؛  
 و الأمراء الفسقة ، و الوزراء الخونة ، يخدمهم أبناء فارس والروم لا بأمرهم بمعرف  
 إذا عرفوه ، ولا يتناحون عن منكر إذا تكرره ، تكفي الرجال منهم بالرجال ، و  
 النساء بالنساء ، فعند ذلك الغم العميم ، و البكاء الطويل ، و الويل و العويل ،  
 لأهل الزوراء من سطوات الترك ، و هم قوم سفار الحديق ، وجوعهم كالمجال  
 المطوقة ، لباسهم الحديد ، جرد مرد ، يقدمهم ملك يأتي من حيث بدا ملكهم ،  
 جمهوري الصوت ، قوي الصولة ، عالي الهمة ، لا يمر بمدينة إلا اقتحمها ، ولا ترفع  
 عليه راية إلا بكشفها ، الويل الويل لمن نراه ، فلا يزال كذلك حتى يظفر ، فلما  
 وصف لنا ذلك ، ووجدنا الصفات فيكم رجوناك ، فقصداك ؛ فطابت قلوبهم و كتب  
 لهم فرماناً لهم باسم والذي رحمه الله بطيب فيه قلوب أهل العلة و أعمالها ، والأخبار

الواردة في ذلك كثيرة إنتهى ، ولم أتدقق إلى الآن أن من هما الرجلان ذكرهما العلامة من الجمع القليل مع والده الجليل فليلاحظ إنشاء الله .

و قد يظهر من تضاعيف كتب الإجازات و الرجال أن معظم قراءه والده العلامة اعلى الله تعالى مقامه في الفقه والأصول كان عليه ، كما أن روايته المشهورة أيضاً مستندة إليه .

بل يظهر من كتاب أجوبة العلامة لأسئلة السيد المهني قدس سره غاية فضل الرجل و تقدمه في كثير من العلوم ، كما أنه يقول في جواب مسأله التي فيها يقول ما يقول سيدنا في الأمة إذا كانت مشتركة بين جماعة فاحلوا وطنها لو احد منهم ، هل تحل أم لا ؟ أو إن حلت لمحل تحل له بامر من ذلك ؟ تحليل أم بأمر واحد ؟ الجواب : اختلاف علماؤنا في حل هذه الأمة ، و الأقوى إباحتها ؛ و كنت قد رأيت والدي قدس الله روحه في الشوم بعد وفاته و أنا قاعد بين يديه ، وهو يبحث لنا على نهج ما كان في حياته ، فيبحث عن هذه المسألة ، و نقل الخلاف و ذكر أن السيد المرتضى رحمه الله منع منه إباحتها ، و الشيخ الطوسي رحمه الله أجاز وطنها ، فقلت : الحق قول المرتضى ، فقال : ليم ؟ فقلت : لأن سبب البضع لا يتبعه ، فلا يقال زوجتك أو أمك حلتك بعض هذه الجارية ، و يكون الباقي مباحاً بالملك ، فقال رحمه الله هذا غلط نحن لا نقول إذا ملكك بعضها يحرم بعضها و يحل بعضها بل لو كان فيها غيره أقل جزء منها كانت بأسرها حراماً ، فيكون التحليل مباحاً للجميع لا للبعض . هذا أو نحوه سورة العناب .

## ٢٥٠

العالم الرباني والعالم الانساني شيخنا الافقه الاوجه الاحوط الاضبط

يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن

عصفور الدرازي البحراني

صاحب «الحقائق الناضرة» و«الذوق التجفيفية» و«لؤلؤة البحرين» وغير ذلك من التصنيفات الفاخرة الباهرة التي تليق بمطالعتها النفس؛ وتقربها لحفظها العين، لم يعد مثله من بين علماء هذه الفرقة الناجية في التخلق بأكثر المكارم الزاهية، من سلامة الجنبية واستقامة الدربة، وجودة السليقة، ومثابة الطريقة، ورعاية الإخلاص في العلم والعمل؛ والتخلي بصفات طبقاتنا الأولى، والتخلي عن رفائل طباع الخلف الطائبيين للمناسبات والدول؛ والمعجب من سميت العلامة المروّج كيف أنكر على سير هذا الرجل الجليل في ذم حياته وشد الملامة والتبخيل على من حضر في مجلس إفاذاته، بحيث قد قيل: أن ابن أخيه الفاضل صاحب «رياض المسائل» كان من خوفه يدخل على ذلك الجنب سراً ويقرأ عليه ما كان يقرأ عليه ليلاً ومتخافاً لاجهرأ.

وإن كان سميتنا الآخر وسيدنا الفقيه المعاصر عامله الله بفضل مالهديه وملا من سوابغ نعمه يديه، شافهني أيضاً بمثل هذه المخادشة عليه؛ والمناقشة في اتقان ما سبق من الكتاب الكبير المنتسب إليه وذلك فيما رأينا ظاهراً من جهة بينونة طريقته لطريقة المجتهدين وعدم موافقته معهما في تريب الأدلة، كما هو الحق المتبين، ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك، ولذلك خلقهم ونمت كلمة ربك لاملأن

\* له ترجمة في: الفريعة ١: ٢٦٥، دبحانة الادب ٣: ٣٦٠، شهداء الفضيلة ٣١٦،

لؤلؤة البحرين ٢٢٢، المستدرک ٣: ٣٩٥، مصفى المقال ٥٠٦، منتهى المقال ٣٢٢،

هدية العارفين ٢: ٥٩٦ وانظر مقدمة «الحقائق الناضرة».



جهنم من الجنة والناس أجمعين، هذا .

و من جملة من ترمض لذكر أحوال هذا الرجل على سبيل التفصيل ؛ هو الشيخ  
الفاضل الجليل أبو علي الرجالي الحائري ، المتسم بمحمد بن إسماعيل ، فإنه قال  
في كتابه الموسوم « بمنتهى المقال في أحوال الرجال » بعد الترجمة له بمثل ما ذكر  
في هذا المجال ؛ هو من قرية الدراز إحدى قرى البحرين ، عالم فاضل متبحر  
ماهر متتبع محدث ورع عابد صدوق دين من أجلة مشايخنا المعاصرين ، و  
أفاضل علمائنا المتبحرين ، كان أبوه الشيخ أحمد من أجلة تلامذة شيخنا  
الشيخ سليمان الماحوزي ، وكان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً مجتهداً صرفاً ، كثير  
التشجيع على الأخباريين ؛ كما صرح به والده شيخنا المذكور في اجازته الكبيرة  
المشهورة .

وكان هو قدس سره أولاً أخبارياً صرفاً ، ثم رجع إلى الطريقة الوسطى ، و  
كان يقول أنها طريقة العلامة البيهقي غفر له « بحار الأنوار » مولده كما ذكره في  
اجازته المذكورة في السنة الثانية بعد المائة و الألف في قرية الماحوز إحدى قرى  
البحرين ؛ و اشتغل وهو صبي على والده طاب ثراه ، ثم على العالم العلامة الشيخ  
حسين الماحوزي ، وكان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً مجتهداً صرفاً ، حكى الأستاذ  
العلامة دام علاه أنه كان كثير الطمع على الأخباريين ، و يقول : الأخباريون هم  
الذين يقولون ما لا يفعلون ، و يعتقدون من حيث لا يشعرون ، و على الشيخ أحمد بن -  
عبدالله البلادي وغيرهما من علماء البحرين ، و بقي مدة مشغلاً بالتفصيل ، ثم سافر  
إلى حج بيت الله الحرام ، و زيارة رسولنا عليه آله افضل الصلاة و السلام ؛ ثم رجع  
إلى القطيف ، و بقي بها مدة مشغلاً بالتفصيل ، و بعد خراب البحرين و احتياله  
الاعراب و غيرهم من الفجرة النصاب عليها فر إلى ديار المعجم ، و قطن برهة في كرمان ،  
ثم في شيراز و نوابها من الأسطوانات ، مشغلاً بالتدريس و التأليف ، ثم سافر  
إلى العتبات العاليات ، و جاور في كربلاء شرفها الله ، و اشغل بآزار المصنفات مواظباً

على العبادات ، ملاحماً على الطاعات ، إلى أن أدركه الأجل المحتوم ، و نزل به القضاء المبرور ، فيجاور في تلك الحضرة العلية المجاورة الحقيقية .  
له قدس سره من المصنفات كتاب « الحقائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة » وهو كتاب جليل لم يعمل مثله جداً ، فيه جميع الأقوال و الأخبار الواردة عن الأئمة الأطهار ، إلا أنه طاب ثراه لم يأت إلى الأخبارية كان قليل التعلّق بالاستدلال بالأدلة الأصولية التي هي أهمّ الأدلة الفقهية ، وعمدة الأدلة الشرعية ، خرج منه جميع العبادات إلا كتاب الجهاد ؛ و أكثر المعاملات ؛ إلى أواخر كتاب الطلاق ، و اعرض عن ذكر كتاب الجهاد لقلة النفع المتعلّق به الآن ، وإيثاراً لأصرف الوقت فيما هو أهمّ تبعاً لبعض علمائنا الأعيان ؛ و كتاب « سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد » و الردّ عليه في شرح نهج البلاغة ، ذكر في أوله مقدّمة شافية في الإمامة ، تصلح أن تكون كتاباً مستقلاً ، ثم ذكر فيه كلامه في الشرح المذكور ممّا يتعلّق بالإمامة و الخلافة و أحوال الصحابة و الردّ عليه ، خرج منه المجلد الأول ، و قليل من الثاني ، كتاب « الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب » و ما يترتّب عليه من المطالب ، كتاب « الدرر التجفّية من المتلفطات اليوسفيّة » و هو كتاب جيّد جداً ، مشتمل على علوم و مسائل و فوائد و رسائل ، جامع لتحقيقات شريفة و تدقيقات لطيفة ؛ كتاب « النفحات الملكوتية في الردّ على الصوفية » ذكر فيه جملة من زهانتهم و شطراً من خرافاتهم ، و عدّ منهم المولى محسن الكاشاني و نقل عنه مقالات قبيحة و عقايد غير سليمة ؛ و ردّها كتاب « تدارك المدارك فيما هو غافل عنه و نارك » و هو حاشية على الكتاب المذكور ؛ خرج منه مجلّد مشتمل على كتاب الطهارة و الصلاة .

ثمّ عدّ بعد ذلك عدّة كتب و رسائل أخر هي كتاب « اعلام القاصدين إلى مناهج اصول الدين » و كتاب « معراج التنبيه في شرح من لا يحضره الفقيه » كتاب « الخطب للجمعيات و الأعياد » كتاب « جليس الحاضر و انيس المسافر » يجري مجرى

الكشكول « اجوبة المسائل البحرانية » « رسالة في مناسك الحج » « رسالة في افضلية  
 التسبيح في الركعتين الأخيرتين » « رسالة في تحقيق معنى الاسلام و الايمان »  
 « رسالة في انفعال الماء القليل بالنجاسة » ردّاً علي المولي محسن الكاشي « رسالة  
 في إتمام الصلاة في الحرم الأربعة » « رسالة في الرد علي السيد الداماد في القول  
 بعموم المنزلة في الرضاع » « رسالة في المنع عن الجمع بين الفاطميين » و هي  
 التي كتب في ردّها استادنا البهبهاني رسائل متعدّدة وكذا ولد الاستاد وبعض آخر من  
 المشايخ الأركياء ، « رسالة في الصلاة متناً و شرحاً » و أخرى منتخبة منها ، و أخرى  
 في احكام الميراث ، « اجوبة المسائل الشيرازية » « اجوبة المسائل  
 البهبهانية » « اجوبة المسائل الكازرونية » إجازة كبيرة مبسطة موسومة  
 « بلؤلؤة البحرين في الاجازة لقرني العيين » كتبها رحمه الله لابني أخويه الشيخ خلف  
 والشيخ حسين و هي مشتملة على ذكر اكثر علمائنا و أحوالهم و مؤلفاتهم و مدقّاعامادهم  
 و وفياتهم من زمانه إلى زمان الصدوقين و الكليني ، ثم قال الى غير ذلك من فوائد و  
 رسائل و إجازات و أجوبة مسائل .

توفي رحمه الله في شهر ربيع الأول من السنة السادسة و الثمانين بعد المائة و  
 الألف ، و تولى غسله المقدس الثغري الشيخ محمد علي الشهير بابن سلطان ، و هو ممن  
 تلمذ عليه و تلميذه الآخر المغفور المرحوم الحاج معصوم ، و صلى عليه الأستاذ  
 العلامة و اجتمع خلف جنازته خلق كثير و جم غفير ؛ مع خلوة البلاد من أهاليها ،  
 و نشئت شمل ساكنيها ، لحادثة نزلت بهم في ذلك العام ، من حوادث الأتام التي لا يتنم  
 ولا ينال انتهى .

و مراده بالحادثة المذكورة هي قضية الطاعون الشديد الواقعة في عين تلك السنة  
 بأرض العراق ، و من المسموع ان قراد تلك الارض المقدسة غالباً الا ابتلاء بهذه البلية  
 الجارفة على رأس كلّ قرن من القرون ، حتى ان الفاصلة فيها في الغالب ثلاثون سنة



كاملة بين كل طاعون ، نعوذ بالله من غضب الله على الذين يسمعون ولا يسمعون ، ويدعون العبودية ولا يدعون .

ثم إن من جملة من تعرض لترجمة هذا الشيخ المنتقل بالجمال المعنوي و الصوري ، هو تلميذ تلميذه المحدث المتعصب المتنصب التيا بوري ، فأثته قال في كتاب رجاله الكبير عند بلوغ كلامه إلى تسمية هذا البارح التحرير ، كان فقيهاً محدثاً ورعاً ، له كتب كثيرة ، أشهرها كتاب «المعدائق الناضرة» في الفقه وكتاب «الدرر النجفية» في النوادر ، يروي عن جماعة كما ذكره في رسالة «لؤلؤة البحرين» منهم المولى محمد الجيلاني ، معني به المتوطن في نشأته بالمشهد المقدس الطوسي ، والأخذ بسنده بل كل ما لديه عن العلامة السمي المجلسي قدس سره القدوسي .

ويروي عنه جماعة منهم : سيدنا الميرور الأُميرزا محمد مهدي الشهرستاني و شيخنا المحدث الورع علي بن موسى البحراني ، ولد سنة سبع ومائة بعد الألف ، وتوفي مجاوراً بمشهد الحسين عليه السلام سنة سبع و ثمانين و مائة بعد الألف ، ودفن قريباً من الشهداء ، ورونا عن عدة عنه صحح أقول أزخ وفاته بعض الأدباء وكان مصراع تاريخه فرحت قلب الذين بعدك يوسف انتهى .

وأقول صاحب هذا النظم هو السيد السند محمد المنسوب إلى السيد زين زينه الله باباس التقوي ، ومطلعه :

يا قبر يوسف كيف أوعيت العلي	و كُنت في جنبيك ما لا يكثف
قامت عليه نوائح من كتبه	تشكو الظلمة بعده تأسف
كم دائق العلم التي من زهرها	كأنت أامل ذي البصائر تقطف

في تسعة أبيات آخر أو آخرها الثلاثة :

مذهبت من عين الأنام فكُنّا	يعقوب حزن غاب عنه يوسف
فقضيت واحد ذا الزمان فارختوا	فرحت قلب الذين بعدك يوسف

هذا ومن جملة من يروى عن هذا أيضاً بالاجازة هو الفاضل المحقق العلامة  
المولاي محمد مهدي التراقي ، وسمي به المنفردان العلامة الطباطبائي ، و الشيخ  
محمد مهدي الفتوئي .

ومنهم الشيخ الأجل الأمام أحمد بن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن خلف  
الدستائي ، الذي هو شيخ رواية الشيخ أحمد بن زين الدين العارف المتبحر البحراني ،  
ومنهم السيد المتورع الفاضل العالي التمدل أمير عبد الباقي بن الحبر البارع المعتمد  
الأمير محمد حسين الحسيني الأصفيائي ، ابن بنت سميته العلامة المجلسي الثاني ،  
كما ذكره بعض مجازيه في الرواية من سلالته أول المجلسيين في كتاب لدرسه في ضبط  
خلاصة مرقمه صاحب ترجمة في كتاب «لؤلؤة البحرين» ذاكراً فيه أيضاً في ذيل ترجمته  
أنفس الرجل شوغف في الجنان رفعت ماصوره وكانت ولادة الفاضل العلامة النحرير  
الفهامة الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني المذكور ، ومؤلف كتاب «الحقائق»  
المجاور في أرض كربلاء وميتاً قدس سره في شهر السنة السابعة بعد المائة والألف  
ووفاته في شهر سنة ست وثمانين ومائة ، وأظن شهر وفاته الربيع الأول ، كان فاضلاً  
عالماً محققاً تحريراً مستجمعاً للعلوم العقلية والنقلية ، حشره الله تعالى مع من دُفن في  
جواره صلوات الله عليه انتهى كلامه .

وقد تقدم منا الكلام على ترجمة بلاد البحرين في ذيل ترجمة أفضل علمائها  
الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف المتوفي هو أيضاً ببليّة طاعون العراق ، في سنة ألف  
ومائة واثنين ، مع اخوين آخرين له جليلين صالحين .

باب ما اؤله الياء المثناة التحتانية من سائر اطباق الفريقين

٧٥١

امام الامة النجاة واللغويين والقراء ابو كزريا يحيى بن زياد بن

عبدالله بن مروان الديلمي النحوي الملقب بالقراء

قال جازل الدين السيوطي في كتاب طبقات النحاة المسماة بـ «بغية الوعاة» : كان اُمام الكوفيين بالنحوي بعد الكسائي ، أخذ عنه وعليه اعتمد ، وأخذ عن يوتس ، وأهل الكوفة يدعون انه استكر عنه ، وأهل البصرة يدعون ذلك ، وكان يحدث الكلام ، ويعمل إلى الاعتزال ، وكان متديناً متورعاً على تيمه وعجب وتعظم ، وكان زائد العصبيّة على سيبويه وكتابه تحت رأسه ، وكان يتفلسف في تصانيفه و يسلك ألفاظ الفلاسفة ، وكان اكثر مقامه بغداداً ، كان آخر السنة أقي الكوفة فأقام به اربعين يوماً يفرق في اهله ما جمعه وكان شديد المعاش لا يأكل حتى يمسه الجوع ، وجمع مالا خلفه لا ينالها طر صاحب

له ترجمة في : الانساب ٢٢٠ ، البداية والنهاية ١٠ : ٢٦١ ، بغية الوعاة ٢ : ٣٣٣ ،

تاريخ بغداد ١٢ : ٣٣٨ ، تأسيس الشيعة ٩٩ ، تذكرة الحفاظ ١ : ٣٣٨ ، تريب التهذيب ٢ :

٢٢٧ ، تهذيب التهذيب ١١ : ٢١٣ ، رياض العلماء خ ، ربحانة الادب ٢ : ٣١٤ ، شذرات الذهب

٢ : ١٩٠ ، طبقات القراء ٢ : ٣٧١ ، العبر ١ : ٣٥٤ ، فهرست ٦٠٦ ، الكنى والالقب ٣ : ١٨٠ ، الباب ٢ :

١٩٨ ، المعارف ٥٤٥ ، معجم الادباء ٧ : ٢٧٤ ، النجوم الزاهرة ٢ : ١٨٥ ، نور القبس ١ : ٣٠٩

هدية العارفين ٢ : ٥١٢ ، وفيات الاعيان ٥ : ٢٢٥ .



سكاكين ، وأبوه زياد هو الأقطع قطعت يده في الحرب مع الحسين بن علي ؛ وكان مولى لأبي نروان ، وأبو نروان مولى بني عيس صنف القراء «معاني القرآن» «البهى» فيما يلحن فيه العامة «اللغات» «المصادر في القرآن» «الجمع والتثنية في القرآن» «آلة الكتاب» «التوارد» «المقصود والممدود» «فعل وافعل» «المذكر والمؤنث» «المعجود» يشتمل على ستة وأربعين جزءاً في الأعراب ، ولم يغير ذلك .

مات بطريق مكنة سنة سبع ومائتين عن سبع وستين سنة ، قال سلمة بن عاصم ، دخلت عليه في مرضه وقد زال عقله ، وهو يقول ان نصيباً فنصيباً وإن رفعاً فرفعاً ، روى له هذا الشعر قيل ولم يقله غيره :

ان تراني لك العيون يباب	ليس مثلي يطيق ذل الحجاب
بأعيراً على جريب من الار	من له تسعة من الحجاب
جالساً في الخراب يوجب فيه	ما رأينا أمانه في خراب

انتهى ومراده بالحسين بن علي هو ابن علي بن الحسن المثلث المقتول بالفخ وكان آخر دعاء الزيدية ؛ خرج في دولة المهدي العباسي ، وقاتل فقتل في الموضع المذكور ، وهو علي رأس فرسخ من مكنة المعظمة ، وحمل رأسه إلى المهدي وفيه يقول دعلج الخزازي الشاعر المشهور في نائشته ، وقد قرأها علي أبي الحسن الرضا عليه السلام :

قبور بكوفان وأخرى بطيبة وأخرى يفتح نالها صلتواي

هذانم إن هذا الرجل غير أبي زكريا يحيى بن أحمد الفارابي الذي هو أيضاً أحد الأئمة المتقنين في اللغة وله أيضاً كتاب «المصادر في اللغة» كما في «البغية» فليقتطعن ولا يغفل

## ٢٥٢

الشيخ المتقدم الاوحد ابو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي

اليزيدي النحوي المقرئ اللغوي مولى بني عدي بن مناة

نقدم ذكره بالمناسبة في ذيل ترجمة سمي ولد ولده الفضل بن محمد بن علي  
القضباي أبي القاسم النحوي ، مع الإشارة إلى جملة من مصنفاته ، و قليل من  
أخباره و حكمائه ، واكتننا لنا وعدنا ثمة أن نؤمى إلى تراجم جماعة من أولاده  
العلماء اليزيديين اللغويين في ضمن ترجمة حافده النزيل العلامة أبي عبد الله  
محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد المذكور ، في باب المعامدة من هذا الكتاب ،  
ثم بدالنا في عمل ذلك الاستطراد للباب ، ورأيت الأنسب تأخير ترجمة أبي  
عبد الله المذكور ، إلى هذا المآب ، لأنه مرصد أبي قبيلتهم المصدر لهؤلاء  
الأقطاب ، حق علينا أن نوفي هنا بما وعدنا ، ونذكر في ذيل ترجمة هذا الجد الأعلى  
ترجمة ولده الأرشد أبي عبد الله ، ثم تتبعهما بالإشارة إلى سائر فضلاء هذه التسلسلة  
العالية ، متميماً للعائدة إلى عباد الله ، فنقول أولاً في جهة إشتهار هذه النسبة بالنسبة  
إلى جميع فضلاء هذه العصبة ، أنهم كما ذكره صاحب « البغية » اشتغال هذا الرجل  
الأول منهم في أول الوحدة بتربية أولاد يزيد بن منصور الحميري الحاكم على الكوفة  
إلى البصرة ، وان انتقل بعد ذلك إلى خدمة عتبة هارون الرشيد ، وعين لتربية ولده  
المأمون على وجه يريد .

١ : له ترجمة في : أخبار النحويين للسيرافي ٢ - ، الأغانى ١٨ : ٧٢ ، الأنساب ٦٠٠ :  
بغية الوعاة ٨ : ٣٤٠ ، تاريخ بغداد ١٤ : ١٢٧ ، خزائن الأدب ٢ : ٢٢٦ ، ديوان الأدب  
٦ : ٣٩٢ ، طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٧٣ ، طبقات القراء ٢ : ٣٧٥ ، الفهرست ٥٠ :  
اللباب ٣ : ٣٠٨ ، مرآة الجنان ٢ : ٣ ، المعارف ٥٢٢ ، معجم الأدباء ٧ : ٢٨٩ ، النجوم الزاهرة  
٢ : ١٧٣ ، وفيات الأعيان ٥١ : ٢٣ .

ثم أنا نقول في مرحلة ما وعدنا من ترجمة أحوال محمد بن العباس اليزيدي الذي هو نافلة صاحب العنوان : قال ابن خلكان المورخ في ذيل هذه المرحلة من كتابه الموسوم بـ «وفيات الأعيان» كان إماماً في النحوى والأدب ، ونقل التوارد وأخبار العرب ، حدث عن عمته عبيد الله ، وعن أبي الفضل الرضا ، ونعلب وغيرهم ، وقال الخطيب كان رواية لأخبار والآداب ، مصداقاً في حديثه ، روى عنه أبو بكر القولى في آخرين ، واستدعى في آخر عمره لتعليم أولاد المقتدر ، فلزمهم .

له من الكتب «مختصر النحوى» «الخيال» «مناقب بنى العباس» «أخبار اليزيديين» مات كما قل المرزبانى سنة ثلاث عشر وثلاثمائة انتهى .

وقد كان جد هذا الرجل الذى هو ولد صاحب العنوان ، وسمى نفسه وكنيته أيضاً ، من جملة أهل الأدب والعلم بالقرآن واللغة شاعراً مجيداً ، مدح الرشيد ، و آذب المأمون ، وهو أسن ولد أبيه ، مات بمصر لما خرج إليهم المعتصم ، كما عن «تاريخ الخطيب» .

و كان أيضاً من جملة فضلاء هذه السلسلة إبراهيم بن يحيى بن المبارك أبو اسحاق بن أبي محمد البصرى البغدادي ، والنحوى بن النحوى ، عم والد صاحب العنوان ، وكان كما عن التاريخ المذكور قد سمع أباه يحيى ، وأبازيد اللغوى ، وعبد الملك الأصمعى ، ورؤى عند أخوته إسماعيل ، وإبنا أخيه أحمد وعبيد الله ، ابن محمد بن يحيى .

وله من المصنفات كتاب «ما اتفق لفظه واختلف معناه» ابتداء فيه وهو ابن سبع عشرة سنة ، ولم يزل يعمل قيد إلى أن أتت عليه ستون سنة ، وبه يفتخر اليزيديون ، وكتاب «مصادر القرآن» وكتاب «النقط والشكل» وكتاب «المقصود والممدود» وغير ذلك .

وحضر هذا الرجل مرة عند المأمون الرشيد وعنده يحيى بن اكنم القاضي ، و



هم على الشراب فقال له يحيى بما زجه ما بال المعلمين يلبسون بالنسيان ؟ فرفع  
إبراهيم رأسه فإذا المأمون يحرش على العبت به ، فغاضه ذلك ، وقال أمير المؤمنين  
أعلم خلق الله بهذا ، فإن أبي أدبه ، فقام المأمون من مجلسه غضباً ، ودفعته الملاحى ،  
فأقبل يحيى على إبراهيم فقال : أنتدى ما خرج من رأسك أبى لأرى هذه الصلابة  
سبباً لأفراضكم بما آل اليزيدي ، قال إبراهيم فزال عني الشكر و كتبت  
إلى المأمون :

أما المذنب الخطاء والعفو واسع

وأنولم يكن ذنب لما عرف العفو

سكرت فأبدت مني الكأس بعض ما

كذرت وما إن يستوى الشكر والصحو

في أبيات آخر فرضي وعفى عنه ، ووقع على ظهر أبياته :

إنما مجلس الندامى بساط للموداة بينهم وضعتوه

فإذا ما انتموا وإلى ما أرادوا من حديث ولذة رفعوه

ومات إبراهيم هذا سنة خمس وعشرين ومائتين .

ثم إن من جملة أولئك الأدباء الأعيان هو أحمد بن أبي عبد الله الأول الذي

ولد صاحب العنوان ويدعى هذا بأبي جعفر اليزيدي العدوي الشحوي ، وكان من

أعائل أهل بيته في العلم ، وأوبه شاعر مفرئاً قدم دمشق ، ونوجنه غازياً للروم ، روى

عنه أخوه عبيد الله والفضل ومات سنة ستين ومائتين وله بيت يجمع معجمات

الحروف وهو :

ولقد شجنتني طفله برزت ضحي كالشمس خضاء العظام بذى القضا

كذا نقل عن تاريخ ابن عساكر الشامي ، وليس ما نقل عنه من البيت الجامع

لمعجمات الحروف بأمر عجيب ، ولا يهبط مشكل غريب ، كما لا يخفى ذلك على

اللبيب الأديب ، بل العجب كل العجب هنا ما اتفقت عليه نسخ الشرح الكبير في أول كتاب الطهارة من نسبة تفسير لفظ الطهور الواقع في القرآن بالطاهر المطهر إلى جماعة من اللغويين الأعظم ، منهم الترمذي مع أن المراد به هو اليزيدي المذكور ، وليس الترمذي بالثناء المنشأة التحقافية والراء والميميين علماء الجمهور إلا لقب أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ؛ أحد أبواب صحاحهم الستة المشهورة ، والمتوفى ببغدة ثم مدفي سنة تسع وسبعين ومائتين من الهجرة .

## ٢٥٣

الشيخ أبو الحسن زين الدين يحيى بن معطين عبد النور

الزواوي المفسري الحنفي

صاحب الفية النحو الكنى يشير إليها ابن مالك الطائفي في مفتتح كتاب « الفية » الأليف المشهور ذكره صاحب « بغية الوعاة » فقال بعد الترجمة له بأمثال هذه النسب والسمات : كان إماماً مبرزاً في العربية ، شاعراً محسناً ، قرأ على الجزولي ، وسمع من ابن عساكر ، وأقرأ النحو بدمشق مدة ، ثم بمصر ، وتصدّر بالجامع العتيق ، وحمل الناس عنه وصنف « الألفية في النحو » « والقصول » له ، ولد سنة أربع وستين وخمسائة ، ومات في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة بالقاهرة ، دفن من القيد على صغير الخندق قريباً من قرية الإمام الشافعي ، و قبره هناك ظاهر ، ومن شعره :

قالوا تَلَقَّبَ زَيْنُ الدِّينِ فَهُوَ لَهُ

فَعَمَتْ جَمِيلٌ بِهِ فَدَ زَيْنُ الْأَمَاءِ

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣ : ١٢٩ ، بغية الوعاة ٢ : ٣٢٢ ، تاريخ ابن

الوردى ٢ : ١٥٧ ، الجواهر المضية ٢ : ٢١٤ ، معجم الأدباء ٧ : ٢٩٢ ، مرآة الجنان ٢ : ٦٦

وفيات الأعيان ٥ : ٢٢٣ .

فَقُلْتُ لَا تَعْدِلُوهُ إِنَّ ذَا الْقَبْ

وَقَفَ عَلَى كُلِّ نَجَسٍ وَالدَّلِيلُ أَقْبَى

انتهى ، وقال أيضاً فى ذيل ترجمة الإمام أبى بكر بن عمر بن على بن سالم الملقب  
رضى الدين القسطنطينى "التحوى الشافعى" ، قال صلاح الدين القفدى : ولد سنة  
سبع و ستمائة ، ونشأ بالقدس ، وأخذ العربية عن ابن معط وابن الحاجب ، وتزوج  
ابنته ابن معط ، وكان من كبار أئمة العربية بالقاهرة إلى آخر ما ذكره .

و تقدم فى نضعيف كتابنا هذا بيان جماعة شرحوا كتاب «ألفية ابن معط»  
المذكور مثل ما تقدمت فى ذيل ترجمة ابن الناطم الإشارة إلى جماعة أخرى من  
شرح كتاب ألفية أبيه المتقدم المشهور وهذه الطريقة الزائفة فى سياق التأليف و  
التدوين من جملة خصائص هذه المجموعة الفائقة على سائر الكتب والدواوين .

## ٧٥٤

الإمام الفاضل العلامة الفقيه مفتى المسلمين يحيى الدين أبو بكر يا يحيى

ابن شرف بن مرى النواوى الشافعى

كان من أفاضل الفقهاء واللغويين ، و أكابر العلماء و المحققين ، وله كتب  
كثيرة فى الفقه و اللغة و غيرهما ، منها كتاب له فى مختصر نهاية ابن الأثير ، و  
القاموس وغيرهما فى مجلدتين ، ومنها كتاب «شرح ألفاظ التنبيه» فى الفقه ، نظير  
شرح ألفاظ مختصر المزنى أيضاً فى الفقه للفاضل أبى منصور الأزهري المتقدم  
ذكره فى باب المحمّدين ؛ وهو كتاب نفيس كثير الفائدة للفقيه وغيره ، لم يوجد  
لفظ يستعمله الفقهاء فى دواوينهم ويصطلحون عليه فى متفرقات تباينهم إلا وهو

\* له ترجمة فى : ربحانة الادب ٦ : ٢٦٥ ، شذرات الذهب ٥ : ٣٥٢ طبقات الشافعية

٥ : ١٦٥ (الطبعة الاولى) المعبر ٥ : ٣١٢ ، الكنى و الالقاب ٣ : ٢٧٢ ، مفتاح العادة ١ : ٣٩٨

النجوم الزاهرة ٧ : ٢٧٨ ، هدية العارفين ٢ : ٥٥٢



مذكور في هذا الكتاب على ترتيب الأبواب ، مع بيان معناه ؛ وكشف حقيقته الأولى و الثانية بلا وضع لباب ، وكتاب آخر فيه شرح ألفاظ دقائق المعناه ، و الفرق بين ألفاظه و ألفاظ المجرر للإمام الرافعي أبي القاسم الفزاري وكتاب « تهذيب الأسماء في أحوال الرجال والمصنفات و العلماء و الهداة » و كتاب « المسائل المنثورة » في الفقه ؛ وكتاب « الروضة » أيضاً في الفقه ، و كتاب « مهذب الأسماء و اللغات » في بيان اللغات المشككة على ترتيب حروف الهجاء وكتاب « الأذكار » في الأدعية و الأوراد ؛ والأحرار و العوذ والآداب الشرعية و كان نظره فيه أيضاً إلى شرح ألفاظ المذهب و « التنبيه » في الفقه للشيخ أبي اسحاق الشيرازي ، على حذو ما كتبه الشيخ أبو المجد إسماعيل بن أبي البركات بن عبد الله بن محمد المعروف بابن بطيخ المصلي في شرحه على ألفاظ المذهب المذكور ، ولم اتحقق إلى الآن تاريخ وفاته ولا خصوص طبافته (١) إلا أنه ينقل عن ابن الأثير الجزري كثيراً ، ويعتبر عن ابن مالك الطنطاوي بشيخنا جمال الدين ، وقد أنشبر إلى شيء من تراجم أحواله أيضاً في ذيل باب أول من ذكر حاله في هذا الكتاب فليراجع انشاء الله .

## ٢٥٥

الشيخ العارف المتأله المبرور المقبول شهاب الدين يحيى

بن عبد الله المشتهر بالشيخ المقبول

أنشبر إلى شرح زمة من طوائف أحواله في ذيل ترجمة شيخهم الإمام المرحوم شهاب الدين الشهروردي ، ذكره أيضاً صاحب « حبيب التبر » بتمام التفصيل و التهذيب

(١) ولد سنة إحدى و ثلاثين و ست مائة و قدم دمشق و حج مع أبيه سنة إحدى و خمسين ، و لزم الاشتغال ليلاً و نهاراً ، و سمع من الرضي بن البرهان و الزين خالد ، و عبد العزيز الحموي و أقرانهم ، و ولى مشيخة دار الحديث بعد الشيخ شهاب أبي شامة ، و توفي في الرابع و العشرين من رجب بقرية نوى عند أهله . \*

فمن أراد ذلك ، فليراجع كتاب العبيب ؛ فإن فيما ذكرناه في ترجمة لقيبه المعظم  
إليه كفاية للمتفطن العبيب .

## ٢٥٦

الشيخ ابو يوسف يعقوب بن اسحاق بن السكين

قال صاحب «البغية» كان عالماً بهو الكوفيين وعلم القرآن واللغة والشعر ؛ رواية  
ثقة ، أخذ عن البصريين والكوفيين ، كالفرأ وأبي عمر الشيباني والأثرم وابن الأعرابي  
وله تصانيف كثيرة في النحو ومعاني الشعر وتفسير دواوين العرب ، زاد فيها  
على من تقدمه ولم يكن بعد ابن الأعرابي مثله ، وحضر مرة عند ابن الأعرابي فحكى  
شيئاً فعارضه يعقوب ، وقال من يحكى هذا أصلحك الله ، قال له ابن الأعرابي ما أشد  
حاجتك إلي مع بعرك أذنيه ثم بصفعك ، فاطرق يعقوب حتى سكن ابن الأعرابي ،  
ثم قال له ما كان يسري أن هذه البادرة بددت منك إلى غيري ، ثم لم يتحملها ؛ وكان  
معلمًا للصبيان ببغداد ، ثم أذب أولاد المتوكل ، قال عبد الله بن عبد العزيز ونهيه حين  
شاورني فيمادعاه إلى المتوكل من منادعته ، فلم يقبل قولي وحمله على الحد ، و  
أجاب بمادعي إليه ، فبيناهو مع المتوكل في بعض الأيام إذ مر بهما ولده المعتز و  
المؤيد ، فقال له يا يعقوب : كيف تسميني من علي بن أبي طالب ، ونسب ابني  
هذين من انبياء ؟ فقال قنبر خير منهما ، وأثنى على الحسن والحسين كما هما أهلها ،  
وقيل قال والله إن قنبر خادم علي خير منك وعن ابنيك ، فأمر الأثرم فداسوا بطنه ،

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١ : ٣٢٦ ، بقية الوعاة ٢ : ٣٢٩ ، تاريخ بغداد ١ : ١٣٤

٢٧٣ ، تأسيس الشيعة ١٥٥ ، تنقيح المقال ٣ : ٣٢٩ ، التدريسة ١ : ١٧٣ ، دبحانة الأدب ٧ : ٥٦٩

شذرات الذهب ٢ : ١٠٦ ، العرب ١ : ٢٢٣ ، فلا كقول المغلوكتين ١٣٦ ، الفهرست ٧٢ ، مرآة الجنان

٢ : ١٢٧ ، مجالس المؤمنين ١ : ٥٥٥ ، معجم الأدباء ٧ : ٣٠٠ ، منتهى المقال ٣٣٢ ، النجوم

الزاهرة ٢ : ٣١٧ ، نزهة الألباء ١٧٨ ، هدية العارفين ٢ : ٥٣٦ ، وفيات الأعيان ٥ : ٢٣٨ .

فحمل فعاش يوماً وبعض الآخر ، وقيل حمل ميتاً في بساط ، وقيل أمر بسل لسانه  
من قفاه ففعلوا به ذلك ، فمات وذلك يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة أربع  
وأربعين ومائتين ، ووجه المتوكل إلى أمته ديتة ذكر في جمع الجوامع انتهى وقد  
اختصر كتابه «اصلاح المنطق» الشيخ أبو المكارم مجتهد القدين بن علي بن محمد  
المطلب الكاتب المغربي ؛ بكتاب سماه «الايضاح في اختصار كتاب الاصلاح» و  
رتبه على حروف المعجم ، وهو الذي اختصر كتاب الغربيين للمهروزي وله تصانيف  
حسان ملاح هذا .

وقال القاضي ابن خلكان فيما نقل عن كتابه «وفيات الأعيان» بعد وصف الرجل  
بصاحب كتاب «اصلاح المنطق» وغيره : وكان يميل في رأيه واعتقاده إلى مذهب من  
يرى تقدم علي بن أبي طالب عليه السلام ، وكان يؤدب أولاد المتوكل ، ولما كان المتوكل  
كثير التحامل على علي بن أبي طالب وعلى ابنه الحسن والحسين عليهما السلام ، وكان  
ابن السكيت من الثعالين في محبتهم والتولي لهم ، فبينما هو مع المتوكل يوماً إذ جاء  
المعتز والمؤيد ، فقال المتوكل يا يعقوب : أيهما أحب إليك ابنائ هذان أم الحسن  
والحسين ، فقال ابن السكيت والله إن فتيير خادم علي عليه السلام خير منك ومن إبنك ؛  
فقال المتوكل سلوا لسانه من قفاه ففعلوا به فمات ، وكان ذلك لخمس خلون من رجب  
سنة أربع وأربعين ومائتين عن ثمان وخمسين سنة انتهى .

وقال صاحب «اللزوجة» قال في «الخلاصة» و«كتاب النجاشي» يعقوب بن اسحاق  
السكيت بالسين المهملة والكاف والياء المنقطة تحتها نقطتين والثاء المنقطة فوقها  
نقطتين أبو يوسف كان مقدماً عند أبي جعفر الثاني ، وأبى الحسن عليهما السلام ،  
ويختصان به ، ولعن أبي جعفر عليهما السلام رواية ومسائل ، قتله المتوكل لأجل  
التشيع ، وأمره مشهور و كان عالماً بالعربية واللغة ثقة مصداقاً لا يظعن عليه شيء  
وزاد في جش [رجال النجاشي] وكان وجهاً في علم اللغة والعربية ثقة مصداقاً لا يظعن عليه ،



وله كتب منها كتاب «اصلاح المنطق» و«كتاب الألفاظ» و«كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه» و«كتاب الأضداد» و«كتاب المؤنث والمذكر» و«كتاب المقصور والممدود» و«كتاب الطير» و«كتاب الثبات» و«كتاب الوحش» و«كتاب الأرضين والجبال» و«الأودية» و«كتاب الأصوات» و«كتاب ما صنّفه في شعر الشعراء» أخيراً أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري قال حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد الخلال قال حدثنا أبو عبد الله إبراهيم بن غرقه ، قال حدثنا ثعلب عن يعقوب (١) .

أقول وبهذين الأسنادين ونحوهما نرى جميع مصنفات هذا الشيخ انتهى (٢) وهو غير يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي\* ولأب البصري القاري المشهور ، وكان أعلم الناس في زمانه بالقراءات والعريّة وكلام العرب والرّواية والفقه ، قاضياً نقياً ورعاً زاهداً ، سرق رداؤه وهو في الصلاة ، ورد إليه ولم يشعر اشغله بالصلاة ، وبلغ من جاحه بالبصرة إنه كان يحبس ويطلق ، أخذ عنه خلق كثير ، وله قراءة مشهورة به وهي إحدى القراءات العشر ؛ ول بعضهم فيه .

أبوه من القراء كان وجده ويعقوب في القراء كالكوكب الدري

تفرده محض الصواب وجهه فمن مثله في وفته والي الحشر

ثم إن من جملة تلامذة ابن السكيت المذكور وهو أبو بشر النحوي ، الشاعر المسمى باليمان بن أبي اليمان ؛ وهو الذي نقل في حقه عن ابن النجار أنه من البندريين\* ولد بها وأصله من الأعاجم من الدهاقين ولداً كنه سنة مائتين ونشأ بالبندريين وحفظ بها أدباً كثيراً وعلماً وأشعاراً كثيرة ، ثم خرج إلى بغداد ولقي العلماء وقرأ على محمد بن زياد الأعرابي وأبي نصر صاحب الأصمعي\* وابن السكيت ، ودخل البصرة فلفي الزياتي والرياشي قبل ذلك كان عارفاً باللغة وله من الكتب «كتاب التنبيه» كتاب «معاني الشعر» و«كتاب العروض» (٣)

(١) رجال النجاشي ٣١٢ طبعه يعقوب

(٢) لؤلؤة البحرين

(٣) بقية الوعاة ٢: ٣٥٢ .

## ٧٥٧

الشيخ الفاضل العلامة أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن

علي الخوارزمي الملقب سراج الدين السكاكي

صاحب كتاب «مفتاح العلوم» الذي يذكر فيه إثني عشر علماً من علوم العرب ؛ مع آفته من نخوم العجم ، تقدم ذكره في ذيل ترجمة كني أبيه عبدالله بن أحمد الفقال ، باعتبار اشتغاله بعمل الأعاجيب من الصور والغرائب من المقاليد والأقوال ، قبل تشرّفه بفضيلة الإشتغال وقد كان من جملة علماء دولة السلطان خوارزمشاه والمعاصرين له خواجده نصير الدين المحقق الطوسي ، رحمه الله ، ولم أذكره إلى الآن من تعرض لذكر مشابهه ولا مئذنه ، ولا وجه تلقيه بهذه التسمية كأنها نسبة إلى سكاك كان في جرنومة أحدهم والديده فليلاحظ .

والمعجب من ذكره في بعض كتب رجال الأخبار بن بعنوان سراج الدين يعقوب السكاكي ؛ وإن كان نظير هذا الاشتباه الفاحش في مقامات التمييز من أعظم هذه العلبات المدعين للمهارة في هذا العلم العزيز غير عزيز ، والله على كل شيء حفيظ . وقال السيد مجد الدين محمد الحسيني الفاضل المورخ المتخلص بالمجدي المعاصر لشيخنا البهائي ؛ في كتاب «زينة المجالس» في باب حسن ثبات النية واستقامة العزيمة ؛ ما ترجمته : والإمام السكاكي كان من جملة فضلاء الدهر والعلماء العالية المنزلة والقدر ، ماهراً في العلوم العربية .

و كان في مبدأ أمره حذاداً فعمل بيده محبرة صغيرة من حديد ، وجعل لها قفلاً عجيباً ، ولم يزد وزن تلك المحبرة وقفلها عن قيراط واحد فأهداها إلى ملك

\* ان ترجمة في: بقية الوعاة ٢: ٣٦٢ ، ربحانة الادب ٣: ٢٢ ، شذرات الذهب ٥: ١٢٣ .

الفوائد البهية ٢٣١ . الكنى والالقب ٢: ٣١٦ ، معجم الادباء ٧: ٣٠٦ .

زمانيه ، ولما رآه الملك وندما وجدته الرقيق لم يزيدوا على ترحيب الرجل على  
صنعتهم ، فاتفق أنه كان واقفاً في الحضور إذ دخل رجل آخر ، فقام الملك إحتراماً  
لذلك الرجل ، و أجلسه في مقامه ، فسأل عنه السكاكي ، فقبل أنه من جملة العلماء ،  
فتفكر السكاكي في نفسه أنه لو كان من هذه الطائفة لكان أتبع إلى ما كان يطلبه  
من الفضل والشرف والقبول ، و خرج من ساعته إلى المدرسة لتحصيل العلوم ؛ و  
كان إذ ذاك قد ذهب من عمره ثلاثون سنة ، فقال له المدرس : لعلك في سن لا ينفعك  
فيه التعلم و أرى ذهبت مما لا يساعدك على أمر التحصيل ، فلا بد فيما هنالك من  
الامتحان ، ثم أخذ يعلمه هذه المسألة التي هي من اجتهادات إمامهم الشافعي ، و  
قال له : قال الشيخ : جلد الكلب يظهر بالدباغة ، وجعل يكرر هذه العبارة عليه ،  
إن أن بلغ ألف مرة ، ثم لما جاءه من الغد طلب منه أن يحاكي درس أمه الذي  
لقد ألف مرة ، فقال قال الكلب : جلد الشيخ يظهر بالدباغة ، فضحك عنه الحاضرون ،  
وعلمه الأستاذ شيئاً آخر ، وهكذا إلى أن مضى من عمر السكاكي في ذلك التعب  
في أمر التحصيل عشرة أعوام آخر ، فبأس من نفسه بالكلية ، و ضاق خلقه ، فخرج  
إلى البراري والجبال ، فاتفق أنه كان يتردد يوماً في شعب الجبال ، إذ وقع نظره إلى  
قليل من الماء يتقاطر من فوقه على صخرة صماء ؛ و قد ظهر فيها ثقب من أثر ذلك  
التقاطر على عهد بعيد ، فاعتبر من نفسه بهذه الكيفية ، و قال ليس قلبك بأقوى من  
هذه الحجرة ، و لا خاطرك بأصلب منها ، حتى لا يتأثر بمراقبة التحصيل ، و رجع  
تائباً إلى المدرسة بعزمه الثابت ، و نصب في الأمر إلى أن فتح الله عليه أبواب  
العلوم و المعارف و الأفتان ؛ وحاز قصب السبق على جميع الأمائل والأقران ، عن  
العظماء والأعيان (١) .

ثم ذكر صاحب «الزينة» حكاية أخرى واقعة بينه وبين عميد جيش وزير جغتاي بن  
خان بن جنكيز خان ، ومنه أيضاً يظهر طبقة الرجل وإن كنا قد ذكرنا في السابق أن تاريخ



وفاته سنة ست وعشرين و ستمائة ، وكان ذلك في شهر رجب المرجب ، كما وجدناه في موضع آخر فليلاحظ ، انشاء الله .

وقال بعض علمائنا المتأخرين : علم الطلسمات علم يتعرف منه كيفية ترميز القوئى لغالبية أفعاله بالشافلة المنفعلة ، ليحدث عنها أمر غريب في عالم الكون والفساد ، و اختلف في معنى طلسم على أقوال ثلاثة الأول : أن الطل بمعنى الأثر ، و المعنى أثر اسم ، الثانى أنه لفظ يونانى معناه عقدة لا تنحل ، الثالث أنه كناية عن مقلوب اسمه أعنى مسلط ، وعلم الطلسمات أسهل تناولاً من علم السحر ، وأقرب مسلكاً ، وللتأكد كفى فيه كتاب جليل القدر عظيم الخطر .

## ٢٥٨

الشيخ ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالمير القرطبي الاندلسى

المعروف بابن عبدالمير

صاحب كتاب « الاستيعاب » في بيان ترجمة الآل والأصحاب ، كان حافظ ديار المغرب ، سنياً أشعر بآ متعصباً ناصبياً ؛ بل قيل و يظهر من مطاوي كتابه « الاستيعاب » وإشارات بعض أعظم الأصحاب ، أنه كان من جملة غرائب النصاب ، و عجائب المعاندين مع آل محمد الأجلة الأطياب ، نظير أبى محمد بن أعثم الكوفي المورخ المشهور ، فقد نقل من شدة نصبه وعداوته أنه يقول في كتاب الفتوح ، بعد إيراده لأحاديث أصحابه : هذه نهاية ما روتها أهل السنة و الجماعة ، ولا أكتب سائر الروايات ، حذراً من أن يقع بأيدي الشيعة ، فيقيمون بها حجة علينا ، أو أطلع على مضامينها أخدم من المومنين .

\* له ترجمة في: بقية المنعم ٢٧٢ ؛ تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٠٦ ، ترتيب المدارك ٢ :

٨٠٨ ، جفوة المقيس ٣٦٧ ، السديج المنعب ٣٥٧ ، ريعانة الأدب ٨ : ٩٨ شذرات

الذهب ٣ : ٣١٢ ، الصلوة لا ين بشكوال ٢ : ٦٧٧ ، المر ٣ : ٢٥٥ ، الكنى واللقاب ١ : ٣٥٠ ،

مطلع النفس ٦١ ، المغرب ٢ : ٧٠٧ ، وفيات الاعيان ٦ : ٤٣ .

وقال ابن خلكان المورخ فيما نقل عن كتابه «الوفيات» هو إمام عصره في الحديث ، والأثر وما يتعلق بهما ، قال القاضي أبو علي بن سكرة : سمعت شيخنا القاضي أبي الوليد الباجي يقول : لم يكن بالاندلس مثل أبي عمرو بن عبد البر في الحديث وقال أبو علي الأندلسي : ابن عبد البر دأب في طلب العلم و برع براعة فاق بها من تقدمه من رجال اندلس ، و ألف كتباً مفيدة ، منها كتاب «الاستيعاب» انتهى (١) .

و يقال أنه يروي عن جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حكيم المعروف بابن الثقري ، هذا .

وتوفي ابن عبد البر المذكور سنة ثلاث وستين و أربعمائة ، سنة وفاة الخطيب البغدادي المتقدم ذكره في باب الأحمدين ، فقبل في ذلك : والعجب أنه كان في وقته حافظ المغرب كما عرفته ، وكان الخطيب حافظ المشرق ، فماتا في سنة واحدة ، ومن مصنفات ابن عبد البر المذكور أيضاً كتاب سماه «العقد» وكانت في الحكايات الطريفة (٢) وقد نقل عنه صاحب «الكشكول» أن رجلاً حلف بالطلاق أن الحجاج في النار ، فسأل الحسن البصري : فقال لا عليك يا بن أخي فإنه إن لم يكن الحجاج في النار ، فما بضرّك أن تكون مع امرأتك في الزنا ؟ ثم أنه تقدم في ذيل ترجمة أبي الحسن العمري أن أسميه الحسن أبي الخزرجي كتاباً سماه «تقريب المدارك» واختصر فيه بعض كتاب «التمهيد» لابن عبد البر هذا .

\*\*\*

و ليكن هذا آخر ما أردنا إيراد ، وغاية ما وعدنا إرفاده في تذكرة أحوال فقهاء الأعيان ، وتفسر أوضاع سائر أدلى الأفنان ، مشحونة بفوائد طريفة لا تحصى ومحفوظة بفرائد نفيسة لا يستغنى ليلتقطها الناقد البصير ، بمزاولة تضاعف

(١) راجع وفات الأعيان ٦ : ٦٢

(٢) نخلت رحمه الله بين ابن عبد البر وبين ابن عبد البريه و كتابه (العقد الفريد)

ما عندك من الأبواب ، ويلتقطها الحازم في المسير من ذرى حلم مرضعاتها الوافرة الحلاب  
فيدعو من صميم قلبه المبتهج بها المغفرة هذا العبد المهين ، ويسأل الله الخير والعافية و  
المعافاة في الدنيا والآخرة ، يطلب منه مجازاة وهنى المدين في مهنة هذا التدوين  
بأحسن مثوبات المحسنين .

نعم لما كان إتفاق هذا التختمة ، بمعونة كمال حمة شقيقنا القمام ، وسدبقنا  
الرفيع المنزلة والمقام ، بدريح الأزمنة والأيام ، ورضيع العلم والمعرفة والفضل التام  
من غير فطام ، زين علماء هذه الأعصار ، وعين عظماء هذه الأعفار ، ابن المرحوم المبرور  
السيد محمد حسين الحسيني التوي سركاني ؛ سيدنا المفتخر الممتحن المجتهد  
المشتهر بالأميرزا عبد الغفار ؛ أنظره الله بمرادات الدنيا والآخرة أحسن الأظفار ،  
فإنه أيده الله تعالى ، وسدده لم يأل جهداً في تهئية أسباب الإكمال ، لما كان قد بقى  
من مجلدات هذا الكتاب في عهد المماطلة والتعويق ، ولم يتركى سدى إلى  
أن حصل إلى الهدى بذلك القهرى من التوفيق ، إلى طريق الظفر بهذا المختوم  
من الرحيق .

وكان ملتزم جناحه المفترض على إجابته وإسعافه أن لا أخلى درج هذا الكتاب  
ولو في غير الباب من ترجمة أحوال شيخ فرائده الرفيع الجناح ، وولديه الأوحدي  
البالغ في العلم والعمل إلى حد التصاب ، أعنى العالم الثماني والخبير الصمداني والبحر  
الملتطم في العالم الإنساني بجواهر الحكم والمعالي والكثالي الفرر من الأسرار و  
المعاني ، وهو الفقيه المسلم ، والأستاذ الاعلم ، مولانا الحاج ملا حسين علي بن نوروز  
علي الملا لري التوي سركاني ، ثم الإصفهاني ، طيب الله منامه وتربته ؛ و رفع في  
الجنان العالية مقامه وتربته ، وكان قد طال منه نفسه قبل حلول ربه أيضاً الإشارة  
إلى مميزات شتى في تضمين هذه العجالة ذكره الأعلى ، حتى أن استشعرت العلالة  
منه ، في تركى الإجابة لمأقاله ، والإمتثال لما قد كثر على اعقاله ، فكنت قد أعدته



التوجه إلى تنظيم هذه الخدمة له عليه الرحمة . عند بلوغى بمعونة ولي التعمه ، و  
 واهب العصمة ، إلى مرحلة هذه الختمة .

وحيث قد كان الأمر كذلك ، والواقعة كما أمر رنا بيا لك ؛ حق على حينئذ أن  
 أوفى بذلك الميعاد ، و أوفى حقوق سيدنا المعظم إليه أيضاً في الإجابة له إلى هذا  
 المراد ، فنقول ومن الله المأمول ، أن يختم أمور العبد بالعمادة والقبول ، فيما عمله  
 من المعمول : أن مولانا المذكور ، وكان من العلماء الفحول ، وقبلاء الفقهاء والأصول  
 فاضلاً محققاً بارعاً متنبهاً ، انتهت إليه ثوبة التدريس والإفتاء والإفادة باصفهان ،  
 بعدما فرغ فيها من التحصيل عند علماء أهل الأعيان .

وقد كان معظم قرائته فيها على شيخ مشايخنا المتقدم المتيقن ؛ عمدة المعتمدين  
 وقدره المجتهدين ؛ أستاذنا الأقدم ، و عمادنا الأجل الأفخم ، الشيخ محمد تقي بن  
 الشيخ عبد الرحيم المتقدم ذكره الأسيل على سبيل التفصيل ، إلى أن أجزى من قبل  
 جنابه العلامة ؛ في التحديث والرواية ونشر الأعلام المرتفعة من شريعة الإسلام ،  
 ومع أنه أخذ في مبادئ زمن اشتغاله من جماعة أخرى من علماء العراقيين ، وخصوصاً  
 القاطنين ببروجرد المعمورة ؛ وما يتصل من المواضع بذلك البين لا يسند الرواية في  
 كتب أجازاته الشائعة إلا إلى هذا المتوحد الإمام والمنفرد القمقام .

وله من المصنفات الرائقة الفائقة كتاب «كشف الأسرار في شرح شرايع الإسلام»  
 خرج منه أحد عشر مجلداً ، وكتاب آخر في حاشية القوايين سماه «المقاصد العلية»  
 في ضمن مجلدين ، وكتاب آخر في أصول الفقه سماه «فصل الخطاب» وهو أيضاً في  
 جزئين معتدين ، وكتاب في أصول العقائد ومكارم الاخلاق ، و«رسالة في الرد على  
 بعض الأخبارية» المغوية على وجه الرفاق ، وتعليقات على الجامع العباسي يذكر  
 فيها خلافاته في المسائل مع شيخنا البهائي ، إلى غير ذلك من الحواشي والرسائل و  
 أجوبة المسائل ، وحل المشاكل .

ونوقى قدس سره فى اليوم الثامن و العشرين من صفر سنة ختمه كتابنا هذا  
 المنسلكة فى نظام الخمس الاول من النصف التالى ، من العشر التاسع ، من المائة الثالثة  
 من الالف الثانى ، من الهجرة المقدسة الميمونة ، و هو فى اواخر حدود العشرة  
 الميشومة ، و حمل نعشه الشريف على الاكتاف والاعباد إلى مقبرة تخت فولاد ، فدفن  
 هناك فى جهة القبلة من مرقدي المحققين الخوانساريين ، من غير معونة اعمال المعاول  
 فى مقابلة ذينك القبرين ، لما وجد هناك من الحفيرة المهيبة لدفن من شاء التمسك  
 بذلك الذيل ، والا يضاف ان هذا المتفق له من جميل الكرامة وعظيم الثيل ، بلغه الله  
 تعالى برحمته الواسعة إلى المقام الأرفع الأسنى ، وختم الله أمورنا وأمرنا سائر  
 الفرقة الحقة المحقة أيضاً بالفوز والمكرمة والتعاضد والرحمة .

\* \* \*

تم الحمد لله على البلوغ إلى هذا المرام ، والصلاة والسلام على سادات الأنعام  
 وعلماء الاسلام ، محمد وآل بيته الطاهرين الأعلام ، و فرغ منه مؤلفه الفقير ؛ فى  
 ثمانى ذى الحجة الحرام ، سنة ست وثمانين وثمانين وألف من الهجرة المباركة ، على  
 سادعها وآله آلون تحية وإكرام ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .  
 تم بحمد الله الجزء الثامن من كتاب « روضات الجنات فى أحوال العلماء و  
 السادات » وبنهايتها ينتهى الكتاب والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على محمد وآله  
 الطيبين الطاهرين .

فهرس

الجزء الثامن

من

روضات الجنات

في احوال العلماء والسادات



## فهرست اصحاب التراجم

الرقم	الصفحة
٦٧٠	محمد بن محمد بن طائوس احمد الفزالي الطوسي
٦٧١	محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق الابيوردي الشاعر
٦٧٢	محمد بن مسعود ابوبكر النخشي الاندلسي الجياني - ابن ابي الركب
٦٧٣	محمد بن يحيى بن ابي منصور النيسابوري - يحيى الدين
٦٧٤	محمد بن عبدالله العربي المعافري
٦٧٥	محمد بن عبدالكريم بن احمد الشهرستاني
٦٧٦	محمد بن علي بن احمد الحلبي - ابن حميدة
٦٧٧	محمد بن احمد بن هشام بن ابراهيم اللخمي السبتي الاندلسي
٦٧٨	محمد بن عبدالله بن محمد بن ظفر المكي الصقلي
٦٧٩	محمد بن جعفر بن احمد بن خلف بن حميد المرسي الاندلسي
٦٨٠	محمد بن علي بن شعيب - فخر الدين بن الدهان
٦٨١	محمد بن احمد بن ابراهيم القرشي المغربي
٦٨٢	محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي - فخر الدين الرازي
٦٨٣	محمد بن مسعود الماليني الهرودي النحوي

الرقم	ج ٨	فهرست اصحاب التراجم	الصفحة
٥٠	٦٨٢	محمد بن سعد بن محمد بن محمد الديباجي المروزي	٥٠
٥١	٦٨٥	محمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد المغربي الحائي - ابن العربي	٥١
٦٢	٦٨٦	محمد بن ابراهيم النيسابوري - فريد الدين المطار	٦٢
٦٦	٦٨٧	محمد بن عبد الله بن محمد - ابن الحاج القرطبي	٦٦
٦٧	٦٨٨	محمد بن الحسن البلخي - جلال الدين العولوي الرومي	٦٧
٧٦	٦٨٩	محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي - ابن مالك	٧٦
٨١	٦٩٠	محمد بن محمد بن مالك - بدر الدين - ابن النازم	٨١
٨٤	٦٩١	محمد بن احمد بن الخليل بن سعادة الخوي - ابن الخوي	٨٤
٨٥	٦٩٢	محمد بن محمد بن علي الكاشغري النحوي	٨٥
٨٦	٦٩٣	محمد بن مكرم بن علي الانصاري الافريقي المصري	٨٦
٨٧	٦٩٤	محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني - الخطيب الدمشقي	٨٧
٨٩	٦٩٥	محمد بن احمد بن عبد الهادي المقدسي	٨٩
٩٠	٦٩٦	محمد بن يوسف الجبائي الاندلسي - ابو حيان النحوي	٩٠
٩٤	٦٩٧	محمد بن ابي بكر بن ايوب الزرعي الخليلي - العلاء	٩٤
٩٥	٦٩٨	محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الزمردى - ابن الصائغ	٩٥
٩٨	٦٩٩	محمد بن يوسف بن علي بن سعيد الكرمانى البغدادي	٩٨
٩٩	٧٠٠	محمد بن محمود بن احمد الباهلي النحوي	٩٩
١٠٠	٧٠١	محمد بن موسى بن محمد الدوالي الصريفي	١٠٠
١٠١	٧٠٢	محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابي بكر الفيروز آبادي	١٠١
١٠٦	٧٠٣	محمد بن موسى بن عيسى الدميري - صاحب حياة الحيوان	١٠٦
١٠٨	٧٠٤	محمد بن ابي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة	١٠٨
١١١	٧٠٥	محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر المخزومي - ابن الدماميني	١١١

الرقم	الصفحة
٧٠٦	محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي الفنري
٧٠٧	محمد بن أحمد بن عثمان الطائي البساطي
٧٠٨	محمد بن سليمان بن محمد بن مسعود الكافيحي
٧٠٩	محمد بن محمد الجزري
٧١٠	محمد بن أبي بكر الأرموي الأذربيجاني
٧١١	محمود بن عمر بن محمد بن أحمد - جاز الله الزمخشري
٧١٢	محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي الأصمباني
٧١٣	محمود بن مسعود بن مصلح القارسي الشيرازي
٧١٤	محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العتابي - العيني
٧١٥	محمود بن علي بن أحمد بن العباس البيهقي - فخر الزمان
٧١٦	المعافي بن زكريا بن يحيى النهردي
٧١٧	معروف بن علي الكرخي البغدادي
٧١٨	معمر بن المثنى المصري القرشي - أبو عبيدة
٧١٩	مؤمن بن محمد بن الحسين الديلمي التنكابني
٧٢٠	ميون بن البخت الواسطي
٧٢١	ناصر بن الرضا بن محمد بن عبد الله العلوي الحسيني
٧٢٢	ناصر بن إبراهيم البويهري العاملي العيني
٧٢٣	نصر الله بن هبة بن نصر الزنجاني
٧٢٤	نصر الله بن الحسين الحسيني الموسوي الحائري
٧٢٥	نعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن حيون
٧٢٦	نعمان بن عبد الله الحسيني الموسوي الجزائري



الرقم	الصفحة
٧٢٧	نور الله بن السيد شرف الدين الحسيني المرعشي
٧٢٨	ناصر خسرو العلوي الشاعر المشهور
٧٢٩	ناصر بن عبد السيد بن علي بن المطرز - المطرزي الخوارزمي
٧٣٠	نصر بن مزاحم المنقري التميمي الكوفي العطار
٧٣١	نعمان بن ثابت بن زوطي بن هرمز - ابو حنيفة الكوفي
٧٣٢	نزام بن ابي فراس النخعي
٧٣٣	ولي الله بن نعمة الله الحسيني الرضوي الحائري
٧٣٤	وهودان بن دشمن وغان بن مرد افكن الديلمي
٧٣٥	هاشم بن محمد
٧٣٦	هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسيني البحراني
٧٣٧	هبة الله بن الحسن الموسوي
٧٣٨	هشام بن الياس الحائري
٧٣٩	واصل بن عطاء المدني - ابو حنيفة القزالي
٧٤٠	هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن حمزة ابن الشجري
٧٤١	هبة الله بن عبدالله بن سيد الكل الففطي
٧٤٢	هشام بن ابراهيم الكربائي الانصاري
٧٤٣	هشام بن معاوية الضريز النحوي الكوفي
٧٤٤	هشام بن احمد بن هشام بن خالد بن معيد - ابن الوقشي
٧٤٥	يحيى بن الحسين العلوي النيسابوري
٧٤٦	يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي ابن البطريق الحلبي
٧٤٧	يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد المذلي

الرقم	الصفحة
٧٤٨ يوسف بن حاتم الشامي العاملي	١٩٩
٧٤٩ يوسف بن علي بن المعطر - سديد الدين الحلبي	٢٠٠
٧٥٠ يوسف بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن صالح بن احمد بن عصفور البصري	٢٠٣
٧٥١ يحيى بن زياد بن عبدالله بن مروان الديلمي - الفراء	٢٠٩
٧٥٢ يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي البزدي النحوي	٢١١
٧٥٣ يحيى بن معطين عبدالنور الزواوي المغربي	٢١٢
٧٥٤ يحيى بن شرف بن مري النواوي الشامي	٢١٥
٧٥٥ يحيى بن عبدالله - شهاب الدين المقبول	٢١٦
٧٥٦ يعقوب بن اسحاق بن السكيت النحوي	٢١٧
٧٥٧ يوسف بن ابي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي - سراج الدين السكاكي	٢٢٠
٧٥٧ يوسف بن عبدالبر	٢٢٢

## فهرس الاعلام

آدم ٢٩ : ٧٥٠٧٠	ابن الاثير ٢١٦، ١٤٠
ابن الآقا ( محمد على الكرمانشاهي )	احمد ( النبي ﷺ ) ١٢٧
٥٤١٠	احمد بن ابراهيم البجراني ٢٠٢
الآمدى ١٦٨	احمد بن ابي عبدالله البرقي ١٦٥ : ٢١٣
ابراهيم بن اسماعيل بن فارس ١١٧	احمد بن الحسن الدمستاني ٢٠٨
ابراهيم الامام ١٦٨	احمد بن حنبل ١٧٢، ١٤
ابراهيم الخليل ١٦٩، ١٢١، ٨٨	احمد الخوافي ٢٦
ابراهيم بن سعد الدين الحموي ١١٠	احمد بن رضى الدين الموسوي ٧٠٦
ابراهيم بن عرقه ٢١٩	احمد بن زين الدين البجراني ٢٠٨
ابراهيم القطيفي ١٦١	احمد ( شاه چراغ ) ٥٩
ابراهيم بن محمد الحرفوشي ١٧٩	احمد بن سريح ٢٧
ابراهيم بن المولى صدرا ١٥١	احمد بن عبدالله البلاذى ٢٠٢
ابراهيم بن يحيى بن المبارك ٢١٣، ٢١٢	احمد بن على الجزري ٦٧
ابليس ٥٢، ٢٩، ١٧	احمد بن عبي الرازى - ابو الفتوح ١٨٦
الانترم ٢١٧، ١٣٩	احمد بن على النجاشي ١٨٦



- احمد بن عماد الدين مفضل الكاشي ١٢٥  
 احمد بن محمد ١٦٦  
 احمد بن محمد الخوافي = احمد  
 الخوافي ٢٢  
 احمد بن محمد بن سعيد ١٦٦  
 احمد بن محمد السلفي ٥٨  
 احمد بن محمد العربي ٥٨  
 احمد بن محمد الفزالي ٦٠٥٣  
 احمد بن محمد بن يحيى ٢١٢  
 احمد بن محمد بن يوسف ٢٠٨  
 احمد بن موسى بن جعفر ٣١  
 احمد بن يحيى بن ابي حنبله ١٠٤  
 ابن ابي الاحوص ٩٠  
 الاخفش ١٢٠  
 ابن اخي طاهر ١٩٥  
 ادريس بن عبدالله الحسنی ١٨٨  
 الادقوي ٩١  
 ارسطو ٤٤  
 اردشير بابك ١٠٦  
 ارفع الدين النائيني ١٥١  
 الازهرى ١٦٢  
 ابواسحاق الاسفرائني ٢٢  
 ابواسحاق الراوي ٣٩  
 ابواسحاق الشيرازي ١٠١٥٩٩  
 ابواسحاق الفزاري ١٧٦  
 اسكندر ذو القرنين ١٠٦  
 اسماعيل بن ابي البركات ٢١٦  
 ابواسماعيل الانصاري ١٣٥  
 اسماعيل بن جعفر الصادق ٧٠  
 اسماعيل بن حماد ١٦٧  
 اسماعيل الخاجوني ٥٩  
 اسماعيل الزبيدي ١٠١  
 اسماعيل الصفوي ٧١  
 الاسنوي ١٢٨  
 الاشرف (اسماعيل صاحب اليمن) ١٠٤  
 الاصفهاني ٩٩  
 الاسمعي ١٣٩  
 ابن الاعرابي ٢١٧  
 اكمل الدين ١١٣  
 الياس بن هشام الحائري ١٨٥  
 امام الحرمين ١٥٤  
 امام الدين الرافي ٨٧  
 الاوزاعي ١٧٣  
 ابن اياز ٧٧  
 ايوب الكحال ٦٧

البكري ٨٨	بادك الخرمي ٧٠
البلقيني ٨٦	الباقر = محمد بن علي <small>عليه السلام</small> ٦٥
ابن البناء البشاري ٢٧	بخت النصر ١٥٥
البهائي ١٥٠٣، ٥٢، ٦٠، ٧٤، ١٣٥، ٢١٦، ٢٢٠	البدر بن جماعة ٧٧
	بدر الدين بن جمال الدين ٩١، ٧٧
البياني ١٠٩	بدر الدين بن زيد ٨١
ناج الارموي ١١٨	ابن البراج ١٨٧
ناج الدين السبكي ١٠٨	ابو البركات ١٢٣
ناج الدين الكندي ١٩١، ٣٧	ابو البقاء ٩١
ناج الدين بن ممية ٢٠٠	ابن ابي البقاء ٢٣
الترمذي ٢١٢	البقالي ٥٠؛
نغلب ٢١٩	ابوبكر بن ابي قحافة ١٣٩-١٢٢١،
التفتازاني ٨٧:١٠	ابوبكر بن الاسود ١٧٦
نقي الدين اسد ٧٩	ابوبكر الباقلائي ٤٧
التقي الاسعدي ٨٢	ابوبكر البخوارزمي ٨٨
نقي الدين بن تيمية ١٢٨	ابوبكر الصولي ٢١٢
نقي الدين بن حجة ١١١	ابوبكر بن طاهر ٢٣
نقي الدين دقيق العبد الفشير ٣٦	ابوبكر بن عمر القسطنطيني ٢١٥
نقي الدين السبكي ١٠١:٩١	ابوبكر المازني ١٣٩
نقي الدين الشافعي ١١٢	ابوبكر بن محمد بن علي المراغي ٣١
نقي الدين الكرمانلي ١٠٣	ابوبكر بن محمد الهروي ٥٠
نمر لك ١٠١، ١٠٣	ابوبكر بن مردويه الاصفهاني ٣٨
	ابوبكر بن يعقوب بن سالم الشاغوري ٨٣

- ابن قيسية ۹۴  
 ثابت بن حيان ۷۷  
 ثابت بن زوطي ۱۶۷  
 ابوثابت مولي علي ۱۲۲  
 ابو ثروان ۲۱۰  
 ثعلب ۲۱۳، ۸۴، ۳۱  
 جابر بن عبدالله الانصاري ۱۶۸  
 الجاحظ ۱۳۹  
 جابر الله الزمخشري ۱۰۸  
 الجامي ۱۳۶  
 جبرئيل ۱۱۷، ۷۵، ۶۵  
 جبرئيل بن صالح البغدادي ۱۳۰  
 الجزولي ۲۱۴، ۱۲۲، ۳۳  
 جعفر البحراني ۱۵۱  
 ابو جعفر الثاني ۲۱۸  
 جعفر بن الحسن بن سعيد ۱۹۹  
 جعفر بن الحسن بن يحيى ۱۹۸  
 ابو جعفر بن الزبير ۹۰  
 جعفر بن سعيد ۱۹۸  
 ابو جعفر بن الطباع ۹۰  
 ابو جعفر الطوسي ۱۲۲  
 جعفر بن محمد بن سعيد ۱۶۶  
 جعفر بن محمد الصادق (ع) ۱۳۵، ۱۵۸، ۱۶۹  
 ابو جعفر الليلي ۹۰  
 جغتاي بن خان جنگيز خان ۲۲۱  
 الجلال البلقيني ۱۱۴، ۱۱۵  
 جلال الدين الداعي ۶۹، ۶۸  
 جلال الدين الدواني ۱۷۹  
 جلال الدين السيوطي ۱۱۴، ۱۱۹، ۲۰۹  
 جمال الدين بن ابي البركات ۵۸  
 جمال الدين ابي الفتوح الرازي ۱۸۷  
 الجمال الاستوي ۱۰۶، ۱۰۴، ۹۱  
 جمال الدين الاصفهاني ۳۶  
 الجمال بن ظهيرة ۹۶  
 جمال الدين بن مالك (محمد بن محمد) ۸۳  
 جمال الدين بن محمود الشيرازي ۱۷۹  
 جمال الدين بن يوسف بن حماد ۱۹۹  
 ابن ابي جمهور الاحساني ۱۵۴  
 جميع بن عمير ۱۲۱  
 الجندي ۸۵  
 الجنيد ۱۳۵، ۳۶  
 جهانكير بن محمد اكبر التيموري ۱۶۱  
 ابو جهل ۱۴



ابو الحسن الاشعري ٤٥	ابن الجوزي ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٧٦، ٩٣
الحسن البصري ٨، ١٣٦، ١٨٨، ١٩٠، ٢٢٣	الجوهري ١٠٣
ابو الحسن الثاني ٢١٨	ابن ابي جيد ١٦٥
ابو الحسن الخرقاني = علي بن جعفر ١٦٢	جيرون بن سعد بن عاد ٨٨
الحسن الخزرجي ٢٢٣	ابو حاتم السجستاني ١٢٩، ١٤٠
حسن بن داود = ابن داود ١٩٩	الحاج معصوم ٢٠٦
ابو الحسن الرماني ٣١	ابن الحاجب ٩١، ١٢٢، ٢١٥
حسن بن زين الدين الشهيد ١٩٨	الحارث « الرازي » ٣٩
ابو الحسن بن سعدويه القمي ١٤٢	الحافظ السلفي ١١٩
الحسن بن الصباح ٧٦	ابو حامد الغزالي ١٨، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٤٢، ٥٢
ابو الحسن الصيرفي ١٩١	حبیب الاعرجي ١٣٦
ابو الحسن العاملي ١٥٢	الحجاج بن يوسف ٢٢٣
الحسن العسكري ٣٠	ابن حجر ١٠، ٢٥، ٥٧، ٨٣، ٨٩، ٩١، ٩٢
الحسن بن علي ١٢، ٢١٧، ٢١٨	١٠١، ٨٠، ١١٠، ١١٤، ١٣١، ١٣٣
ابو الحسن العمراني ٢٢٣	ابن حجر العسقلاني ١٤
حسن بن مهدي السليقي ١٨٥	ابن حجر المكي ٩٥، ١١٣
ابو الحسين بن احمد ٩٤	ابن ابي الحديد ٧٥، ١٦٦، ١٨٢
الحسين بن احمد بن طحال ١٨٦	حذيفة اليمان ٣٩
ابو الحسين الباهلي ٤٢	الحمر العاملي ١٤٢، ١٥٢
حسين البحراني ٢٠٦	ابن حزم ١٢٦
حسين بن جمال الدين الخوانساري ١٥١	حسام الدين الجلبی ٦٨
حسين بن حيدر الكرکي ١٧٩	ابو الحسن الا بذي ٩٠
ابو الحسين بن سراج ٢٣	

- الحسين بن علي عليه السلام ٢٥٠، ١٣، ١٢، ٩، ٢٥٠  
٢١٨:٢١٧:٥٨.٥٧
- حسين بن علي الارموي ١١٨
- الحسين بن علي بن الحسن الميثاق ٢١٠
- حسين بن علي بن نوروز علي التويسركاني ٢٢٢
- الحسين بن الفتح الواغظ ١٨٦
- حسين الماحوزي ٢٠٣
- حسين بن منصور الحلاج ٩٣
- الحسين هبة الله بن رطبة ١٩٧:١٨٥
- الحسين الواسطي ٣١
- حفص بن سليمان الكوفي ١١٧
- حماد بن ابي سليمان ١٦٨
- حمد الله المستوفي ١٦٨
- حمدان بن خولان
- حمدان بن قرمط ٧٠
- حمزة العدوي ١٢١
- حمزة القاري ٥١
- حمزة بن محمد الخازن ١٨٦
- ابو حنيفة «نعمان بن ثابت» ٨٥٠، ٥٨٠، ٤
- ١٧٦، ١٧٣، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩
- حنين بن اسحاق ١٣٢
- ابن حوط الله ٣٥
- ابو حيان الاندلسي النحوي ٨٥٠، ٧٧
- ٩٩، ٩٢، ٩١، ٨٩
- ابو حيان التوحيدي ٩٥، ٩٢، ٩٣
- حيدر الاطلي ١٣٦
- حيدر = علي بن ابي طالب عليه السلام ٧٣، ٦٤
- خالد بن عبدالله الازهرى ٨٢
- خالد بن الوليد ١٢١
- ابن الخباز ١٠١
- ابن خروف ٣٣
- الخزرجي ١٠٠
- ابن الخشاب ٣١
- خضر النبي ٦٠
- الخطيب ٢١٢
- الخطيب الغدادي ٢٢٣
- الخطيب التبريزي ١٩١
- خلف البحراني ٢٠٦
- خلف بن يوسف ٣٥
- ابن خلكان ١١٠، ١١١، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣
- ١٢٨، ١٢١، ٩٧، ٩٣، ٢٦، ٣٩، ٣٦، ٢٦
- ٢٢٣، ٢١٨، ٢١٢
- خليل بن ابيك = صلاح الدين الصفدي
- ١٠٥، ١٠٢

- الخليل بن الغازي القزويني ١٥٤  
 خليل المالكي ١٠١  
 خليل النافوسي ٩٧  
 خوارزمشاه بن محمد بن نكش ٤٤  
 الداعي بن علي السروي ١٨٦  
 دايبال ١٥٥  
 داود الطائي ١٣٦  
 ابن دادو = حسن ٢٠٠، ١٩٨  
 الدجال ١٧٣  
 ابن دريد ٣٦  
 دعبل الخزاعي ٢١٠  
 دماشاق بن عمرو ٨٨  
 الدماميني ١١٢  
 دمشق غلام ابراهيم الخليل ٨٨  
 الدميري ١٠٧، ٥٤  
 الدواني ٧١  
 ابو ذر بن ابي الركب ٢٣  
 الذعبي ١٢٨، ٨٦، ٧٧، ٧٦، ٥٤  
 ذو الفقار بن محمد الحسن ١٨٥، ١٨٦  
 ذوالنون المصري ١٣٨، ٩٣٧  
 رازين خراسان ٢٧  
 الراشد بن المسترشد ٢٧  
 الرافي ابي القاسم القزويني ٢١٦  
 ابن الراوندي ٩٣  
 الرشيد ٢١٢، ١٧١، ١٣٩  
 الرضا = علي بن موسى عليه السلام ١٣٧، ١٣٥  
 ٢١٠، ١٥٦  
 ابن الرضا عليه السلام ١٣٦  
 رضي الدين = علي بن طائوس ١٨١، ١٧٨  
 رضي الدين علي لا ٧٣  
 رضي الدين بن قتادة ٢٠٠  
 ابن ابي الركب = محمد ٣٥  
 ركن الدين بن الفويع ٧٩  
 الرياشي ٢١٩  
 زبير بن العوام ١٩٠  
 ابن الزبير المؤرخ ٣٥، ٢٣  
 زبيد قاسم الامين ١٧١  
 الزجاج ٣١  
 الزمخشري = جار الله ١٢٢، ١٢٢، ٥٠  
 ١٩٢، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٣، ١٤٠، ١٢٦، ١٢٥  
 ابن الزملكاني ١٢٨، ٨٤  
 ابن زولاق ١٤٨  
 زياد بن عبدالله الديلمي ٢٠٩  
 الزيادي ٢٠٩  
 زيد بن الحسن الكندي ١١٧  
 ابو زيد الخزازي ١٣٩



- زید بن علی بن الحسین علیه السلام ١٦٨  
 ابو زید اللغوی ٢١٢  
 زین العابدین = السجاد علی بن  
 الحسین ٦٠  
 سائل حمدانی (مولانا) ٥  
 سابق بن عبدالله ١٧١  
 سابور ٢٧  
 سالار ١٨٧  
 سامری ٥٥  
 السبکی ٨٦  
 السجاد = زین العابدین ١٤٢  
 السخاوی ١٠٣، ٨٢، ٧٦  
 السدی ٦٥  
 السراج البلقینی ١٠٨  
 سراج الدین القونوی الرومی ٦٨  
 السراج المندی ١٠٨  
 السری القطی ١٣٦، ١٣٥  
 سعد بن زکری ١٢٩  
 ابوسعید السمعی ٣  
 ابوسعید الشقالی ١١٩  
 ابوسعید المستوفی ١٦٨  
 سعد الدین التفتازانی ١٢٥  
 سعد الدین الحموی ٧٣  
 السعدی الشیرازی ١٣٠، ٧٣  
 ابوسعید الخدری ١٩٦  
 سعید بن علی السلالی ١٩٠  
 سعید عم الحکیم سنائی ٧٣  
 سعد بن المبارك البغدادی ٣٧  
 السفاقی ٩١  
 سفیان ١٧٣  
 السفیان الثوری ٨  
 ابوسفیان بن حرب ٢٥  
 السکاکی ٢٢٢، ٨٧  
 ابن السکیت ٢١٩، ٢١٨، ١٦٤  
 سلامة بن سليمان الرافي ٨٣  
 السلطان سليم ٥٦  
 سلطان العلماء ١٥٤  
 السلطان غياث الدين ٣٤  
 السلطان محمد خوارزمشاه ٢٢٠، ٢٦٨  
 السلفی ٢١  
 ام سلمة ١٢٢  
 سلمة بن عاصم ٢١٠  
 سليم بن ايوب ٤٧  
 سليم بن الصفوی ١٤١  
 سليمان بن عبدالله البحرانی ١٨٢، ١٨٠  
 سليمان الماحوزی ٢٠٤

سليمان بن ناصر الاصاري ٢٢	شرف الدين الحصني ٧٩
السمعاني ٢١	الشريف الجرجاني ١٤٨
السنائي ١٦٣، ٧٣، ٤٨، ٤٣	شريف الدين بن نور الله التستري ١٦١
سنجر بن ملكشاه السجوقي ٢٤	الشريف المرتضي ٧٤٠، ٥
السهروزي ١٣٥	الشلوبين ٣٣
سهل بن فيروزان الاسنائي ١١٧	الشمس بن ابي الفتح البعلبي ٧٧
سيبويه ٢٠٩	شمس التبريزي ٧٣، ٤٩، ٤٨، ٦٣
السيد الجزائري = نعمة الله ١٢٥، ٦٥	شمس الدين الاصمهاني ١٩٢
السيد الحميري ١٢١	شمس الدين = ابن خلكان ٧٩
السيد فخار ١٨٤	الشمسي ١٩٢، ١١٨، ١١٤، ٨٨، ٨٧، ٧٦
السيراغي ٣٥	شهاب الغوري ٤١
ابن سينا ٤٤	الشهاب بن المرحل ٩٥
السيوطي = جلال الدين ٣٤، ٣٢، ٣١	شهاب الدين = السبكي ١٠٦
٩٢، ٩٠، ٨٩، ٨٥، ٨٤، ٨٢، ٨١، ٧٦، ٦٦، ٣٥	شهاب الدين السهروردي ٢١٦، ٧٣
١٣٨، ١٠٨، ٩٥	ابن شهر آشوب ١٩٥، ١٨٦، ١٤٩، ١٢٣
الشافعي ٢٢١، ١٧٣، ١٧٢، ٧٩، ٣٠	١٩٨
الشاه اسماعيل الصفوي ١٧٣	الشهرزوري ١٣٣
شاه چراغ ٣١	الشهرستاني ١٨٨
الشاه عباس الاول ١٧٣	الشهيد الادل ١٧٧، ١١٠، ٩٧، ٩٤
شبيثري ٥٦	الشهيد الثاني ١٦٦، ١٤٥، ١٣٠
الشبلي ١٣٥	شيخ الطائفة = الطوسي ١٤٧
ابوشجاع بن ملكشاه ٢١	الشیطان ١٧٣، ٣٠، ١٢

- صاحب بن عباد ١٢٥، ٩٣  
 صاحب القاموس ٨٦  
 الصادق = جعفر بن محمد <sup>عليه السلام</sup> ١٣٦  
 ١٢٨، ١٢٩، ١٥٠، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٢  
 صالح بن اسحاق البصري ١٢٠  
 صالح بن عبدالكريم ١٥١  
 ابن الصايغ = محمد بن عبدالرحمان ٩٠،  
 ٩٦  
 الصدوق ١٤٨، ١٨٣  
 الصفدي = صلاح الدين ٣٥، ٣٦، ٨١،  
 ٨٢، ٨٩، ٩١  
 الصفي الهندي ٩٤  
 ابن الصلاح ١٥  
 صلاح الدين الايوبي ٣٦  
 صلاح الدين الصفدي ٧٩، ٨٣، ١٠٤، ٢١٥  
 الضياء بن عبدالرحيم ١٩٣  
 الضياء القرمي ١٠٨  
 ابن طائوس ١٩٩  
 طغريبك المحسن ١٢٨  
 طلحة بن العوام ١٩٠  
 الطوسي (الشيخ) ١٦٥، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٥،  
 ١٨٦، ١٨٧، ١٩٥، ٢٠٢
- طبر بن الجندی ٨٣  
 الظاهر بالله العباسي ٨٧  
 ظهير الملك البيهقي ١٢٣  
 عاصم بن ابي النجود ١١٧  
 ابي ابي العافية ٢٣  
 عايشة ١٢١  
 عباد بن جماعة ١١٠  
 ابن عباس (عبدالله) ٥، ٣٩، ١٥٤  
 ابو العباس الاقليسي ١٨  
 عبدالله بن احمد بن حنبل ٥١  
 عبدالله بن احمد القفال ٢٢٠  
 عبدالله بن ادريس ٥١  
 عبدالله بن اوفي ١٦٨  
 عبدالله التستري ١٤٨، ١٦١  
 عبدالله بن حبيب السلمى ١١٧  
 عبدالله بن الحسن العنبري ١٣٩  
 عبدالله بن حسين البحراني ١٨٢  
 عبدالله بن شاه منصور القزويني ٨٣  
 عبدالله بن صالح ١٥٢  
 عبدالله بن صالح البحراني ١٨٣  
 عبدالله بن طاهر ٢٧



- عبدالله (عبد الرحمن) بن عمر ٩٦  
عبدالله بن عبد الرحمن القرشي ٨٢  
عبدالله بن عبدالعزيز ٢١٧  
عبدالله بن علي البعراي ١٨٣  
عبدالله بن علي البغدادي ١١٧  
عبدالله بن عمر ١٩٧  
ابو عبدالله بن الفار ٣٢  
عبدالله بن المبارك ١٧١  
عبدالله بن محمد الحنفية ١٩٠  
عبدالله بن محمد اليايبي ١٢٦  
ابو عبدالله بن مكي = الشهيد الاول ٦  
عبدالله بن نور الدين الجزائري ١٥١١٣٥  
١٥٩٠١٥٣  
عبدالله بن هشام ٣٢  
عبد الباقي بن الحسن ١٠٧  
عبد الباقي بن محمد حسين الاسفهانى ٢٠٨  
ابن عبد البر = يوسف ٢٢٣  
عبد الجبار بن عبدالله الرازي ١٨٧  
عبد الرحمن بن الفرار ١٧٦  
عبد الرحمن بن محمد ١٧٦  
عبد الرحيم الجرمي ٥٠  
عبد الرزاق الحكيم الكاشي ١٢٢  
عبد السلام بن الحسين ٢١٩  
عبد الصمد الراوي ١٧٦  
عبد الصمد المعدل ١٩٣  
عبد العزيز بن ابي الغنائم ١٢٢  
عبد العزيز بن زيد بن جمعة ٨٢  
عبد العظيم بن عباس الاسترآبادي ١٨٣  
عبد علي بن جمعة الحويزي ١٥١  
عبد الغافر الفارسي ٢٤  
عبد الغفار بن محمد حسين الحسيني ٢٢٢  
عبد القادر بن ابي القاسم المالكي ٧٩  
عبد القادر الجبلي ٧٣  
عبد القاهر الجرجاني ٢١  
عبد القادر الجيلاني ٦٠٥٥١  
عبد القاهر بن عبد السلام ١١٧  
عبد الكريم بن احمد بن طوس ١٩٨  
عبد الكريم = السمعاني ٢٦  
عبد المجيد بن القدوة ٢٤  
عبد الملك = الاصمعي ٢١٢  
عبد الملك بن مروان ١٨٩، ١٨٨  
عبد الوهاب بن ابراهيم الزيجاني ١٢٦  
عبد الوهاب بن الخلف ١٠٧  
عبد الوهاب بن علي البغدادي ٥٨

ابو العلاء المعري ٢١، ٩٣	عبيد بن صالح النهشلي ١١٧
علاء الدولة السعدي ٥٥، ٦٩	ابو عبيد اللغوي ١٣٩
علاء الدين الاسود ١١٣	عبيد الله بن محمد بن يحيى ٢١٢
علاء الدين المقرئ ٩٦	عبيد الله الزبيدي ٢١٢، ٢١٣
العلامة الحلبي ١٦٠، ١٦٦، ١٧١، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٠، ١٩٩، ١٩٨	ابو عبيدة ١٣٩، ١٤٠، ١٤١
العلامة الرشتي ٢٦	عثمان بن خالد الطويل ١٩٠
العلامة الطباطبائي ١٤٩	عثمان بن عفان ١٩٠
علم الدين ١١٤	العراقي ٨٦
علم الدين البلقيني ١١٠	ابن العربي = محمد بن علي =
العلم العراقي ٩١	محيي الدين ٢٥، ٢٦، ٥٤، ١١٣
علي بن ابي طالب <small>عليه السلام</small> ١٢، ١٣، ٢٥، ٣٩	عربي بن مسافر العبادي ١٨٥
١٠٢، ٩١، ٧٥، ٧٣، ٧٢، ٧١، ٦٢، ٦٣، ٥٧	عزالدين بن عبدالسلام ٥٢
١٩٠، ١٥٧، ١٣٦، ١٢٧، ١٢٢، ١٢١، ١١٧	عزيز ١٥٥
٢١٨، ٢١٧، ٢٠١	ابن عساكر ٢١٢
علي بن احمد المديني ٢٦	عضد الدين الايجي ٩٨، ١٣٣
علي بن اسماعيل الاشعري ٢٢	عطاف ١٦٨
ابو علي الجبائي ٤٢	العطار ٧٣
ابو علي الحائري = محمد بن	العطار فريد الدين ٦٥، ٦٦
اسماعيل ٢٠٤	عقبة بن عامر الجهني ٣٨
علي بن الحسين العاملي ١٥٢	ابن عقيل ٩١
علي بن الحسين بن عساكر ٢٧	عكرمة ١٦٨
	العلاء السيرافي ١٠٨، ١٣١
	العلامة بن العطار ٧٧

- علي خان الممدني ١٤٧  
 ابو علي الدقاق ١٣٥  
 ابو علي بن سكرة ٢٢٣  
 ابو علي = ابن سينا ١٤٢، ١٤٣، ١٤٢  
 ابو علي الشلوين ٧٧  
 ابو علي الصدفى ٢٣  
 علي بن طاهر ١٧٧  
 ابو علي الطوسي ١٨٥، ١٩٧  
 علي بن عبد العالي الكركي ١٣، ١٧٩  
 علي بن علي النيسابوري ١٨٦  
 علي بن عمر الواقفي ٥٨  
 علي بن عيسى الشريف ١٢٠  
 علي بن محمد بن ابي الحسن الكيا ١٠، ١١  
 علي بن محمد التوحيدى = ابو حيان ٩٢  
 علي بن محمد الخوارزمي ١٢٣  
 علي بن محمد الملق ١٠٣  
 علي بن محمد النحوي ٩٨  
 علي بن محمد التقي ٣٠  
 علي بن محمد الماشي ١١٧  
 علي بن المظفر النيسابوري ١١٩  
 علي بن موسى البحراني ٢٠٧  
 علي بن موسى = الرضا ٣٠، ٣١  
 ١٣٥، ١٣٦
- علي بن النعمان ١٢٨  
 علي بن هبة الله بن سلامة ١٩٢  
 العماد الكاتب ٣٧  
 ابو عمر بن العداد ١٩٢  
 عمر بن الحسين الرازي ٢٢  
 عمر بن حماد ١٦٧  
 عمر بن الخطاب ٥، ١٣، ٣٩  
 ابو عمر الزاهد ١٢٣  
 ابو عمر السفاقي ١٩٤  
 ابو عمر الشيباني ٢١٧  
 عمر بن شيبه ١٣٩  
 ابو عمر الظلمنكي ١٩٢  
 ابن عمر (عبد الله) ١٧٦  
 عمر بن عبد العزيز ٤٧  
 عمر بن قديد ١١٠  
 عمر بن محمد ٢١٩  
 عمر بن المظفر بن الوردى ٨٢  
 عمر بن يعيش الدوسي ٩٨  
 ابو عمرو بن العلاء ١٣٨  
 عمرو بن عبيد ١٩٠  
 ابن عمرو ٧٦  
 عميد جيش ٢٢١



عيسى بن مريم ٥٥ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٢	ابن فرشته ١١٥
الغزالي = محمد بن محمد ٥-١٦ ، ٤٠ ،	الفرضي ١٠١
٥٧ ، ٦٠ ، ١٢٥ ، ١٧٢	فرعون ١٢ ، ٦٩
غيلان الدمشقي ١٨٩	فريد الدين العطار = العطار ٦٨ ، ١٣٥
الغارابي ٣٤ ، ١٦٢	ابن فضال ١٩١
الفارسي ١٠٣	الفضل بن الحبيب ١٩٣
الفاسي ٦٧	ابو الفضل الرياشي ٢١٢
الفاضل الدماميني ١٠٧	الفضل بن روز بهان ١٦٠
الفاضل الطيبي ١٢٥	ابو الفضل بن العميد ٩٣
فاطمة الزهراء عليها السلام ٥٧ ، ٥٨ ،	الفضل بن محمد البزدي ٢١١ ، ٢١٣
٦١ ، ١٢١ ،	ابو الفضل الميداني ١٢٣
ابن ابي الفتح البعلبي ٩٤	فضل الله بن علي الحسن - ابو الرضا
ابو الفتح الفشيري ٥٢	١٨٦
فتح بن موسى القصري ١٢٤	الفقيه بن ابي العرفاء ٢٠١
فتح الدين اليعمرى ٥٢	ابن فهد الحلبي ٦٠
ابو الفتوح الرازي ٦٠	ابن فيروز الكرخي = معروف ١٣٥
فخر الدين الرازي ٤١-٤٤ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٧٠	فيروز ملك القرم ١٠٥
فخر الدين بن طريح التجفي ١٨٣	الفيض الكاشي = محسن ٣ ، ١٥١
فخر الدين العراقي ٦٨	ابن قاسم ٩١
الفراء النحوي ١٧١ ، ٢١٠ ، ٢١٧	ابو القاسم الانصاري ٢٦
ابو الفرج الاصفهماني ١٢٩	ابو القاسم بن بقي ٦٦
فرج الله بن سليمان ١٥١	

الكمال السمناني ٤٠	القاسم بن سلام = ابو عبيد ١٢٠
كمال المصمم ١١٠	القلاسي ١٠٩
كمال الدين العباسي ٩٧	القايم ٥٤
ابولهب ١٤	ابن قتيبة ١٣٩
لوط ١٣١	القسيري ١٣٥
لوط بن يحيى ١٦٥	القطب الراوندي ١٨٦
ماجد (الشيخ) - ١١٥	القطب اليويني ٤٧
مالك ١٧٢	قطب الدين الانصاري ٤٠
ابن مالك = محمد ٧٩، ٨٩، ٢١٣، ٢١٦	قطب الدين حيدر الموسوي ٦٢
مالك بن انس ١٧٢، ١٧٣	قطب الدين الرازي ٣٣، ١٢٩
المامون ٢٧، ٢١١، ٢١٣	قطب الدين الشيرازي ٣٣
المبارك بن ابي الكرم الجزري ١٩	القفال المروزي ١٧٠، ١٧١
المشوكل ٢١٧، ٢١٨	قنبر مولى علي ٢١٧، ٢١٨
المجتبي بن الداعي الرازي ٧	فوسون ١٢٨
المجد التونسي ٩٤	القونوي ٩٥
المجد الجيلي ٤١	ابن القيم ١٠١
مجد الدين البغدادي ٤٣، ٤٠، ٦٢	المكازوني ٢٢
مجد الدين بن دقيق ٣٦	الكاشي = الفيض ١٥٧
مجد الدين بن طاهر ٢٠١	الكاظم = موسى بن جعفر <sup>عليه السلام</sup> ١٦٩
مجد الدين بن علي المصري ٢١٨	الكافجي محي الدين ١١٣
مجد الدين الفيروز آبادي = محمد بن	الكساني ١٧١، ١٩٣، ٢٠٩
يعقوب ١٠٣، ١٠٤	الكليني = (محمد بن يعقوب) ١٥٧، ٢٠٦
مجد الدين القشيري ١٩٢	

- المجلد ٢٦، ١١٦، ١٢٠، ١٣٧، ١٣٨  
 ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٩، ١٨١، ٢٠٣  
 ٢٠٧، ٢٠٨  
 محب الدين بن النجار ٩٣  
 المحدث التستري الجزائري ١٧٣، ٥٨، ٨  
 المحدث الكاشي = الفيض ١٥٣  
 المحدث النيسابوري ٢٥، ٤٢، ٥٦ :  
 ٧٤ : ١٢٣، ١٥٣، ٢٠٧  
 مصنف الكاشي = الفيض ١٣، ١٧، ٦٠ :  
 ٢٠٥، ٢٠٦  
 المحقق الشريف الجرجاني ٥٤  
 المحقق الطوسي ٢٢ : ٣٦  
 محمد بن ابراهيم = فريد الدين العطار  
 ٦٢، ٦٣  
 محمد بن ابراهيم بن محمد بن النحاس ٩٠  
 محمد بن ابي بكر بن ايوب الزرعي ٩٢  
 محمد بن ابي بكر بن جماعة ٩٦، ١٠٨  
 « « ابي بكر الدماميني ١١١  
 « « ابي بكر بن عبد القادر ٢٨  
 « « ابي جمهور الاحساني ١٣٦  
 « « محمد بن ابي جمهور الاحساني ١٥٣  
 « « ابي الفتح الحنبلي ٨٢  
 « « ابي القاسم الطبري ١٨٦  
 محمد بن ابي القاسم الطوسي ٥  
 « « ابي القاسم بن يا جوك ١٢٢  
 « « احمد بن ابراهيم القرشي ٣٨  
 « « احمد الابوردي ٢٠-٢٢  
 « « احمد البطل ٢٢  
 « « احمد الخطيب الخوارزمي ١٢٣  
 « « احمد بن الخليل بن سعاد ٨٢  
 « « احمد بن الصائغ ٩٦  
 « « احمد بن عبد الخالق المصري  
 ١١٦  
 « « احمد بن عبد الهادي المقدس ٨٩  
 « « احمد بن عثمان ١١٤  
 « « احمد بن علي بن جابر ٨٢  
 « « احمد العميدي ٢٢  
 « « احمد القهرسي الذهبي ٣٣  
 « « هشام ٣٢  
 « « احمد الهواري ٨٤  
 « « ادريس = الشافعي ٤٧، ١٧٥ :  
 ١٨٥ : ١٨٦  
 « « اسماعيل النحاس ٩٠  
 ابو محمد بن الميثم الكوفي ٢٢٢  
 محمد بن باجة التجيبي ٩٧



- محمد باقر الخراساني ١٥١  
 « باقر المكي ١٢٧  
 « نفى بن سلطان ٢٠٦  
 « نفى المجلسي ٦٠ ، ٦٥  
 « بن نكش خوارزمشاه ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥  
 « بن جرير الطبري ١٢٢  
 « الجزائر ١٥١  
 « بن جعفر الانصاري ٣٥  
 « « جعفر القرظي القيرزي ٣٥  
 « « جعفر الكوفي ٣٦  
 « « جعفر المشهدي ١٧٧ ، ١٧٨  
 « « جعفر الهمداني ٣٥  
 « « جمال الدين الاسترآبادي ١٧٩  
 « « الجيلاني ٢٠٧  
 « « الحرفوشي ١٥٧  
 « « بن الحسن الشيباني ١٧١  
 « « الحسن الشيباني ١٧١  
 « « الحسن الطوسي = نصير الدين  
 ١٩٨ ، ٢٠٠  
 « « الحسن القائم عليه السلام ٣٠  
 « « حسين الخاتون آبادي ١٢٠  
 « « بن الحسين الكارزيني ١١٧  
 محمد الحسيني المجددي ٢٢٠  
 « « بن حمزة الفسري ١١٣  
 « « ابو محمد بن حوط الله ٦٦  
 « « محمد بن داود الصنهاجي ٨٥  
 « « « دقيق العيد = نفى الدين ١٩٣  
 « « « ذكرية الرازي ١٤٢  
 « « « زياد الاعرابي = ابن الاعرابي  
 ٢١٩  
 « « « سعد كاتب الواقدي ٥١  
 « « « سعد بن محمد الديباجي المروزي ٥٠  
 « « « سعدان الضري ٥١  
 « « « سليمان الجزائري ١٥١  
 « « « سليمان الحكري ٨٣  
 « « « السيد بن الدين ٢٠٧  
 « « « العباس اليزيدي ٢١١ ، ٢١٢  
 « « « عبدالله عليه السلام ٢٨ ، ٢٩ ، ٦٢ ، ٧٠  
 ١٦٩ ،  
 « « عبدالله - ابن الحاج ٦٦  
 « « عبدالله - ابن مالك ٧٦ ، ٧٧  
 « « عبدالله - ابن النقي ٢٢٣  
 « « عبدالله - ابو الفضل المرسى ٦٦  
 « « عبدالله الحجري ٥٨

- محمد بن عبد الله المرخدي ٩٥  
 « عبد الله العربي المعافري ٥٧  
 « عبد الله بن محمد الصقلي ٣٢  
 « عبد الله المعافري ٢٥  
 « عبد الرحمن الجنتي ١١٦  
 « عبد الرحمن الزردي ٨٢  
 « عبد الرحمن القزويني ٨٧  
 « عبد الرحمن النحوي = ابن -  
 الصائغ ٩٥  
 « عبد الغني الاردبيلي ١٢٥: ٥٠  
 محمد بن عبد الحليم الشيرستاني ٢٦،  
 ٣٠، ٢٨، ٢٧  
 محمد بن عبد الواحد اللقوي ١٦٤  
 « علي بن احمد الحلبي ٣١  
 « علي الادفوي ٣١  
 « علي الدقيقي ٣١  
 « علي السامي ١٦٤  
 « علي بن شعيب - ابن الدهان ٣٦  
 « علي = ابن شهر آشوب ٢٠  
 « علي الصيرفي ١٦٥  
 « علي القرناطي ٣١  
 « علي القتال النيسابوري ١٨٦  
 محمد بن علي بن محمد المشهدي ١٨٤  
 « علي = ابن العربي =  
 محي الدين ٥١، ٥٦، ٦٠  
 محمد بن علي المؤذن ٣١  
 « علي بن علي النقي ٣٠  
 « علي النيسابوري ١٨٦  
 « علي بن هاني ٣١  
 « عمر بن الحسين = فخر الدين  
 الرازي ٣٩، ٣٧، ٣٨  
 محمد بن عيسى بن سورة ٢١٢  
 « عيشون ٢٥، ٥٨  
 محمد الغزالي = محمد بن محمد =  
 الغزالي ١٥  
 محمد بن الفرج القيسي ٣٥  
 « الفضل الطبرسي ١٨٦  
 « القاسم الطبري ١٩٧  
 « كرام ٣٩  
 « ماجد ١٨١  
 « محمد بن الاشعث الكوفي ١٥٠  
 « محمد الاقصراني ١١٣  
 « محمد الجزري ١١٦، ١١٧  
 « محمد بن جعفر المزني ٨٥

- محمد بن محمد بن الحسن المولوی الرومی  
۶۷-۶۹: ۷۳، ۷۴
- » محمد العلوی ۸۶  
» محمد بن خضر ۳۳  
» محمد بن سلیمان الانصاری ۲۳  
» محمد بن علی الکاشغری ۸۵  
» محمد الغزالی ۶۴۳، ۱۷۵  
» محمد القماری المصری ۸۶  
» محمد بن مالک - ابن الناطم ۸۱  
» محمد النسفی ۴۶  
» محمد الهرزی ۲۴  
» محمود الاصفهانی ۱۲۹  
» محمود البایزنی ۹۹  
» محمود الخوارزمی ۵۰  
» محمود الرزاقی ۵۰  
» محمود الرومی ۵۰  
» محمود بن عبد الکافی ۱۲۸  
» مسعود = ابن ابی الرکب ۲۳  
» مسعود الهرزی ۴۸  
» معمر بن الفاخر ۳۸  
» مکرم بن علی الانصاری ۸۶  
محمد مهدی الشهرستانی ۲۰۷
- محمد مهدی الطباطبائی ۲۰۸  
محمد مهدی الفتوی ۲۰۸  
محمد مهدی النراقی ۲۰۸  
محمد موسی الاقشتین ۱۰۰  
محمد بن موسی النعمیری ۱۰۶  
محمد بن موسی العربی ۱۰۰  
محمد النوربخش ۶۱  
محمد بن الهیثم ۴۹  
» یحیی ۴۱  
» یحیی النیسابوری ۲۲  
» یحیی بن هشام ۳۳  
» یعقوب بن الیاس ۸۲  
» یعقوب القبروز آبادی ۱۰۱  
» یوسف الجیانی = ابو حیان  
الاندلسی ۹۰  
» یوسف الزرقندی ۱۰۱  
» یوسف بن علی بن کتیار ۱۵۲  
» یوسف الکفرطابی ۹۸: ۹۹  
محمد بن ابی بکر الارموی ۱۱۸  
محمود بن احمد العینی ۱۳۰  
محمود بن امین الدین الشبیری ۱۳۲  
محمود بن جریر الاصفهانی ۱۲۶



مساور ١٧٠	محمود بن حمزة بن نصر الكرماني ٩٩
ابن المستوفي ٣٧	محمود بن سبكتكين الغزنوي ١٧٠، ٤
مسعود بن علي فخر الزمان البيهقي ١٣٢	محمود بن عبد الرحمن الاصفهاني ١٢٧
مسعود بن عمر الانطاكي ١٣٣	محمود بن عبد السلام ١٨٣
مسعود بن عمر التفتازاني ١٣٣	محمود بن علي الحمصي ١٧٨، ١٧٧، ٤٢
مصطفى <sup>بن الحسين</sup> <del>بن الحسين</del> ٦٤	١٨٦
ابو نصر الاصفهاني ١١٩ : ١٢٦	محمود بن عمر الزمخشري = الزمخشري
المعافي بن زكريا ١٣٣	١١٨، ١١٩ : ١٢٠، ١٢٣
ابو المعافي الجويني ٤	محمود بن مسعود الشيرازي ١٢٩، ١٣٠
معاوية بن ابي صفيان ١٣، ١٤، ٢٢، ٢٥	محمود الميمندي ١٥٢
١٢١، ١٢٢	محمود بن نعمان ارسلان ١٣٠
ابو معاوية الضربري ٥١	محيي الدين الاعرابي ٥٥، ٥٦، ٥٩
معبد الجعفي ١٨٩	محيي الدين بن حسين ١٥٢
المنتر ٢١٧ : ٢١٨	محيي الدين بن الظاهر ١٠٤ : ١٠٥
معروف بن علي الكرخي ١٣٤ - ١٣٧	محيي الدين العربي ٧٣
المعز بن تميم ١٤٨	محيي الدين المالكي ١١٣
ابن معط ٢١٥	مختار المسيحي ١٤٨
ابو المعمر بن طباطبا ١٩١	ابو مخنف = لوط بن يحيى ١٦٦
معمر بن المثنى = ابو عبيدة ١٣٨، ١٤٠	المرقضي الرازي ٨٠٧
المعمر المغربي ١٥٧	المرقضي علم الهدى ١٦٩، ١٨٦، ٢٠٢
مفضل بن عمر الابهرى ٤٢، ٥٠	ابن مردويه ٣٩
المفيد ١٦٩	المزى ٨٣، ٨٩

المقتدر ٢١٢	مؤمن بن محمد زمان ١٢١
ابن المقير ٨٤	المؤيد ٢١٧ ، ٢١٨
ابن مكنوم ٤٨ ، ٨٣ ، ٩١	مؤيد الملك وزيره
ملكشاه السلجوقي ١٤٨	ميمون بن البخت ١٢٢
الملك ضياء الدين ٢٤	نادر شاه ١٢٧
منتجب الدين القمي ١٤٤ ، ١٧٧ ، ١٨٦	الناصر بن المبارك ٢٧
١٨٧ ، ١٩٥	ناصر بن ابراهيم البويهي ١٤٥
المنفرد ١٦٤	ناصر خسرو العلوي ١٢٢ ، ١٢٣
ابو منصور الازهرى ٢١٥	ناصر بن عبد السيد ١٢٢ ، ١٦٣
ابو منصور الحارثي ١١٩	ناصر الدين البازي ١١١
المنصور الدوانيقي ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٨٨	ناصر الدين شاه ١٨٣
المهدي = محمد بن الحسن <small>عليه السلام</small> ٥٧ ،	ناظر الجيش ٩١
٦١ ، ٧٠	ابن الناطم = محمد بن محمد ٢١٥
ابن مهدي ١٧٠ ، ١٧٣	ناقع ١٦٨ ، ١٧٦
المهدي العباسي ٢١٠	ابن نباته ١٠١
العهد ٢٠٢	ابن النجار المؤرخ ٢١٩ ، ٢٩٣ ، ٢١٩
موسى بن جعفر = الكاظم <small>عليه السلام</small> ١٧٣ ، ٣٠	النجاشي ١٦٦
موسى بن عمران <small>عليه السلام</small> ١٢ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ١٦٩	ابو النجم بن حمدان النخعي ١٧٨
الموفق بن احمد اخطب الخوارزم ١٢٤ ،	نجم الدين جعفر بن الحسن الحلبي ٢٠٠
١٦٢	نجم الدين الكبرى ٢٢ ، ٢٣ ، ٦٥ ، ٧٣
المولوي الرومي = محمد بن محمد بن -	نجم الدين بن نما ١٨٥
الحسن ٦٢ ، ٦٣	

- التميمي ١٠٥، ١٠٢  
 ابو نصر صاحب الاصمعي ٢١٩  
 ابو نصر القشيرى ٢٦  
 نصر بن مزاحم ١٦٥، ١٦٦  
 نصر الله بن حسين الحائري ١٤٦  
 نصر بن هبته الله المزنجاني ١٢٦  
 نصير الدين الطوسي = محمد بن الحسن  
 ٢٢٠  
 النضر بن شميل ١٤٠  
 نظام الملك ١٦، ٢  
 نعمان بن ثابت = ابو حنيفة ١٦٧، ١٦٨  
 نعمان بن محمد - ابو حنيفة المصري  
 ١٤٧، ١٤٨  
 نعمة الله بن عبد الله الجزائري ١٥٢، ١٥٣  
 ١٥٦، ١٧٩  
 ابو نعيم المقرئ ١٧١  
 نفلويه ٣٦  
 ابن النقاش ٣٢  
 نمرود بن كنعان ٨٨  
 ابونواس ١٣٩، ١٤١، ١٥٦  
 نوح ٦٢، ٧٠  
 نور الله التستري المرعشي ١٥٩، ١٦٠  
 النودي ١٥، ٧٦، ٩٢  
 واسل بن عطاء ١٨٨، ١٨٩  
 ابو وائل ٣٩  
 ورام بن ابي فراس ١٧٧  
 الوزير المهلبى ٩٣  
 وكيع بن الجراح ١٧١  
 ابو الولي الحكيم ١٥١  
 ابو الولي بن شاه محمود الانجور ١٧٩  
 الولي بن العراقي ١١٤  
 ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي ١٧٨  
 ابن الوليد ١٦٥  
 ابو الوليد الباجي ١٢٦، ٢٢٣  
 الوليد بن عبد الملك ٨٨  
 وهب بن دشمن زياد ١٨٠  
 وهودان بن دشمن وزان ١٨٠  
 هارون الرشيد ٢١١  
 هارون بن عمران ١٦، ٥٥، ١٦٩  
 هاشم الاحمائي ١٥١، ١٥٧  
 هاشم بن احمد ١٨٠  
 هاشم بن محمد ١٨٠  
 هاشم بن سليمان البحراني ١٨١، ١٨٣  
 هبته الله بن حامد بن ايوب ١٨٢



- هبة بن الحسن الموسوي ١٨٤  
 هبة الله بن حمزة الحلبي ١٨٣  
 هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل ١٩٢  
 هبة الله بن علي بن الشجري ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٢  
 هبة الله بن نسا الحلبي ١٨٥  
 ابن هذيل ٣٥  
 ابو الهذيل العلاف ١٩٠  
 الهروي ١١٤ ، ١٤٠  
 ابو هريرة ٣٧  
 هشام بن ابراهيم الكرنبائي ١٩٣  
 هشام بن احمد - ابن الوقشي ١٩٣  
 هشام بن الياس الحائري ١٨٥  
 هشام بن عبد الملك ١٨٨  
 هشام بن معاوية الضرير ١٩٣  
 ابن هشام النحوي ١٠٣  
 حلاكو خان ١٩٨ ، ٢٠٠  
 ابن الهمام ١١٥  
 الهنداء ٨٣  
 هوشنج ٢٧ : ١٥٦  
 ابن ياني ٩٣  
 باقوت الحموي ٢٢ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٥٠ ، ٦٦  
 ٩٣ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٩١  
 يحيى بن احمد الفارابي ٢١٠  
 يحيى بن اكنم ١٦٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣  
 يحيى بن الحسن = ابن البطريق ١٩٦  
 يحيى بن الحسين بن اسماعيل ١٩٥  
 يحيى بن الحسين العلوي ١٩٥  
 يحيى بن زياد = الفراء ٢٠٩  
 يحيى بن سعيد الهذلي الحلبي ١٩٨ ، ١٩٩  
 يحيى بن شرقا النوازي ٢١٥  
 يحيى بن عبد الله شهاب الدين المقتول ٢١٦  
 يحيى بن المبارك اليزيدي ٢١١  
 يحيى بن محمد السوراي ١٩٧  
 يحيى بن معط = ابن معط ٢١٤  
 يزيد بن سعد بن عاد ٨٨  
 يزيد بن معاوية ٩-١١ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٥٧ ، ٨٨  
 ١٢٢  
 يزيد بن منصور الحميري ٢١١  
 يعقوب ٢١٩  
 يعقوب بن ابراهيم بن يوسف القاضي ١٧١  
 يعقوب بن اسحاق الحضرمي ٢١٩

يعقوب بن اسحاق = ابن السكيت ٢١٧	يوسف بن الحسن السرايى ١٢٥
٢١٨	يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ٢٢٢
ابن يعيش الحلبي ٧٧	يوسف بن علي بن المظفر الحلبي - شديد الدين ٢٠٠
يعيش بن علي الحلبي ٩٨، ٧٧	يوسف بن محمد البناء ١٥١
اليحان بن ابي اليحان ٢١٩	يوسف بن مغرور القيسي ١٢٤
يوسف بن ابي بكر السكاكي ٢٢١، ٢٢٠	يوسف الحلبي ١٣٠
يوسف بن احمد البحراني ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٨	يوسف بن ياقو ١٢٥
يوسف بن اسباط ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢	يونس بن حبيب النحوي ١٣٨، ١٤٠، ١٤٩، ٢٠٩
يوسف بن حاتم الشامي ١٩٩	يونس بن يحيى بن العباس ٥٨
يوسف بن حسن الحموي ٨٣	



### ٣ - فهرست الامم والقبائل والفرق

آل الرسول ٧	اهل السنة ١١٧، ٥٨ ١٢٠٠ : ١٧٢ -
آل طه ٥٨	١٧٤، ١٩٦، ٢٢٢
آل محمد <sup>عليه السلام</sup> ٢٢٢، ١٦٩، ١٦٨	الائمة الاثنى عشر ٦٠
آل موسى ١٦٩	الباكية ٧٠
آل نبي ١٢٧	الباطنية ٧٠، ٧٢
الانراك ١٤٣	الباغون ١٤
الاسلام ٢٨، ٧٠، ٧٢، ٩٣، ١٢١، ١٧٣، ١٩٧	اليرير ٩٠
الاسماعيلية ٦٩	الهنديجين ٢١٩
الاشاعرة ١٧٥، ٥٦، ٥٠	بنو آدم ٣٠
اصحاب الجمل ١٩٠	بنو امية ٢٥
الافرنج ١٢	بنو بويه ١٢٥
الامامية ١٥٤، ١٢٩، ١٢٠، ٧٣، ٥٨، ٩	بنو زهرة ١٩٩
١٧٨، ١٧١	بنو زيادة ١٩٥
اهل البيت ٥، ٦٩، ١٢١، ١٢٤، ١٢٨، ١٢٩	بنو العباس ٢٠٠
اهل التصوف ٨	بنو عباس ٢١٠



١٥٠٠ ، ١٣٧ ، ١٢١ ، ١١٠ ، ٧٤ ، ٧١	بنو هاشم ٢٥
٢٢٢ ، ١٩٧ ، ١٩٢	بنو هاشم ٣٢
١٧٢ ، ١٢٣ ، ٥١ ، ٦ ، ٤	الشيعة الامامية ١١٥
الصائبة ٢٨	الحرمية ٧٠
الصفاوية ٢٨	الحشوية ٧٢
الصوفية ٩٠ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ١٢٥ ، ١٥٧	الحكماء ٣٣ ، ٢٥
العبادية ٧٠	الحنفية ٤٤ ، ١٦٨
العجم ١٢٦ ، ٢٢٠	الخلفاء الاسماعيلية ١٢٨ ، ١٢٩
العرب ٨ ، ٢٣ ، ٣١ ، ١٩٣ ، ٢٢٠	الخوارج ٢٨ ، ٢٩
العرفاء ٥١ ، ٥٥	الخوارج الاباضية ١٣٩
علماء الامامية ٨ ، ٩	الدولة الاسماعيلية ١٢٨
علماء اهل السنة ٣٧	دولة المأمون العباسي ١٦٩
علماء الشيعة ٨٣	الرافضة ١٠
الغز ٢٤	الروافض ١٠ : ٥٦
فارس ٢٠١	الروم ٢٠١
الفرنج ٣٣ ، ٩٨	الزندقة ٢٤ ، ٦٩ ، ٧١
الفقهاء ٢٤ ، ٢٣ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٩١	الزيدية ١٦٨
الفلاسفة ٢٨ ، ٢٣	السبعية ٧٠
الفدرية ٢٨	الوسطائية ٢٨
القرامطة ٧٠	الشافعية ٦ ، ٢٢ ، ٤٥ ، ٨٥ ، ١١٢
الكرامية ٤٠ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٤٩	شهداء الطغ ٨٨
كفار الهند ٩	الشيعة ٥ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٦٩

المغول ٢٠٠	كبر ٥٦
الملاحدة ٩ ، ٦٠ ، ١٣٧	المجوس ٢٨ ؛ ٧٠
الملائكة ٢٩ ، ٣٠	مذهب الامامية ٩ ، ٥٧ ؛ ١٢٨
النحلة ٥١	مذهب اهل السنة ٣٠ ، ٣٢
النصارى ٢٨ ، ٢٥ ، ٥٥ ، ٧٢	مذهب جبر ٥٦
التصيرية ٧٢	مذهب الحكماء ٩٧
نقرة ٩٠	مذهب الحنفية ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧٠
النور بخشية ٦٠	مذهب الشافعي ١٧٠ ، ١٧١
الهندلية ١٩٠	مذهب الشيعة ٦٠ ، ١٢٢
الهيمية ٣٩	مذهب الظاهر ٩١
الواصلية ١٨٨	مذهب الفلاسفة ٩٧
وعيدية الخوارج ١٨٩	مذهب القدرية ١٨٩
ياجوج وماجوج ١٤١	المرجئة ١٦٨ ، ١٨٩
اليزيديون ٢١٢	المسلمون ١١ ؛ ٢٨ ، ٣٤ ، ٦٦ ، ٧٠
اليهود ٢٨ ؛ ٧٢ ؛ ١٦٩	المعتزلة ٤٢ ، ٣٩ ، ٩٢ ؛ ١٢٦ ؛ ١٩٠



## ٤- فهرست الاماكن والبلدان

باب النصر ١٠٦	آذربيجان ٧٠ ، ١١٨
بحر الروم ٨٩	ابلف البصرة ٨٨
البحرين ١٨١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨	ايورد ٢٢
بدر ٢٥	ارمية ١١٨
البرقوفية ١١٤	الاسكندرية ١٥ ، ٩١ ، ١١١
البصرة ١٣٩ ، ١٤٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٩	أسنا ١٩٢ ، ١٩٣
بعلبك ٨١	اصطهبانات ٢٠٢
بغداد ٥ : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٣٦	اصفهان ٢٢ ، ٢٧ ، ٨٢ ، ١٢٨ ، ١٤٧ ،
٥١ ، ٨٢ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١١٩ ، ١٣٩ ،	١٥٨ ، ١٥١
١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ،	افريقية ٣٤ ، ٩١ ، ١٢٨
٢١٧ ، ٢١٩	اكبر آباد ١٦١
بلاد الروم ٦٧ ، ٦٨	الاندلس ٢٣ ، ٧٦ ، ٩١ ، ٩٨ ، ٢٢٣
بلاد المعجم ١١٥	اوال ١٨٣
البلخ ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣	باجردان ١٣٩
بيت المقدس ٣٨	باب الطاق ١٣٢



خائفاه المولوى ٧٣	تربة الاشرف ١١٥
خراسان ٢٢ ، ٢٧ ، ٢١ ، ٤٢ ، ٧٣ ، ٢٤	تربة الامام الشافعى ٢١٤
خزانه محمود ٧٩	تربة الملك الناصر ١١٤
خوارزم ٢٧ ، ٢١ ، ٤٢ ، ١١٩ ، ١٢٠	نوبلى ١٨١ ، ١٨٢
١٢٤ ، ١٦٢	نونس ٣٣
الخيزرانية ١٦٨	نغر الاسكندرية ١١٢
دائية ١٩٢	الجامع الازهر ١١١ : ١٣١
الدرار ٢٠٣	الجامع الاموى ١٢٨
دمشق ٩ ، ١٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨١	جامع زبيد ١١١
٨٢ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١١١ ، ١٢٨ ، ١٢٨	الجامع العتيق ٢١٤
١٣٣ ، ١٦٣ ، ٢١٤	جايد ١٥٩
الدميرة ١٠٧	جيل ربوة ٨٨ : ٨٩
ديار المعجم ٢٠٣	جرجانية ١١٩
الديار المصرية ٨٧ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١٢٨	جرجانية خوارزم ١٢٣
الرحبة ١١٧	الجزائر ١٥١ ، ١٥٧
رسباي ١١٥	جيان ٧٦ ، ٧٧
رنبويه ١٧١	جى ٢٧
الرواحية ١٢٨	الحجاز ٩١
الروم ١٢ : ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٣	حلب ٣٤ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ١٢٨ ، ١٩٦
الرى ٢١ ، ٢٢ ، ٤٧ ، ١٧١ ، ١٨٧	الحلة ٣٧ ، ١٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١
زبيد ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٥	حماء ٣٣
زمنش ١٢٠	الحويزة ١٥٦
زنجان ١٤٦	

طبرك ٤٧	الزوراء ٢٠١
طخارستان ١٦٧	سرقسطة ٩٨
طريقيب ٢٢	سمرقند ١٢٣
طليطلة ١٩٣	سنواريه ١٠٧
طوس ٣ : ٤ ، ٥ ، ١٥ - ١٧ ، ٣٠	شاد يانخ ٦٢
طيبة ٢١٠	الشام ٣٨ ، ٤١ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩
عالي معن ١٨٣	١٠١ ، ١٠٤ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨
العراق ٢ : ٥ ، ٣٧ ، ١٧١ ، ١٩٨ ، ٢٠٠	شط العرب ١٥١
٢٠٨ ، ٢٠٦	شعب بوان ٨٨
العرايش ٨٩	شهرستان ٢٧
غراتا ٢٣	الشوش ١٥٥ ، ١٥٦
غزاله ٣ : ١٥	شوشتر ١٥٦
غزلة ٢١	الشيخونية ١١٣ ، ١١٥
غوطة دمشق ٨٨	شيراز ٣١ ، ٥٩ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٥١ ، ١٥٢
فارس ٢٧	١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٠٣
الفخ ٢١٠	صالحية دمشق ٥٨
الفرات ٨٩	الصباغية ١٥١
فيروز آباد ١٠٥	الصعيد ١١١
القاهرة ١٠١ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩	صفد سمرقند ٨٨
١٢٩ ، ١٣٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥	الصفاء ١٠٢
القبة الركينة ١٠٦	صفد ١٠٣
القدس ١٥ : ٨٢	طابران ٣

ماوراء النهر ٢١	الغرافة ١٢٨
المحلة ٨٤	القربة ١٩
مدرسة ابن ابي عصرون ٣٤	فزون ٨٨
مدرسة الاشرف ١٠٢	قلطنطانية ١٣٧
مدرسة الامير محمد ١٥٧	قم ٣٠
مدرسة جمال الدين ١١٢	قوس ١٩٢
مدرسة الصدرية ٨٩	قونو ٦٨ ، ٦٧
مراغة ٢١	كابل ١٦٧
مرسبة ٣٥ ، ١٢٥	كازرون ١٠١ ، ١٥٦
مرو ٥٠	كنكان ١٨١
مزدخان ٢٢	كتل هوشنج ١٥٦
المشهد ٢٠٧	كدكن ٦٢
مشهد الحسين ٢٠٧	كربلا ٢٠٢
مصر ٢٢٠١٥ ، ٣٤ : ٣٦ ، ٣٨ ، ٨٤ ، ٩٠	الكرخ ١٩١ ، ١٩٢
٩١ ، ١١٣ : ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٢٩٠	كرمان ٢٠٤
١٥٠ ، ٢١٢	كرتيا ١٩٣
المعري ١٩٧	الكعبه ١١١ : ١٢٧
المغرب ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٢٢	كلبرجا ١١١
مقابر قریش ٣٠	الكوفة ٣٦ ، ٥٨ ، ٦١ ، ١١٧ ، ١٧١ ،
مقبرة نيسابور ٦٣	٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١١
مكة ٥ ، ٩ ، ٣٢ : ٣٨ ، ٥٢ ، ٨٥ ، ١٠٣	لامور ١٦٠
١٠٢ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ٢١٠	الماحوز ٢٠٤



نعم ١٨٢	منبج ١٢٨
نيسابور ٣ ١٥ : ٢٤ : ٢٦ : ٢٧ : ٦٢	المهدية ٣٤
هراة ٢٢ ٣٠ : ٤١ : ٤٤ : ٤٦ : ٤٨ : ١٢٢	الموصل ٣٦
الهند ١٠١ : ١٠٣ : ١١١	مياقارقين ٣٦
الواسط ٧٠ : ١٧١	نجد ١٢٧
اليمن ٨٥ : ١٠١ : ١٠٥	النظامية ١٥ : ١٦
اليهودية ٢٧	نظامية بغداد ٢
	نظامية نيسابور ٢٢



## ٥- فهرس الكتب

اجوبة المسائل الشيرازية ٢٠٦	آفات اللسان ١٩
اجوبة المسائل الكازرونية ٢٠٦	آلة الكتاب ٢١٠
اجوبة المسائل النجارية ٢٠	ابتداء الدعوة للمعيدين ١٤٨
الاحاجي في النحو ١١٩	ابطال الباطل ١٦٠
الاحتجاج ١٦٨، ١٨٣	ابطال القياس ١٩٥
احقاق الحق ١٦٠	ابكار الافكار ١٦٨
الاحكام في الفقه ٨٩	الابل (كتاب - ١٤٠
احياء العلوم ١٥٠، ١٧٠، ١٨٠، ٥٢٠	الايات الواقية ٩٢
الاخبار في الفقه ١٢٨	اتحاف الاديب ٩١
اخبار قضاة مصر ١٢٨	اتفاق صحاح الاثر في امامة الائمة
اخبار المختار ١٦٥	الاشئ عشر ١٩٦
اخبار اليزيديين ٢١٢	اثبات النظر ١٩
اختراع الفهوم ٩٦	اجوبة المسائل البحرانية ٢٠٦
اختلاف اصول المذاهب ١٢٨	اجوبة المسائل البهبائية ٢٠٦

اختلاف الفقهاء ١٢٨	اساس القياس ١٨
اختيارات البديعي ١٤٢	اساس اللغة ١٢٣
الاخلاق الايمرار ١٩	اسئلة القرآن واجوبتها ٢٨
اخلاق الاخيار ٣٣	الاستدراك لما غفله الخليل ٣٥
ادب السلطان ٢٥	الاستيعاب ٢٢٢:٢٢٣
ادب الفتوى ٣٣	اسد الغابة ٢٧
الادراك للسان الانراك ٩٢	اسرار العبادة ٢٧
ادعية زين العابدين ١٤٢	اسرار علوم الدين ١٩
الادوات ٣١	الاسماء بالاصعاد ١٠٢
الاذكار ٢١٦	الاسفار ٩١
الاربعمين ١١٦:٤٠	اسماء الخندريس ١٠٢
اربعمين في لفظ الاربعمين ٢٢	اسماء الشراح في اسماء النكاح ١٠٣
الاربعمين من الاربعمين ١٩٩	اسماء القادة ١٠٢
اربعمين في اذكار المساء والصباح ٢٢	اسماء النكاح ١٠٢
الاربعمين في اصول الدين ١٨	اسماء الليث ١٠٢
الاربعمين في فضائل امير المؤمنين ١٩٩	الاسوس في صناعة الدبوس ١١٠
الارتضاء في الضاد والطاء ٩١	الاشارات ٣٣
ارجوزة في الفرائض ٣٤	الاشارات الالهية ٩٣
ارجوزة في المنطق ١٠٠	الاشراك اللغوي ٣٢
الارشاد ١٣٣	اصلاح المنطق ٢١٨:٢١٩
ارشاد النظار ٢٠	الاصوات لابن السكيت ٢١٩
الارضين والجبال ٢١٩	الاضداد لابن السكيت ٢١٩



الامالي للفراي ٩	اصواق الذهب ١١٩
الامناع والمؤاسة ٩٣	اعانة الانسان على احكام الناس ١٠٩
امتضاض السهاد في اقتراض الجهاد ١٠٣	اعتقادات المجاسي ٩
الامثال في غريب الحديث ١٤٠	الاعجاب في الاعراب ١٢٢
أعمل الامل ٨٣ ، ١١٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،	اعراب الدريدية ٢٥
١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،	اعلاق الملوين ١٣٢
١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٥	اعلام القاصدين ٢٠٥
١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠	الاغالي ٨٦
الاملاء على المفصل ٦٦	الافصاح بقوائد الايضاح ٣٣
الامنبة في علم الفروسية ١١٠	الاقتراح ٣٣
الابناء المستطابة في فضل الصحابة و	الاقتصار ١٤٨
المقاربة ١٩٣	الاقتصار والاقتصار ١٨
الاتصاف في مسائل الخلاف ٢٢	الافناع في اللغة ١٦٢
الانجيل ٣٠	الاكمال ٧٨
انساب آل ابي طالب ١٩٥	الجام العوام ١٨
انشاء الدوائر ٥٢ ، ٥٦	الزام النواصب ١٧٣
الانموذج ١١٩	الالفاظ لابن السكيت ٢١٩
انموذج الكشف ٩٨	الالفية ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٣٨٢
الانوار ١٤ ، ١١٠	الالفية لابن معط ٢١٤
افوار النعمانية ٦٥ ، ١٢٥ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ،	المهي فاعه ٦٣
١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٧٢ ، ١٧٥	الامالي لابن الشجري ١٨٢ ، ١٩١
الانيس في الوحدة ١٩	

البلغة ١٢٦	ادنىق الاسباب فى الرمى بالنشاب ١١٠
البلغة فى تاريخ ائمة اللغة ١٠٢	ايام العرب ١٢٠
بلغة الرجال ١٨١	الابجار ٩٩
البهجة ٣٥	الايضاح ٨٢ ، ٩٩
البهجة العرضية ١٨٢	الايضاح فى اختصار كتاب الاصلاح ٢١٨
البهى فيما يلحن فيه العامة ٢١٠	بحار الانوار ٤٦ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩
البيان والبرهان ٢٠	١٥١ : ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٧٨ ، ١٨٠
تاريخ ابن خلكان = وقايات الاعيان ١٠٢	٢٠٢ ، ١٨٠
تاريخ ابن عساكر ٢١٣	البحر المحيط ٩١
تاريخ ابيورد ٢١	بحر النحو ٩٩
تاريخ اربل ٣٧	بدائع الفوائد ٩٥
تاريخ الاستظهارى ٢ ، ١٦	بداية الهداية ١٨
تاريخ بغداد ١٧٣	البديع الاسمى ١٠٠
تاريخ الحكماء ١٤٣	البرهان فى تفسير القرآن ١٨٢
تاريخ الخطيب ٢١٢	البرهان للزركشى ١١٥
تاريخ دمشق ٨٦	البيسط ١٨
تاريخ الذهبى ٨٦	البصائر والذخائر ٩٣
تاريخ الشام ٧٦ ، ١٢٨	بغية الوعاة ٣٢ ، ٣٥ ، ٨٢ ، ٩٤ ، ١٠١
تاريخ الكوفة ٣٦	١١٩ ، ١١٥ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١١ ، ١٠٨
تاريخ كزنده ١٦٨	١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٨
تاريخ مصر ١٦٢	١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٩١ ، ١٦٥ ، ١٦٣ ، ١٣٨
تاريخ مكة ٦٧	٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٧

تاريخ لسا ٢١	تراجم الحفاظ ٨٩
تاريخ الياقوتى ٢٧، ٤٢٠	ترتيب التهذيب ١٨٢
تاريخ اليمن ١٠٠	التربية المعادلة ٧٦
ناوكلات القرآن ١٢٤	ترجمة احوال الشيخ عبد القادر ١٠٣
تبصرة الولي فيمن رأى الممدى ١٨٣	تركيب الالفية ٨٢
البيان ٩٢	التسهيل ٨٧، ٨٩، ٩١
تحرير الموشين ١٠٢	تسهيل الوصول ١٠٢
تسهيل الحق ٤٠، ٣١	تصفح الصحيحين في تحليل المتعنتين ١٩٦
التحفة في الصلاة ١٥٢	التعريض والتصريح ٣٥
تحفة الغريب في حاشية مغنى اللبيب ١١١	تعريف رجال من لا يحضره الفقيه ١٨٢
تحفة القمعايل فيمن يسمى باسماعيل ١٠٢	تعليم البيان ٣٢
تحفة المؤمنين ١٣١	التفرقة بين الاسلام والزندقة ١٨
تدارك المدارك فيما هو غافل عنه و تارك ٢٠٥	تفسير اسماء القرآن ٩٥
التدبيرات الالهية ٥٦	تفسير سورة يوسف ١٨
التدريب ٩١	تفسير الفاتحة ٩٥
التذكرة ٩٦، ١٣٢	تفسير القرآن ١٨١، ١٦٦
تذكرة ابن مكتوم ٧٧	التفسير الكبير ٣٣، ٦٧، ١٣٤
تذكرة اولي الالباب ١٤٢	تفضيل الائمة على الانبياء ١٨٢
تذكرة الاولياء ١٣٥	التفريب ٩١
التذكرة في العربية ٩١	تقريب التهذيب ١١٣
التذيل والتكميل ٩١	تقريب المدارك ٢٢٣
	تقريب الجاحظ



تهذيب مقدمة الادب ٥٠	تقويم المسان ١٢٢
التواضع واللوازم ١٣٢	تكملة شرح التسهيل ٨٢
النوراة ٣٠	تلخيص الآثار ٢٧: ٤٧، ٨٨، ١٠٥، ١١٨، ١٢٠
توضيح ابن مالك ٨٤	تلخيص الاقسام المذاهب الارام ٢٤
توضيح المختصر ٣٣	تلخيص المفتاح ٨٧
التيسير ١١٥، ٢٠٠	التلويح عن التنقيح ١٣٢
تناء القرابة على الصحابة ١٩٣	النعر الجني في الادب السني ٩٤
جامع الاسرار ١٢٥	التسديد لابن عبد البر ٢٢٣
الجامع بين المحكم والمباني ١٠٢	التنبيه ٢١٦
جامع الشرايع ١٩٨	التنبيه لابي بشر النحوي ٢١٩
الجامع في الطب ١١٠	تنبيه الخواطر وتزمية المواقف ١٧٧، ١٧٨
جامع المعلوم ٢٨	تازيل الافكار ٢٣
الجامع في اللغة ٣٥	التنقيب ٣٤
جامع مسابدي حنيفة ٥٠	التنقيح في الاصول ١٣٢
الجمع والتفصيل ٥٦	تنقيح البلاغة ٢٢
الجمع والتنبيه في القرآن ٢١٠	تمويه المقاييس في تفسير ابن عباس ١٠٣
جمع الجوامع ١٢٠، ١٤٠، ١٩٢، ٢١٨	تهافت الفلاسفة ١٩
جلاء الافهام ٩٥	تهذيب الاخلاق ٣٣
الجليس والانيس ١٣٤	تهذيب الاسماء ٢١٦
جليس الحاضر والانس المسافرين ٢٠٥	تهذيب الدلائل ٢٠
الجمهورية ٨٦	تهذيب سمن ابي داود ٩٥
جوامع الكلم ١٥١	تهذيب اللغة ٨٦

حاشية المغني ٧٦ : ٨٧ ، ٩٦ ، ١٠٩ ،

١١١ ، ١١٩ ، ١٩٢

حاشية المنهاج ١٠٩

حاشية المواظف ١١٤

حبيب السير ٨٧ ، ٢٢ : ٢١٦ ، ٢١٧

الحج المظلي ٩٣

حدائق الأنوار ٤٣

الحدائق الناضرة ١٨٢ : ٢٠٣ ، ٢٠٥ ،

٢٠٧ ، ٢٠٨

الحدود ١٩٢ : ٢١٠

حق اليقين ١٣٢

حقيقة القوانين ١٩

حل خلاصة الالفية ٣٣

حل كافيّة ابي العاجب ٣٣

الحلل الحالّة ٩٢

حلية الأبرار ١٨٢

حلية النظر ١٨٢

الحماسة لابن الشجري ١٩١

الحماسة لابي تمام الطائي ١٩١

الحنين إلى الاوطان ٩٣

حواشي الاستبصار ١٥٢

جواهر البحود ١١١

جواهر القرآن ١٨

الجواهر ١٤٦

الجواهر الفريد ١٠٦

الحاجية ٨٣

حاشية الالفية ١٠٩

حاشية البيضاوي ٩٨ ، ١٥٩

حاشية التوضيح ١٠٩

حاشية شرح الالفية ١٠٩

حاشية شرح التلخيص ١٠٩

حاشية شرح الشافية ١٠٩

حاشية شرح المختصر ١٦٠

حاشية شرح المطالع ١١٣

حاشية على شرح المنهاج ١٠٩

حاشية العضدي ١٠٩

حاشية القيث المنجم ١١٢

حاشية الفتوحات ٥٥

حاشية القواعد ١٣٥

حاشية الكشف ١٢٥ ، ١٣٣

حاشية المختصر ١٠٩

حاشية على المطول ١١٤

دعائم الاسلام ١٤٩:١٤٨	حواشي الجامي ١٥٢
ديوان الصباية ١٠٣	حواشي شرح التجريد ٥٤
الذخيرة ٨٦	حواشي المطول ١٠٩
الذريعة الى مكارم الشريعة ١٨	حواشي مغنى اللبيب ١٥٢
الذيل ٢٦	حياة الحيوان ٥٢، ١٠٦، ١٠٧، ١١٢، ١٣٧
ذيل المرأة ٦٧	
ذيل المسالك ٩٩	حيدري نامة ٦٢
الرائض في الفرائض ١١٩	الخريدة ٣٧
ربيع الابرار ١١٩:١٢١:١٢٣:١٦٩	الخريدة والقريدة ٩٣
رجال النجاشي ١٨٦	خصائص الوحي المبين ١٩٦
رجال القيسابوري ١٩٩	الخطب المجمعات والاعباد ٢٠٥
الرد على ابن جنى في شعر المتنبي ٩٣	الخلاصة - للغزالي ١٨
الرد على اهل النظر ١٩٦	خلاصة الاقوال ١٦٦:٢١٨
الرد على درة القواص ٣٤	خلاصة التبيان ٩٢
الرد على السبكي ٨٩	خلق الانسان ١٣٠
الرد على المتعصب العنيد ١١، ١٤	الخيل ١٣٠، ٢١٢
الرد على المفصل ١٢٥	الدر المنظم المرشد الى مقاصد القرآن -
الرد على من غير الانجيل ١٩	العظيم ١٠٣، ١٩٩
الرد على النجاة ١٠٠	الدر النضيد ١٨٢
رسالة في اتمام الصلاة في الحرم -	الدرة الفاخرة ١٩
الاربعة ٢٠٦	الدر النجفية ٢٠٥، ٢٠٧
رسالة في احكام الميراث ٢٠٦	



روض الافهام ٩٦	الرسالة في اخبار الصوفية ٩٣
الروض المسلوب ١٠٢	رسالة في افضيلة التسبيح ٢٠٦
روض المناظر ٢٢	الرسالة الاقبالية ٦٩
الروضات الزاهرات ١٢٧	رسالة في افعال الماء القليل بالنجاسة ٢٠٦
الروضة ٢١٦، ٣١	رسالة في تحريم التن ١٢٧
الروضة الحسينية ١٤٦	رسالة في تحريم صارة الجمعة ١٥٩
رياض الابرار ١٥٢	رسالة في تحقيق آية الغار ١٥٩
رياض الشعراء ١٦٢	رسالة في الرد على السيد الداماد ٢٠٦
رياض العارفين ٩٢	الرسالة السعدية ١٢٦
رياضة النفس ١٩	رسالة في الصلاة ٢٠٦
زاد الآخرة ١٨	رسالة في العروض ١٢٨، ١٠٠
زاد الراكب ١٢٦	رسالة القدسية ١٩
زاد المعاد ٩٥	الرسالة القشيرية ١٣٥، ٩٣
زاد المعاد في وزن بابت سعاد ١٠٣	رسالة في مسألة الكحل ٩٨
الزبدة للرازي ٢٠	رسالة في مناسك الحج ٢٠٦
الزينة والبيان للابهرى ٢٢	رسالة في المنع عن الجمع بين الفاطميين ٢٠٦
زهرة الربيع ١٥٨، ١٥٣	رسالة في نجاسة الماء القليل -
زهو الملك في نحو الترك ٩٢	بالملاقات ١٦٠
الزيارات الكبير «المزار الكبير» ١٧٨	رسالة في وجوب الجمعة عيناً ١٨٣
زينة المجالس ٢٢١، ٢٢٠	الرقم على الردة ٩٦
السامي في الاسامي ١٢٣	روض الاذهان ٨٢
السبعة السبارة ٩٨	

شرح الاكمال ٧٨	السبك المنظوم ٧٩
شرح الفاظ التنبيه ٢١٥	الرائر ١٨٦، ١٨٥
شرح الفاظ مختصر المزنى ٢١٥	سر العالمين ١٠٩، ١٣٠، ١٩٠
شرح الفاظ المذهب ٢١٦	السر المكتوم ٤٠، ٢٦٠
شرح الفية ابن مالك ٨١، ٧٢، ٨٤، ٩٢	السر الملحوظ ١٠٠
٩٦، ٩٥	سعادت نامه ١٣٢
شرح الفية ابن المعط ٨٢، ٨٣، ١٠٠	سلاسل الحديد ١٨٢، ٢٠٥
شرح الاموزج ٥٠، ٥١، ٨٢	سلاسل الذهب ١٢٧
شرح الايضاح ٣٥، ١٢٢	سلم السماوات ١٨، ٢٠، ٢٢، ٤٢
شرح البخارى ١١١، ١٣١	سلوان المطاع ٣٢
شرح بدايع ابن الساعاتى ١٢٨	سلوك السنن ١٠٥
شرح البزردى ١٠٠	السمين ٩١
شرح تجريد الكلام ١٢٧	سياق تاريخ نيسابور ٢٢
شرح التحرير ٥٠	سيرة الملك المؤيد ١٣١
شرح التسهيل ٣١، ٧٨، ٧٩، ٨٩، ١١١	السيف ١٤٠
شرح التصريف ٧٧	الشاطبية ٩٢، ٩٧
شرح تصريف الفرى ١٣٣	الشامل ٢١
شرح التصريف الملكوكى ١٩٢	الشجرة النعمانية ٥٦
شرح التلخيص ١٠٠	شرح ابن الحاجب ١١٢
شرح تهذيب الاصول ١٧٩	شرح ابيات الجمل ٣١
شرح تهذيب الحديث ١٥٠، ١٥٢، ١٥٤	شرح ابيات الكتاب ١١٩
شرح تهذيب النحو ١٥٢	شرح اسماء الله الحسنى ١٩، ٤٠، ١٢٢، ١٢٥

- شرح الطوالع ١٢٧، ١٢٨  
 شرح عروض الساري ١٣١  
 شرح العضد ١١٣، ١٣٣  
 شرح العقائد ١٣٣  
 شرح عقيدة الطوسي ١٠٠  
 شرح علوم الحديث ١٠٩  
 شرح العمدة ١٩٣  
 شرح عمدة الأحكام ١٠٢  
 شرح عيون اخبار الرضا ١٥٢، ١٥٤  
 شرح عيون الحكمة ٢٠  
 شرح الغوالي ١٥٣  
 شرح غوالي المثالي ١٥٤  
 شرح الفاتحة ١٠٢  
 شرح فرائض المشاج ٨٣  
 شرح الفصول لابن معط ٨٤  
 شرح الفصيح ٣٢  
 شرح النفية ٦٥  
 شرح الفوائد الغيائية ٩٨  
 شرح القسم الثالث من المفتاح ١٣٣  
 الشرح القديم على اشارات الشيخ ٢٣  
 شرح قصيدة البردة ٩٥  
 شرح القصيدة الهمزية ٢٥
- شرح توحيد الصدوق ١٥٢  
 شرح الجواهر ٩٨  
 شرح النجرجانية ٨٣  
 شرح الجزولية ٧٩  
 شرح جمع الجوامع ١٠٩  
 » » » الجمل ٣٥، ٣١  
 » » » الحاجبية ٨٢  
 » » » الحاوي ٨٣  
 » » » الخزرجية ١١١  
 » » » خطبة الكشاف ١٠٢  
 » » » الخلاصة ٧٩  
 » » » الدراية ١٢٠  
 » » » درر البحار ١٣١  
 » » » رسالة ابن ابي زيد ١٢٦  
 » » » روضة الكافي ١٥٢  
 » » » سقط الزند ٢٠  
 » » » الشمسية ١٣٣  
 » » » شواهد كتاب سيبويه ٣١  
 » » » الشواهد الكبير ١٣١  
 » » » صحيح البخاري ٩٨  
 شرح الصحيفة ١٥٢، ١٥٤  
 شرح الصغير ٨٧



شرح المقامات ١٦٢، ٣١	شرح قواعد الاعراب ١١٥
» » مقدمة المطرزي ١٩٣	شرح الكافي ١٥١
» » مقصورة ابن دريد ٣٢	شرح كفاية ابن الحاجب ١٢٨، ١٥٢
» » الملحة ٨٢	شرح الكافية لابن الناطم ٨٢
» » المنار ١٠٠	شرح الكبير ٨٧
» » منهاج البيضاوي ١٠٦، ١٠٩، ١٢٥	شرح الكشف ١٢٥
١٢٨، ١٢٧	شرح كلمتي الشهادة ١١٥
» » المنهل الرومي ١٠٩	شرح المختار ١٣١
» » المواقف ٩٨، ١١٨، ١٦٨	شرح اللامية ٨٢
» » النخبة الفقهية ١٣٥	شرح اللامية المعجم ١٠٢
» » نهج البلاغة ٧٥، ١٦٦، ١٨٢	شرح النعم ٣١، ١٩١
» » الهادي ١٩٣	شرح المجمع ١٣١
» » الهداية ١٠٠، ١٣١	شرح المحصول ١٢٨
» » الوجيز ٤٠	شرح مختصر ابن الحاجب ١٠٠
شروح على القواعد الكبرى ١٠٩	شرح مختصر امي شجاع ١٩٣
شروح على منظومة ابن فرج ١٠٩	شرح مختصر الاصول ١٢٧، ١٢٨
شقاء الغليل ١١٢	شرح مختصر الامام ٨٣
شمس المغرب ٥٦	شرح المشارق ٩٦، ١٠٠
الشهاب الناقب ٢٠٥	» » مشكلات المفصل ١١٩
شواهد المحكم ١٠٠	» » معاني الآثار ١٣١
شواهد گلشن راز ١٣٢	شرح المعنى ١٠٧
شیراز نامه ١٠٥	» » المفصل ٤٠، ٥٠، ٨٦

الظهار على فقه الشرح الكبير ٣٣	الصادقيات (الاشعيات) ١٢٩
العثرات في اللغة ٣٥	الصادق ١٣
عجائب البلدان ٧٣	صاحح اللغة ١٠٣، ٨٦
عذاب القبر ٤٩	الصحيح ١٠١
المروض ٢٢	صحيح البخاري ٥٢
العنزة الكاملة ١٥٩	صحيفة السفا ١٥٠، ١٦٨، ١٧٧، ١٨٠
المقائد الامامية ١٥٩	الصحيفة الكاملة ١٤٣
عقد الفريد ٢٢٣، ٨٦	الصدوق والصادقة ٩٣
عقد المثالي ٩٢	الصاد والطاء ٣٥
علل الشرايع ١٦٩	ضرائر الشعر ٣٥
علوم ابن الصلاح ٨٤	الضوابط النحوية ٦٦
العمدة لابن البطريق ١٩٦	ضوء الشمس في احوال النفس ١٠٨
عمدة لافظ ٧٧	الضوء اللامع ١٠٣
عمدة النظر في الائمة الاثنى عشر ١٨٣	الضيائية ٨٩
عنفاء مقرب ٥٦	طبقات العالم ٢١
العنوان ٩٩	طبقات الفرسان ١٤٠
عين الحياة ١٠٧، ١١٢، ١٣٧	الطبقات الكبرى ٧٩
عيون اخبار الرضا ١٣٦	طبقات الكتاب ١٠٠
العيون والمحاسن ١٦٩	طبقات النجاة ٢٣، ٣١، ٣٢، ٥٠، ٦٦، ٨١،
غاية الاحسان ٩١	٨٣، ٩٠، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٣٢، ١٣٣، ١٩٣،
غاية المرام ١٨٣	الطرفة ٨٣
الفديرية ٨٣	الطيرة لابن السكيت ٢١٩

- غرائب الاخبار ١٥٢، ٨  
 غرائب السير ٣٣  
 الغرة الطالعة ٣١  
 غريب الحديث ٣٦  
 غريب القرآن ٩٩  
 الغريبين ٢١٨، ١٢٠  
 غفلة المستور ٥٢  
 الغمز على الكنز ٩٦  
 الغياث في تفصيل الميراث ٣٣  
 الفائق ١١٩، ١٢٠  
 فتح الباري ١٠٢  
 فتوح القرآن ١٨  
 الفتوحات المكية ٥٢-٥٧، ٦٠، ٦١  
 فرائد السمطين ١١٠، ١٧٨  
 فرائد القلائد ١٣١  
 الفرق بين الصادق والظالم ٣١  
 فروق اللغة ١٥٣  
 فصل المقال ٣٣  
 فصوص الحكم ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٦١، ١١٣  
 الفصول ٣٢، ١٦٩  
 الفصول لابن موطأ ٢١٤  
 فضل الصلاة ١٠٣  
 الفضل الوفي في العدل الاشرافي ١٠٣  
 فعل وافعل ١٢٠، ٢١٠  
 فلق الصبح في احكام الرمح ١١٠  
 فلك الادب ٥٠  
 الفهرست المطوسي ١٦٥  
 فهرست منتخب الدين ١٢٦، ١٧٨، ١٨٠  
 ١٩٦، ١٨٢  
 الفوائد الرجالية ١٤٩  
 الفوائد في النحو ٧٩  
 الفوائد النعمانية ١٥٢  
 الفواكه الدرية ١١١  
 قاطع اللجاج ١٥٢  
 القاموس ٣١، ٤٢، ١٠١، ١٠٥، ١٠٧، ١٢٩  
 ١٧٨، ١٩٧  
 القانون الصالح ٥٠  
 فبردايال ١٥٦  
 فذي العبن ١٣١  
 القرآن ٣، ١٥، ١٥٩، ١٧٩، ١٠٨، ١١٤،  
 ١١٦، ١١٧، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٧  
 القسطاس ١١٩  
 القسطاس المستقيم ١٩  
 القصد التمام في احكام الحمام ١٠٩



كتاب خلق الخليل ١٩٣	فصل الانبياء ١٥٢
كتاب سيمويد ١٢٦٠ ٩١٠ ٣٥٠ ٢٣	فلائد العقيان ٩٧
كتاب الصفيين ١٦٦٠ ١٦٥	القواعد في الاصلين ١٢٨
كتاب العروض ٢١٩	القواعد والبيان ٣٢
كتاب عين الوردة ١٦٥	قواعد الشهيد ٩٢
كتاب الغارات ١٦٦	قواعد المعقائد ١٨
كتاب في الفرائض والجبر والمقابلة ١٩٣	قواعد العلائي ٩٢
كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه ٢١٩	القوافي ٢٢
كتاب ما صنفه في شعر الشعراء ٢١٩	القياس ١٩٤
كتاب المقتل ١٦٥	الكافي في النحو ٦٧
كتاب مقتل الحسين ١٦٥	الكافية الشافية ٩٥
كتاب المناقب ١٦٥	الكامل البهائي ٣٨
كتاب مولد القائم ١٨٢	كامل المبرد ٣٥
كتاب النبات ١٩٣	كتاب اخبار ابي السرايا ١٦٦
كتاب الوحوش ١٩٣	كتاب اخبار محمد بن ابراهيم ١٦٦
كسر الشهوتين ١٩	كتاب اخبار المختار ١٦٥
الكشاف ١٢٥٠ ١٢٣٠ ١٢٠٠ ١١٩	كتاب في اصول الفقه والدين ٦٦
كشف الاسرار ١٥٣	كتاب في البديع والبلاغة ٦٧
كشف اليقين ٢٠٠	كتاب التوحيد ١٩٥
الكشكول ٢٢٣٠ ٥٤٠ ٤٦٠ ٢٨٠ ١٦٠ ١٥	كتاب الجمل ١٦٥
الكلمات الطريفة ١٥٧	كتاب الحشرات ١٩٣
الكلم النوايح ١١٩	

كله سر ٤٦	ما يلحق فيه العامة ١٣٠
كنز المطالب ١٧٨	المباحث العمادية ٢٠
كورة الخلاص في فضائل سورة	المباحث المشرقية ٤٣
الاخلاص ١٠٣	المبادئ والغايات ٥٦، ١٩
كيمياء ١٨	المباني في المعاني ٩٦
كلشن راز ١٣٢، ٥٦	المبدع في التصريف ٩١
اللامع العلم العجائب ١٠٢	المتفق وضعاً المختلف صقماً ١٠٢
لباب التفسير ٩٩	المثالب ١٤٠
لب الاحياء ١٨	مثالب الوزيرين ٩٣
لعن العامة ٣٢	مثلث في اللغة ١١٠
لسان العرب ٨٦	المثلث الكبير ١٠٣
لطائف الاسرار ٥٢	المنشوي ٧٢، ٧١، ٦٨، ٦٧
اللغات ٢١٠، ١١٤٠	المجاز في غريب القرآن ١٣٠
اللمع ٩٩	مجالس المؤمنين ٦، ٣، ٧، ١٣، ١٠، ٦٠، ٦١، ٦٢
اللمعات ٦٨	١٦٠، ٦٨، ٦٢
لوامع البيئات ٢٧	المجلى ١٣٦
لؤلؤة البحرين ١٥٣، ١٨١، ١٩٩، ٢٠٦	مجمع البحرين ١٣، ١٤
٢١٨، ٢٠٨	مجمع البحرين في فضائل السبطين ١٧٨
المأخذ ١٨	مجمع القرائب ٨٥
ما انفق لفظه واختلف معناه ١٩١، ٢١٢	المجمل لاين فارس ١٠٢
مالايسع الطبيب جهله ١٢٢	المجمل في شرح آيات الجمل ٣٢
	المجموع الرائق من ازهار الحقائق ١٨٢

المحاضرات والمناظرات ٩٣	مختصر قواعد العلائي ٩٥
المحاكمات ٣٦٥	مختصر غسل ٦٧
المحجة البيضاء ١٧	مختصر المصباح ١٦٢
المحجة فيما تزل في المحجة ١٨٣	مختصر المغرب ٩١
محرر التدوين ٨٧	المختصر في النحو ٣٦، ٣١، ١٩٤، ١٩٢ : ٢١٢
المحصل ٤٠، ٤٣	مختصر النهاية ٢١٥
المعقول ٤٠، ٣٣، ٣٦	المختلف والمؤتلف ٢١
المحكم ٨٦	المدخل الى اصول الفقه ١٩٨
مدك النظر ١٩	المدخل الى تفويم اللسان ٣٢
المحيط في شرح الوسيط ٢٢	مدينة المعجزات ١٨٢
مختار نامه ٦٢	المذكور والمؤث ٢١٠
المختصر ٨٧	مرآة المحققين ١٣٢
مختصر ابن الحاجب ٨٩	المرشد ٣١
مختصر الارشاد ٩١	المسائل الحاثريه ١٨٥
مختصر الاصلاح ١٦٢	المسائل المنشورة ٢١٦
مختصر في الاعجاز ٣٠	المسائل الفغب ٣٣
مختصر اعراب السفاقي ٩٥	المستطرف ١٧١
مختصر تاريخ ابن عساكر ١٣١	المستعذب في شرح غريب المذهب ٢٢
مختصر النسيب ١٠٩	المستصفى ١٨، ١٩
مختصر التلخيص ١٠٩	المصح على الرجلين ١٩٥
مختصر الروض الاف ١١٠	مسكن الشجون ١٥٣
مختصر القاموس ٢١٥	المسموع ٣١



المطول في شرح المقامات ٣٣	مشايخ الصوفية ٦٥
مظهر المعاني ٦٥، ٦٣	المشترك وضماً والمختلف صقماً ٢٧
المظنون على امله ١٨	مشكاة الانوار ٥٢، ١٩
المعالم للرازي ٢٣، ٤٠	مصاييح الانوار في معاجز النبي
معالم الزاقي ١٨٢	المختار ١٨٣
معالم العلماء ١٩٨، ١٩٥، ١٣٩	المصادر ١٢٠
معاني الادوات والحروف ٩٥	المصادر في القرآن ٢١٢، ٢١٠
معاني الشعر لابي بشر النحوي ٢١٩	مصائب النواصب ١٦٠
معاني القرآن ١٤٠، ٢١٠	المصباح في اختصار المفتاح ٨٢
معراج التنبيه ٢٠٥	مصباح الانوار ١٨٠
معرب اللغة ١٦٤	المصباح في شرح شواهد الايضاح ٢٥
معرف الجاهات ١٨٠	مصيبت نامه ٦٣
معرفه النجوم ١٨٠	المضارعة ٢٦
معيار العلم ١٩	المطالب العالية ٣٥، ٣٠
المغازي ١٦٥	المطالع ١١٨
المغرب في شرح المعرب ١٦٤	مطالع الانوار ٤٦
المغنى ١١٣	المطرب من اشعار اهل المغرب ٣٢
المغنى في الفقه ١١٤	المطرزية ١٦٢
المغنى اللبيب ١١٢	المطلب الاسنى في امامة الاعمى ٨٤
مفيث الخلق ١٧٠	مطمح الانفس ٩٧
مفاتيح الغيب ٢٦	المطول ٨٧
مفاتيح الغيبة ٥٦	مطول الارشاف ٩١

ملح اللغة ٣٤	مفتاح التفريل ١٢٥
الملح والمواد ٣٦	مفتاح دار السعادة ٩٥
الملخص ٤٣، ٤٠	مفتاح العلوم ٢٢٠
الملخص من شرح التسهيل ٩١	مفردات ابن البيطار ٨٦
الملل والنحل ٢٦-٢٨-٣٠-٤٩، ١٨٨٠	المفصل للزمخشري ١١٩، ١٢٤، ١٢٥
منازل السائر ١٣٥	المقاصد ١٨
مناقع اعضاء الحيوان ٥٠	المقاصد الكافية ٦٦
مناقب آل الرسول ١٤٤	المقاصد في الكلام ١٣٣
المناقب لابن البطريق ١٩٦	مقاطع الشرب ١١٢
مناقب بني العباس ٢١٢	المقامات ١١٩، ١٥٩، ١٧٣، ١٧٤
مناقب الشيعة ١٨٢	المقامات العلية ١٤٦
المناهج والبيان ٢٦	مقامات النجاة ١٥٣
منبع الحياة ١٥٣	مقام الفضل ١٠، ٥٤، ٥٦، ١٦٢
المنتحل ١٩	المقاييس ٩٣
المنتظم ١٧٦	المقتصر ١٨
منتهى المطلب ١٥٢	مقدمة الاجرومية ٨٥
منتهى المقال ١٧٥، ٢٠٣	المقدمة الاسدية ٧٩
المنحول ١٨، ١٧٥	مقدمة في اصول الدين ١١٤
المنصف من الكلام على معنى ابن هشام ١١٢	مقدمة في العروم ٨٢
منطق الخرس ٩٢	مقدمة في المنطق ٨٢
منطق الطير ٦٣	مقصود ذوي الالاب في علم الاعراب ١٠٢
المنقذ من الضلال ١٩، ٩	المقصود والممدود ٢١٠، ٢١٢، ٢١٩

منهاج العابدین ١٨	نزول القیث ١١٢
منهاج المسترشدين ١٨	نسب عمر ١٨٢
منهج الحق ١٧٨	النصائح ٥٢
المنهج القويم ٩٦	النصائح المفترضة ١٩٢
منية السؤل ١٠٣	نصيحة الملوك ١٩
منية المرتاد ١٥٣	النظامی ٩٩
المهذب ٢١٦	نظم اشارات ابن سینا ١٢٢
مهذب الاسماء واللغات ٢١٦	نظم الرسالة الحلیة ٩٥
مواقع العلوم ١١٥	نظم سيرة ابن هشام ١٢٢
مواقع النجوم ٥٢	نظم الفسیح ٨٥٠٨٤
المؤیث والمذكر ٢١٩	نظم الفوائد ٧٩
مولد البنی ١٠٣	نظم الکفاية ٨٤
ميزان التميز ٧٣٤٥٧	نظم المفصل ١٢٤
ميزان العمل ١٩	نفحات الاندلس ٦٣
النبات لابن السکیت ٢١٩	نفحات الاندلس ٦٣ ١٣٦
نتائج الافکار ٩٦	النفحات الملکوتية ٢٠٥
نحاة الاندلس ٩٢	نقطة المصدور ١٣٢
النخب الطرائف ١٠٣	نقايس جریروالفرزدق ١٢٠
نزهة الابرار ١٨٢	النقح والتسوية ١٩
نزهة الاذهان فی تاریخ اصفهان ١٠٣	نقد الشعر ٩٩
نزهة الالباب ٦٦	النقط ٢١٢
نزهة الناظر فی الجمع بین الاشياء والنظائر	النکت ٣٢
١٩٨	



١٨٢ الهادى و ضياء النادى	نكت على الروضة ١٠٩
١٢٤٠٢٢ الهداية	نكت على شرح النبريزى ١٠٩
١٥٢ هدية المؤمنين	نكت الطوالع ١١٤
١٣ الوافى	نكت على فصول بقراط ١١٠
١٠٤ الوافى بالوفيات	نكت الكامل للمبرد ١٩٢
١٨ الوجيز	نكت على المهمات ١٠٩
١٠٢ الوجيز فى لطائف الكتاب المزيىز	النهاية لابن الانيس ١٨٦، ١٤٠
٢١٩ الوحش لابن السكيت	نهاية الامال ١٨٢
١٨٠٥ الوسيط	نهاية الاعراب ٩٢
١٨٢ الوسيلة	نهاية الاقدام ٢٦
٥٢ الوصايا	نهاية العقول ٢٠
٩٦ الوضع الباهر	نهج البلاغة ٢٠٥
١٨٢ وفاة الزهراء	نهج الحق ١٦٠
١٨٢ وفاة النبي	نهج الحق وكشف الصدق ١٧١
٢٢٣، ٢١٨، ٢١٢، ٧٠، ٩٠ وفيات الاعيان	نهج العلوم الى نفى المعدوم ١٩٦
٩٢ الوهاج فى اختصار المنهاج	النهر وان (كتاب - ١٦٦
١٨ ياقوت التاويل	النوادر ٢١٠
١٨٢ اليتيمة	نوادير الاخبار ١٩، ١٥٨
٣٢ ينبوع الحياة	نور الغيش فى لسان الحبش ٩٢

## فهرست اصحاب التراجم

### الف

- ۱۶۹ : ۱      ابراهيم بن احمد بن اسحاق المروزي  
 ۱۷۵ : ۱      ابراهيم بن احمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي  
 ۱۳۹ : ۱      ابراهيم بن ادهم البلخي  
 ۳۳ : ۱      ابراهيم بن حسين الحسيني الهمداني  
 ۲۵ : ۱      ابراهيم بن سليمان القطيفي  
 ۱۵۱ : ۱      ابراهيم بن سيار البصري - النظام  
 ۱۶۲ : ۱      ابراهيم بن عثمان - ابن الوزان  
 ۲۰ : ۱      ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الكفعمي  
 ۲۹ : ۱      ابراهيم بن علي بن عبدالعالي بن مفلح الحيسي  
 ۱۷۰ : ۱      ابراهيم بن علي بن يوسف الفارسي الفيروزي آبادي  
 ۱۷۲ : ۱      ابراهيم بن قاسم البطلانيوسي - الاعلم -  
 ۱۷۴ : ۱      ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم القيسي  
 ۱۶۶ : ۱      ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفرائيني - الركن الدين -  
 ۱۷۶ : ۱      ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن حمويه  
 ۳۸ : ۱      ابراهيم بن محمد باقر الموسوي القزويني

- ٣٤: ١ ابراهيم بن محمد حسن الخراساني الكرخي  
 ١٥٨: ١ ابراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج  
 ٣: ١ ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعيد الثقفي  
 ١٧٩: ١ ابراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفرائيني  
 ١٥٤: ١ ابراهيم بن محمد بن عرفق بن سليمان بن المغيرة - نبطويه  
 ١٧٩: ١ ابراهيم بن هبة الله بن علي الاسنوي  
 ١٦٣: ١ ابراهيم بن هلال بن مازون الصابي  
 ٢٣٢: ١ احمد بن ايان بن سيد اللقوي - ابن سيد  
 ٢٠٦: ١ احمد بن ابراهيم السباري الشيعي  
 ١٩٥: ١ احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود بن حمدون  
 ٣١٤: ١ احمد بن ابي بكر بن ابي محمد الخاذري  
 ٢٩٣: ١ » » ابي الحسن بن محمد بن حرير بن عبدالله بن ليث الشيعي  
 ٤٤: ١ » » ابي عبدالله محمد بن خالد اليرقي  
 ٣١٣: ١ » » ابي القاسم بن خليفة - ابن ابي ابيبة الحرزجي  
 ٣٣٦: ١ » » ادريس بن عبدالرحمن الصنهاجي  
 ٨٦: ١ » » اسماعيل الجزائري  
 ٢٥٠: ١ » » بلال اللقوي  
 ٣٣٢: ١ » » الحسن الجابري  
 ٣١٤: ١ » » الحسين بن احمد بن معالي بن منصور بن علي - ابن الخباز  
 ٢٢١: ١ » » الحسين بن عبدالصمد الجعفي الكندي - المكنى  
 ٢٧: ١ » » الحسين بن عبيد الله الفضائري  
 ٢٥١: ١ » » الحسين بن علي بن موسى بن عبدالله البيهقي  
 ٢٣٨: ١ » » الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني - بديع الزماني



- ١٩٩: ١ احمد بن خالد  
 ٢٥٩: ١ » » خديو الاحسيكتي - ذوالفضائل  
 ٢٦٠: ١ » » خلف الانصاري ابن الباذش  
 ٨٨: ١ » » زين الدين بن ابراهيم الاحسائي  
 ٢٩١: ١ » » سعد ابو الحسين الكاتب  
 ٣٠٨: ١ » » سعيد بن محمد الاندرشي الصوفي  
 ٢٠٩: ١ » » شعيب بن علي بن بحر بن سنان - النيسابري  
 ٢٧٢: ١ » » عبدالله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصفهاني  
 » » عبدالله بن سليمان بن داود بن المطر بن زياد بن ربيعة بن الحارث القضاعي -  
 ٢٦٥: ١ ابو العلاء المعري  
 ٦٨: ١ احمد بن عبدالله بن سعيد بن المتوج  
 ٣٠٣: ١ » » عبدالرحمان بن محمد بن سعيد بن حريث بن عاصم - ابن مضا  
 ٣٠١: ١ » » عبدالعزیز بن هشام، ابو العباس النحوي  
 » » عبدالقادر بن احمد بن مكتوم بن احمد بن محمد بن تسليم القيسي  
 ٣٠٩: ١ ابن مكتوم  
 ٣٠٧: ١ احمد بن عبدالله بن موسى بن عيسى الشريشي  
 ٢٠٠: ١ » » عبيد بن قاصح بن بلنجر الكوفي  
 ٣١١: ١ » » عثمان بن ابي بكر بن بصيص - الزبيدي  
 ٢٧٩: ١ » » علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن محمد بن فليته - ابن الزبير  
 ٦٤: ١ » » علي بن ابي طالب الطبرسي  
 ٢٨٢: ١ » » علي بن احمد - ابن سمكة الشرواني  
 ٦٠: ١ » » علي بن احمد بن العباس النجاشي  
 ٢٩٠: ١ » » علي بن احمد بن يحيى بن خاف بن افلح - ابن ررقون

- ٣٢٥ : ١ احمد بن علي بن تغلب بن ابي الضياء البعلبكي - ابن الساعة  
 ٢٨٤ : ١ » » علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي - الخطيب  
 ٣٢٥ : ١ » » علي بن حجر الميمني - المقلاني ابن حجر  
 ٢٥٧ : ١ » » علي بن محمد بن الوكيل - ابن البرهان  
 ٣٠١ : ١ » » علي بن هبة الله بن الحسن بن علي الزوال  
 ٢٠٦ : ١ » » عمر بن سريح الشيرازي  
 ٢٩٥ : ١ » » عمر الصوفي - الخيوخي  
 ١٩٦ : ١ » » عمران بن سلامة الالهي - الاخفش الاول  
 ٢٣٢ : ١ » » فارس زكرياء بن محمد بن حبيب الرازي  
 ٣٢٠ : ١ » » محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان  
 ٢٢٥ : ١ » » محمد بن ابراهيم النعماني النيسابوري  
 ٢٩٩ : ١ » » محمد بن ابراهيم بن سلفة الانصاري  
 ٢٩١ : ١ » » محمد بن احمد بن ابراهيم الميداني  
 ٣١٨ : ١ » » محمد بن احمد الازدي - ابن الحاج  
 ٢٣٧ : ١ » » محمد بن احمد المروزي البيروني  
 ٧٩ : ١ » » محمد الاردبيلي  
 ٢١٧ : ١ » » محمد بن اسماعيل الشحاس  
 ٢٢٠ : ١ » » محمد البشتي الخارزنجي  
 ٢٤٠ : ١ » » محمد بن جعفر بن حمدان الفقيه - القدوري  
 ٢٣٤ : ١ » » محمد بن الحسن الاصمعياني - الامام العروزي  
 ١٨٤ : ١ » » محمد بن حنبل  
 ٢٠٨ : ١ » » محمد بن سعيد الهمداني

- ٢١٤:١ احمد بن محمد بن سلامة الازدي الطحاوي  
 ٣٠٧:١ » » المبارک بن نوفل الدين النصيبي  
 ٦٠:١ » » محمد بن عبدالله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم الجوهري  
 ٢٣١:١ » » محمد بن عبدالله المغوي - الزردي  
 ٣٤٤:١ » » محمد بن علي بن احمد - ابن الملا  
 ٣٣٣:١ » » محمد بن علي القيومي  
 ٧٦:١ » » محمد بن علي بن محمد بن خاتون العاملي - العبناني  
 ٧١:١ » » محمد بن فهد الحلبي  
 ٢١٥:١ » » محمد بن محمد - ابو علي الرودياري  
 ٢٤١:١ » » محمد بن محمد بن ابي عبيد القاشاني  
 ٢٧٥:١ » » محمد بن محمد بن احمد الطوسي الغزالي  
 ٣٣٧:١ » » محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد - الشمتي  
 ٢٥:١ » » محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم الزراري  
 ٣١٩:١ » » محمد بن محمد بن محمد القيسي القرطبي ابن حجة  
 ٣٠٥:١ » » محمد بن منصور بن ابي القاسم - ابو العباس بن القنير  
 ٢٨٢:١ » » محمد النقيجواني  
 ٢٥٢:١ » » محمد بن يعقوب بن مسكويه  
 ٨٧:١ » » محمد بن يوسف الخطي  
 ٣٦٥:١ » » محمود - القاضي زاده  
 ٢٤٣:١ » » مطرف العسقلاني  
 ٢٦١ » » منير بن احمد بن مفلح الطرابلسي - عين الزمان  
 ٩٥:١ » » مهدي بن ابي ذر التراقي



٢٢: ١	احمد بن موسى بن جعفر
٦٦: ١	» » موسى بن طاوس الفاطمي
٣٢٩: ١	» » عبدالله بن احمد بن محمد بن الحسن - ابن عاكف
١٩٣: ١	» » يحيى بن اسحاق الرازي
٢٠١: ١	» » يحيى بن زبدي بن سيار الشيباني - الثعلبي
٣١٤: ١	» » يحيى بن عبدالله الاصاري المالقي - الحميد
٣٤٢: ١	» » يحيى بن مسعود بن عمر التفتازاني
٣٠٢: ١	» » يوسف بن حسن بن رافع الكوانسي
٣١٢: ١	» » يوسف بن عبدالدائم بن محمد اللحيني
٣٠٦: ١	» » يوسف بن علي بن يوسف القهري القليلي
٢: ٢	اسحاق بن ابراهيم بن راهويه المرزوزي
٢: ١	اسحاق بن مراد - ابو عمر - ابو عمر والاحمر الكوفي
٩٩: ١	اسدالله بن اسماعيل الكاظمي
١٠٩: ١	اسدالله بن عبدالله البروجردي
١٠٢: ١	اسعد بن عبدالقاهر بن اسعد الاسفهاني
٦: ٢	اسعد بن محمود - منتجب الدين الاسفهاني
٦٠: ٢	اسماعيل بن ابي بكر الحسيني
١١١: ١	» » اسحاق بن ابي سهل التوحيدي
٦١: ٢	» » اسحاق الجرجري
٢٢: ٢	» » حماد الجوهرى
٥٥: ٢	» » خلف المقرئ
٥٠: ٢	» » زيد - ابن القريفة

١١٣:١	اسماعيل بن سعيد الحسيني
٩:٢	» » عبد الرحمن السدي المفسر الكوفي
١١٣:١	» » علي بن الحسين السمان
١٠:٢	» » القاسم - ابو العتاهية
١٧:٢	» » القاسم بن عيذون
١١٤: ١	» » محمد حسين بن محمد رضا بن علام الدين العازندرائي
٥٦: ٢	» » محمد المصفي القرطبي
١٠٣:١	» » محمد بن يزيد بن ربيعة - السيد الحميري
١٠٢:١	» » موسى بن جعفر <sup>عليه السلام</sup>
٥٧:٢	» » مرهوب البنو اليقي
٢٩ ٢	اسماعيل الهرودي الخراساني
١٩:٢	اسماعيل الوزير - صاحب بن عباد
١٥:٢	اسماعيل بن يحيى المزني المصري
١٢٠:١	امين الاسترآبادي (محمد)

## « ب »

١٠٥:٢	باقر بن زين العابدين الخوانساري (السيد محمد
٦٤:٢	» » شمس الدين الداماد (مير محمد
٩٢:٢	» » محمد اكمل البهبهاني (الاقام محمد
٩٩: ٢	» » محمد تقى الشفتى (السيد محمد
٧٨: ٢	» » محمد تقى المجلسي (محمد
٦٨:٢	» » محمد مؤمن السبزواري (محمد

١٢٩:٢	بشر بن الحارث الحافى
١٣٨:٢	بطليموس الثانى - ابو على بن الهيثم
١٤٣:٢	ابوبكر الخبيص
١٤٢:٢	ابوبكر بن الصايغ : ابن باجة
١٤١: ٢	» عمر - ابن الدعاس النحوى
١٣٤:٢	» محمد - ابو عثمان المازنى
١٤٢: ٢	» يحيى - المغاف النحوى
١٤٣:٢	بشار بن عبد الحميد - ابن لرة الاصفهانى
١٢٥:٢	بطلول بن عمرو - المجنون
١٥٧:٢	بهمتيار بن مرزبان الاذربيجانى

## « ت »

١٢٣:٢	تقى بن عبد الرحيم الرازى ( الشيخ محمد
١٢٧: ٢	تقى بن عبد الحى الكاشى ( السيد محمد
١١٨: ٢	تقى بن مفصود على المجلى ( المولى محمد
١١١: ٢	تقى الدين بن نجم - ابو الصلاح العلوى
١٤١:٢	تمام بن غالب بن عمر - ابو غالب الثبائى
١٦٨: ٢	ثابت بن اسلم بن عبد الوهاب - ابو الحسين الحلى
١٦٧: ٢	ثابت بن عبد العزيز اللغوى
١٤٢:٢	ثابت بن قرة بن مردان بن ثابت الحرانى
١٤٨: ٢	ثوبان بن ابراهيم - ذوالنون المصرى



## « ج »

- جابر بن حيان الصوفي الطرسوسي ٢١٨:٢
- جابر بن العباس النجفي ١٧١:٢
- جرول بن اياس «اوس» ابومليكة الخطيئة الشاعر ٢٢١:٢
- حريز بن عطية بن حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب التميمي ٢٢٥:٢
- جعفر بن احمد بن الحسين بن احمد بن جعفر السراج البغدادي - الفاري ٢٣٧:٢
- جعفر بن احمد بن علي القمي ابن الرازي ١٧٢:٢
- جعفر الاشتر آبادي ٢٠٧:٢
- جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلبي - نجم الدين المحقق ١٨٢:٢
- جعفر بن الحسين بن قاسم بن محبوب بن قاسم بن المهدي الموسوي ١٩٧:٢
- » » الحسين بن قاسم بن محبوب بن قاسم المهدي الموسوي ١٩٧:٢
- جعفر بن خضر الحلبي الجناحي النجفي ٢٠٠:٢
- » » عبدالله بن ابراهيم الحويرزي ١٩٢:٢
- » » كمال الدين البجرائي ١٩١:٢
- » » محمد بن احمد بن العباس بن الفاخر العباسي القزويني ١٧٤:٢
- » » محمد بن جعفر بن هبة الله بن تما الحلبي الربيعي ابن تما ١٧٩:٢
- » » محمد بن عمر - ابو معشر البلخي المنجم ٢٣٠:٢
- » » محمد بن المعتز بن محمد بن المستنفر النعماني السمرقندي - المستنصري ٢٣٥:٢
- » » محمد بن موسى بن قولويه القمي البغدادي - ابن قولويه ١٧١:٢
- » » يونس - الشيلي الخراساني البغدادي ٢٣١:٢
- جلال بن احمد بن يوسف التيزيني ٢٣٨:٢

- ٢٣٩:٢ جلال الدين محمد بن اسعد الدواني الصديقي - جلال الدين الدواني  
 ٢١٤:٢ جمال الدين بن حسين بن محمد الخواصاري الاصفهاني  
 ٢١١:٢ جمال الدين عبدالله بن محمد بن الحسن الحسيني الجرجاني الشيعي  
 ٢٤٥:٢ جميل بن عبدالله معمر بن صباح القضاعي الشاعر  
 ٢٤٧:١ جنادة بن محمد اللغوي الازدي الهروي - ابواسامة  
 ٢٣٧:١ جنيد بن محمد بن الجنيد الخزازي القواريري البغدادي  
 ٢١٥:٢ جواد بن سعد الله بن جواد البغدادي الكاظمي الفاضل الجواد  
 ٢١٧:٢ جواد بن محمد الحسيني الحيفي العاملي النجفي صاحب مفتاح الكرامه

## ح

- ٢:٣ حاتم بن عنوان البلخي - ابو عبد الرحمن الاصم  
 ١٢:٣ الحارث بن اسد المحاسبي البصري  
 ١٥:٣ الحارث بن سعيد بن حمدان بن حمدون الحمداني ابو فراس الشاعر  
 ٦:٣ حازم بن محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الانصاري القرطبي النحوي  
 ٧:٣ حبيب بن اوس بن الحارث بن قيس الحاسمي الطائي العاملي الشامي - ابو تمام  
 ١٢:٣ حبيب الله ملا ميرزا حان الباغتوي الشيرازي  
 ٢٠:٣ حسان بن ثابت بن المنذر بن حزام  
 ٨٤:٣ حسن بن ابراهيم بن علي بن يرهون الفارقي  
 ٢٥:٣ حسن بن ابي الحسن بن يسار البصري الميساني  
 ٨٣:٣ حسن بن احمد - ابو محمد الاعرابي الفندجاني الاسود اللغوي النسابي  
 الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن سهل بن سلمة العطار -  
 ٩٠:٣ ابو العلاء الهمداني

- حسن بن احمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن ابان - ابو علي الفارسي  
التحوي ٧٦ : ٣
- الحسن بن اسحاق اليميني - ابن ابي عباد -  
٩٠ : ٣
- حسن بن باقر النجفي (محمد - صاحب الجواهر)  
٣٠٤ : ٢
- الحسن بن بشر بن يحيى الهمداني التحوي  
٧٥ : ٣
- الحسن بن جعفر بن فخر الدين الاعرجي الحسيني الموسوي العاملي الكركي  
٢٩٤ : ٢
- حسن بن جعفر النجفي  
٣٠٦ : ٢
- الحسن بن الشعبي الهذلي  
٢٦٧ : ٢
- » الحسن بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن ابي صخرة بن  
المطلب الغنكي السكري  
٥٥ : ٣
- الحسن بن الخطير بن ابي الحسن النعماني الفارسي  
٩٢ : ٣
- » رشيق القيرواني  
٦٨ : ٣
- حسن بن سليمان بن خالد الحلبي  
٢٩٣ : ٢
- الحسن بن الشهيد الثاني زين الدين  
٢٩٦ : ٢
- حسن بن صافي بن عبد الله بن ازار التحوي - ذلك النجاة -  
٨٥ : ٣
- الحسن بن عبد الله الاصفهاني - الذكف  
٥٩ : ٣
- الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري  
٦٠ : ٣
- حسن بن عبد الله بن العريزي - القاضي ابو سعيد السيرافي  
٧٠ : ٣
- الحسن بن علي بن ابي عقيل ابو محمد العماني الحذاء - ابن ابي عقيل العماني -  
٢٥٩ : ٢
- حسن بن علي بن احمد - ابن العلاف الضريبي التهرواني الشاعر  
٥٥ : ٣
- الحسن بن علي بن احمد الماعاني  
٢٦٦ : ٢
- » علي بن احمد بن محمد بن خلف بن حبان بن صدوق بن زياد الضبي  
٦٣ : ٣
- ابن وكيع البغدادي -



- الحسن بن علي بن اسحاق بن العباس - نظام الملك الطوسي ٨٧ : ٣
- » » علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ابو محمد  
الاطروش - ٢٥٦ : ٢
- الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرائي ٢٨٩ : ٢
- » » علي بن داود الحلبي - ابي داود - ٢٨٧ : ٢
- حسن بن علي بن محمد باقر بن اسماعيل الواعظ الحسيني الاصفهاني - المير سيد -  
٣٠٧ : ٢ حسن المدرس
- الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الطبري المازندراني - عماد الدين  
الطبري - ٢٦١ : ٢
- حسن بن القاسم الطبري ٥٩ : ٣
- الحسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري ١٠١ : ٣
- حسن الكاشي الاملي ٢٦٨ : ٢
- الحسن بن محمد بن الحسن بن الحيدر بن علي العدوي العمري - الصفاني ٩٤ : ٣
- حسن بن محمد بن الحسين الخراساني - نظام الاعرج النيشابوري - ١٠٢ : ٣
- الحسن بن محمد الديلمي - ابو محمد الواعظ ٢٩١ : ٢
- الحسن بن محمد بن شرف شاه العلوي الحسيني الاسترآبادي ٩٦ : ٣
- حسن بن محمد بن الصباح الزعفراني البغدادي - ابو علي ٥٢ : ٣
- الحسن بن محمد بن عبدالله الطيبي ٩٨ : ٣
- حسن بن محمد معصوم القزويني الحائري الشيرازي (محمد) ٣-٣ : ٢
- حسن بن محمد بن هارون بن ابراهيم المهلبلي ٦٥ : ٣
- حسن بن هاني بن عبد الاول - ابو نواس الشاعر - ٣٨ : ٣
- الحسن بن الوليد بن نصر القرطبي - ابن العريف النحوي - ٦٩ : ٣

- حسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي - العلامة ٢ : ٢٦٩
- حسين بن ابراهيم بن محمد معصوم الحسيني القزويني ٢ : ٣٦٥
- حسين بن احمد بن خالويه بن حمدان الهمداني البغدادي - ابن خالويه - ٣ : ١٥٠
- حسين بن احمد بن الحجاج - ابن الحجاج الشاعر - ٣ : ١٥٨
- الحسين بن احمد بن يعقوب الهمداني - ابن العائك ٣ : ١٥٢
- حسين بن بسطام بن سابور الزيات - صاحب طب الائمة ٢ : ٣٠٩
- » » » جعفر بن حسين الحسيني الموسوي الخوافساري ٢ : ٣٦٧
- » » » حسن بن ابي جعفر الموسوي الكركي العاملي ٢ : ٣٢٠
- » » » حسن الديلماني الجيلاني الاصفهاني اللنباي ٢ : ٣٥٨
- » » » حيدر بن قمر الحسيني الكركي العاملي ٢ : ٣٢٧
- » » » ردة النيلي - مهذب الدين - ٢ : ٣١٧
- » » » عبدالله بن سينا - ابن سينا - ٣ : ١٧٠
- » » » عبدالحق الاردبيلي الالهي ٢ : ٣١٩
- » » » عبدالصمد بن محمد بن علي بن حسين بن صالح الجبجي العاملي ٢ : ٣٣٨
- الحسين بن عبدالعزيز بن محمد القرشي الفهري الاتداسي القرطبي - ابن ٢ : ٣٣٨
- ابي الاحوص - ٣ : ٢٢٧
- حسين بن عبيدالله بن ابراهيم الفضائري ٢ : ٣١٢
- حسين بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ٢ : ٣١١
- حسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن يوسف - الوزير المغربي - ٣ : ١٦٦
- حسين بن علي بن محمد بن احمد الخزاعي النيسابوري - ابو الفتوح الرازي ٢ : ٣١٢
- حسين بن علي بن محمد بن عبدالصمد الاصفهاني - الطفرائي - ٣ : ١٩٢

- الحسين بن علي الثمري اللغوي البصري ١٥٦ : ٣
- حسين بن علي الواعظ الكاشفي البيهقي السبزواري ٢٢٨ : ٣
- الحسين بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن الراقي - الخالع - ١٥٥ : ٣
- حسين بن محمد الخوانساري (الاقا) - ٣٤٩ : ٢
- حسين بن محمد بن شجاع الدين محمود الحسيني الاملّي الاصفهاني - خليفة سلطان - ٣٤٧ : ٢
- حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الاصفهاني الخاتون آبادي (محمد) - ٣٦٠ : ٢
- حسين بن محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن الحسين بن عبيد الله ابن القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي البدرى البغدادي البارع الدباس ١٩٥ : ٣
- حسين بن محمد بن المفضل بن محمد الراغب الاصفهاني ١٩٧ : ٣
- حسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي - محي السنة - ١٨٧ : ٣
- حسين بن معين الدين الميبدى ٢٣٥ : ٣
- حسين بن منصور الحلاج الصوفي ١٠٧ : ٣
- حسين بن موسى بن هبة الله الدينوري النحوي - الجلبس ١٨٥ : ٣
- حماد بن ساجور بن المبارك بن عبيدة الديلمي الكوفي - الراوية ٢٤٧ : ٣
- حماد بن سلمة بن دينار اللغوي النحوي البغدادي ٢٢٩ : ٣
- حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي البسي ٢٥١ : ٣
- حمزة بن حبيب بن عمارة الكوفي - الزيات - ٢٥٣ : ٣
- حمزة بن عبد العزيز - سلاار الديلمي - ٣٧١ : ٢
- حمزة بن علي بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني الامامي - السيد بن زهرة - ٣٧٤ : ٢



- حنين بن اسحاق العبادي الطيب ٢ : ٢٥٧  
 حيدر بن علي العبيدي الحسيني الآملي ٢ : ٣٧٧

## خ

- خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري ٣ : ٢٧٥  
 خالد بن عبدالله الازهرى ٣ : ٢٧٨  
 خداوردی بن قاسم الافشار ٣ : ٢٦٠  
 الخضر بن ثروان بن عبدالله الثعلبي التوماني ٣ : ٢٧٩  
 خضر بن محمد بن علي الرازي الجبلرودي - نجم الدين - ٣ : ٢٦٢  
 خلف بن حيان الهلالي - الاحمر البصري ٣ : ٢٨٠  
 خلف بن عبدالمطلب بن حيدر الحويزي المشعشي ٣ : ٢٦٣  
 خلف بن عبد الملك بن مسعود بن راحة الانصاري القرطبي ٣ : ٢٨٦  
 خلف بن عسكر الكربلائي ٣ : ٢٦٨  
 خلف بن يوسف بن فرعون الاندلسي - ابن الأبرش - ٣ : ٢٨٥  
 خليل بن عمرو بن تميم الفراهيدي ٣ : ٢٨٩  
 خليل بن ظفر بن خليل الكوفي الاسدي ٣ : ٢٦٨  
 خليل بن الغازي القزويني ٣ : ٢٦٩

## د

- داود بن علي بن خلف الاصفهاني الظاهري ٣ : ٣٠٢  
 داود بن عمر بن ابراهيم الشاذلي الاسكندري ٣ : ٣٠٥  
 داود بن الهيثم بن اسحاق بن البهلول التنوخي الانباري ٣ : ٣٠٤  
 دعلج بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن الخزاعي ٣ : ٣٠٦

## ر

- ٣٣٢ : ٣ ربيع بن خثيم الاسدي الثوري التميمي  
 ٣٣٠ : ٣ ربيعة بن فروخ - ربيعة الرأي  
 ٣٣٧ : ٣ رجب بن محمد بن رجب - الحافظ البرسي -  
 ٣٤٥ : ٣ رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقسطي  
 ٣٤٦ : ٣ الرضي محمد بن الحسن الاسترآبادي - نجم الاثمد شارح الكافية  
 ٣٢٦ : ٣ رؤبة بن ابي الشعثاء - العجاج  
 ٣٨٨ : ٣ زبان بن العلاء بن عمار بن عبدالله المازني - ابو عمر ومن العلاء -  
 الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام  
 ٣٩٢ : ٣ الفرشي الاسدي الزهري  
 ٣٩٢ : ٣ زكريا بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر اللحياني الهنتاني  
 ٣٩٣ : ٣ زكريا بن محمد بن محمود الفزوي - صاحب عجائب المخلوقات -  
 ٣٥٠ : ٣ زمان بن كاهل بن القيريزي (محمد) -  
 زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير بن الحارث -  
 ٣٩٤ : ٣ ابو اليعمن الكندي  
 ٣٩٣ : ٣ زيد بن علي بن عبدالله الفارسي القسوي  
 زين الدين بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن صالح بن  
 ٣٥٢ : ٣ اشرف الجبعي العاملي الشامي - الشهيد الثاني -

## س

- ٢٨ : ٤ سالم بن احمد بن سالم بن ابي صقر التميمي - المنتجب -

- سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراي الحلبي - سديد الدين - ٢ : ٢
- سري بن المغلس القطبي - ابو الحسن - ٢٨ : ٢
- سعد بن احمد بن عبدالله الجدهمي الاندلسي البياني النحوي ٣٠ : ٤
- سعد بن عمر بن عبدالله التفتازاني ٣٤ : ٢
- سعد بن محمد بن سعد بن الصفي التميمي الشاعر - حيص وبيص - ٣٢ : ٤
- سعيد بن اوس بن ثابت بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الانصاري البصري - ابو زيد اللغوي ٢٧ : ٤
- سعيد بن جبير بن هشام الخزيمي الاسدي ٣٨ : ٢
- » » المبارك بن علي بن عبدالله البغدادي - ابن الدهان ٥٢ : ٢
- » » محمد الاندلسي المعافري اللغوي - ابن الحداد ٥٣ : ٢
- سعيد محمد بن محمد مفيد القمي (القاضي) سعيد القمي ٩ : ٢
- » » بن مسعدة المجاشعي البلخي - الاخفش الاوسط ٥١ : ٢
- » » المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم - القرشي المدني ٢٣ : ٢
- سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي - القطب الراوندي ٥ : ٢
- سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الكوفي - سفيان الثوري ٦٠ : ٢
- سليم بن ايوب بن سليم الرازي الشافعي ٧٣ : ٢
- سليم بن قيس بن سليم بن قيس الهلالي العامري - ابو صادق الكوفي ٦٥ : ٢
- سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الطبراني ٨١ : ٤
- » » الاشعث بن اسحاق بن بشير - ابو داود السجستاني ٧٩ : ٢
- » » بن بشير بن خلف المصري - الدقيقي النحوي ٨٨ : ٢
- » » بن الحسن بن سليمان الصهرشتي نظام الدين الصهرشتي ١١ : ٤



- سليمان الحسنى الحسينى التائينى الطباطبائى ٢١٠ : ٤
- سليمان بن خلف بن سعد التميمى الاندلسى - ابو الوليد الباجى ٨٣ : ٢
- » » بن عبدالله بن على بن حسن بن احمد بن يوسف بن عمار البحرانى ١٦ : ٢
- » » عبدالله بن محمد بن الفتى الحلوانى النهروانى ٨٢ : ٢
- » » عبدالقوى بن عبدالكريم الطوفى الحنبلى البغدادى ٨٩ : ٤
- » » على بن سليمان بن راشد بن ابي ظبية الاصمعي البحرانى الشاخوردى ١٣ : ٢
- » » محمد بن احمد البغدادى النحوى - الحامض ٨٠ : ٤
- » » محمد الصيداوى العاملى ١٥ : ٢
- » » محمد بن عبدالله السبائى المالى الاندلسى - ابن الطراوة ٨٦ : ٢
- » » مهران الدماوندى الكوفى - الاعمش ٧٥ : ٢
- سهل بن احمد بن على الارغيانى - ابو الفتح ٩٦ : ٢
- سهل بن عبدالله بن ربيع التستري - ابو محمد ٩٣ : ٢
- سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمى - ابو حاتم الجسنانى ٩٠ : ٢

## « ش »

- شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل بن ابي طالب القمى ٢٣ : ٢
- شرف الدين بن على النجفى ٢٧ : ٣
- شريح بن الحارث بن المجشع الكندى (القاضى) ٩٧ : ٤
- شريك بن عبدالله بن ابي شريك النخعى الكوفى (القاضى) ١٠٢ : ٢
- شقيق بن ابراهيم البلخى ١٠٦ : ٢
- شهاب الدين بن محمد السهروردى (عمر) ١٠٩ : ٢

## « ص »

- صاعد بن الحسن بن عيسى الريمى البغدادي - ابو العلاء اللغوي ١٣٠ : ٢  
 صاعد بن محمد بن صاعد البريدي الآبي ١١٦ : ٢  
 صالح بن احمد السروي المازندراني الاصفهاني (محمد ١١٨ : ٢  
 » «اسحاق الادبي النحوي البصري - الجرمي ١٣٣ : ٤  
 » «الحسن الجزائري ١١٧ : ٤  
 صدر الدين محمد بن ابراهيم القوامي الشيرازي - الملا صدرا ١٢٠ : ٢  
 صدر الدين محمد بن باقر الرضوي القمي ١٢٢ : ٢  
 صدر الدين محمد بن صالح بن محمد بن زين العابدين الموسوي العاملي الاصفهاني ١٢٦ : ٤

## « ض »

- ضياء الدين بن سعيد بن محمد بن عثمان القزويني القرمي ١٣٦ : ٤  
 طالب بن علي العلوي الحسيني الابهرى ١٣٨ : ٢  
 ابوطالب المكشوف النحوي الكوفي ١٤٩ : ٢  
 طاهر بن احمد بن بابشاذ بن داود بن سليمان بن ابراهيم النحوي المصري ١٥٠ : ٢  
 » «عبدالله بن طاهر بن عمر الطبري ١٢٩ : ٢  
 » «علي الجرجاني - ابو الطيب ١٣٣ : ٢  
 » «محمد حسين القمي الشيرازي الاخباري (محمد ١٢٣ : ٢  
 طاهر بن كيسان الخولاني الهمداني اليماني ١٤٠ : ٤  
 طمان بن احمد العاملي - نجم الدين ١٢٧ : ٢  
 طيفور بن عيسى بن آدم بن سروشان - ابو يزيد البسطامي ١٥٢ : ٤

- ظالم بن عمرو بن سفيان بن حنبل - أبو الأسود الدؤلي ١٦٢: ٢  
 ظهير الدين بن علي بن زرين العابدين بن الحسام العاملي العناتي ١٤٧: ٤

## « ع »

- عاصم بن بهدلة الأشبلي الأسدي أبي النجود ٢: ٢  
 العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة العنفي اليمامي الشاعر ٩: ٥  
 العباس بن الفرغ الرياشي النحوي البصري ١٥: ٥  
 عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن حكيم الخيري ١١٢: ٥  
 » أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر بن الخشاب النحوي اللغوي -  
 ابن الخشاب ١٢٢: ٥  
 عبدالله بن أحمد بن عبدالله الشافعي - الففال المروزي ١١٠: ٥  
 » أسعد التميمي اليافعي المكي - اليافعي ١٤٢: ٥  
 » بزي بن عبد الجبار المقدسي المصري النحوي - ابن بزي ١٢٢: ٥  
 » جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي الفروي النحوي ابن درستويه ١٠٩: ٥  
 » الحسين النثري الأصفهاني ٢٣٢: ٤  
 » الحسين بن عبدالله بن الحسن العكبري البغدادي - أبو البقاء العكبري ١٣٠: ٥  
 » سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الأندلسي -  
 ابن حوط الله ١٢٨: ٥  
 عبدالله بن شهاب الدين حسين اليزدي الشهابي ٢٢٨: ٢  
 » صالح بن جمعة بن شعبان بن علي السماهيجي البحراني ٢٢٧: ٢  
 » عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عقيل القرشي - ابن عقيل ١٤٦: ٥  
 » عبد العزيز بن أبي مصعب الأندلسي النحوي - أبو عبيد البكري ١١٧: ٥



- عبدالله بن عمر بن محمد بن علي الفارسي البيضاوي - القاضي البيضاوي ١٣٢: ٥
- » عيسى الاصفهانى التبريزى الافندى - صاحب رياض العلماء ٢٥٥: ٢
- » محمد الانصارى (الخواجة) - ١١٥: ٥
- » محمد التونى البشروى ٢٢٢: ٢
- » محمدرضا العلوى الحسينى الكاظمى - الشير ٢٦١: ٢
- » محمد بن السيد الغوى النحوى ١١٨: ٥
- » محمد بن هبة الله - شرف الدين بن عسرون ١٢٠: ٥
- » محمود بن سعيد التسترى الشهيد ٢٣٠: ٢
- » مسلم بن قتيبة الدينورى - ابن قتيبة ١٠٥: ٥
- » المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد - ابن المعتز ١٠٣: ٥
- » نور الدين بن نعمة الله الموسوى التسترى الجزائى ٢٥٧: ٢
- » هارون التوزى ١٠٢: ٥
- » يوسف بن احمد بن عبدالله بن هشام المصرى الانصارى - ابن هشام ١٣٧: ٥
- عبد الجبار بن احمد الاحولى المعتزلى البغدادى (القاضى) ١٧: ٥
- عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الانصارى القرطبى ١٩: ٥
- عبد الجليل بن مسعود بن عيسى المتكلم الرازى ١٨٨: ٤
- عبد الحميد بن محمد بن محمد بن الحسين بن ابي الحديد - ابن ابي الحديد ٢٠: ٥
- عبد الحى بن عبد الوهاب بن على الحسينى الاشرفى الجرجانى ١٩٠: ٢
- عبد الرحمن بن ابي بكر بن ناصر الدين محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد بن خضر - ٥٢: ٥
- عبد الرحمن بن عبدالله بن احمد بن اصبغ بن حبيش بن سعد بن بن رضوان بن فتوح -
- الاندلسى ابو القاسم السهلبى ٢٢: ٥

- ٤٩ : ٥ عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار الفارسی عضد الدین الایچی  
 ٦٨ : ٥ عبد الرحمن بن احمد بن محمد الدمشقی الفارسی - الجامی  
 ٢٨ : ٥ عبد الرحمن بن اسحاق الصیمری البغدادی - الزجاجی  
 ٤٢ : ٥ عبد الرحمن بن اسماعیل بن ابراهیم بن عثمان الدمشقی - ابوشامة  
 ٣٥ : ٥ عبد الرحمن بن علی بن محمد بن علی الصدیقی ابن الجوزی  
 ١٩٣ : ٣ عبد الرحمن بن محمد بن ابراهیم بن العتایقی الحلی - ابن العتایقی  
 ٣٣ : ٥ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف المرسی الاندلسی  
 ٣٠ : ٥ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حکمال الدین الانباری  
 ٧٦ : ٥ عبد الرحیم بن الحسن بن علی بن عمر بن علی بن ابراهیم الاموی - الاسنوی  
 ٧٢ : ٥ عبد الرحیم بن علی بن الحسین بن احمد بن المفرج اللخمی العقلائی  
 ١٩٦ : ٤ عبد الرزاق بن علی بن الحسین اللاهیجی الجیلانی القمی  
 ٧٨ : ٥ عبد الصمد بن ابراهیم الخلیل البغدادی - قاری الحديث  
 ١٩٨ : ٤ عبد الصمد الهمدانی (المولی)  
 ١٩٩ : ٣ عبد العالی بن علی بن عبد العالی الکرکی  
 ٨٣ : ٥ عبد العزیز بن زید بن جمعة الموصلی النحوی ابن القواس  
 ٨٠ : ٥ عبد العزیز بن علی بن الحسن بن ابوالسرایا - صفی الدین الحلبي  
 ٢٠٢ : ٣ عبد العزیز بن تحریر بن عبد العزیز البراج  
 ٢٠٧ : ٢ عبد العظيم بن عبد الله بن علی بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب رحمته الله  
 ٢١٣ : ٤ عبد علی بن جمعة العروسی الحویزی الشیرازی - صاحب نور النفلین -  
 ٢١٨ : ٤ عبد علی بن محمود الخادم المینابلی  
 ٨٥ : ٥ عبد القادر الجیلانی البغدادی  
 ٢٢٠ : ٤ عبد القاهر بن عبد بن رجب بن المخلص المبادی الحویزی  
 ٨٩ : ٥ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانی النحوی

- عبدالكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد  
 ابن محمد الطاووس العلوي الحنفي ٢٢١ : ٢  
 عبدالكريم بن محمد بن المنصور بن محمد بن عبد الجبار - السمعاني - ١٠٠ : ٥  
 عبدالكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري الصوفي ٩٢ : ٥  
 عبد اللطيف بن علي بن احمد بن ابي جامع الهاملي ٢٢٥ : ٢  
 عبد الملك بن عبدالله بن يوسف بن عبدالله الجويني - امام الحرمين - ١٦٥ : ٥  
 عبد الملك بن علي بن ابي المنال الباهلي الحلبي - عبيد النحوي - ١٦٨ : ٥  
 عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن اصمغ النحوي البصري  
 - الاصمعي - ١٢٩ : ٥  
 عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي الفراء النيسابوري - الثعالبي - ١٦٢ : ٥  
 عبد المطلب بن محمد بن علي بن الاعرج الحسيني الحلبي - عميد الدين - ٢٦٥ : ٢  
 عبد النبي بن سعد الجزائري الفروي ٢٦٨ : ٢  
 عبد النبي بن علي بن احمد بن محمد بن جمال الدين بن نقي بن صالح العاملي  
 النباطي ٣٧٢ : ٤  
 عبد الواحد بن احمد بن ابي القاسم بن محمد بن داود بن ابي حاتم المليحي الهروي ١٦٩ : ٥  
 عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي الاعدى ١٧٠ : ٥  
 عبد الوهاب بن ابراهيم - عز الدين الزنجاني - ١٧٣ : ٥  
 عبدالله بن احمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الاموي الاشبيلي ١٧٢ : ٥  
 عبدالله بن محمد بن جرود الاسدي ١٧٣ : ٥  
 عثمان بن جني النحوي البغدادي - ابن جني ١٧٦ : ٥  
 عثمان بن سعيد بن عثمان القرطبي الاندلسي - ابو عمر والداني - ١٨١ : ٥  
 عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس الاسنوي - ابن الحاجب الكردي - ١٨٤ : ٥



- عثمان بن عيسى بن منصور بن محمد البليطى  
 ١٨٩ : ٥ عطاء الله بن فضل الله الشيرازى الدشتكى - جمال الحسينى -  
 ٢٤٢ : ٥ على بن ابراهيم بن اسعد البليطى الحوفى  
 ٢٩٠ : ٥ » ابي الحزم القرشى الدمشقى علام الدين بن النفيس  
 ٢٤٤ : ٥ » احمد بن محمد بن على الواحدى النيشابورى  
 » احمد بن موسى بن محمد التقي بن على بن موسى الرضا عليه السلام -  
 ٢٩١ : ٢ ابو القاسم العلوى  
 ٣٤٥ : ٤ على بن احمد بن يحيى المزبدي الحلبي - المزبدي  
 » اسماعيل بن اسحاق بن سالم بن اسماعيل بن عبدالله بن موسى بن بلال بن ابي -  
 ٢٠٧ : ٥ برد بن موسى الاشعري - ابو الحسن الاشعري  
 ٣٩٧ : ٢ على اصغر بن يوسف القزوينى  
 ٢٠٦ : ٢ على اكبر بن محمد باقر الابجى الاصفهانى  
 ٢٥٣ : ٥ علم بن ثوران بن زيد الكندى النحوى - ابو الحسن الكندى  
 ٢٢٨ : ٥ » جعفر بن عبدالله الاعلى السعدى الصقلى - ابن القطاع  
 ٢٠٨ : ٢ » جمشيد الدورى المازندراني الاصفهانى  
 » حجة الله بن على بن عبدالله بن الحسين بن محمد بن عبدالملك الطباطبائى -  
 ٣٧٩ : ٢ الامير شرف الدين الشولستانى  
 ٣٧٦ : ٢ على بن الحسن الزوارى العفس  
 ٢٠٢ : ٥ » الحسن الهنائى النحوى الكوفى - كراع التمل  
 ٢٣٩ : ٢ » الحسين بن حمدان بن باقى القرشى - ابن باقى  
 ٣٧٨ : ٢ » الحسين الصائغ العاملى الجزينى  
 ٢٦٠ : ٢ » الحسين بن عبدالعالمى الكركى العاملى - نور الدين

- ٢٥١ : ٥ علي بن الحسين بن علي الضرير النحوي - الجامع الباقولي  
 ٢٨١ : ٢ » الحسين بن علي السعدي المؤرخ  
 » الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم بن عبد الرحمن القرشي الاموي -  
 ٢٢٠ : ٥ ابو الفرج الاصفهاني  
 ٢٧٣ : ٤ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي  
 » الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام  
 ٢٩٤ : ٢ علم الهدى  
 علي خان بن احمد بن محمد معصوم بن احمد بن ابراهيم بن سلام الله بن معصود بن  
 ٢٩٤ : ٢ محمد بن منصور بن محمد الحسيني الدشتكي الشيرازي  
 علي بن خليفة بن يونس بن أبي القاسم الخزر جي الانصاري المصري - ابن أبي اصيبعة ٢٥٩ : ٥  
 ٢٣٣ : ٥ » سهل الاصفهاني العارف  
 ٢٢٠ : ٤ » حمزة بن الحسن الطوسي (الطبرسي) نصير الدين  
 ١٩٤ : ٥ » حمزة بن عبدالله بن فيروز الاسدي الكوفي النحوي - الكاشاني  
 ٢٢٩ : ٥ » حمزة اللغوي - ابو نعيم البصري  
 ٢٠١ : ٥ » العباس بن جريح البغدادي - ابن الرومي  
 ٢٢٧ : ٥ » عبدالله بن وصيف الشاعر ابو الحسين البلاء  
 ٢٥٨ : ٥ » عبد الحميد بن اسماعيل - ابن الصباغ  
 ٢٩٤ : ٥ » عبد الكافي بن علي بن تمام الانصاري الخزر جي السبكي  
 » عبد الكريم بن عبد الحميد العلوي الحسيني التلي النجفي -  
 ٣٤٧ : ٢ بهاء الدين التلي  
 علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن موسى بن  
 ٣١٦ : ٢ بابويه القمي - منتجب الدين

- ٢٤٠ : ٥ علي بن عبيد الله الدقاق النحوي - الدقيمي  
 ١٩٨ : ٥ » عبيدة الريحاني اللغوي  
 ٢٨٥ : ٥ » عثمان بن علي بن سليمان الأربلي الصوفي الشاعر  
 ٣٥٤ : ٤ » علي بن محمد بن طي العاظمي الفقهاني  
 ٢٣٢ : ٥ » عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي - الدارقطني  
 ٢١٢ : ٥ » عيسى بن داود الجراح الوزير  
 ٣٢١ : ٤ » عيسى بن فخر الدين الأربلي - ابن الفخر  
 ٢٢١ : ٥ » عيسى بن الفرج بن الصالح الرمي الشيرازي النحوي  
 ٢٣٠ : ٥ » عيسى بن علي بن عبد الله النحوي أبو الحسن الرماني الأخشيدي  
 ٢٤٦ : ٥ » فضل بن علي بن غالب الفرزدقي القيرواني اللغوي النحوي  
 ٢٥٥ : ٥ » القاسم بن يونس الأشبيلي الأندلسي أبو الحسن بن الزقاق  
 ٢٤٣ : ٥ » محمد بن حبيب البصري - الماوردي  
 ٣٩٠ : ٢ » محمد بن حسن بن زين الدين الشهيد الجبلي الأعظمي الأصفهاني  
 ٢٦٣ : ٥ » محمد بن الحسن بن يوسف بن يحيى المصري - ابن النبيه  
 ٢١٦ : ٥ » محمد بن داود بن إبراهيم البغدادي - أبو القاسم التنوخي  
 ٢٦٨ : ٥ » محمد بن سالم بن محمد - سيف الدين الآمدي  
 ٢٣٦ : ٥ » محمد الشاعر أبو الفتح البستي  
 ١٩٩ : ٥ » محمد بن عبد الله بن أبي سيف البصري - أبو الحسن المدائني  
 ٢٧٨ : ٥ » محمد بن عبد الصمد - علم الدين السخاوي  
 » محمد علي بن أبي المعالي الصغير بن أبي المعالي الكبير الطباطبائي  
 ٣٩٩ : ٢ الاصفهاني  
 ٢٥٢ : ٥ علي بن محمد بن علي بن أحمد الخوارزمي - أبو الحسن العمري



- علي بن محمد بن علي الاسترآبادي النحوي - الفصيح ٢٢٩ : ٥  
 » محمد بن علي الحسيني البحر جاني الاسترآبادي ٣٠٠ : ٥  
 » محمد بن علي بن محمد الاشيلي الاندلسي ابن خردرف ٢٥٦ : ٥  
 » محمد بن علي بن محمد بن يونس العاملي النباطي البياضي المنفجوري ٣٥٣ : ٢  
 » محمد بن علي بن يوسف الكتامي الاشيلي الاندلسي - ابن الضائع ٢٨٩ : ٥  
 » محمد بن محمد الخزاز الرازي القمي ٣١٣ : ٢  
 » المظفر الاسكندراني الدمشقي - الوداعي ٥٢٠ : ٥  
 » موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد  
 العلوي الفاطمي رضي الدين بن طائوس ٣٢٥ : ٤  
 علي بن موسى الانصاري السالمي الاندلسي الجبائي - ابن النفرات ٢٥٤ : ٥  
 » مؤمن بن محمد بن علي النحوي المعصومي - ابن عصفور ٢٨٣ : ٥  
 علي بن محمد هاشم الطغائي الكمرئي الفراهاني الشيرازي الاصفهاني ٣٨٢ : ٢  
 علي بن عبد الله بن عثمان بن احمد بن ابراهيم بن الراقفة الموصلی ٣١٥ : ٤  
 » هلال الجزائري ٣٥٦ : ٤  
 » يوسف بن علي بن المطهر الحلبي - رضي الدين ٣٢٢ : ٢  
 عمر بن جعفر بن محمد الزعفراني - دومي ٣٠٨ : ٥  
 عمر النخاعي النيسابوري الحكيم ٣١١ : ٥  
 عمر بن علي بن سالم بن صدقة النخعي الاسكندراني الفاكي النحوي ٣١٦ : ٥  
 » محمد بن احمد بن علي بن عديس القضاعي البلنسي اللغوي ٣١٣ : ٥  
 » محمد بن عمر بن عبد الله الازدي الاشيلي الاندلسي - الشلوين ٣١٤ : ٥  
 » محمد بن يوسف بن يعقوب المغوي النحوي البغدادي ٣٠٩ : ٥  
 » مظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس المقرئ الحلبي - ابن الوردی ٣١٧ : ٥

- عمر بن يعقوب السوسى النحوى ٣١٠ : ٥  
 عمر بن بحر بن محبوب الكناى اللينى البصرى - الجاحظ ٣٢٤ : ٥  
 عثمان بن قنبر الفارسى البضاوى البصرى - سيبويه ٣١٩ : ٥  
 « الفارض الشاعر » ابن الفارض ٣٣٢ : ٥  
 عناية الله بن على بن محمود بن على القهينى الاصفهانى الرجزى ٤١٠ : ٢  
 عياض بن موسى بن عياض السبى المغربى الاندلسى - الفاضل عياض ٣٣٦ : ٥  
 عيسى بن عبد العزيز البربرى البزركنى - ابو موسى الجزدلي ٣٤٣ : ٥  
 « عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان المصمى ٣٤١ : ٥  
 « عمر الثقفى النحوى ٣٣٨ : ٥  
 غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة - ذوالرمة ٢ : ٦

## « ق »

- فتح الله بن شكر الله الكاشانى المفسر صاحب منهج الصادقين ٣٢٥ : ٥  
 فتح الله بن هبة الله بن عطاء الله الحسنى الحسينى الشافعى ٣٤٢ : ٥  
 فخار بن محمد بن فخار الموسوى الحائرى ٣٢٦ : ٥  
 فخر الدين بن محمد بن على بن احمد بن طريح الرماحى المسلمى الطريحي  
 صاحب مجمع البحرين ٣٢٩ : ٥  
 فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى المفسر ٣٥٣ : ٥  
 فرج الله بن محمد بن درويش بن محمد بن حسين بن جمال بن اكبر الجوزى ٣٥٥ : ٥  
 فردوق بن غالب بن صعصعة بن ناجية التميمى ٥ : ٦  
 الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى المشهدى - صاحب مجمع البيان ٣٥٧ : ٥  
 فضل الله بن بن رزبهان الختجى الاصفهانى - ياشا ١٧ : ٦

- ٣٦٥ : ٥ فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الراوندي الكاشاني  
 ١٥ : ٦ الفضل بن محمد بن علي بن الفضل المصنعي النحوي  
 ١٩ : ٦ الفضيل بن عياض الكوفي الصوفي  
 ٣٦٨ : ٥ فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفرشي  
 ٢٣ : ٦ القاسم بن سلام النحوي النحوي - ابو عبيد  
 ٢٧ : ٦ « علي بن محمد بن عثمان الحر ابي الحريري  
 ٢٣ : ٦ « فيرة بن ابي القاسم بن خلف بن احمد بن الرعي الشاطبي  
 ٢٥ : ٦ « محمد بن بشار الانباري النحوي  
 ٣٦٩ : ٥ ابو القاسم بن محمد بن حسن بن نظر علي الجبالي (الميرزا القمي)  
 ٣٨ : ٦ قطب الدين الرازي البويهي الحكيم الالهي  
 ٤٩ : ٦ كثير بن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر بن عويم  
 ٣٨٠ : ٥ كمال الدين محمد بن معين الدين محمد الفسائي الفارسي الشيرازي - الميرزا كمالا  
 ٥٥ : ٦ كميته بن زيد بن حنيس الاسدي الشاعر  
 ٦١ : ٦ كميل بن زياد بن نهيك النخعي اليماني  
 ٣٨١ : ٥ لطف الله بن عبد الكريم بن ابراهيم بن علي بن عبد العالي الميمني

## « م »

- ٧٣ : ٦ ماجد بن هاشم بن علي بن مرتضى بن علي بن ماجد الحسيني الصادقي الجدهنسي  
 ٢٢١ : ٧ مالك بن انس بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث بن عثمان الاصمعي المدني  
 ٢٢٨ : ٧ مالك بن دينار البصري الزاهد  
 المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري الاربلي  
 ٢٣٢ : ٧ ابن الاثير



٢٣٦: ٧	مجدود بن آدم - الحكيم سناقي الغزنوي
١٠٢: ٦	محسن بن حسن الاعرجي الكاظمي
٧٨: ٦	المحسن بن الحسين بن احمد النيشابوري
٧٩: ٦	محسن بن الشام مرغني بن الشام محمود (الفيض الكاشاني)
١٠٥: ٦	محموظ بن وشاح بن محمد الحلبي
١٢٧: ٦	محمد بن ابراهيم بن جعفر - ابو عبدالله الكاتب النعماني
٩٢: ٨	» ابراهيم النيشابوري - فريد الدين المطار
١١٨: ٨	» ابي بكر الارموي الاذربايجاني
٩٤: ٨	» ابي بكر بن ايوب الزرعي الخليلي - العالم
١٠٨: ٨	» ابي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم - ابن جماعة
١١١: ٨	» ابي بكر بن عمر بن ابي بكر المخرومي - ابن النعماني
٣٤: ٧	» ابي طالب الاسترآبادي
١٢٥: ٦	» احمد بن ابراهيم بن سليمان الجعفي الكوفي
٣٨: ٨	» احمد بن ابراهيم القرشي المغربي
٢٨٥: ٧	» احمد بن ابراهيم بن كيسان البغدادي - ابن كيسان
٣٥١: ٧	» احمد - ابوريحان البيروني
٢٧٢: ٦	» احمد بن ادريس الحلبي المعجلي - ابن ادريس
٣٣٦: ٧	» احمد بن الازهر بن طلحة بن روح - الازهرى الهروي
١٤٥: ٦	» احمد بن الجنيد الكاتب - الاسكافي
٨٢: ٨	» احمد بن الخليل بن سعادة الخوي - ابن الخوي
	» احمد بن عبدالله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجعالي - ابو عبدالله
١٢١: ٦	الصفواني

٨٩ : ٨	محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي	
١١٤ : ٨	» أحمد بن عثمان الطائي البساطي	»
١٧٩ : ٦	» أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان الفهمي - ابن شاذان	»
٢١ : ٨	» أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن السحاق الأبيوردي الشاعر	»
٣٢ : ٨	» أحمد بن هشام بن إبراهيم المخمي السبتي الأندلسي	»
٢٥٧ : ٧	» أدريس بن العباس بن عثمان بن الشافعي - الإمام الشافعي	»
٢٧٨ : ٧	» أسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف الجعفي - البخاري	»
٢٩٢ : ٧	» جرير بن يزيد بن كثير الطبري	»
٣٥ : ٨	» جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد المرسي الأندلسي	»
٣٢٦ : ٧	» جعفر التميمي النحوي - القزاز القبري	»
٢٩٢ : ٦	» جعفر بن محمد بن نما الحلبي - ابن نما	»
٢٦٣ : ٧	» الحسن بن أبي سارة النيلي الكوفي	»
٦٧ : ٨	» الحسن الباقعي - جلال الدين الموالي الرومي	»
٣٠٣ : ٧	» محمد بن الحسن بن درويش عناية بن خثيم - ابن دريد	»
٣٩ : ٧	» حسن بن زين الدين الشهيد	»
٩٣ : ٧	» الحسن الشرواني	»
٣٣٩ : ٧	» الحسن بن عبد الله بن مفتح الأشملي - الزبيدي	»
٢٥٣ : ٦	» الحسن بن علي بن أحمد بن علي النيسابوري - المقتال	»
٢١٦ : ٦	» الحسن بن علي الطوسي - شيخ الطائفة	»
٩٦ : ٧	» الحسن بن علي بن محمد - البحر العاملي	»
١١٨ : ٧	» الحسن القزويني - الأقارضي الدين	»
١١١ : ٦	» حسن بن محمد الأسفهماني - الفاضل الهندي	»

٣٣١: ٧	محمد بن الحسن المظفر الحائمي - ابو علي البغدادي
٣٣٣: ٧	» » الحسن بن يعقوب بن الحسن - ابن مقسم -
٣٣: ٦	» » حسن بن يوسف بن المظفر الحلي - فخر المحققين -
٢٩٥: ٦	» » الحسين بن الحسن البیهقي - قلب الدين الكيدري -
٣٣٤: ٧	» » الحسين بن عبدالله الشافعي البغدادي - الاجري
٥٦: ٧	» » حسين بن عبدالصمد الحارثي الجباعي - بهاء الدين العاملي -
	» » الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر
١٩٠: ٦	الصادق - الرضي -
١١٣: ٨	محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي الفري
٨٢: ٧	» » حيدر الحسني الطباطبائي - الميرزا رفيعا -
٣٢٩: ٧	» » الخلف الزابط المغربي
٣٠٠: ٧	» » زكريا الرازي الطبيب
٢٧٠: ٧	» » زياد الكوفي - ابن الاعرابي
٣٥٠: ٧	» » زيدا العلوي الحسيني
٢٩٩: ٧	» » السري بن سهل النحوي - ابن السراج
٥٠: ٨	» » سعد بن محمد بن محمد الديباجي المروزي
٣٥٠: ٧	» » سلامة القاضي المغربي - صاحب كتاب الشهاب -
١١٥: ٨	» » سليمان بن سعد بن مسعود - الكافيجي -
٢٢٩: ٧	» » سير بن البصري
٣٢١: ٧	» » طرخان بن اوزلغ - ابو نصر الفارابي
٣٢٣: ٧	» » الطبيب بن محمد الباقلائي البصري - ابو بكر الباقلائي -
٢٦: ٧	» » علي بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم بن ابي جمهور الاخنائي



- محمد بن علی بن ابراهیم الفارسی الأسمر آبادی - صاحب الرجال - ٣٦ : ٧  
 » علی - ابو الفتح الکراچی ٢٠٩ : ٦  
 » علی بن احمد الحلّی - ابن حمیدة ٣١ : ٨  
 » علی بن اسماعیل العامری العسكري - مبرغان - ٣٢٨ : ٧  
 » علی بن الحسین بن ابی الحسن الموسوی العاملی الجبعی ٢٥ : ٧  
 » علی بن الحسین بن بابویه القمی - الصدوق - ١٣٢ : ٦  
 » علی بن شعیب - فخر الدین بن الدخان ٣٦ : ٨  
 » علی بن شهر آشوب بن ابی نصر بن ابی الجیش السمری المازندرانی - ابن  
 شهر آشوب - ٢٩٠ : ٦  
 محمد بن علی بن الطیب المعتزلی ٣٢٩ : ٧  
 محمد علی بن باقر السهمانی ١٥٠ : ٧  
 محمد علی بن محمد باقر الهزارجری المازندرانی ١٥٣ : ٧  
 محمد بن علی بن محمد الحرفوشی الحریری العاملی الکراچی ٨٥ : ٧  
 محمد علی بن محمد رضا الساروی المازندرانی ١٤٨ : ٧  
 محمد بن علی بن محمد الطوسی المشهدی - العماد الطوسی - ٢٦٢ : ٦  
 محمد بن علی بن محمد علی الطباطبائی الکربلائی ١٢٥ : ٧  
 » علی بن محمد بن محمد بن محمد المغربي الحائمی - ابن العربی - ٥١ : ٨  
 » علی بن امة الله الحسینی الموسوی - السید میرزا الجزائری ٩٠ : ٧  
 » عمر بن الحسین بن الحسن بن علی - فخر الدین الرازی ٣٩ : ٨  
 » عمر بن واقد الواقدی المدنی - الواقدی ٢٦٨ : ٧  
 » عمران بن موسی بن سعد بن عبدالله - المرزبانی ٣٣٨ : ٧  
 » عبدالله البغدادی - ابوبکر الصیرفی ٣١٣ : ٧

٧٦: ٨	محمد بن عبدالله بن عبدالله مالك الطائي - ابن مالك
٢٥: ٨	» عبدالله العربي المعافري
٦٦: ٨	» عبدالله بن محمد - ابن الحاج القرطبي
٣٤٢: ٧	» عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الحاكم النيسابوري
٣٤: ٨	» عبدالله بن محمد بن ظفر المكي الصقلي
٢٥٢: ٧	» عبدالرحمن بن ابي ليلى بن ابي القصار الكوفي - ابن ابي ليلى
٩٥: ٨	» عبدالرحمن بن علي بن ابي الحسن الزمردى - ابن الصائغ
٨٧: ٨	» عبدالرحمن بن عمر القزويني - الخطيب الدمشقي
١٠٦: ٧	» عبدالفتاح التنكابني - سراب
٢٦: ٨	» عبدالكريم بن احمد - الشهرستاني
١٢٧: ٧	» عبدالنبي بن عبدالصانع النيسابوري - الميرزا محمد الاخباري
٣٣٠: ٧	» عبدالواحد بن ابي هاشم البغدادي - ابو عمر الزاهد - المطرز
٢٨٦: ٧	» عبدالوهاب بن سلام بن خالد بن حمزان بن ايان - ابو علي الجبائي
٣٢٨: ٧	» عبدالله بن احمد بن اسماعيل بن عبدالعزيز - المصبحي
٣٢٢: ٦	» القاسم بن الحسين بن ممية الحلبي الحسني الديباجي - ابن ممية
٣٠٩: ٧	» القاسم بن محمد بن يشار البغدادي - ابن الانباري
١٢٠: ٦	» محمد بن الاشعث بن محمد الكوفي المصري
١٢١: ٧	» محمد باقر الحسيني النائيني السزواري الاصفهاني
١١٦: ٨	» محمد الجزري
٣٠٠: ٦	» محمد بن الحسن - الخواجه نصير الدين الطوسي
٨٩: ٧	» محمد بن حسن بن قاسم الحسيني العاملي العيناني الجزيني
١١٠: ٧	» محمد رضا بن اسماعيل بن جمال الدين القمي المشهدي

- » محمد رفيع الجيلاني - المبيد آبادي الاصفهاني ١٢٢:٧
- » محمد زمان الكاشاني ١٢٣:٧
- » محمد بن زين الدين بن الداعي العلوي الحسيني الآوي ٣٢٠:٦
- » محمد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك - ابن الناظم ٨١: ٨
- » محمد بن علي الطبري الاملي الكنجي - عماد الدين ٢٤٩: ٦
- » محمد بن علي الكاشغري النحوي ٨٥: ٨
- » محمد بن محمد بن طاهر احمد الطوسي - الفزالي ٣: ٨
- » محمد بن مكّي بن محمد بن حامد العاملي الجزيني ، ابن الشهيد ٢٢:٧
- » محمد بن النعمان بن عبد السلام بن حابر بن نعمان بن سعيد العربي
- المكبري - المفيد ١٥٣: ٦
- محمد بن محمود بن احمد الباهلي النحوي ٩٩: ٨
- » المستنير اللغوي البصري - فطرب ٢٦٥: ٧
- » مسعود بن ابوبكر النخشي الاندلسي الجبالي - ابن ابي الركب ٢٣: ٨
- » مسعود الماليني الهروي النحوي ٤٨: ٨
- » مسعود بن محمد بن عباس السلمي الكوفي المفسر - العياشي ١٢٩: ٦
- » مسلم بن عبيد الله - ابن شهاب الزهري ٢٢٢: ٧
- » مكرم بن علي الانصاري الاقريفي - ابن منظور ٨٦: ٨
- » مكّي بن محمد بن حامد بن احمد النبطي العاملي الجزيني
- الشهيد الاول ٣: ٧
- محمد بن موسى بن عيسى الدميري صاحب حياطة الحيوان ١٠٦: ٨
- » موسى بن محمد الدوالي الصريفي ١٠٠: ٨
- » الهذيل بن عبدالله بن مكحول المبيد البصري - ابو الهذيل العلاف ٢٧٣: ٧



٢٧٥:٧	محمد بن هشام بن عوف التميمي الشيماني السعدي اللخوي
٢٤:٨	» يحيى بن أبي منصور النيسابوري - محيي الدين
٣١٥:٧	» يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد - أبو بكر الصولي
٢٨٣:٧	» يزيد بن عبدالأكبر الأزدي البصري - المبرد
١٠٨:٦	» يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي
١٠١:٨	» يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيرزي آبادي - صاحب القاموس
٩٠:٨	» يوسف الجبلي الأندلسي - أبو حيان النحوي
٩٨:٨	» يوسف بن علي بن سعيد الكرمانلي البغدادي
١٣٠:٨	محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين صالح العنابي العيني
١٢٧:٨	محمود بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي الأصفهاني
١٥٨:٧	محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي
١١٨:٨	محمود بن عمر بن محمد بن أحمد بن جلاله الزمخشري -
١٢٩:٨	محمود بن محمود بن مصلح الفارسي الشيرازي
١٦٤:٧	المعتضى بن الداعي بن القاسم الحسيني
١٣٢:٨	محمود بن علي بن أحمد بن العباس السهمي - فخر الزمان -
١٦٧:٧	مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي
١٣٤:٨	المعافي بن زكريا بن يحيى النهرواني
١٣٤:٨	معروف بن علي الكرخي البغدادي
١٣٨:٨	معمر بن المعني المصري القرشي - أبو عبيدة -
١٦٨:٧	مفلح بن الحسين الصيمري
١٧٠:٧	مقداد بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن السيوري الحلبي الأسدي
١٧٦:٧	منصور بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن اسحاق الحسني الحسيني الدشتكي
	الشيرازي - غياث الدين

- مهدى بن ابي ذر الكاشاني النراقي ٢٠٠ : ٧  
 مهدى بن المرتضى بن محمد الحسيني الحسيني الطباطبائي النجفي  
 -بحر العلوم- ٢٠٣ : ٧  
 مؤمن بن محمد زمان الحسيني الديلمي الشكابي ١٤١ : ٨  
 ميشم بن علي بن ميثم البحراني ٢١٤ : ٧  
 ميخون بن النخعي الواسطي ١٤٣ : ٨

## « ن »

- ناصر بن ابراهيم البوسعي العاملي العيتاني ١٤٥ : ٨  
 ناصر خسرو العلوي الشاعر المشهور ١٦٢ : ٨  
 ناصر بن الرضا بن محمد بن عبدالله العلوي الحسيني ١٤٢ : ٨  
 ناصر بن عبد السيد بن علي المطرز -المطرزي الخوارزمي- ١٤٣ : ٨  
 نصر الله بن الحسين الحسيني الموسوي الحائري ١٢٦ : ٨  
 نصر بن مزاحم المنقري التميمي الكوفي العطار ١٤٥ : ٨  
 نصر الله بن ربة الله بن نصر الزنجاني ١٤٦ : ٨  
 نعمان بن ثابت بن زوطي بن هرم -ابو حنيفة الكوفي- ١٤٧ : ٨  
 نعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون -ابو حنيفة المصري- ١٤٧ : ٨  
 نعم الله بن عبدالله الحسيني الموسوي الجزائري ١٥٠ : ٨  
 نور الله بن شرف الدين الحسيني المرعشي الشوبدي ١٥٩ : ٨

## « ه »

- هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسيني البحراني ١٨١ : ٨  
 هاشم بن محمد ١٨٠ : ٨

- هبة الله بن الحسن الموسوي ١٨٤ : ٨  
 هبة الله بن عبد الله بن - عبد الكل - القفطي - ١٩٢ : ٨  
 هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمزة - ابن الشجري - ١٩١ : ٨  
 هشام بن ابراهيم الكرماني الانصاري ١٩٣ : ٨  
 هشام بن احمد بن هشام بن خالد بن سعيد بن الوقشي ١٩٤ : ٨  
 هشام بن الياس الحائري ١٨٥ : ٨  
 هشام بن معاوية الضرير النحوي الكوفي ١٩٢ : ٨

## «و»

- واصل بن عطاء المدني - ابو حذيفة الغزال - ١٨٨ : ٨  
 ورام بن ابي فراس النخعي ١٧٧ : ٨  
 ولي الله بن نعم الله الحسيني الرضوي الحائري ١٧٩ : ٨  
 وهودان بن دشمن وثان بن مردافكن الديلمي ١٨٠ : ٨

## «ي»

- يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي ١٩٨ : ٨  
 يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن البطريق العلوي - ابن البطريق - ١٩٦ : ٨  
 يحيى بن الحسين العلوي النيسابوري ١٩٥ : ٨  
 يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان الديلمي - الفراء - ٢٠٩ : ٨  
 يحيى بن شرف بن مري النواوي الشامي ٢١٥ : ٨  
 يحيى بن عبد الله - الشيخ المقتول ٢١٦ : ٨  
 يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي اليزيدي ٢١١ : ٨  
 يحيى بن معط بن عبد النور الزواوي المغربي - ابن معط - ٢١٢ : ٨



- يعقوب بن اسحاق بن السكيت - ابن السكيت - ۲۱۷: ۸
- يوسف بن ابي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي - السكاكي - ۲۲۰: ۸
- يوسف بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن صالح بن احمد بن عصفور البجرائي - ۲۰۳: ۸
- يوسف بن حاتم الشامي العاملي - ۱۹۹: ۸
- يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر القرطبي الاندلسي - ابن عبدالبر - ۲۲۲: ۸
- يوسف بن علي بن المعظم سديد الدين الحلبي - ۲۰۰: ۸

